

## قيس سعيّد وخطة حك الأحزاب

تتوالى التحذيرات في تونس من مخطط لنشر الفوضى وحل الأحزاب، تجرب تهيئة الأجواء له عبر تكثيف الشعارات الشعبوية والتحريض من قبل قيس سعيّد. [5.4]

السبت **7** مايو/أيار 2022 م 6 شواك 1443 هـ 🗆 العدد 2805 السنة الثامنة



الوحيد لـ **العواصف الترابية** في العراق، فجرف الغطاء الاخضر وسوء إدارة العياه عاملان اساسيان. 19\_18

ليس التغير الصناخب السبب

\_\_\_

Saturday 7 May 2022

يوميّة سياسيّة شاملة تصدر من لندن

### ف*ي*العدد

### 06|سیاسی روسیا تمهد لضم ماریوبول... و تهدد بولندا

08



**اليسار الفرنسي:** تحالف الضرورة لهزيمة العاكرونية

## 10 | اقتراط الطبقة السورية الوسطى التي لم



12 | صحة فيتامين ك والحماية من الخرف: اختبارات مبشرة

<u>Lan</u> 21



**ممنوع التدوين** للسخرية او الشكوات فات مصر



تمّام العمَر: الالتزام بوصفه خياراً فنياً



## فلسطين

## الاحتلاك يهدد بالانتقام بعد عملية إلعاد

■ قوات الاحتلاك تنفذ عمليات تمشيط واسعة بحثاً عن منفذَى الهجوم منفذَى الهجوم

■ تمديد إغلاق الضفة وغزة وتوجه للمصادقة على 4 آلاف وحدة استيطانية

■ أميركا تؤيد وساطات دوك عربية لوأد التصعيد التضاصك عندة 3.2



**امواك مفقودة من الحساب الذبي تم تخصيصه لمواجهة كورونا** (محمود حجاج/الاناضوك)

### الحدث

# ICRC T

## اليمن: السعودية تفرج عن 163 أسيراً حوثياً وأجنبياً أفرج التحالف الذي تقوده السعودية أمس، نيسان الماضي، في إطار جهود تقودها الأمم في اليمن بشير عمر، لوكالة «رويترز»، إن من سجن

أفرج التحالف الذي تقوده السعودية أمس، عن 163 أسيراً من الحوثيين والأجانب، في إطار «مبادرة سعودية من منطلق إنساني لإنهاء ملف الأسرى ودعم جهود السلام». إلا أن عضو الوفد المفاوض لحركة أنصار الله (الحوثيين)، عبد الملك العجري، أشار إلى أن المفرج عنهم «عمال وليسوا سجناء حرب». وكان آخر تبادل كبير للأسرى بين الجانبين تم في عام 2020، وشمل نحو ألف معتقل.

تم في عام 2020، وشمل نحو ألف معتقل. وكانت الأطراف المتحاربة في اليمن قد اتفقت على هدنة لمدة شهرين بدأت في 2 إبريل/

نيسان الماضي، في إطار جهود تقودها الأمم المتحدة لإنهاء الحرب. وأعلن التحالف، في بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية (واس)، أمس الجمعة، «انتهاء عملية إطلاق سراح ونقل 163 أسيراً من الحوثيين ضمن المبادرة الإنسانية السعودية لإنهاء ملف الأسرى ودعم جهود السلام» في اليمن. وأضاف البيان أن هناك «مقاتلين أجانب في صفوف الحوثيين ضمن الأسرى سيتم تسليمهم لسفارات بلدانهم»، من دون ذكر جنسياتهم. وقال المتحدث باسم اللجنة الدولية للصليب الأحمر

108 معتقلين نقلوا جواً من السعودية إلى عدن جنوبي اليمن، وتسعة إلى صنعاء التي يسيطر عليها الحوثيون. وكان أشار، في حديث له «العربي الجديد»، إلى أن جميع المفرج عنهم هم يمنيون احتجزوا لأسباب تتعلق بالنزاع. وقال مسؤول حكومي يمني لوكالة «رويترز» إن الحوثيين وافقوا على أخذ تسعة سجناء فقط، ومن ثم تم نقل الباقين جواً إلى عدن. وقال العجري إن عملية الإفراج مفبركة، وأن الرجال الذين يظهرون في الصور ليسوا

من سجناء الحرب. وكتب، في تغريدة أمس الجمعة، أنه «استمراراً لمسلسل استهداف العمالة اليمنية، السعودية تعتقل عمالاً يمنيين وترحّلهم بحجة أنهم أسرى». من جهة ثانية، قال «وزير الدفاع» في حكومة الحوثيين محمد ناصر العاطفي، لوكالة «سبأ» بنسختها التي يديرها الحوثيون، إن «القوات المسلحة ومن موقع القوة والمسؤولية، ما تزال حريصة على ضبط النفس والتمسك بالهدنة المُعلنة برعاية الأمم المتحدة».

(العربي الجديد، رويترز، أسوشييتد برس)

الرئيس الجورجي السابق

يواجه الرئيس الجورجي السابق ميخائيل ساكاشفيلي (الصورة)، الـذي تـدهـور وضعه الصحي

بسبب إضرابين عن الطعام في

سُجَنْه، خطر اللوت إذا لم يُتلقُّ

العناية اللازمة، وفنق ما حذر أطباؤه، أمس الجمعة. ورفض

. ساكاشىفىلى (54 عاماً) تلقى

الغذاء لخمسين يوماً ثم لعشرين

بوماً أخرى تُنديداً بسُجنه إثر

. مجموعة أطباء مستقلين عابنت

سبكونة الحبوء المسجن أن الأخير ساكاشفيلي في السجن أن الأخير يعاني اضبطرابات وضغوطاً عصبية شديدة وفقدان الشهية.

بريطانيا: الشرطة

ستحقق مع زعيم

أعلنت الشرطة البريطانية، أمس

الجمعة، أنها ستحقق مع زعيم

المعارضة كير ستارمر بشأن انتهاك محتمل لقواعد الإغلاق

في عام 2021، بعد تلقّي معلّومات

جُديدة مهمة، مما يوجه ضربة

مُحرَّجة لحزب «العُمَّال» الذُي

يـقـوده. وواجـه سـتـارمـر تدقيقاً متزايداً بشأن لقطات تعود لشهر

بريل/نيسان 2021، ظهر فيها

وهو يشرب زجاجة من الجعة مع

زُملائه في مكان مغلق خلال زيارة

أعلنت وزارة الدفاع في تايوان،

زبارة أميركية للحدود

أعلنت مندوبة الولايات المتحدة إلى الأمم المتحدة ليندا توماس.

فرينفيلد (الصورة)،أمس الجمعة، نها سترور معبر الريحانية

باب الهوى، على الحدود التركية

السورية في نهاية الأسبوع

الحاليّ. وقالت: الزيارة تهدف

«لمعاينة الوضع بنفسي من أجل

ترك المعبر مفتوحاً والضغط

لفتح معابر أخرى»، مبدية أملها

بتعاون الروس في هذا السياق،

لاستكمال إيصال المساعدات

الإنسانية إلى الداخل السوري.

الحزائر: استنكار لمنع

استنكرت منظمتا العفو الدولية

وهيومن رايتس ووتش، أمس

الجمعة، فرض «منع السفر

التعسفي» من الجزائر على ثلاثة

ناشطين يحملون الجنسيتين

الكندية والجزائرية وبحسب

بيان مشترك للمنظمتين، منعت

بير السلطات الحزائرية ثلاثة

ناشطين على الأقل من العودة

إلى كندا بين يناير/كانون

الثانى وإبريل/نيسان الماضيين

سفر 3 نشطاء

لتركية.السورية

إلى شمال شرقي إنكلترا

توغك صننت

فَى أحواء تَابِوان

بواحه خطر الموت



رفع الاحتلاك الإسرائيلي بمسؤوليه وسياسييه وإعلامه أمس الجمعة من نبرة التهديدات بعد العملية التي شهد تها مستوطنة إلعاد وأدت إلى مقتل 3 إسرائيليين وإصابة 4 آخرين، مع التوعد بالانتقام و تصاعد الدعوات لاغتيال قائد «حماس» في غاة بحبت السنوار

# عملی الماد

القدس المحتلة . نضال محمد وتد

اثنين نشرت اسميهما وصورتيهما قائلة

إنهمًا المسؤولان عن الهجوم، فإن الدعوات

كانت تتصاعد من مسؤوليها وصحافييها

للانتقام، وحتى التهديد باستهداف قائد

حركة «حمّاس» في غزّة يحيى السنوار،

بالتوازي مع اعتداءات المستوطنين على

الفلسطينيين في الضفة، وكل ذلَّك في

محاولة لحفظ ماء الوجه بعد هذه الضربة

التي جاءت بعد انتهاء شهر رمضان والذي

كانَّ الاحتلال يتوقع تصعيداً فيه. وتأتى

العملية لتؤكد استمرار عمليات المقاومة

في وجه الأحتلال طالما واصل تصعيده

ولاً سيما في القدس والمسجد الأقصى، من

دون القدرة على وقفها، على الرغم من كل

الإجراءات العقابية ومنها تمديد الإغلاق

وواصلت الشرطة الإسرائيلية بأعداد كبيرة،

أمس الجمعة، عملية بحث عن منفذي

. الهجوم الذي أودى بحياة ثلاثة أشخاص

وإصابة أربعة آخرين، في إلعاد بالقرب من

تُلُ أبيب. ودعت الشُرطة السكان إلى تقديم

معلومات عن مكان اختياء المهاجمين،

وقالت إنهما أسعد يوسف الرفاعي (19

عاما) وصبحى عماد أبو شقير (20 عاماً)،

من سكَّان قريَّة رمانة في محَّافظة جنين.

وذكرت وسائل الإعلام الاسرائسلية أز

جيش الأحتالال، قام بخطوة خارجة عن

المُالُوفَ عندما نشر صورتي واسمي منفذَي العملية. وأشارت الإذاعة الإسرائيلية أمس

إلى أنّ جيش الاحتلال يخشى من أن الاثنين

لًا يُــزالان داخـل الـخط الأخضَر، وبـالـتـالــى

الإذاعة عن قائد شرطة لواء المركز العميد

أفى بيطون، أن الجيش والشرطة سيّرا

المحيطة بمستوطنة إلعاد التي تبعد

ثلاثة كيلومترات فقط عن خط التماس مع

الضفة الغريبة المحتلة، وأنه بتم الاستعانة

المفروض على الضفة وغزة.

رام الله . محمود السعدى

### للحدث تتمة...

### الاحتلاك هو السبب

نضاك محمد وتد

استنفر الاحتلال الإسرائيلي أمس الجمعة بحثاً عن منفذي العملية التي وقعت مساء الخميس في مستوطنة إلعاد القريبة من خط التماس مع النصفة الغربية المحتلة، وأسفرت عن مقتل ثلاثة إسرائيليين وإصابة أربعة أخرين ويتنمأ كانت السلطات الأسرائيلية لا تزال تبحث حتى عصر أمس عن فلسطينيين

تتواتر التصريحات والتحليلات لإسرائيلية المتنوعة والكثيرة، والإنذارات المهددة والمتوعدة، لكل فلسطيني وكل تنظيم وفصيل، بعد كل عملية تنفذ في الأراضي . الفلسطينية، سواء داخّل الضفة القدس، أو داخل حدود الخط الأخضر. ويأتى ذلك في محاولة لنفي السبب الحقيقي لهذه العمليات، وتحميل الطرف الفلسطيني لسؤولية عن «الإرهاب» ورمى الفلسطينيين بداء إسرائيل الأصلى و التحريض في مناهج التحريض في مناهج لتعليم الفلسطينية، وتأرة خرى هو التحريض في شبكات التواصل الاجتماعية، وأُحياناً هو

التحريض الديني والتعصب الدينى لإسلامي، وتارةً أخرى هو محاولات أشبان والشابات الفلسطينيين والفلسطينيات الخلاص من إحباطهم ويأسهم ومشاكلهم بالفرار إلى قتل إسرائيلي وتنفيذ عملية، إلخ. هكذا تعمل مأكينة لاحتلال، سواء كانت بتغطية خيراء شوون العرب، أو خبراء عسكريين وخبراء في شأن الإرهاب. ويتم سرد كل عامل وكل سبب يمكن ُن بتصور و الخيال، كمفسر بديل لسبب الحقيقي الوحيد، وهو لاحتلال وممارساته. فإسرائيل لا تستطيع الانفكاك من

عقيدتها الصهيونية العنصرية والاستعلائية التي لا ترى بالشعب الفلسطيني مساوياً لأي من ثبعوب العالم، كي يصر على رفض لاحتلال وعلى مقاومة الاحتلال الأجنبي، سواء من خلال عمليات فردية أو عمليات فصائلية منظَّمة، انتفاضة شعبية. هي تريد لفلسطيني أن يسكت على حقيقة حتلال وطنه، ومصادرة حرياته كلها بمجرد فقدانه للسيادة على وطنه، وما يترتب على ذلك من

فقدانه لحق تقرير مصيره وتنظيم حياته كشعب مثل باقى شعوب لأرض. وهي تريد من الشعب الفلسطيني أن يقبل بمكانة دونية ى وطنه، وأن يقبل بكل ما يرافق ذلك من سيطرة وتحكّم بكل مجالات لحياة، ومصادرة مصادر الرزق والعمل والأرض والحركة، وأن يكون فوق كل هذا شاكراً لأنها تترك له بعضاً من الهواء كي يتنفس. وما دامت دولة الاحتلال الإسرائيلي تسلح بعقيدتها العنصرية ونظرتها الدونية للفلسطينيين أولاً، م لباقى العرب، فمن «الطبيعي» في عُرفُها، أنْ تستكثر على هذا الشُّعب أن يقاوم الاحتلال، أو حتى ن يفكر مجرد تفكير بالمقاومة. ليس واضحاً إلى أين ستتجه الأمور

عى المستقبل المنظور، وهل سيقود

التقسيم الزماني في الأقصى، والرد

لقتال (في غزة مثلاً) أم إلى سقوط

الفلسطيني، إلى جولة جديدة من

الحكومة الحالية. لكن الواضّح

والأكيد أن بقاء الاحتلال سيغذى

التصعيد الإسرائيلي لتكريس

غضون ذلك، قال رئيس المكتب السياسي لـ«حماس» إسماعيل هنية إن «تهديداتُ العدو باغتيال القادة لن تثنينا عن الدفاع عن أرضنا وقدسنا، وحقناً في العودة، وتحرير أسرانـا». وبحسب المصّادر التي تحدث لـ«العربي الجديد»، فإن «المشهد الفلسطيني بـات الْإن أمـام معـادلـة جديدة، فبعدما فترض الاحتلال معادلة القصف

مقابل أي صاروخ يتم إطلاقه من قطاع غزة، استطاعت المقاومة أيضاً فرض معادلتها بأن أي اقتحام للمسجد الأقصى ستقابله عملية في العمق الإسرائيلي (المحتل). في مقاتل ذلك، قالت المصادر نفسها إن

صراعها المتصاعد مع الغرب.

وكانت وزارة الخارجية القطرية قد حمّلت سلطات الاحتلال «وحدها مسؤولية دائرة العنف التي ستنتج عن الاقتصام المتكرر لمسجد الأقصى والاستخفاف بمشاعر ملاحين المسلمين حول العالم». ودانت في بيات صدر الخميس «بأشد العبارات اقتحامً عشرات المستوطنين لباحات المسحد الأقصي تحتّ حماية سلطات الاحتلال الإسرائيلي، واقتحام سلطات الاحتلال للمصلى القبلة والاعتداء على المصلين والمدنيين فح لمسجد». وحذرت من المحاولات الإسرائيلي الممنهجة لتغيير الوضع الديني والتاريخي للمسجد الأقصى، وحثّت المجتمع الدولي

ن وفد الحركة بحث في موسكو «الاعتداءات

أميركا تؤيد وساطات دوك عربية لوأد التصعيد أخدراً، بهدف لعب دور حاسم في وأد أي محاولة للتصعيد في الأراضي الفلسطيذ المحتلة. وأوضحت أن هناك دعماً من الجانب الأميركي لأدوار الوسطاء العرب لدى الفصائل الفلسطينية، وفي مقدمتهم دولتا مصر وقطر، لقطع الطريق أمام المحاولات

لروسية لتوظيف هذا الملف في إطار

على التحرك العاجل لوقف الاعتداءات الإسرائيلية بحق الشعب الفلسطيني وبحسب المصادر التي تحدثت لـ «العرب

لجديد»، فإن دخول روسيا على خط الأزمة في الأراضي المحتلة أخيراً، باستقبال وفد منّ «حماسّ»، وإعلان موسكو استعدادها لتكون منصة لاستقبال لقاءات الفصائل الفلسطينية، أثار مخاوف الجانبين لإسرائيلي والأميركي. وقبال عضو المكتث السيناسي لجركة (حماس»، موسى أبو مرزوق، أمس الجمعة،

الْإسرائيلية في القدس، وتداعياتها الخطرة،

والانتهاكات في الضفة الغربية وغزة».

أمس، إن إسرائيل واهمة إن ظنت بأن الأمن يتحقق من خلال استمرار العدوان وتعميق الاحتلال والإرهاب وفرض نظام الفصل العنصري، والاعتداء على المقدسات وما يجري من أقتحامات للمسحد الأقصى. الاحتلاك يهدد بالانتقام من الفلسطينيين

تصدع التهدئق

دان المتحدث باسم

لخار حىة الأر دنية هثم

أبو الفوك «عملية

قتك ثلاثة إسرائيليين

في إلعاد». وأشار في

تصریح لوکالة «بترا»

الى أن التُهدئة الشاملة

التى عمك الحميع من

أحلها بدأت تتصدّع،

في بيئة من اليأس تؤجج

التطرف ويغذيها غياب

أفق ساسي حقىقي.

وأكد ضرورة اتخاذ

كك الإحراءات للحفاظ

على التهدئة ووقف

الإجراءات الاستفزازية

والتصعيدية، وخصوصا

انتهاكات المقدسات،

وعنف المستوطنيت،

وترحبك الفلسطنست مت

ىروتھى.

ابنها للعملية في الداخل المحتل وقال . صبحى صبيحات، جدّ الشّاب، لـ«العّربي الجديد»، إنَّ الاحتلال «هو المسؤول عنَّ حياة ابننا صبحي، ولم يقدّم لنا أي دليل على أن صبحي هو منفذ العملية». وشرح أن صبحي يعمل في مستوطنة إلعاد . . . . منذ شهرين ونصف الشهر، وأن الشاب سعد هو عامل أيضاً ومساعد له، مشيراً لى أن قناعته هي أنهما قد شهدا على وقوع العملية وهربا، ما أدى إلى اشتباه

وحاول الاحتلال حفظ ماء وجهه، بالتهديد بأن يدفع «الإرهابيون» الثمن. وقال رئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت في بيان رُخُرُج أعداؤُنا للقيام بحملة لقتل يهود، ينماً كانواً. إنهم يسعون لكسر روحنا، ي القبض سيفشلون. سنلقي القبض على الإرهابيين وسيدفعون الثمن مع البيئة

نائب إسرائيلي: للقضاء على السنوار

على يحيى السنوار، الرجل يحاول أن يحرق بكل الطرق، ويتسبّ بنزيف دولة إسرائيل». كما كتب النائب المتطرف في الكنيست تعریدہ علی ((توبتر)) أمس الجمعة: «أنا أؤيد الموت للإرهابيين؛ وأيضا نسف بيت الإرهابي السنوار». غير أن رئيس لجنة الخارجية والأمن البرلمانية، النائب رام بن باراك، قال في حديث إذاعي: «لا توجد حلول سحرية للوضع الذي نحن

فيه؛ نحن في وسط موجة، نحتاج إلى بناء

بمروحيات وبقوات كبيرة بحثاً عن سيارة استخدمها منفذا العملية للفرار من المكان، فيما بقيت ظروف وصولهما للمستوطنة ية كن عائلة الشاب صبحي عماد أبو شقير، حمّلت الاحتلال المسؤولية عن حياة

ابنها، رافضة «ادعاءات» الاحتلال بتنفيذ

وترافق ذلك مع دعوات من سياسيين سرائيليين لاستهداف السنوار. وقال النائب من حزب «الليكود» يسرائيل كاتس في حديث لإذاعة إسرائيلية «يُجِبُ القضاء عليُّ المستهدفة لقادة الإرهاب في غزة؛ هذه هي لطريقة الوحيدة لردع الهجمات ووقفها يجب أن نرد ونغير القواعد والمعادلة». حدوره، قال اللواء (احتماط) بسرائيل نِفَ، القائد السابق لفرقة غزة في الحيش

الإسرائيلي: «يجب على إسرائيل أن تقضي

والعودة للاغتىالات

قرر الاحتلاك تمديد إغلاق مفروض على الضفة وغزة حتى الأحد

عن انتشارِهًا بحثاً جاك غويز/فرانس برّس)

إثر هجوم للمستوطنين عليهم قرب حاجز حوارة العسكري المقام جنوب نابلس. كما استهدفت قوات الأحتلال أمس الأراضي الزراعية شرقى مدينة خان يونس جنوب قطَّاع غَـزة، بِنَّيرانَ رشاشاتُها الثقيلَة وقنابل الغاز المسيل للدموع. ونقلت وكالة «قنا» عن شهود عيان أن جنود الاحتلال المتمركزين في الأبراج العسكرية شرق خان يونس فتحوا نيران رشاشاتهم الثقيلة بكثافة، وأطلقوا قنابل الغاز المسيل للدموع، تجاه الأراضي الزراعية شرق بلدة خزاعة، ما أجبر المزارعين على مغادرة أراضيهم، من

دون أن يبلغ عن وقوع إصابات. بالتوازي، لم يتأخّر وزير الخارجية : مركوبي المستوروبي والمجروبي الأميركي أنتوني بلينكن لإدانة «الهجوم المروع الذي استهدف رجالاً ونساء أبرياء .. بينما تحتفل إسرائيل بعيد استقلالها». وأكد أن الولاياتُ المتحدة تقف «بحزم» إلى جانب حلفائها الإسرائيليين. من جهَّته، . قال مستشار الأمن القومي في البيت الأبيض جيك سوليفان إن الولأيات المتحدة «روُّعها» الهجوم. وأضاف «كما هو الحال

التهديد الارهابي». في المقابل، كان رئيس المكتب السياسي لحركة «حماس» إسماعيل هنية، يؤكد أن

وشعبناً، هذا هو العهد والقسم والميثاق. كما قال المتحدث باسم حركة «حماس» قاسم حازم إن عملية إلعاد «جزء من غضب شعبنا عَلَى اعتداءات الاحتال بحة المقدّسات وتطبيق عملى لما حذرت منه المقاومة، منَّ أن الأقصى خطَّ أحمر »، مؤكداً أنّ «اقتحام المسجد الأقصى لا يمكن أن يمرّ من دون عقاب . من جهته، رأى عضو الكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي محمد حميد (ابو الحسن) أن «العملية البطولية» في إلى العاد «جاءت انتصاراً للمسجد الأقصى». وأضاف أن «تدنيس جيش الاحتلال وعصابات المستوطنين للمسجد الأقصى هو إعلان حرب على

الاحتلال وعدوانه». أما رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، فأعرب عن «إدانته لمقتل مدندين إسرائيليينٌ»، معتبُراً أن «قتل المدنيّين الفلسطينيين والإسرائيليين لا يؤدي إلا إلى المزيد من تدهور الأوضاع في الوقت البذي نسعى فيه جميعا إلى تحقيق من «استغلال هُذا الصادث المدان» للقبام باعتداءات وردات فعل على الشعب الفلسطيني من قبل المستوطنين وغيرهم، محددا أدانَّته «للاعتداءات المتواصلة بحق شعينا ومقدساته الاسلامية والمسحيا والتي خلقت أجواء التؤتر وعدم الاستقرار».

إسلامي خالص وحق تاريخي ثابت لأمتنا

أثناء مرورها على شارع القدس- الخليل جنوب بيت لحم، من دون أن يبلغ عن إصابات. وكان مستوطنون قد هاجموا مركبات الفلسطينيين بالحجارة في وقت متأخر من ليل الخميس، عند مدخل قرية مخماس شمال القدس وأرهبوا المارة، بينما

من المكان». كمّا هاجم مستوطنون، فجر أصى عدة فلسطينيين بجروح ورضوض، أمس، مركبات الفلسطينيين بالحجارة

## تحريض متصاعد

جنوب نابلس لـ«العربي الجديد» أن

مُجموعة من المستوطنين اقتحمت أطراف

القرية، فجر أمس الجمعة، «وأضرمت

النيران في أربع مركبات للأهالي، لكن

الشبان تصدوا للمستوطنين، الذين فروا

طالب كتَّاب إسرائيليون بتصفية يحيى السنوار بعد عملية إلعاد. وكتب شمعون شيفر في «يديعوت» إن السنوار «إلى جانب أحمد ياسين وياسر عرفات، هو أحد أكبر منتجب الإرهاب الذبي عرفناهم. وهو يمنح فطاء دنياً يشجع الأفياد والمجموعات على ضربنا». من جهته كتب بن كاسبت في «معاريف» أنه «يما قد يكون حان الوقت لإدخال السنوار إلى دائرة الدم». وتابع أن «عملية إلعاد الفظيعة قد تكون نقطة التحوك، وربعا حان الوقت لأن نحيي منه (السنوار) الثمن».

دائما، نقف مع اسرائيل في مواجهة هذا

«تهديدات العدو بأغتيال القادة لن تثنينا عن الدَّفاع عن أرضَنا وقدسنا، وحقنا فَي العودة، وتحرير أسرانًا». وقال هنية في تصريح إنّ «شُعّبنا مستمرٌ في مقاومتهُ حتى تحقيق أهدافنا كاملة»، مشيراً إلى أنّ «شعبناً لم ولن يقف صامتاً كلّما تواصل الاستهداف لمقدساتنا وأقصانا والاستهانة بشعبنا ومشاعر أمتنا العربية والإسلامية». وأشار هنية إلى أن الأقصى خط أحمر حقيقي، لا يخضع لأي مساومات، ولا يقبل القسمة على اثنين، فهو مسجد

الشعب الفلسطيني وتجأوز لكل الحدود»، مؤكدا أن «شعبنا سيواصل مواجهة أمس الجمعة، أن سلاح الجو سارع إلى تحذير 18 طائرة سنبة دخلت منطقة الدفاع ۔ ۔ ۔ لجوي، في عمليات توغل معتادة تثيرٌ غَضَبُ الحكومةُ في تايبه. وذكُّرت السوزارة أن 6 طَّائرات صينية من طراز «جيه -11» و6 من طراز «جيه . 16» وقادفتين من طراز «إتش. 6» توغلت في الأحواء التايوانية. وفي 23 يناير/كانون الثاني الماضي توغلت 39 طائرة صينيَّة في أجوَّاء تايوان.

استبعدت مصادر مصرية مطلعة على ملف الوساطة التى تقودها القاهرة بين فصائل المقاومة الفلسطينية، وحكومة الاحتلاا الإسرائيلي، إقدام السلطات في تل أبيب في الوقت الرآهن على العودة لسياسة «قط الـرؤوس»، في إشـارة إلى عمليات الاغتيالً في صفوف قُبادات الفصائل وأكدت أر الترويج الإعلامى الإسرائيلي بشأن خطط لاغتيال زعيم حركة «حماس» في قطاع غزة يحيى السنوار بمثابة محاولة لامتصاص . حالة الغضب في الشارع الإسرائيلي في أعقاب فشل أحتفالات ما يسمونه بذكري الاستقلال، ذكرى النكبة الفلسطين بعد العملية الفدائية التي قُتل خلالها 3 سرائيليين، وأصيب آخرونّ مساء الخميس وتعالت دعوات في الصحف الاسرائيلية مس الحمعة، لاغتبال السنوار، مستغلة العملية التي وقعت في بلدة إلعاد.

تهدئة، مشددين على أن «القادة» والقدس

وقالت المصالَّدر ، في أحاَّد يث خُاصة لـ «العربي الُجديد»، إن المُستَّؤولينَّ المصريين المُعنيينَّ في المؤسسات المعنية بْإدارة ملفُّ الوساطَّةُ. ُبلّغوا الجانب الإسرائيلي في وقت سابق عندما تصاعد الحديث عن احتمالية اغتيال السنوار في أعقاب المواجِّهة العسكرية في مايو/ أيبارٌ من العام الماضي، أن المساسّ بالسُّنوار أو أي من قادة حركَّتي «حماس و«الجِهاد الإسلّامي» معناه اتّخاذّ إسرائيلً قُراراً بإطلاقً إشبارةً البدء لمواجهة عسكرية

وأضافت المصادر أنه «خلال أكثر من جولة من المحادثات مع قادة الحركتين كان التأكيد على أن المساس بالقادة ف أي منهما، لن تكون بعده مفاوضات أو



ترويج الاحتلاك لخطط لاغتياك السنوار يهدف لامتصاص الغضب

وفي سياق التحذيرات من تصاعد العدوان الْإِسَّرائيلَى، قال عضو المجلس الثوري لحركة «فتح»، أسامة القواسمي، في بيان

ووصـف في تغريدة على «تويتر» في وتوسعة خططها الاستبطأنية، على الرغم ختام زيارة وفد الحركة لروسياً، الزيارة من الغضب المتنامي لدى الفلسطينيين. بـ«المثمرة»، وأنها تأتي في إطار «تعميق وتعتزم سلطات دولة الاحتلال المصادقة، التشاور والتنسيق الثنائي مع الأصدقاء الروس». وأضاف أنه تم «التأكيد المشترك الأسبوع المقبل، على بناء نحو 4 ألاف وحدة استبطانية حديدة في الضفة (خُلال الزيارة) على رفض التفرّد الأميركي الغريبة. وقالت إذاعة حيش الاحتال، أمس الجمعة، إن «المجلس الأعلى للتخطيط والبناء سيوافق، الأسبوع المقبل، على بناء 3988 وحدة سكنية في الضفة الغربية».

في القرار الدولي». فيّ سياق متصلّ، قالت المصادر إن الوسيط لمصري أجرى أخيراً اتصالات بهدف تهدئة الأجواء، وامتصاص صدمة أحداث ما تسميه سلطات الاحتلال «يوم الاستقلال»، والتى شهدت اقتحام ساحات المسحد الأقصيُّ في القدس. ولفتت المصادر نفسها إلى أن الحدّيث عن تهدئة الفصائل في قطاع غُزَّة لَم تعد مطروحة بالدرجة نفسَّها ف الاتصالات الأخيرة باعتبارها أمراً مسلّماً به، والحديث بأن عن المعادلة الجديدة المتعلقة بالقدس والمسجد الاقصى، مشددة على أن ما حدث يُعتبر بمثابة نجاح جديد للفصائل الفلسطينية، من شائله أن يغيّر

قواعد التَّفاوض خَلالَ المُرحَلة المُقبلة. ۗ وأشارت المصادر المصرية إلى أن «جيش الاحتلال الإسرائيلي سيفكر كثيراً قبل الشروع في اغتيال أي من قادة المقاومة السياسيين»، خصوصاً في الظرف الراهن، الذي تخشَّى فيه الحكومة الإسرائيلية من تفجير مواجهة تجد فيها إيران موطئ قدم

السياج الفاصل (الخرساني المقام على

أراضي الضفة الغربية) الذيُّ تم إهماله

وبالتوازي مع التهديدات الكلامية، اتخذ

الأحتلال إجراءات انتقامية، إذ قرر، ليلة

الخميس - الجمعة، تمديد الإغلاق المفروض

على الأراضي الفلسطينية (الضفة الغربية

وقطاع غزة)، حتى يوم الأحد المقبل. وقال

منسق أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية غسان عليان، في بيان مقتضب: «عقب العملية الإرهابية

التي وقعت في إلعاد قرر وزير الدفاع

بيني غانتس تمديد الإغلاق المفروض على منطقة يهودا والسامرة (الاسم اليهودي

للضفة الغربية) وقطاع غزة حتى الأحد».

وأضاف عليان: «نهاية الأسبوع سيتم

تقييم الأوضاع الأمنية من جديد». وأغلق

كما نفذ مستوطنون في وقت متأخر من ليل

الخميس، وفجر الجمعة، اعتداءات بحق

الفلسطينيين وممتلكاتهم في عدة مناطق

من الضَّفة الغربية، بعد عمليَّة إلعاد. وأكدُّ

مازن شحادة رئيس مجلس قرؤى عوريف

وأضافت أنه «بناء على طلب إدارة الرئيس

الأميركي جو بايدن، فقد جرى تقليص

عدد الوحدات السكنية». ونقلت الإذاعة

الإسرائيلية عن «مصادر سياسية وأمنية

سرائيلية» قولها إن «الأميركيين، كما كان

متوقعاً، لم يكونوا متحمسين لهذه الخطوة

(المصادقة على بناء مستوطنات جديدة)،

لكن كان هناك تفهم للوضع السياس

في إسرائيل». والمجلس الأعلى للتخطير

والَّبُنَاءُ الْإِسْرائيلي، الذي يتبع وزارة الأمن الإسرائيلية، هو المسؤول عن مخططات

البناء في المناطق المصنفة «ج» والتي

تُشكل نحوَّ 60 في المائة من مساحة الضفة

فى غضون ذلك، ترتفع وتيرة المواجهات

من التوغل الاستيطاني وقوات الاحتلال

وفي هذا الإطار، أصيب، أمس، عشرات

الْفلُسطينيِّين، إثر قمع قوات الاحتىلال

مسيرات سلمية في مناطق عدة من الضفة

الغريبة، رفضاً لـالاستبطان وإقامة بؤر

استبطانية، خيلال العامين الماضيين، في

واندلعت مواجهات بين الفلسطينيير

وقوات الاحتلال بعد قمع الأخيرة مسيرتين

سلميتين، انطلقتا بعد صلاة الجمعة، في

محافظة نابلس، شمالي الضفة.

تى الضفة بين الفلسطينيين الغاضيين

## وحدات استيطانية حديدة في الضفة

بلدتي بيت دجن وبيتا في نابلس، رفضاً

لإقامة بؤرتين استيطانيتين على أراضى

البلدتين خيلال العامين الماضيين. وأكد

مدير الإسعاف والطوارئ في الهلال الأحمر

الفلسطيني في نابلس أحمد جبريل

لـ «العربي الجديد»، أن طواقم «الهلاا

الأحمر» تعاملت مع 11 إصابة بالاختناق

بالغاز السام المسيل للدموع في مواجهات

بلدة بيت دجن شرقي نابلس، بالإضافة إلى

التعامل مع 3 إصابات بالرصاص المعدني

المغلف بالمطاط، بينهم طفل يبلغ من العمر

11 عاماً، و9 إصابات بالاختناق بالغاز

السام المسيّل للدموع، بعد المواجهات التي

اندلعت في منطقة جبل صبيح في بلدةً

من جهة أخرى، أصيب عدد من الفلسطينيين

بالاختناق بالغاز السام المسيل للدموع

خلال مواجهات بين الأهالي وقوات الاحتلال

في قرية قريوت، جنوبي نابلس، بعدما وفر

حتود الاحتلال الحماية للمستوطنين الذين

بيتا جنوبي نابلس.

اقتحموا نبع قريوت. وفي السياق ذاته، أصيب أربعة شيان فلسطينيين بجروح بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، خلال قمع جيش الاحتلال المسيرة الأسبوعية المناهضة الاستيطان في قرية كفر قدوم، شرقى قلقيلية، والتي خرجتُ أمس تنديداً باستمرار عدوان الاحتلال على

مدينة القدس والمسجد الأقصى. وشبهدت قريلة الجانية، غربي رام الله، بدورها، مواجهات أمس بين الكواطنين وقوات الاحتلال، من دون الإبلاغ عن وقوع إصابات. واحتجزت قوات الاحتلال مركبات فلسطينية على مداخل بلدتى الزاوية ودير بلوط غربي سلفيت، شمالي الضفة، وقامت · بُرِّدُ اللَّهِ وَالتَّدَقيقَ بِهُوَياتَ رِاكْبِيهَا ۥ وأعاقت تنقلهم، كما نصيت حاجزاً عسكرياً على مفترق بلدة عرابة جنوبي جنبن شمالي الضفة، وكثفت وجودها العسكري

ونصب الحواجز في محيط قرى وبلدات جنوب جنين. إلى ذلك، أصيب راعى أغنام

وسط إجراءات عسكرية إسرائيلية مشددة.

إن قوات الاحتلال قمعت، أمس، وقفة منددة بمحاولات تهجير المواطنين الفلسطينيين من تجمع مسافر يطا القروي. ويضم تجمع مسافر يطا قرى: جنبا، المركز، الحلاوة، الفَّخِيت، التَّيان، المَّجان، ومغاير العبيد، صفى الفوقا والتحتا، الطويا، خلة الضبع، والمفقرة. وكانت محكمة الاحتلال العليا في القدس رفضت الالتماس المقدم من أهالي 12 تجمعاً سكنياً في مسافر يطا ضد قرار إعلانها مناطق «إطلاَّق نار»، مَا يعني هدمها وتهجير ما يقارب أربعة آلاف مواطر على صعيد آخر، أدى نحو 20 ألف فلسطيني صلاة الجمعة، أمس، في المسجد الأقصى

واعتقلت قوات الاحتلال، فجر أمس، شاباً من

بجروح ورضوض بالكتف، أمس، إثر اعتداء

المستوطنين عليه بالضرب قرب قربة أم

الخير، جنوبي الخليل، جنوبي الضفة، كما

اعتُديَ على مأشيته، بحسب مّا أكد منسق

لحان الحماية والصمود في جنوب الخليل

فـؤاد الـعمـور، فـى تصريـحـات صحـافيـة.

وقال منسق اللحان الوطنية والشعيية

لمقاومة الجدار والاستبطان، راتب الجبور،

لدة سلوان جنوبي المسجد الأقصى، كما اعتقلت أربعة فلسطينيين من بلدة ترمسعيا شمالي رام الله وسط الضَّفة، بينهم الشَّقيقان عبد الله وعبد الرحمن الخطيب في المقابل، أفرجت سلطات الاحتلال، أمس، عنّ الأسيرة ختام السعافين (60 عاماً) من مدينة رام الله، بعد 19 شهراً من الاعتقال في سجن الدامون، وذلك من حاحز الحلمة المقام شمال مدينة جنين. وكانت سعافين اعتقلت في 2 نوفمبر/تشرين الثاني 2020، علماً أنها تشغل رئاسة اتحاد لجان المرأة

عن هويته «لأسباب أمنية».

، «استجوبتهم بشأن صِلاتهم بالحراك». والمعنيون هم لزهر ويمية، وحجيرة بلقاسم، وشخص ثالث طلب عدم الكشف

<u>/ Gj</u>

أعلنت الشرطة السودانية، في بيان أمس الجمعة، فتح تحقيق في

ٔ تصرفات فردیة» صاحبت تعامل

قواتها مع تظاهرات خرجت أمس الأول الخميس، للمطالبة بالحكم

المدنني في الخرطوم، وأسفرت عن سقوط قتيل. وذكرت الشرطة

أنها تحقق في واقعة «تهور سائق دورية (الية) للشرطة وسط

المتظاهرين»، من دون تأكيد أو

نفى أن هذه الواقعة أسفرت عن

سقوط القتيل. وأشارت إلى أنها

نحقق في هوية شخص ظهر في

مقطع فيديو يحمل مسدساً خلال

لفيليبين: مرشحا الرئاسة

تبادل المرشحان إلى الانتخابات

الرئاسية في الفيليبين، والتي ستجرى الاثنين المقبل، اتهامات

الخداع والتزوير، أمس الجمعة.

ودعا فرديناند ماركوس جونيور

الصورة) مناصريه إلى الحرص

«على حماية الأصوات الإثنين. نـدرك جميعاً أنـه عندما ننـام،

نحصل الكثير من الأمور غير

المرغوب بها». في المقابل، نفت ليني روبريدو الشائعات عن تحالفها

مع الحزب الشيوعي، معتبرة أنها

نُتل سبعة جنود وأربعة من قوات

رديفة للجيش في كمينين في شمال ووسط بوركينا فاسو، بحسب

ر. ما أعلن الجيش في بيان، أمس

الجمعة. ووقع الكمين الأول قرب

بلدة سوليه، أمس الأول، وأدى إلى

مقتل جندتين وأربعة من المتطوعين

الذين يساعدون الجيش، فيما قتل

خمسة من عناصر «وحدة تدخل

خاصة تابعة للدرك» في كمين في

أوانوبي. وأوضح الجيش أنه «منَّ

جهة العدو، أحصيت نحو 20 حثةً

ستراليا تسعب لصداقة

أكد وزير الدفاع الأسترالي، بيتر

دتونُّ (ٱلْصورةُ)، أمسُ الجُّمُعَةُ،

أن بلاده تريد استمرار «الصداقة

لقوية» مع جزر سليمان، على

الرغم من توقيعها اتفاقية أمنية

مع الصين. وقال دتون، لبرنامج رتوداي» على القناة الأسترالية التاسعة، إن رئيس وزراء جزر

سليمان ماناسيه سوغافاري كان واضحاً في أنه لن يسمح ببناء

قاعدة عسكرية صينية على الجزر،

وأستراليا تصدق كلامه. وأضاف أن «الاتفاق الذي تم توقيعه بين

جزر سليمان والصين يسمح

بوجود أمني في الجزر، وهذا هو الأساس الكامل للاتفاقية».

مع جزر سلیمان

مقتك 11 عنصراً أمنياً

في بوركينا فاسه

(مفبركة) و «كاذبة».

بتبادلات التهم بالخداع

لسودان: الشرطة تحقّف بـ«تصرفات فردية» لعناصرها

أمام انسداد أفق إحراء حوار وطنى في تونس، بعد تأكيد الرئيس قيسُ سعيَّد رفضهُ للْحُوارِ إِلَّا مُعْ مَسَانِدَيُّ مُسَارِهُ، ثُدخَكَ تُونُسُ نُفُقًا مقتوحاً على كك الاحتمالات، خصوصاً إمكانية حُصوك فوضَى، وسط نحذيرات من إمكانية اقتحام مقرآت أحزاب للتمهيد لحلها

## تونس أمام خطر الفوض

## شعارات شعبوية وتحريض لتبرير العنف واستكمال الانقلاب

ونس ـ **وليد التليلب** 

🤝 دخلت تونس طوراً جديداً في أزمتها المركبة، مع تصاعد حدة الصراع بين الفرقاء، وبداية لتلويح بنذر العنف، خصوصاً بعد تحذيرات من «جبهة الخلاص الوطني) لمعارضة بوجود مخطط لأنصار الرئيس يس سعيّد للاعتداء على المقرات الحزبية، والقبض على قيادات حزبية. ويسيطر على . لبلاد جو من القلق أيضاً، بعد تسريبات صوتية منسوبة لرئيسة ديوان سعيّد السابقة، نادية عكاشية، تكشف قيها كواليس لحكم وطبيعة العلاقات التي تدير البلاد. وأمام انسداد الأفق بوجود إمكانية لحوار، بعد تأكيد سعيّد رفضه لأي حوار إلا مع مساندی مساره، تدخل تونس نفقاً مظلماً حقيقياً مفتوحاً على كل الاحتمالات، خصوصاً مع تهاوي سعر الدينار وتصاعد لأزمة الاقتصاديّة. ويصر سعيّد على تنفيذ برنامجه بحذافيره من دون أي تنازل، عبر لحنة تؤسس لجمهورية جديدة فى غضون

الأزمة المالية والاقتصادية في ظل غياب ّیام، وإقرار دستور جدید وعرضّه علی لاستفتاء في 25 يوليو/تموز المقبل، وحوار لا أحد يعرف كيف ومتى ومع من سيتم، باستثناء إشارة مبهمة منه إلى «المنظمات الوطنية» وأنه لا حوار إلا مع «الصادقين» و«الوطنيين» ومساندي مسارة. مع العلم أز المنظمات المقصودة هي التي كانت نظمت حوار 2013 وتضم الاتحاد العام التونسي للشُّغُل واتحاد الصِّناعة والتجارة (مُنظمأً التمهيد لـ 25 يوليو». وأضافت الشواشي: رجال الأعمال) والرابطة التونسية للدفاع

عن حقوق الإنسان وهيئة المحامين. ويحدو أن الندوة الصحافية الطارئة ـ «جبهة الخلاص»، التي كان يقودها أحمد تحذير وإعلام الرأى العام بما يحدث». نجيب الشابي، أول منّ أمس الخميس أربكت سعيّد، الـذي توجـه منتصفّ لم لُخْميس إلَى وزارة الدَّاخْلية ليقول إزَّ «الجبهة» تروج لأخبار مغلوطة، وأنَّه لا نية للقبض علَّى أي أحد. لكنه لم ينف بوضوح قصة حل الأحزاب. واتهم سعيّد أطرافاً لم يسمها بحرق البلاد، داعياً قادة وزارة الداخلية إلى حماية البلاد والتصدي لهُوُّلاء، مؤكداً مرة أخرى أن لا حوار إلا مع

توقيت متأخر من الليل من دون أن يفها وقــال رئـيس «جبهـة الـخـلاص الـوطنـي» أحمد نجيب الشابي، لـ«العربي الجديد» إنه «لم يكن يتوقع الذهاب في اتجاه حل

من پساندون مساره. ويصرّ سعيدٌ على

أن تكون كلُّ خطاباته من هذه الوزارة في

ألأحزاب في هذا التوقيت، ولكن مشروع الرئيس يتقدم بسبب الفراغ الموجود في الساحة». وأضاف: «لذلك لا يد من بنا: الذهاب في هذا الطريق، وإلزامه بالعودة إلى المسار الذي خرج عنه وعن الشرعية الدستورية»، مشيراً إلى أن «الوضع سيي ويسير نحو الأسوأ». وأوضح الشابي «على التونسيين أن يعوا جيداً أن بالأدها تناديهم من أجل الإنقاذ، والخروج مر

يعملوا لإنقاذ بلدهم، والرئيس المنتخب الأفّـق». وأكد أنّ «الأزمـة السماّسيـة تهدد من المفروض أن يكون جامعاً للتونسيين بمزيد من الانقسام وهدم مؤسسات الدولة ويخدم مصلحة تونس، ويبتعد عن الْخطابَات التي لا تخدم البُلاد». وبيّن وتهديد الحريات، فتونس في حاجة إلى الانقاد، وهذا لا بتم إلا من كَافة أطراف أن «الانقسامات طاولت حتى العائلات المحتمع وعدر الحوار الوطني». وبينت نائبة رئيس مجلس نواب الشعد (البرلمان)، سميرة الشواشي، لـ«العربي الجديد»، أن «خُطاب الرئيس خطير جُ ويفتح الياب للمحاكمات الشعيية. كما أر . هذه الحسابات حانباً». تسريب تسجيلات كواليس الرئاسة خطير جِداً، ولم نر تكذب ألدلك». واعتبرت أر «هناك تهديدات جدية، ومعطيات باقتحام مقرات أحراب سياسية، والقيام بحرائق، للتمهيد لعملية حل الأحزاب، كما تم سابقًا

رفیق عمارة:

تصريح لـ«العربي الجديد»، أن «الوّضع فى تونس تكتنقه الضبابية والتوتر والأضطراب وعدم الإحساس بالأمن، ولا «نحن كمسؤولين وقيادات سياسية، لا يوجد إلا الغموض ونقاط الاستفهام». وبين نثير اتهامات مجانية، ولكن دورنا هو أنه «لا يوجد فهم من قبل غالبية التونسيين وبحسبُ النائبُ عن «قلْب تونس» رفيق الصعوبات الاقتصادية والاجتماعية التي من أسبابها السياسات الفاشلة للحكومة وعجز السلطة عن جلب موارد للموازنة»، يقوم بها من يسمون أنفسهم بحراك 5! يوليو تعزز المخاوف على تونس، في ظل مشيراً إلى أن «الوضع يؤشر لمنزلقات موجة من الحرائق طاولت عدة مناطق قد تكون خطيرة». ولفّت إلى أنه «لا بد من التنبيه من إمكانية تسليط مليشيات وإمكانية استهداف مقرات سياسية، بما في ذلك مقر النهضة». وأضاف، في تصريح لاستهداف ممتلكات ومقرات حزبية، وقد لـ«العربي الجديد» أن «تونس للجميع،

لما قبل الجمهورية». وغلق الفضاءات العامة، وهي إحدى

التونسية، حيث بساند البعض سعيّد بعمليات خطيرة». والأخر تعارضه. وهذا التشتت لا بخدم تونس. كما أن المعارضة متفرقة، وهذا الحزب لا يريد الحزب الآخر، وبالتالّي لا بد من الجلوس حول طاولة الحوار ووضّع من حهته، رأى المستشار السياسي لرئيس حركة «النهضة» رياض الشعيبي، في عن أسياب ما تعيشه البيلاد، فضلاً عن

بتخذها الرئيس مطبة لمنع النشاط الحزبي

عن جمهورية ثالثة لا معنى له». وأضاف: (دخلت تونس الجمهورية الثانية في 2014، والدول لا تؤلف دساتير وجمهوريات كل 5 سنوات، بل تأخذ مداها ووقتها الكافي للتطبيق، للوقوف على الثغرات والمرور إلى إصلاحات هيكلية ومؤسساتية ودستورية». وتابع: «رئيس الجمهورية لا يريد جمهورية ثالثة، بل العودة إلى الجمهورية الأولى وربما إلى ما قبلها، إلى مملكة البايات (الملك)، حيث بمتلك السلطة المطلقة، وقراراته لا تقبل الطعن أمام أي جهة، ويقوم بتأويل لدستور كما يشاء، حتى بطريقة متناقضة وهذا العبث في العقل السياسي للدولة لا

وأمسام هذا الخموض، وتمسك سعيًا مشروعه السياسي وروزنامته، وعدم . الكشف عن تفاصيل الحوار الذي يتحدث عنه، تبدو الساحة السياسية في حيرة

سريعاً». وأضاف أن «الحشد قوة قتالية

لا يمكن أن تُستغل من أي طرف في أي

مشاريع سياسية أو حزبية، أو حتى لصالح

شخصيات سياسية معينة. إن حدث (هذا

الأمر) فإنه لن يستمر». لكن عضو تحالف



وحول دستور جديد وجمهورية جديدة فم غضون أيام، قال الشعيبي «إننا لم نستكمر

الانقسامات طاولت حتى انعكاسات الأزمة العميقة التي نعيشها في تونس». وأضاف أنه «كان يؤملُ الحديث عنَّ تحسن الوضع، وعن ضوء في آخر النفق والتمسك بالأمل، ولكن للأسف هذه السلطة لذلك لا بد من الانتباه وحماية البلاد، لأن الوطن هو الذي يبقى». وتابع عمارة أن فالرئيس يرفض الحوار، ويرى أنه يجب أن «الأحزاب والنواب والسياسيين يجب أن

الشعبوية، مستعملاً خطاب التحريض العنف ويفتح المجال أمام مسانديه للقيام

الجمهورية الثانية، وبالتآلي ُ القفز ٰ والحديثُ

يقتصر على مسانديه، في حين أنه لا معنى لحوار إن لم يكن مع من يختلف معك». وبين الشعيبي أن «الرئيس يصر على شعاراته ضد خصومه السياسيين، بما يشيع أجواء

يمكن أن يبنى لجمهورية ثالثة، بل هو عودة

كبيرة، وتنتظر مفاجآت سعيد وما سيكشف عنه. لكن الأمين العام لـ«التيار الديمقراطي، غازي الشواشي، وجه تحذيراً قوياً إلى لُم تُتَرِكُ أَى أمل لُحِل المُشاكِل بِالْحُوارِ،

«كُلُ الْمُنظِمَّاتِ وَالْحُمْعِياتِ وَالْمُؤْسِسُاتِ والشخصيات التى تنوي المساهمة بطريقة مباشرة، أو غير مباشرة، في تغيير دستور الدولة التونسية خلسة، ومن داخل الغرف المظلمة، وبدون احترام للآليات الدستورية والقانونية المتعارف عليها عند ممارسة السلطة التأسيسية، من مغية هذا الفعل الموحش في حق الشعب وتونس، باعتبار أن هذه المساهمة ستكون بمثابة المشاركة فى تكوين وفاق من شأنه تغيير هيئة

الدولة ودفع الناس للاقتتال وبث الفوضى في البلاد». وأكد الشواشي، في تدوينة على صفحته في «فيسبوك» أمس الجمعة، أن هؤلاء «سيتحملون مسؤولية سياسية وقانونية وتاريخية كاملة تجاه شعبهم، الذي يتعرض الآن لعملية اغتصاب بالقوة لسيادته وحريته ومكتسباته». ولم توضح جميع المنظمات التونسية بعد موقفها الرسمي من الدعوة للحوار التي أطُّلقها سعَّد. لكن الاتحاد العام التونسي للشغل ذكّر أمس في بيان بموقفه الدّاعيّ

إلى «حوار حقيقي مباشر واسع لا قرارات مسبقة فيه ولا تزكية لاستنتاجات معدة له سلفاً»، وفيما دعا إلى «الاتفاق على أهدافه وإطاره وعلى أطرافه ومصاوره وأشكال إنجازه وأجندة أشغاله قبل إصدار أيّ أمر في الغرض»، حدّد الاتحاد «رفضه لأيّ حوارّ شكلي مشروط غير ذي جدوى يهمُّش القوى السياسية الوطنية والاحتماعية الفاعلة». كذلك، ندّد البيان بـ«الحرائق المفتعلة خلال الأتّام السابقة»، داعياً «وزارة الدّاخلية إلى التوجّه الي

«الإطار التنسيقي» كريم عليوي اعتبر أن

«إِثَارِة الموضوع له أبعاد سياسيَّة»، مؤكداً،

لـ «العربي الجديد»، وجود «مبالغة وتضخيم

في هذا الموضوع بدوافع معروفة». وأضاف

عليوى أن «بعض المنتسبين في الحشد

الشعبي يعملون أساساً في وظائف ثانوية،

مثل القنوات الفضائية والمكاتب السياسية.

هم يمارسون أعمالاً أخرى غير واجباتهم

حيال الهيئة، التي تمثل وظيفة حكومية، ولا

يمكن المساس بها». وتابع أن «الحشد قوة

قتالية مارست أدواراً وطنية كبيرة، ورغم أن

بعض الأخطاء أو طرق الاستغلال تحدث في

بعض الأحيان، إلَّا أنها تُكشف، ويتم محاسبةً

ممارسي الاستغلال بسرعة من خلال مديرية

أمن الحشد، أو عبر الكتب الرسمية الخاصة

مصطفى حميد إن «بعض المنتسبين في

الحشد الشعبيُ هم الذين يطلبون منَّ

سياسيين وأحزاب تفريغهم لصالح العمل

في المكاتب أو المقرات التابعة لهم للخلاص

من الواجبات الصعبة والمرهقة». وأضاف،

في حديث مع «العربي الجديد»: «كما أن

الكَّثير من أفراد الأجنَّحة الإعلامية في

الحشد الشعبي تم تنسيبهم إلى مكاتب

الأحزاب، لصناعة محتوى إعلامي حزبي

وسياسي، وإدارة صفحات على مواقع

التواصل الاجتماعي». وأكد أن «الظاهرة

موجودة ومعروفة، لكن الخلافات السياسية

أعادت لفت الأنظار إليها وإثارتها مجدداً،

كأوراق إدانة ضد الغير».

بالتوبيخ والعقوبات الادارية».

وفي السياق، قال الناشط الس

دمشق، ولكن للأسف لم يكن ابني ضمن عن معتقلت حدد القوائم المُفرِج عنها، لكنْ لا بزال لدِّي أملَ بِحْرُوجِه ضُمَّن القوائم اللاحَقَّة». في اليومين العاضيين، ولوحظ أن العديد من المُفرج عنهم كانوا محاولأ تفادي فَى حالة صدمة وعدم تركيز، وتجلَّى ذلك من خـلال عـلامـاتُ الـشـرُودُ وعـدُم مشاهد الفضيحة التى إبداء أيَّة انفعالات مع جحوظ العينين، سادت فی عملیات ما يشير إلى أنهم كانوا فاقدي الذاكرة، نتيجة الخُوفّ والضغطّ الهائل الجسدي الإفراج السابقة والنفسى الذي تعرضوا له خلال فترات

سورية: صورة مناسبة لتفادي تكرار الفضيحة

الإفراج عن معتقلين جِدُد

دمشق **ریان محمد** 

أفرج النظام السوري

بواصل النظام السوري الإفراج عن دفعات جُديدة من المعتقلين وسط فوضى تبدو مُتعَمِّدة من قبل أُجهزته الأمنية، التي دأت خلال اليومين الماضين بالتعاون مع السلطات التنفيذية في محافظة دمشو محاولة احتواء تلك الفوضى وتصدير صورة أفضل. ومساء أول من أمس الخميس، أطلق النظام دفعة جديدة من المعتقلين من مبنى محافظة ريف دمشو في منطّقة المرجة، من ضمنهم أشخاص اعتُقلوا خلال الأشبهر الماضعة بقضانا جنائية، بينما كان بعضهم معتقلاً لدى . فرع النظام الأمنية بقضايا «إرهاب». ووفق المرصد السوري لحقوق ألزنسان، بإن الدفعة الأخيرة من المفرج عنهم تضم مشق وريفها والقنيطرة، ليرتفع العدد الجمالي للمفرج عنهم إلى نحو 426 شخصاً، تموجب مرسوم «العفو» الأخير

الأسد في 30 مارس/اَذار الْماضيّ. وفي ظل استمرار عمليات الإفراج فترشت سيدة ستبنية مئ بلدة النشأبية في ريف دمشق الرصيف تحت جسر الرئيس، على أمل عودة ابنها لمعتقل منذ نحو تسع سنوات في إحدى الدفعات المفرج عنها. وقالت السيدة لـ«العربي الجديد»: «لدي أمل بمشاهدة بنى بين الدفعات المُفرج عنها، فهو لم . قم بأي عمل مخالف للقانون، بل اعتُقل . على حاجز في دمشق فقط لأنه من الغوطة (غوطةً دمشق)، وربما بسبب تشابه أسماء». وأضافت: «أنتظر هنا منذ ثلاثة أسام، وكلما سمعت بخروج

دفعة من مكان ما أذهب إليه»، مشيرة إلى

انها ذهبت أول من أمس الخميس إلى

الذي أصدره رئيس النظام السوري بشار

الجديد» فقدان الذاكرة إلَّى «الصدماتُ التى يتعرض لها المعتقلون نتيجة مشاهدتهم المستمرة لمشاهد التعذيب والضرب والسحل، فيقوم عقلهم العاطر بالانفصال عن الواقع في محاولة دفاعية للتكتف معه أو تحاهلة، لأنه أقوى من قدرة الشخص على التحمل». وبعد حالة الفوضى والمشاهد الصادمة لألاف الأهالي الذين كانوا يجوبون شوارع العاصمة بانتظار وصول

«ساحة المرجة حيث مبنى محافظة ريف

اعتقالهم. وحول هذه العلامات، أفاد

قريب لأحد المفرج عنهم من محافظة

درعا ويدعى س. الرفاعي، بأن «الكثير

من المفرج عنهم وبينهم شقيقه، يعانون

من فقدان الذاكرة، الذي قد يكون مؤقتاً

أو يمتد لسنوات بحسب ما يقول

مختصون». وعزا في حديثٍ مع «العربي

أبنائهم المعتقلين، مستبين الإصراح للنظام، حاول الأخير «تلطيف» الصورة من خُلال إرسال المُعتقلين إلى مبنى المحافظة في دمشق ودرعا، والتقاط صور «مناسبة» لهم هُناك. وسعى النظام عبر هذه الخطوة لطئ صفحة الصور التى التقطها ناشطون وأهالي المعتقلين المفرج عنهم وهم في حالة يرثى لها مع فقدان الكثير منهم ذاكرتهم، وتقطّع

سيدة ستىنىة: اعتُقك اننی علی حاجز فقط لأنه من الغوطة

الكثير من المفرح عنهم يعانون من فقدان الذاكرة

صددناً مكان السجن سيئ الصيت، الذي يضم الاف المعتقلين. وفي إطار هذه المساعي من جانب النظام، وصلً عدد من المعتقلين المشمولين بقرار

السبل ببعضهم بعد تركهم في بلدة

العفو إلى مبنى محافظة ريف دمشق في منطقة المرجة، للإفراج عنهم. وقال محافظ ريف دمشق، معتَّز أبو النَّصر جمران لموقع «الوطن أون لاين» الموالي للنظام، إن عدد المفرج عنهم بموجب العفو الأخير بلغ 99 شخصاً. وأضاف أن «هناك متابعة لوصول المفرج عنهم إلى ذويهم ومنازلهم إما عن طريق الوحدات الإداريسة أو بشكل مباشر من ذات المُحافظة، حيث تم تخريجهم واستلامهم من أقاربهم، وأن الأمور تسير بشكل جيد ومنظم». ونشرت المحافظة تسحيلات مصورة للمفرج عنهم، وسط حضور لمثلين عن مدن ريف دمشق.

من حهته، قال محافظ مدينة درعا التاب للنظام لؤي خريطة، في تصريح أول من أمس الخميس، إن المحافظة ستنشر أسماء الموقوفين المفرج عنهم من أبناء محافظة درعا، وإنه سيتم «تأمن المفرج بنهم ممن لم يحضر أحد من ذويهم وإيصالهم لأهاليهم». ونشرت مواقع موالية للنظام، قوائم بأسماء المعتقلين المفرج عنهم، مشيرة إلى أن عدد المفرج عنهم في الدفعة الثانية من محافظة درعاً بلغ 27 موقوفاً جرى تسليمهم الى أهاليهم بحضور خريطة وقائد شرطة المحافظة العميد زياد المحمد. أما العدد الكلى للدفعة السابقة التي أفرج عنها النظأَّم في درعا أمس، فبلغَّ 46 شُخصاً،

من دون معرفة السجن الدي كانوا موقوفين فيه. وأفرج النظام عن خمسة معتقلين فُلسطينيين في سجونه، بينهم لاجيً فقد ذاكرته بسبب التعذيب الذي يمارس على المعتقلين في السجون، بينما لا يزال هناك أكثر من 1800 معتقل فلسطيني

في سجون النظام، وفق «محموعة العمل منَّ أجل فُلسطينيي سُورية». وذكر مدير مكتب توثيق الانتهاكات في «تجمع أحرار ْحورانْ» عاصم الزعبى، فَى حديث مع «العربي الجديد» أنه وفق المعلومات لتَّى تم تحميعها من أقارب المعتقلين، فإن ذوي المفرج عنهم دفعوا مبالغ مالنة طاتلة لمحامين وضباط في النظام السورى لقاء الإفراج عنهم.

مشكلات أكثر»، وأن الأمم المتحدة هي



ا**هالي المعتقليت في انتظار الإفراج عنهم في دمشق، يوم الثلاثاء الماضي** (لوْب بشارة/فرانس برس)

## مهمات غب الطلب لـ«الحشد الشعبري» في العراق

لغداد . **زید سالم** 

يــواجــه مـســؤولــون فــې هــيـئــة «الـحـشــد الشعبي» في العراق اتهامات متصاعدة حيال تكليف المئات من عناصره بواجبات خــارج إطــار المـهمـات المرسـومــة لــه، علــ غرار حماية شخصيات سياسية معينة، ُو حراسة مبان ومقرات لأحزاب ومكاتب سياسية مختلفة. كما اتهموا يتكليفهم بالمشاركة في تظاهرات ووقفات احتجاجية . مؤيدة لتحالف «الإطار التنسيقي»، ومواقف سياسية أخرى، مثل التظاهرة التي نظمت في 4 فبراير/شباط الماضي، ضد وزيّر المالية السَّابِقُ هُوِّشْيار زيباري فَي ساحَّةُ الْتحرير ببغدآد، رفضاً لترشيحة لمنصب رئيس لجمهورية، وأخرى ضد مشروع مد أنبوب نفط النصرة العقبة، والتحشيد للاحتجاج . على برنامج يبث من قناة تلفزيونية محلية وسط بغداًد، اعتبرت مسيئة لأحد قيادات رحـــ . «الحشد الشعبي».

وكشفت مصادر مقربة من هيئة «الحشد الشعبي»، المظلة الجامعة لأكثر من 70 . تشكدلاً مسلحاً، لـ«العربي الجديد»، عن انتقادات متصاعدة من قوى سياسية، بينها التيار الصدري وأخـرى فصاّئلية، بشّأز توسيع منح الموافقات من قبل «قيادة أركان الحشد الشعبي»، بتكليف مقاتلين بمهمات خارج مسؤولياتهم المحددة بالقانون المنظم للهيئة. من هذه المهمات، بحسب المصادر، حراسة مقرات ومكاتب سياسية، أو مرافقة شخصيات، بينهم نواب فازوا بالانتخابات

«الفتح» عن «استخدام مئات من منتسر الحشد الشعبي، خلال العامين الماضيين، ف غير مهماتهم»ً، مشيراً، لـ«العربي الحدّيد» إلى أن ذلك كان تحت عنوان «تكليف». لكن المنطقة الخضراء لمدة شبهرين رفضاً لنتائج الانتخابات، حيث تم استخدام المئات مز استخذام جهودهم بالحملات الدعائية في الانتخابات الأخيرة». وأضاف النائب

على مجاملات وعلاقات شخصية».

رواتب شهرية لعناصره موازية لرواتب

حملة الشُّهادات الجامعية، في محطات فضائعة تابعة لقوى سياسية وفصائل باطلة، لا تستحق التعليق».

وكان البرلمان صوّت، في العام 2016، على مشروع قانون قدمته عدة قوى سياسية عرف بأسم «قانون الحشد الشعبي»، جمع منّ خلاله الفصائل المسلحة، التيّ تأسس معظمها بعد اجتياح تنظيم «داعش» البلاد منتصف 2014، تحتّ مظلة وأحدة، واعتبرها مؤسسة أمنية رسمية. وتم في القانون إقرار

المسجلين رسمياً زهاء 115 ألف عنصر. تواصلت «العربي الجديد» مع اثنين من المسؤولين في هيئة «الحشد الشعبي» لكنهما اعتذراً عن الإدلاء بأي تعليق حوّل تلك الاتهامات. وقال أحدهما إنها «اتهامات

السابق، طالباً عدم الكشف عن اسمه، أن «هناك امتعاضا على مستوى سياسى، وشُخصيات على خدمات مُجانية، من خلال توظيف أفراد يتلقون مرتباتهم نهاية

الأخيرة، وتنسيب أعداد منهم، خصوصاً

مسلحة. وكشف نائب سابق عن تحالف الأكثر خطورة وفقا للنائب السابق هو «التظاهرات والاعتصامات التي نظمت أمام منتسبي الحشد فيها، وحتى على مستوى

عمارة فإن «التصريحات والتهديدات الت

وخطابات التحريض ستقود إلى الفوضي،

وحتى شعبي وديني، من الظّاهرة. فمنّ غير الصحيح أن تحصل أحزاب ومؤسسات الشهر من الدولة»، واصفاً الأمر بأنه «قاتُم

تسليح وتطوير سنوية. وبلغ عديد المقاتلين

فيما قال القيادي في «الحشد الشعبي» عادل الكرعاوي، في اتصال هاتفي مع «العربي الجديد»، إنّه «قد يحدث ذلك في بعض الأحيان، لكنه منافٍ لقانون الحشد، وهو مرفوض ويُحاسب عليه القانون. وفي هيئة الحشد الشعبى مديرية للمتابعة

نكليف مقاتلين من الحشد» بحراسة مقرات ومكاتب ساسة



ي**ُتهم عناصر «الحشد» بالمشاركة في تظاهرات لـ«الإطار التنسيقي»** (حسين فالح/فرانس برس)

## حولة حديدة من أستانة نهاية مايو

الرأي العام لطمأنته وللكشف عن طبيعة

هذه ألحرائل والتمييز بين ما هو مفتعل

وإجرامي وذو خلفية سياسية». في موازاة ذلك، قال مساعد الأمين العام

للاتحاد العام التونسي للشغل، سامي الطاهري، لإذاعة «إكسبرس أف أم» الخاصة

أمس الجَّمعة، إن «اتحاد الشغل لن يشارك

في أي جريمة لقتل الأحزاب، لأنه في صورة

القضاء على الأحراب اليوم سوف يقع

(يتم) القضاء على المنظمات المرة المقبلة».

وأشار إلى أن «الاتحاد بتساءل عن أهداف

الحوار الذي دعا إليه رئيس الجمهورية

وعن الباته». وأضُاف أن «منظمة الشُّغْل

تدعو رئيس الجمهورية إلى توضيح مآلات

الجمعة، عن نائب رئيس الرابطة التونسية

للدفاع عن حقوق الإنسان بسام الطريفي

قوله إن «عدم مشاركة الرابطة في الحوار

الذي يتحدث عنه رئيس الجمهورية قيس

سعيُّد واردة». وشدّد على أن «الحوار لم

بنطلق بعد، وأن الرابطة لن تشارك في

حوار نتائجه مُحددة ومعلومة مسبقاً».

واعتبر أن «الحوار يكون بجلوس جمع

لأطراف حول طاولة واحدة، وعرض جميع

التفاصيل». وكشف الطريفي أن «الرابطة

مع مشاركة الجميع في التحوار، إلا من

تسبب في خراب الاقتصاد"». وقال: «لا حوار

مع الناس اللذين لا يريدون الخير لتونس

ولا حوار مع القوى الظلامية». وذكر أنه من

الضروري الاستماع لأراء جميع الأطراف

وأراء الأحراب السياسية بخصوص

الحوار. وبين أن «الأحراب اليوم لا تقوم

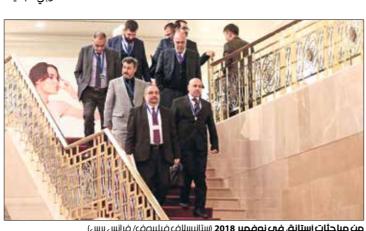
بدورها ورئيس الدولة بصدد تستبر البلاد

بمراسيم واتخاذ القرارات يصفة أحادية».

متابعة 🔳

أعلنت الخارجية الروسية أن اجتماع محادثات «أستانة» في جولتها الـ18 سيبدأ في نهاية شهر مايو/ أيار الحالي. وقال نائب وزير الخارجية الروسي، ميخائيل ّ بوغدانوف، لوكالة «تاس» الروّسية، أول من أمس الخميس، «آمل أنّ يعقد الأجتماع المقبل في (العاصمة الكازاخية) نور سلطان قريباً، وقد تم تحديد موعده قبل بداية الصيف، في نهاية مايو». وأكد بوغدانوف مناقشة موسكو لكل من أنقرة وطهران، على أعتبارهما ضامنين لعملية «أستانة»، بالأضافة إلى حكومة النظام السوري ووفود المعارضة. وعُقدت الجولة الـ17 من مناحثات «أستانة» في 20 و 21 و22 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، من دون تقديم أي جديد في ما يتعلق بتطورات الأوضاع السياسية والميدانية في سورية. وحضرت الجولة وفود الدول الضامنة للمسار والدول المشاركة بصفة مراقب والأمم المتحدة، إضافة إلى وفدي المعارضة السورية والنظام السوري.

وتعتبر الدول الثلاث (روسيا وتركيا وإيران) الضامنة لاتفاق «أستانة» حول سورية، الذي انطلق بين ممثلين عن النظام السوري ووفد من المعارضة، في العاصمة الكازاخية أستانة سابقاً ونور سلطان حالياً، وبدأت أولى جولات المحادثات في 23 و24 يناير/ كانون الثاني 2017.



## العلاقات الثنائية والأزمة الليبية وزير خارجية مصر إلى الرباط

«المظلة الوحيدة المناسبة لإيجاد حلّ للأزمة الليبية»، وفق مواقفه الرسمية. كما من المقرر أن يبدأ وزير الخارجية المصري يرى أن حل أزمة الشرعية في ليبيا «لا يمكن سامح شكري زيارة رسمية إلى المغرب، يوم الاثنين المقبل، يلتقي خلالها نظيره المغربي ناصر بوريطة. وكشفت مصادر دبلوماً سية مغربية لـ«العربي الجديد» أنَّ اللَّقَاءَ بِّينَ بُورِيِّطَةً وشُكُرِيُّ سُيكُونَ مناسبة لبحث أفاق تعزيز العلاقات الثنائدة الوثعقة بن مصر والمغرب في مختلف المجالات السياسية والاقتصاديآ والتجارية، وتبادل الرؤى حول القضايا الاقليمية بالمنطقة والساحة الأفريقية والعربية. وتأتى الزيارة بعد نحو 4 أشبهر من المباحثات الهاتفية التي جمعت الـوزيـريـن، غـداة زيــارة وزيــر الـــّــارجـيـة الجزائري رمطان لعمامرة إلى القاهرة في 16 يناير/ كانون الثاني الماضي. ويتوقع مراقبون مغاربة أن يحظى تعزيز العلاقات بين البلدين والأزمة الليبية في ظل ما تعيشه من موجة انقسام حادة أحدثها وجود حكومتين (حكومة فتحي باشاغا، بـ«الجمهورية الصحراوية» ولا تقيم أي وحكومة عبد الحميد دبيبة) في البلاد، بالأولوية. وفي الوقت الذي تُدعم قيه مُصر علاقات معها. وأشبار إلى أن مصر شباركت حكومة باشاغا، يلتزم المغرب الحياد اتجاه فى المؤتمر الدولى الذي نظمه المغرب والولايات المتحدة لدعم خطة الحكم الذاتي الأطراف المتصارعة، ويرى أن حل الأزمة الليبية «لا يمكن إلا أن يكون ليبياً، ولا في يناير 2021، مشدّداً على أن الموقفّ المصري بخصوص دعم الوحدة التراسة مكن أن يأتي من الخارج»، وأن التدخلات للمغرب لا يقبل التأويل أو التشكيك. والمبادرات الأجنبية «تعقّد الوضع وتخلق

أن يكون إلا بتمرين ديمقراطي يشارك فيه كل الليبيين بعناصر يضعها الليبيون أنفسهم من خلال الاختصاصات الممنوحة لكل مؤسّسة ليبية، التشريعية والتنفيذية، وكذلك هيئة الانتخابات كمؤسسة أساسية لأنجاح العملية الانتخابية». وباستثناء بعض التوترآت التي تشهدها العلاقات الاقتصادية بين البلدين، بين الحين والآخر، بإعلان كل طرف حظر دخول قرغىزستان: مقتل بعض البضائع الواردة من الدولة الأخرى، 3 بنیران أوزبکیت إلا أن العلاقات تشهد تحسناً منذ عام 2015، أعلنت قرغيزستان، أمس الجمعة، إثر تمكنهما من تجاوز الأزمة الصامتة مقتل ثلاثة من مواطنيها، ألتى سادت بعد إطاحة الرئيس المصري أمس الأول، بعد أن أطلق جنود الراحَّل محمد مرسِّي. وكان لاقَتاً في يناير الماضي تأكيد السفير المصري في الرباط، أوزبكستانيون النار فى جزء من الحدود المتنازع عليها بين ياسر مصطفى كمال عثمان، في تصريحات البلدين. وهذه أخطر حادثة تقع صحافية، أن بلاده «تدعم بقُّوة الوحدة على الحدود بين قرغيزستان الترابعة للمملكة المغربعة»، وأنها لا تعترف

إجراء تحقيق بالحادث.

وأوزبكستان فى السنوات القليلة

الماضية. وقالت لجنة الأمن

القومي القرغيزية، في بيان، إن ممثلين عن أجهزة الحدود

تواصلوا على الفور واتفقوا على

رآلي

مقتك سائح دنماركي في شماك العراق

كشفت مصادر أمنية رسمية فى مدينة أربيل مركز إقليم كردستان العراق، أمسٍ الجمعة، أن سائحاً

دنماركياً قُتل وأصيب زميله

بجروح متفاوتة جراء انفجار لغم أرضى، لـدى دخولهما إلى

أحد مناطق أنشطة مسلحي حزب

العمال الكردستاني، شَّمالُي

محافظة دهوك الحدودية مغ

نعملياتها ضد «داعش»

شدّد مسؤول أمني عراقي، أمس الجمعة، على ضرورة استمرار

العمليات العسكرية ضد جيوب

وخــلايــا تـنظيـم «داعـــش»، في منـاطق واسعة من البــلاد، نظراً

لـ«ارتـفَـاع معدل الهجمات التي

نفذها مسلحو التنظيم خلال شهر

رمضان الماضي». وأكد صدور

فرار بتمديد العمليات العسكرية

الحالية لملاحقة جيوب وبقايا

التنظيم، حتى إشعار أخر.

المغرب: اعتقال عنصر

علنت السلطات المغربية، أمسر

الجمعة، اعتقال شخص موال

تنظيم «داعش» في مدينة بركان،

للاشتباه في تورطه في «التحضير

والإعداد لمشروع إرهابي بغرض

المُسَاس الخطير بالنظام العام»،

وذلك بالتنسيق مع مكتب

لتحقيقات الفيدرالي الأميركي

أف بي آي». وأفاد المكتب المركزيّ

للأبحاث القضائية التابع للمديرية

العامة لمراقبة التراب الوطنى

(المخابرات الداخلية) أن «المُشتبه

فيه يبلغ من العمر 37 سنة، وكان بتولى إدارة مجموعة مغلقة على إحدى المنصات التواصلية، تعمل على تجنيد المتشبعين بالفكر التكفيري بغرض تنفيذ عمليات

من التنظيم

فيما كان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يترك الباب مفتوحاً أمام العودة إلى طاولة المفاوضاتُ مع موسكو، كانت روسياً تُصعد من نبرتُها ضد بولندًا، محذرة من أنها قد تكون «مصدّراً للتهديَّد». كما يبدو أن موسّكو قد اتخذّت قرارها بمواصلة المعركة في مديّنة

## غزو أوكرانيا روسیا تمهد لضم ماریوبول... وتهدد بولندا

بذلك». وأعلن بيسكوف، من جهة ثانية، أن هناك خطاباً عدائياً يصدر من بولنِدا، محذراً يبدو أن روسيا بدأت التمهيد لضم مدينة ماريوبول الأوكرانية بشكل نهائى إلىي مناطق لانفصاليين التابعين لها، عبر إعلان الكرملين أنه سيأتي وقت تُقام فيه احتفالات لناسبة الانتصار على النازية في المدينة، لى الوقت الذي كان فيه البنتاغون يحاول تبرئة نفسه من قتل ضباط روس كبار، عبر نفيه ما نشرته وسائل إعلام أميركية من أن المعلومات الاستخباراتية التي قدمت إلى كييف أدت إلى قتلهم أو تدمير الطراد الروسيي «موسكفا». في هذا الوقت، تتزايد الدلائل على ارتكاب القوات الروسية جرائم حرب في أوكرانيا. وأعلنت منظمة العفو الدولية، في تقرير، أن هناك أدلة دامغة على أن الـقوات الـروسيـة ارتكبت جرائـم حـرب، من بينها عمليات إعدام من دون محاكمة لدنيين، عندما كانت تحتل منطقة بوتشا قرب العاصمة الأوكرانية كييف. وأشارت إلى أنَّها وثقت 22 حالَّة قَتلَ خارَّج نطاق القانونَ نفذتها القوات الروسية «معظّمها فيما يبدو عمليات إعدام من دون محاكمة» في بوتشا

ومناطق مجاورة. وبعد أن اتهمت كييف موسكو بأنها تنوي إقامة احتفالات في ماريوبول في 9 مايو/ يار الحالى لمناسبة الانتصار على ألمانيا النازية،أعلن المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف: «هذا العام، بالطبع، (الأحتفالات) مستحيلة لأسباب واضحة. لكن سيأتي لوقت الّذي سيُّقّام فيه احتفال كبير هنّاك»ً وأضاف: «سيكون هناك روس بالطبع، عدد كبير من الروس في التاسع من مايو (في ماريوبول). لكن فيّ ما يخصِّ (توجّـه) وفدًّ رسمى (إلى هذه المدينة)، فلستُ على علم

من أن وارسو قد تكون «مصدراً للتهديد». وكانت بولندا دعت الاتحاد الأوروبي لتشديد العقوبات على روسيا، وحلف شمال الأطلسي الغُربي لتسليح أوكرانيا. وفي موازاة ذلك، كان النائب الأول لرئيس المجلس الاتحادي الروسي (الدوما) أندريه تورتشاك، أمس الجمعة، يعلن خلال زيارته مدينة خيرسون أن «روسيا موجودة هنا إلى الأبد. يجب عدم التشكيك في ذلك». ميدانيا، وفي حين أعلن مدير مكتب الرئاسة الأوكرانية أندريه يرماك، في تغريدة، أنه تم

إجلاء نحو 500 مدني من مدينة ماريوبول ومصنع أزوفستال المحاصر منذ بدء عملية للأمم المتحدة، نهاية الأسبوع الماضي اتُهمتُ «كتيبة أزوف» التي تدافع عن المصنع، أمس الجمعة، القوات الرّوسية باستهداف إحدى السيارات التي كانت تشارك في عملية إجلاء مدنيين، ما تسبب بمقتل جندي وُجرح ستةً. وأكدت الكتيبة، عبر تطبيو «تلغرام»، أن «العدو يواصل انتهاك كافة الاتفاقات وعدم احترام الضمانات الأمنية لعمليات إجلاء المدنيين». في موازاة ذلك أعلنت المخابرات العسكرية البريطانية، تغريدة أمس الجمعة، أن القوات الروس في ماريوبول واصلت هجومها البري علم مصنع أزوفستال للصلب لليوم الثاني وكانت موسكو نفت شن هجوم على المصنع حيث توجد اَخر قوات المقاومة الأوكرانية ف ماريوبول، معلنة، الأربعاء الماضي، عن هدنا

لمدة ثلاثة أيام في هذه الأثناء، شدّد الرئيس

الأوكراني فولوديّمير زيلينسكي، في جلسا

نظمها معهد «تشاتهام هاوس»، على أن

بالتفكير ملبأ بهذه الخسائر الانتخابية

وبإقالة جونسون. وإن كانت النتائج المبكرة

سيئة بالنسبة لجونسون وحزبه الذي خسر

حوَّالي مائة مُقعدُ في إنكلترا أوْ واحدأُ من كلّ

6 مقاعد، إلا أنها لم تكن كارثية تماماً. إذ أن

الحزب كان مجهزأ لنتائج أسوأ بكثير، إضافة الم، أن «العمّال» لم يحظّ بانتصار تاريخي

لا في وستمنستر ووانــدزوورث، ما جعلّ

ُعيمةً ستارمر يهلّل لـ«نقطة تحول هائلة».

إلا أنه ينبغي على ستارمر القيام بالكثير

يدفع بحزبه إلى رئاسة الوزراء. فعلى الرغم

من انتزاع «العُمّال» لـ«معاقل» المحافظين في

لندن، وفَّى ساوثهامبتون وكمبرلاند، إلا أزّ

«نقطة التّحول الهائلة» لن تضمن وحدها

ثلاثة مصادر في الاتحاد الأوروبي، لوكالة «رويترز»، إن المفوضية الأوروبية اقترحت

نظامها الحالي الذي يعتمد نحو 65 في المائة تغييرات على الحظر المقرر فرضه على النفط الروسي، في محاولة لكسب تأبيد الدول المترددة، مشيّرة إلى أن الاقتراح المعدّل يشمل منح المجر وسلوفاكيا والتشيك مزيداً من الوقت للتكيف مع الحظر، ومساعدة تلك الدول في تحديث البنية التحتية النفطية لديها. وكان رئيس الوزراء المجري فيكتور أوربان قال إن بلاده ستحتاج إلى خمس سنوات واستثمارات ضخمة في مصافي

بينت يروج لاعتذار بوتين

أحجم الكرملين، أمس الجمعة، عن تحديد ما إذا كان الرئيس فلاديمير بوتيت (الصورة) قد اعتذر لرئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بنيت بعد

> «ماريوبول لن تسقط». وقال: «هذا هو اليوم الـ72 من الحرب الشاملة، ولا يمكننا أن نرى نهاية لها بعد، ولا يمكننا أن نشعر بأي استعداد من الجانب الروسي لإنهائها». وأكد زيلينسكي، الذي أعلنت برلين أنه سيشارك في اجتماع افتراضي لقادة مجموعة السبع غَدًأ الأحد، أن «العقّوبات الأوروبية يجب ألا تخضع للمراجعة»، وذلك بعد أن قالت

النفط وخطوط الأنابيب، لتتمكن من تغيير

تصريحات لوزير الخارجية الروسي سيرغب لافـروف، قــاك فيها إن الزعيم النازي أدولـف هتلر من أصــوك يهودية. وكــان مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية ذكر، في بيان مساء الأول من أمس، أن بوتیت اعتذر، فی اتصال ها تفی مع بينت، عن تصريحات لافروف، إلا أن بيان الكر عليت لم يشر إلى هذا

منه على النفط الروسي. واعتبر زيلينسكي أن روسيا تظن أن بوسعها الإفلات من مفاوضات مع روسيا، فقط في حال سحبت

الملاحقات القضائية المتعلقة بجرائم الحرب بسبب تهديدها بشن هجوم نووى، فيما كرر المتحدث باسم وزارة الخارجية الروسية أليكسى زايتسيف أن موسكو لن تستخدم أسلحة تووية في أوكرإنيا. وأشار زيلينسكي إلى أنه لا يزال منفتحاً على إجراء

تحقيقاتها في «حفلات داونينغ ستريت»

وإصدار غرامات جديدة بحق رئيس الوزراء،

ما سيزيد من حجم الضغوط التي يتعرّض

لها والتي فأقمتها ملفات محلبة متأزمة

وعلى الرغم من أن الناخبين أدلوا بأصواتهم

الخميس لمثلبن محليبن مسؤولين عن

قضابًا كالتخطيط وجمع القمامة، فإن

الانتخابات المحلية تمنح البريطانيين

فرصة للتعبير عن أرائهم في القضايا

الوطنية، كما تمنح الأحزاب صورة أوسع

كغلاءً المعيَّشة والضَّرائب المرتفعة."

موسكو قواتها إلى مواقع ما قبل الغزو. وردأ على معلومات نشرتها صحيفة نيويورك تايمز الأميركية، الأول من أمس، حول تقديم واشنطن معلومات استخبارية عن مواقع جنرالات روس في ميدان القتال، لتتمكن القوات الأوكرانية من قتلهم، قال المتحدث باسم البنتاغون جون كيربى إن الولايات المتحدة تنزود فعلاً القوات الأوكرانية بمعلومات استخدارية عسكرية «لمساعدة

لأوكرانيين في الدفاع عن بلادهم، لكن نحن

لا نقدم معلومات استخباراتية بشأن مواقع كبار القّادة العسكريين في ساحة المعركة، أو نشارك في قرارات الجيش الأوكراني بشأن أهداف القصف». وكانت «نيويورك تايمز» نقلت عن مصادر لم تسمها في الاستخبارات الأميركية قولها إن معلومات استخباراتية قدمتها الولايات المتحدة للجيش الأوكراني، سمحت باستهداف عدد من الحنر الات الروس بالقرب من الجبهة منذ بدء الغزو في 24 فبراير/شباط الماضي. ونقلت عن المصادر

وبتّنت استطلاعات لشركات «بودبرداتا

و «بی تی جی/أف أس بی» و «أكس بی/

إيبيسبي» و«إكزام/إيديا»، وأُجريت بين 15

إبريل و26 منه، تقدُّم لولا بنسب تتراوح بين

كما كشفت وكالة «رويترز» في تقرير لها،

أن مدير وكالة المخابرات المركزية الأميركية

«سى أي إيه» وليام بيرنز، وجّه رسالة إلى

بولسونارو، متَّذ مارس/أذار 2021.

المعلُّومات الاستخبارية الأميركية. وفي حين ذكرت «نيويورك تايمز» أن جهود الاستخبارات التي تبذلها واشنطن لمساعدة كييف عن قرب في المعارك «تركزت خصوصاً على تحديد المواقع وتفاصيل أخرى لمقار القيادة المتحركة للجيش الروسي التي تتنقل باستمرار»، وأن القوات الأوكرانية استُخدمت

هذه المعلومات، إلى جانب المعلومات التي

عن بلادهم». وأضافت: «لا نقدم معلومات استخباراتية بهدف قتل جنرالات روس». قولها إن نحو 12 جنرالاً روسياً قتلتهم القوات الأوكرانية، استُهدفوا بالاستناد إلى وستُسلّم بمجرد الانتهاء من أعمال الصيانة

خلال الأسابيع المقبلة. (العربي الجديد، فرانس برس، رویترز، أسوشییتد برس)



قتك القوات الأوكرانية ضباطأ روسأ كبارأ

أوكرانيون يتفرجون على آلية عسكرية مدمرة في كييف الأول من أمس (Getty)

ماريوبوك الأوكرانية حتى النهاية، متحدثة عن أنه سيجرى فيها «في وقت ما» احتفاك كبير

لمناسبة الانتصار علم ألمانيا النَّازية. في المقابك، كانْ الْبنتاغُون يسارُّعُ إلى تبرئة نفسه منْ

فَى غَضُونَ ذَلِكَ، أَعَلَّنْتَ وَزِيْرَةَ الدَّفَاعَ الألمّانية كريستين لامبرخت، أمس الجمعة، أن برلين ستسلم سبعة مدافع «هاوتزر» ذاتية الدفع إلى أوكرانيا، بالإضافة إلى خمسة مدافع تعهدت الحكومة الهولندية بتقديمها. وقالت لامبرخت ورئيس الأركان الألماني الجنرال إبرهارد تسورن إن المدافع ستخرج من مخارن القوات المسلحة الألمانية،

أعلت زيلينسكي انفتاحه

على مفاوضات مع

روسیا ضمت شروط

الضباط الروس

أستهداف مسؤول روسي.

البنتاغون: كييف تتخذ

قراراتها بشأت استهداف

تجمعها بنفسها، لشن هجمات على ضباط روس كبار، أعلن كيربي أن كييف تتخذ بنفسها قراراتها بشأن استهداف أو عدم

وفي حين ذكرت قناة «إنَّ بي سي» الأميركيّة نقلاً عن مسؤولين، لم تسمهم، قولهم إنّ

معلومات قدّمتها الولايات المتحدة ساعدت

أوكرانيا على إغراق الطراد الروسي

«موسكفا». سارع مسؤول أميركي، طلب

عدم كشف اسمه، لنفى هذا الأمر. وقال

لوكالة فرانس برس: «نحنّ لا نُقدّم معلومات

لاستهداف سفن نحن نقدّم مجموعة من

المعلومات الاستخبارية لمساعدة الأوكرانيين

على أن يفهموا بشكل أفضل التهديدات التي

تُشكّلها السفن الروسيّة في البحرّ الأسود،

ولمساعدتهم على الاستعداد للدفاع ضدّ

هجمات محتملة أتية من البحر». وأنتقد

مجلس الأمن القومي في البيت الأبيض نشر

هذه المعلومات معتبراً أنّه أمر «غير مسؤول».

وقالت المتحدثة باسم المجلس أدريان

واتسون، لوكالة فرانس برس، إن «الولايات

المتحدة تقدم معلومات استخبارية عن

ساحة المعركة لمساعدة الأوكرانيين في الدفاع

## خسارة محافظي بريطانيا بلا ربح كامك لعمّالها

حقَّق حزب العمَّاك نتصارأ رمزيا فى لندن فى الانتخابات المحلية التي حرت أوك من أمس الخميس، ما يشكَّك ضربَّة لرئيس الوزراء بوريس حونسون، المحاصر ىالفضائح

### ندن. دىمة ونوس

لفریق زعیمه کیر ستارمر.

عبيبالغ درب «العمّال» البريطاني في احتفالاته باختراق معاقل حزياً «المحافظين» في العاصمة البريطانية لندن، بينما سيبالغ المحافظون في التخفيف من . .. وطأة الهزيمة الانتخابية التي تزيد من صعوبات رئيس الوزراء بوريس جونسون، وذلك مع صدور نتائج انتخابات المحالس لمحلية في بريطانيا، والتي أجريت أول من أمس الخميس. وتمنح نتائج الانتخابات لمحلية، مقيّاساً أولياً للانتخّابات العامة المتوقع إجراؤها عام 2024، وهي تجري تحت وطأة «فضيحة الحفلات» المتعلقة بكسر قواعد الإغلاق لمواجهة كورونا، والتي تلاحق جونسون، ما قد يساهم في المزيد منّ ضعافه، فيما لم يتمكن «العمّال» من العودة إُلى معاقل أساسية له في الأرياف، أو التقّدم فَى مناطق صناعية، ما يشكل ضربة أيضاً

فقد خسر المحافظون سيطرتهم على المجلس المحلى في ويستمنستر (التي يوصف مجلسها بجوهرة تاج المجالس المحلية)، وذلك للمرة الأولى منذ تأسيس المجلس فم عام 1964، وأيضاً في وانــدرِوورث (معقلَّ المحافظان والمجلس المفضل لدي رئيسة لـوزراء الراحلـة مارغريت تـاتـشر)، وكذلك في بـارنـت. وسـاهـم خفض التوقعات خـلال الأسابيع الماضية بجعل النتائج التى حصل عليها المحافظون أقل وطأة. إلا أن الاحداط بدأ واضحاً أمس، على قادة مجلس المُحافظين، آلذين طالبوا نواب الحزب

وبحسب النتائج التى صدرت أمس الجمعة

الأغلبية العمالية للفوز برئاسة الحكومة. كما أنّ النتائج التي حصل عليها اليسار البريطاني خارج لندن جاءت أقل من نتائج 2016. ولم يتمكن ستارمر من تحقيق أمنيتا بعد، باستعادة مقاعد «الجدار الأحمر» (المناطق الصناعية في شمال إنكلترا وهي كانت تعتبر تاريخياً معقلاً لَحْزِب الْعمَّالُ في تذكير بنصر المحافظين في الانتخابات العَّامة في عام 2019، بعدماً حظَّى جونسون بدعم الأغلبية في مناطق التَّى تشتهر بالصناعات الثقبلة كمناحم الفجّم، وذلكُ . لتمسك أغلبية سكّانها بالخروج من الاتحاد الأوروبي. لكن على الرغم من إخفاق حزب «العَمَّالَّ» في استَعادة مقاعُده في تلُكُ المناطق، إلا أنّ التصويت في الانتخابات المحلية أَظهر عودة بعض ناخبي تلك المناطق إلى اليسار، ما قد يكون مؤشرا للانتخابات العامة المقبلة. وانطلاقاً من الطبيعة المحافظة لسكّان تلك المناطق، تبدو مفردات «الكذب» و«الاحتيال» و«خرق القانون»، من الكبائر لَّتِي تُفقَّد صاحبِها كل الثَّقَّة، ما يعني أر

الأحمر» في الانتخابات المقبلة. واعتبر جونسون أمس، أن النتائج جاءت «متباينة» لحزب المحافظين، وأنهم في بعض المناطق قد حقّقوا «مكاسب ملحوظة) . واعترف جونسون في تسجيل مصور بأن المنافسة كانت حامية في بعض المجالس، لكن الحزب «حقِّق مكاسِّب ملحوظة فح بعض المناطق التي لم تصوت للمحافظير منذ وقت طويل». وقال إن الرسالة التي خرج بها بعد بدء صدور النتائج هي أن الشعب

البريطاني «يريد منه أن يواصل العمل

«المحَّافظين» لم يضمنوا بعد أصوات «الحدار

على المسائل الكبيرة التي تعنيهم». بدوره، أقر رئيس حزب المحافظين أوليفر دودن بأن النتائج في لندن كانت «صعبة»، لكنه قال إن «الصورة الأكثر تباينا» في أماكن أخرى، أظهرت أن حزب العمّال لم يكن لديه الزخم للفوز في الانتخابات العامة المقبلة. لكن منسقة الحملة الوطنية لحزب العمّال، شبانة محمود، أكدت أن النتائج أظهرت أن الحزب «يبنى أساساً متيناً» للعودة إلى

سطرتهم على المحلس



فقللوا من شأن انتمائهم للحزب وقدموا

السلطة. ووصف ستارمر النتائج بالرائعة،

خسر المحافظون المحلب في ويستمنستر

وينقطة التحول الهائلة قياساً بالانتخابات العامة التي جرت في عام 2019، في عهد الزعيم الساتق لحزب، جيريمي كوربين. ومن المتوقع أن يقرّر نوابّ المحافظين خُلال الأيام المُقبلة، ما إذا كَانُوا سينفُذون «انقلابهم» على جونسون بسبب الفضيحة التي تلاحقه، وطرح 45 خطاباً لحجب الثقة عنه، وهو العدد المطلوب لإجراء التصويت على عزله. وكان الكثير من المرشحين المحافظين قد بدأوا تمردهم ثناءالتحضير لحملاتهم الأنتخابية،

حول مستقبلهم السياسي. وفي أيرلندا الشمالية، أدلى الناخبون أنفسهم كـ«محافظين محليين»، متبرئين بأصواتهم لاختيار مجلس جديد من 90 من فضائح «داونينغ ستريت» ومطالبين مقعداً، حيث أشارت استطلاعات الرأى إلى الناخبين بـ «عدم معاقبتهم» على «أخطاء» ويستمنستر. كما تحاشى الكثيرون منهم أن حزب «شين فين» القومي الأيرلندي يمكن رفاق منشوراته بصور جونسون. ويتوقع أن يفوز بأكبر عدد من المقاعد، ومنصب الوزير الأول، فيما سيكون سابقة تاريخية. ن تعلن الشرطة البريطانية قريباً عن نتائج

يواظب الرئيس البرازيلي حاسر بولسونارو على مهاحمةالنظام الانتخاس في للاده، وسط تقدم لولا دا سلفا فی استطلاعات الرأب

من المفترض أن يتوجه البرازيليون إلى

صناديق الاقتراع لأنتخاب الرئيس الـ39 في تاريخهم، والتاسع منذ سقوط الحكم العسكري (1964-1985)، في 2 أكتوبر/ تشرين الأول المقبل. وتبدو الانتخابات المقبلة في غاية الأهمية لأسباب عدة، تبدأ من عبور البرازيل عقدا كاملا من الاضطرابات، الـتــى بـــدأت بـفضيحـة شركة النفط «بتروبراس»، التي أدت إلى ضعضعة حكم الرئيسة ديلمآ روسيف (2016-2011)، ثُم ميشال تامر (2016-2018)، فضلاً عن سجن الرئيس لويز إيناسيو لولا دا سيلفاً، المعروف د «لولاً»، وصولاً إلى عهد الرئيس الحالي، اليمنني المتطرف جايير بولسونارو. وشبَّهدت و لايأ الأخير تكريس اللااستقرار في البلاد، في ظلٌ مواقفه الخارجة عن المألوف، سواء في مواجهة فيروس كورونا، أو في التعامل مع حلفائه وخصومه، فضلاً عن حربه مع الأنظمة القضائية والانتخابية في بلاده. وقعل نحو 6 أشهر من الانتخابات رفع الرئيس الشعبوى بولسونارو منسوب التّشكيكُ بالنظام القّضائي، من دون أن يقدّم أى دليل على ذلك. وباشر بمهاجِمة النظام الآنتخابي البرازيلي، خصوصاً التصويت الإلكتروني، في ما يبدو أنها محاولة مستقة منه للتشكيك في شرعية الانتخابات المقبلة. ويُشتبه في أن بولسونارو يستعد لعدم الإقرار بالنتيجة في حال هزيمته في الأنتُخابات، على غرار مّا فعل الرّئيس

بولسونارو إعجاباً شديداً به. في الواقع، تبدو خسارة بولسونارو مرححة وفقأ لاستطلاعات البرأي في برازيليا. وبحسب استطلاع لمؤشر «بارانيا بيسكويزاس»، الذي أُجرى بين 28 إبريل/

الأميركي السابق دونالد ترامب الذي يُبدي

بولسونارو على درب ترامب نيسان الماضي و3 مايو/أيار الحالي، نال لولا 40 في المآئة من توايا 2020 مستّفتي، تبدو خسارة بولسونارو في مقابلً 35,2 في المائة لبولسونارو

41 و 45 في المائة، في مقابل نيلٌ بولسونارو بين 31 و36 في المائةً. مع العلم أن لولا حافظ مسؤولين برازيليين العام الماضي، يدعو على تقدمه في مختلف الاستطلاعات على فيها إلى أن يتوقف بولسونارو عنّ انتقاد النظام الانتخابي. وذكرت الوكالة أن بيرنز التقى في العاصمة الدرازيلية مسؤولين ودفع تشكيك الرئيس البرازيلي بالنظام برازيليين، في يوليو/تموز الماضي، في الانتخابي الولايات المتحدة إلى التدخل أهُم زيارة لمسؤول أميركي إلى هناك، منذًّ عبر التشديد على ضرورة وثوق البرازيليين بدء عهد الرئيس الأميركي جو بايدن في بنظامهم الانتخابي. وقال المتحدث باسم الخارجية الأميركية نيد برايس، إن لدى واشنطن «ثقة كبيرة في المؤسسات الديمقراطية البرازيلية». وأضاف في موجز صحافي، مساء أول من أمس الخّميس: «للبرازيل تاريخ طويل من الانتخابات الحرة والنزيهة والشفّافة، مع نسبة مشاركة

20 يناير/كانون الثاني 2021. ومع امتناع «سي أي إيه» عن التعليق على تقرير «رويترز»، أفاد وزير مكتب أمن المؤسسات البرازيلية، مستشار الأمن القومي أوغوستو هيلينو، في حينه، بأن الاجتماع مع بيرنز كان علنياً. وذكر في بيان أن المواضيع التى تُبحث فى الاجتماعات الاستخبارية سرية، وأمن المؤسسات لا يتلقى رسائل من أي دولـة». لاحقاً، نفي هيلينو وبولسونارو وصول رسالة من

مرححة وفقأ

لاستطلاعات الرأب

بولسونارو بی**ت انصاره فی برازیلیا، 1 مایو** (ماتیوس بونومب/الاناضول)

(الرسالة»، بل إن بيرنز، وفي زيارته غير المعلنة، التقى بولسونارو وهيلينو ورئيس المخابرات البرازيلية «أبين»، ألكساندر راماجم، الذي انتهت ولايته في 31 مارس الماضى. وتناول بيرنز العشاء في مقرّ إقامة لسفير الأميركي السابق، تود تشابمان، مع هيلينو ورئيس أركان الجيش البرازيلي في حينه، لويس إدواردو رامـوس. ووفقاً لماً كشف أحد المصادر لـ«رويـتـرز»، فإن هيلينو وراموس حاولا التقليل من أهمية إدّعاءات بولسونارو المتكررة حول احتمال تُزوير الانتخابات، لكن بيرنز شدّد على أن «العملية الديمقراطية مقدسة، ولا ينبغي لبولسونارو انتقادها». مع العلم أن الجيش البرازيلي يتمتع بعلاقات تاريخية وثيقة مع المخابرات الأميركية. وطرح بولسونارو أنّ يجري الجيش عملية فرز الأصوات إلى

بيرنز، بل أكدا أن «الحديث عن الانتخابات

لم يحصل». ولم تتوقف الأمور عند

حاثب المحكمة الانتخابية الفيدرالية التي هاجمها مراراً. وحذّر مصدران لـ«رويترز» من أزمة محتملة إذا خسر بولسونارو بفارق ضيّق، ما قد يفسح له المجال لتكرار ما فعله ترامب، لجهة الاعتراض على النتائج وإطلاق أتهامات غير مستندة إلى أدلّة بالتزوير. وفى مقابل محاولات بولسونارو ضرب

صدقية الانتخابات، بتقدم لولا بقوة في صفوفَ الناخبين، خصوصاً بعد أن خلُصتَّ لجنة حقوقية تابعة للأمم المتحدة في 28 إبريل الماضي، إلى انتهاك حقوقه في إجَّراء مُحاكمة عادلَّة. وأشارت اللجنة إلى أنَّه تمت الموافقة على التنصت على لولا وأسرته، ونُشر ذلك في وسائل الإعلام قبل توجيه تُهم رسمية، لافتة إلى أن هذه الوقائع وغيرها تتعارض مع حقه في الخصوصياً وحقه في افتراض البراءة. وحُكم على لولا بالسجن تسع سنوات في يوليو 2017، ثم تمت زيادة مدة الحكم لأحقاً إلى 12 عاماً، الأمر الذي حال دون ترشحه إلى الانتخابات الرئاسية في عام 2018. وفي عام 2021، ألغت المحكمة الفيدرالية العليا الحكم ضد لولا، وحكمت بأن القاضى السابق سيرجيو مُـورو، الـذي أشـرف على محاكمة الفساد الأولية في ملف «بتروبراس»، غير مختص بالتحقيق والمحاكمة في مثل هذه القضايا. (العربي الجديد، رويترز، فرانس برس)

## وطوكيو



الأبيض جين ساكي (الصورة)، ساء أول من أمس الخميس، أن لرئيس جو بايدن سيبحث البرامج لنووية والصاروخية لكوريا لشمالية مع الرئيس الكوري لجنوبي المنتخب يون سيوك يول، ورئيس الوزراء الياباني فوميو كيشيدا، أثناء زيارة للبلدين في 20 و 22 مايو/أيار الحالي. وأَضَافت ساكى أن بايدن سيبحث أيضاً سبل محاسبة روسيا على غزوها أوكرانيا، وسيجري محادثات مع عماء المجموعة الرباعية (الولايات المتحدة وأستراليا واليابان

### يدء الانتخابات اللينانية في الاغتراب

ُجريت، أمس الجمعة، عملية اقتراع المغتربين اللبنانيين في الانتخابات لتشريعية الليثانيَّة، وذلك في الدول التى تعتمد نهار الجمعة يوم عطلة نهاية الأسيوع. وشملت عملية الاقتراع 10 دول: السعودية (13095 ناخْباً)، قطر (7339 ناخْباً)، الكويت (5752 ناخباً)، سورية (1010 ناخبين)، سلطنة عمان (901 ناخب)، مصر (707 ناخبن)، بران (640 ناخباً)، البحرين (637 نَاخُباً)، الأردن (482 ناخباً)، العراق (327 ناخباً)، مع الإشبارة إلى أنّ الانتخابات ستجري في الإُمارات (25052 ناخياً) غداً الأحد بعدما اعتمدته فرصة رسمية.

أبرم زعيم اليسار الراديكالي في فرنسا ، جان لوك ميلانشون، اتفاقاً مع أحزاب يسارية، وصفه حزبه «فرنسا الأبية»، بـ «التاريخي»، وُذَلْكُ لَخُوْضَ الْانتِخَابَاتِ التَّشريَعِيةُ الفرنسيةُ فَي شَهر يُونيو/حزيران الْمقَبِكُ، طَامَّحا فَي كسر هيمنةُ حزب إيمانُويك مُأكرون على البرلمان، وفرض نفسه رئيساً للوزراء في «تُعايش» حَكُومي - رئاسي

## اتفاق انتخابي بين الاشتراكيين وميلانشون والشيوعيين والبيئيين

## تحالف الضرورة لهزيمة الماكرونية

ÉLECTIONS LÉGISLATIVE

شهد الأسبوع الحالي انطلاق سباق الانتخابات التشريعية فوز الرئيس إيمانويل ماكرون بولاية ثانية، متغلباً على منافسته زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان، في نتخابات الرئاسة التى جرت بدورتها الثانية في 24 إبريل/تيسان الماضي. أفرزته انتخابات الرئاسة من انقسام سياسى ثلاثى للقوى المتصدرة، بين فريق مأكرون واليمين المتطرف واليسار الراديكالي، حيث يعقد الأخير آماله على امكانية البناء على زخم الرئاسيات، والنتيجة الجيدة التى حققها زعيمه جان لُوك ميلانشون في الدورة الأولى، للوصول إلى رئاسة الوزراء، ما يبقى ميلانشون نجم الموسم الانتخابي الفرنسي في عام 2022، فيما لا برال اليمن المتطرف متكتماً على خططه.

### تحالف الضرورة بين اليسار والبيئيين

وكما كان الاستحقاق الرئاسي محموماً، حيث وضع حزب ماكرون، «الجمهورية إلى الأمام» (أعلن الخميس عن تغيير ، كي «النهضة»)، يده على قلبه، خشية الإطاحة برئيسه، ووصول اليمين المتطرف إلى الإليزيه للمرة الأولى في تاريخ فرنساً، تحمل الانتخابات لتشريعية التي ستجرى أيضاً بدورتين، في 12 و19 يونيو/حزيران المقبل، صفة من قبل معسكر اليسار والبيئة، لهزيمة

وإذ عقدت هذه الأحزاب مجتمعة، اتفاقاً للتحالف في التشريعيات، وصفه حزب «فرنسا الأبية»، بالتاريخي، يبدو التّحالف الجديد «قسرياً»، وقد أعترضت العديد من الوجوه اليسارية عليه، وذلك فضاً للتطبيع مع أفكار وطروحات اليسار الراديكالي، ولكن أيضاً لقطع الطّريق على أيّ إمكانية لوصول ميلانشون، الرجل القوي في اليسار، إلى

قصر ماتينيون، مقر رئاسة الوزراء. ولقطع الطريق على أي إمكانية، ولو ضَّئيلةً، لفرضَ «تعايشَ» بين الرئاسة الفرنسية ورئاسة الوزراء، أي حين حزبين مختلفين، سارع حزب ماكرون بدوره إلى تمتين التحالف ببنه ويبن ا يسمى بـ«الأحراب الرئاسية»، عبر نشاء «كونفدرالية حزبية» حملت شعار (سوية»، متخطية تحاذباتها، لخوض الانتخابات والحفاظ على الأكثرية في الدرلمان الفرنسي.

اليسار الفرنسي، كما هو معلن، الرئاسي، والتي يرى اليسار الفرنسي ومتوسطى الدخل، بالإضافة إلى رفض المشروع المثير للجدل، والمتعلق برفع سنّ

وخاضت هذه الأحزاب انتخابات وماكرون بالانتقال إلى الدورة الثانية،

غيريني عن الوفاء لأوروبا، في معرض

الإعلان عن تغيير الاسم، بعدما كانت

لائحة ماكرون للانتخابات الأوروبية

في عام 2019 قد حملت اسم «النهضة».

وجّاء إعلان غيريني، أولُ من أمس،

خلال مؤتمر صحافي مشترك عقده مع

ريشار فيران، رئيس حزب ماكرون في

الجمعية الوطنية (البرلمان)، وفرانسوا

بايرو زعيم حركة «موديم» الوسطية،

وإدوار فيليب، رئيس الوزراء السابق

ومؤسس حركة «أوريزون» (اَفاق)،

للإعلان عن تحالف «سوية» لخوض

الأنتخابات التشريعية المرتقبة في

يونيو/ حزيران المقبل. وقال غيريني

إن الهدف من تغيير الاسم أيضاً هق

«أن يكون منفتحاً على المواطنين، وعلى

ممتليهم المنتخبين، وعلى شركائنا

الحالدين كجزء من الأغليبة الرئاسية

التقاعد من 62 إلى 65 عاماً.

ولم يتمكن الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي كان رشيحٌ عمدة باريس أن هيدالغق للرِئَّاسة، حيث لم يصل التصويت لها في الدورة الأولى من الرئاسيات إلى 2

## في المائة، والحزب الشيوعي، و«فرنسا حزب الرئيس يبدَّك اسمه...

أعلن حزب الرئيس الفرنسي إيمانويك ماكرون، «الحمهورية إلى الأمام»، تغيير اسمه، الى حزب «النهضة»، في عودة لاسم اللائحة التي رشِّحها ماكرون للانتخابات الأوروسة في عام 2019

عودة إلى 2019



الأحزاب الفرنسية أسماءها، وكان سبق لليمين الفرنسي أن غيّر اسمه أكثر من مرة، وأخيراً من حزب «الاتحاد من أجل حركة شبعبية» إلى «الجمهوريين»، كما أن حزب زعيمة اليمين المتطرف مارين لوبان، «التجمع الوطنى»، حمل اسم «الجبهة الوطنية» خلال فترة زعامة

أعلن حزب الرئيس الفرنسى إيمانويل

والدها، جان ماري لوبان. وربط بعض المتابعين تسمية حزب ماكرون الجديد بفترة عصر النهضة (بين أواخر القرن الرابع عشر والقرن السابع عشر)، بعد فترة القرون الوسطى، وهي الفترة التي شهدت فيها أوروبا فورة تُقافية وفنية وسياسية،

سّس ماکرون حزبه عام 2016 كما ربط بعضهم الاسم بمعنى الكلمة الحرفي، أي الولادة من جديد، والتي قد تَفَسَّر بشعار مأكرون الداعي للتغيير والذي يحمل رؤيته لفرنسآ،

خروج الرئيس من الإليزيه. وتحدث

وبحسب الاتفاق المبرم بين «النهضة» و«موديم» و«أوريزون»، فإن الحزب الأخير سيقدم 58 مرشحاً للانتخابات التشريعية، فيما ستقدم حركة «موديم» بين 101 و110 نواب. ومن محموع مقاعد البرلمان الفرنسي البالغ فيما يرى مراقبون أن الحزب الذي عددها 577، يفترض أن يتقدم حزب تأسس في عام 2016، ويرتبط اسمه ماكرون بـ400 مرشيح. بالماكرونية، قد يتلاشى سريعاً بعد

حصلت لوبان على 23,15 في المائة.

MELENCHON2022

رافضون للتطبيع مع ميلانشون

الرئاسة بمرشحيها الكثر، ما شتّت أصوات اليسار الفرنسي، وسمح للوبان في سيناريو مكرر عن عام 2017.

وعلى العكس من ذلك، يسعى الاشتراكي اليوم، من وراء إبرام التحالف مع «فرنس

وكان حزب ميلانشون قد عقد بداية الأسبوع الحالي، الاتفاق الانتخابي الأول مع حزب البيئة (بزعامة يانيك جادو)، والشيوعي الفرنسي (فأبيان روسيل)، تحت راية «الوحدة الشعيبة الجديدة البيئية والاجتماعية» (نوب)، ثم شمل يوم الأربعاء الماضي: الاشتراكى، بالتحالف الذى قسّم صفو ف الحزب الأخير. ورفض عدد كبير من قياديي «الاشتراكي»، من بينهم رئيس الحكومة الأسبق برنار كازنوف وهولاند والسكرتير السابق للحزب كريستوف كامباديليس، الانضواء تحت رابة «الوحدة الشعيبة»، على اعتبار أن ميلانشون التي يصفها اليسار التقليدي . بالسَّناسات الفرنسية الأوروبية. وحذَّر . هولاند من فقدان الحزب «لمصداقيته وهويته»، فيما أعلن كازنوف انسحابه

من «الاشتراكي»، رفضاً خصوصاً لاقتراح «فرنسا آلأبية» من جانب واحد، «عصيان» أحكام بعض معاهدات

الاتحاد الأوروبي. وقالت صحيفة «لوموند» إنه بالنسبا

لهؤلاء، فلا مجال أبداً لبحث «بيع ما تبقى من تاريخ حزبهم»، لاتفاق التحالف الحديد الذي عقده سكرتير الحزب الاشتراكى الحالى، أوليفيية أن يفوز بمفرده غالبية الدوائر الانتخابية لمنع ماكرون من المضي قدماً في سياساته الظالمة

> وكان وإضحاً عدم رغبة «الاشتراكي» خصوصاً في أي تقارب أو تصعيد سياسي لميلاتشون، الذي شدّد بدوره شروطة، كما أعلن أن على كل من يريد التحالف معه الاعتراف به مرشحاً وحيداً

> الأبية»، لخوض التشريعيات، إلى إنقاذ نفسه من خطر التلاشي عن الخريطة السياسية الفرنسية، بالإضافة إلى التصدي لخطط ماكرون «الإصلاحية»، التى هى استكمال لسياسات الرئس الفرنسيّ السابق عن «الاشتراكي»، فرانسوا هولاند، الذي يتهم بإضعاف الخط اليساري للحزب، على حساب التيار الوسطى، الأقرب إلى عهد طوني بلير «العمّاليّ» في بريطانيا. وأعلز فولاند عن رقضه للتحالف الجديد، وسط تحذير لوجوه «اشتراكية» من

اختفاء الحزب بعد التحالف مع «فرنسا خطهم السياسي لا يتناغم مع أفكار

«الاشتراكي» - الخضر - الشيوعي، فريق ماكرون مرتاحاً كثيراً، على الرغم من اتفاق «الأحزاب الرئاسية» على التوحد. ويتواصل البحث داخل هذا الفريق، على مرشحين موحدين للـ577 دائرة، بعد التحالف «الكونفدرالي» الأربعاء الماضي، بين «الجمهورية إلَّى الأمام»، وحركة «موديم» (وسطى - بزعامة فرانسوا بايرو) وحركة «أوريزون» (بزعامة رئيس الوزراء السابق إدوار فيليب)، ما يعنى تأجيل الخلافات التي طفت على السطح بينها، خصوصاً مع إدوار فيليب، إلى حين.

والوحشية وإنزال الهزيمة باليمين

المتطرف»، بحسب بيان الاتفاق المشترك.

على المقلب الآخر، يرى الجناح المؤيد

للاتفاق، مردوده في ضرورة الفوز. وفي

تصويت وصفه التعض بـ «التاريخي»،

وافق المجلس الوطنى للحزب الاشتراكى،

مساء أول من أمس الخميس، بنسبة 62

في المائة، على التحالف. من جهته، قال

زعيم الحزب الشيوعي فابيان روسيل

في حديث إذاعي إنه «لا يمكن لأحد من

اليسار أن يفوز بمفرده»، مشيراً إلى

أن التحالف «بحاجة إلى أن يبنى على

الأمل الهائل بين الجمهور الفرنسي وبين

العمال وبين الشباب الذين يطالبوننا

ومثل الانتخابات الرئاسية، تجري

الانتخابات التشريعية الفرنسية في

577 دائرة انتخابية وعلى جولتين، مآ

يعنى أن التحالفات تقدم أفضل فرصة

للتعويض في الجولة الثانية. وأنهى

حزب ماكرون الولاية الأولى للرئيس

بـ267 عضواً في البرلمان. ويرى الرافضون

من الاشتراكيين للتحالف، أنه ليس

منصفاً أبداً للحزب العريق، على اعتبار

منحه 70 دائرة فقط للفوز بها، يرى

الحزب أن 30 منها هي في متناول اليد

أصلاً، علماً أن الرقم لا تزال بعيداً جداً عن

الـ300 دائرة التي استثمر الاشتراكيون للفوز بها في 2017. ودفع ذلك بعض

مرشحي الحرب للإبقاء على ترشحهم،

وهو ما يعرض أصوات الناخبين أيضاً

للتشتيت. ورأى رئيس الوزراء الفرنسي

السابق عن الحزب، جان مارك أيرولت، أنّ

ولا يجعل تحالف «فرنسا الأبية» -

الثمن سيكون «باهظاً».

## سيناء خارج السلة الزراعية المصرية

مصر مع تغير فصول السنة، بالتزامن مع استمرار غياب حصة محافظة شيمال سيناء شيرقي البلاد، التي كانت تمدّ السلة الزراعية المصرية بعشرات الأصناف، إلا أنها انقطعت عن ذلك مُجِبِرةً، بِفعل الحرب على الإرهاب، طيلة سنوات العقد الأخير، ما دفع الكثيرين من المصريين إلى افتقاد الأصناف الزراعية من خضراوات وفواكه كانت تُزرع في شمال سيناء ووسطها. وجرف الجيّش المصري خلال العقد الأخير آلاف الفدانـات الزراعيـة، فى مدن شىمال سىيناء كافة، من رفح مروراً بالشيخ زويد والعريش وصولاً إلى بئر العبد، وطأول الجرف بساتين الخضراوات والفواكه. وقال نور محمد، أحد مزارعي

ومزارعها، إنه كان يملك 20 فداناً مزروعة بالحمضيات، شمال مدينة رفح، وقام الجيش بقصفها بالطيران الحربى عام 2017، من ثم جرفها بحجة اتخاذها ملجأ لتنظيم داعش الإرهابي، على الرغم من أن عشرات العمال كأنوا يعملون في الأراضي المجرَّفة في ذلك الحَّينَّ، ولم يلَّحظُّوا وجوداً لداعش داخل المزارع المشار إليها. وأضاف أنه «بعد إصابة عدد من العمال تركت الأرض، فيما ما زلت أطالب بتعويضي عن الأذى المادي والمعنوي الذي أصبت به جراء تجريف مزرعتي التي كان عمرها أكثر من 15 عاماً، وكانت تعيل 50 أسرة مصرية، وتصدر عشرات الأطنان من الكلمنتين والبرتقال كل موسم». وأضاف المزارع السيناوي في حديثه لـ «العربي الجديد» أنه «فعلناً المستحيل من أجل إحياء الأرض الحدودية

المياه والمزروعات، وربينا الأشجار كما ربّينا أطفالنا، يوماً بيوم، وما إن بدأنا في ... قطف ثمارها عام 2012 حتى بدأت الحرب على الإرهاب، وتعرضنا لمضايقات عديدة، حتى وصلنا إلى عام 2017 الذي بدأ فيه الاستهداف المُباشر للمزارع، وصولاً إلى التجريف الكامل بالتزامن مع العملية الشاملة في سيناء عام 2018». وتشتهر محافظة شمّال سيناء بزراعة العنب، والتين، والنخيل، والرمان، والبرتقال، والليمون، واليوسفى، والجوافة، والمشمش، والكمثرى، والتفاح، والبرقوق، واللوز، والفستق، والفول البلدي، والخضراوات الصيفية، والقمح، والشعير، فيما كانت تصدّر كميات كبيرة منها إلى المحافظات المصرية الأخرى طللة فصول السنة ومواسمها، وكانت المزروعات

السيناوية معروفة بجودتها العالية. وقال

أحد العاملين في مديرية الزراعة بشمال سيناء لـ«العربي الجديد» إن محافظة شمال سيناء تتميّز بوفرة أراضيها المنبسطة الغنية بالطمي، الذي ترسّب في وديانها على مر العصور، وتمتد المنطقة بين القنطرة وحتى العريش شرقاً التي هي في جملتها جزء من وادي النيل. وأضاف المهندس الزراعي أن الزراعة في شمال سيناء تعتمد بشكل أساسي على المياه الجوَّفية، إذ تمتلك المحافظة العديد من السدود والخرانات، أهمها سد الروافعة وسد الكرم وسد طلعة البدن، بالإضافة إلى

15 خزاناً أرضياً في وادي الجراف، ويبلغ عدد الآبار بالمحافظة 3452 بئراً، مشيراً إلى أن الزيتون والنخيل والخوخ والحمضيات هي أكثر الأصناف زراعةً في شمال سيّناء، ومن ثم جملة من أصناق الفواكه

آذار. وقال ماكسيمو توريرو كولين

نراجع محدود لأسعار المواد الغذائية أكدت منظمة الأغذية والزراعة

لتابعة للأمم المتحدة (الفاو)،

الجمعة، تراجع مؤشر أسعار الغذاء

الذي يقيس السلع الغذائية الأكثر تداولاً عالمياً، إلى 158,5 نقطة

لشهر الماضي مقابل 159,7 بعد

تعديل بالزيادةً في شهر مارس/

ن الانخفاض الطفيف فيَّ المؤشر يبعث على الارتياح، ولا سيما بالنسبة للبلدان منخفضة الدخل ن مستوياتها المرتفعة في الآونة لأخيرة، مما يعكس أزمة الأسواق المستمرة ويشكل هذا تحدياً للأمن لغذائي العالمي للفئات الأضعف.

### موازنة ليبيا بـ19,68 مليار حولار لحكومة باشاغا

مرض وزير التخطيط والمالية بالحكومة الليبية الجديدة المكلفة حماد، مشروع الموازنة العامة للعام المالى 2022، أمام مجلس الوزراء، ليتم تحويله إلى مجلس النواب مهيداً للمصادقة عليه. وبلغ مجمّوع الميزانية المقدمة 94,8 مليار دِينار لَيبِي (19,68 مليار دولار) باب المرتبات منها 41٫7 ملياراً (8,66 مليارات دولار)، ونصيب لنفقات التسييرية 8,6 مليارات وينار، ووصلت ميزانية المشروعات ي رو دو وبرامج التنمية والإعمار إلى 17,7 ملياراً، ونفقات الدعم 26,6 ملياراً.

شروط سعودية على النحك المصرى الجديد» أن السعودية حددت يوم لبدء تطبيق الاشتراطات الجديدة والخاصة باستيراد طرود النحل لمصرى. وأن من أهم الشروط لتى قد تسبب العديد من المشاكل لمصدرين المصريين أن الجانب السعودي سيسمح بدخول الطرود لتى لا تزيد فيها نسبة موت النحل عن 5%، وفي حال ارتفاع النسبة ما بين 10و15% سيتم إنذار المصدر بمعدل 3 مرات، بعدها يتم وقف التعامل معه.

### الجزائر توجّه إنذاراً لشركة

مذرت السلطات الجزائرية «الشيركة الدنماركية للأدوية» العاملة في لجزائر بشأن الإخلال بالتزاماتها حول استكمال إنتاج الأنسولين محلياً، واتهمتها بممارسة الاحتكار. وأعلنت وزارة الصناعة الصيدلانية في الجزائر أنّ مختبر «نوفو نورديسك» الناشط في البلاد، «بدلاً من أن يزوّد الصيدلية لركزية للمستشفيات بالأنسولين لنتج بالشراكة مع صيدال (شركة حكومية جزائرية) لجأ إلى الاستيراد للتغطية على إخلاله

## الحينار التونسي يهبط إلى مستوى قياسي جديد

وتفاقم التضخم، الذي قفز إلى 18,7 بالمائة في مارس/ أذار.

إضراب

سرىلانكا

ىشك

أظهرت بيانات البنك المركزي في تونس أمس الجمعة أنّ الدينار التونسي هبط إلى مستويات قياسية جديدة مقابل الدولار، ما زاد من المصاعب التي تواجه المواطنين بفعل ارتفاع الأستعار مقائل هبوط القدرة الشرائية. وجرى تداول الدينار بسعر 3,101 مقابل الدولار الخميس. وفي الشهر الماضي، جرى تداوله عند 3,074 للمرة الأولى، مدفوعاً للهبوط بأرتفاع التضخم وتفاقم العجز التجارى والتأثير الحاد للأزمة الأوكرانية على المالية العامة.

وارتفع معدل التضخم السنوي في تونس إلى 7,5 في المائة في إبريل/ نيسان، مقارنة مع 7,2 في المائة في مارس/ أذار.

نفسها من العام الماضي. ويهدد تراجع الدينار بتأكل احتياطيات تونس من الْعملات الأجنَّبية، ويمكن أن يجعل خدَّمة الدين أكثر تكلفة ويؤدي إلى زيادة عجز الميزانية. كما أنه يؤدي

وفَّى الشهر المأضى، قال المعهد الوطني للإحصاء إن العجز التجاري لتونس تفاقم في الربع الأول من هذا العام إلى 4,3 مليارات دينار (1,4 مليار دولار)، مقارنة بحوالي ثلاثة مليارات دينار خلال الفترة

إلى تراجع أكبر للقوة الشرائية للمواطنين.

أغلقت المتاجر والمكاتب والمدارس، ووصلت وسائل النقل إلى مرحلة توقف تقريباً في سريلانكا، الجمعة، وسط مظاهرات على مستوى البلاد ضد الحكومة بسبب

عجزها عن حل أسوأ أزمة اقتصادية منذ عقود. كما أغلقت المصانع والبنوك والمكأتب الحكومية وتظاهر الموظفون أمامها. وتم تعليق الأعلام السوداء في المحلات

التُجّارية المُغلقة، استُجابة لدعوة التقابات العمالية والمنظمات المدنيّة الأخرى، وارتدى العديد من المتظاهرين قمصانا سوداء. وتحمل السريلانكيون، لعدة أشهر،

طوابير طويلة لشراء الوقود وغاز الطهي والأغذية والأدوية، ومعظمها يأتي من الخارج. كما أدى نقص العملة الصعبة إلى إعاقة واردات المواد الخام للتصنيع

يحذر خبراء الاقتصاد في تونس من تداعيات وخيمة لزيادة أسعار الطاقة ونسب التضخم على المواطنين، مرجّحين انزلاق الأف الأسر نحو الفقر بفعل الزيادات المتواصلة للأسعار. ويهدد تراجع الدينار التونسي بتأكل احتياطات البلاد من النقد الأجنبي خلال أزمة مالية حادة تواجهها السلاد. وقال الخبير المالي خالد النوري إنّ الدّينار التونسي واقع تحت تأثير التضخم المُستورد من أوروباً، مرجحاً أن يتواصل انزلاق العملة المحلية مقابل لسداد أقساط الديون المستحقة هذا العام الدولار واليورو بنحو 8 في المائة كنسبة إضافية

خلال النصف الأول من السنة الحالية. ورأى الخبير الاقتصادي عز الدين سعيدان، في حديث سابق مع «العربي الجديد»، أنّ تواصّل جموّح التّضخم يشكلّ خطراً كَبيراً على القدرة الإنفاقية للتونسيين، لافتاً إلى أنّ أصحاب الدخل المتوسط، سواء كانوا في القطاع العام أو الخاص وأصحاب معاشات التقاعد ليست لديهم أي طريقة لمجانهة التضخم أو التأقلم معه. وتحتاج البلاد إلى ما لا يقل عن 12 مليار دينار لتمويل موازنة هذا العام، من بينها أكثر من 7,5 مليارات دينار (2,5 مليارات دولار)، ستخصص

ثابتاً فيضطر المستهلك إلى شراء الحاجات الأساسية فقط وفق قائمة أولويات. ولفت إلى أن ذلك يفضي إلى بقاء بعض السلع

حبيسة مستودعات المستوردين متاثرة

بحالة ركود عارمة، بينما يضطر المستهلك

. إلى خُفض كمّية الشراء حتّى للسلع

الضرورية. ولفت إلى أن الأنخفاض المفاجئ

لسعر الدولار أيضاً يربك عمليات توزيع

السلع، حيث تكون البضائع المستوردة

بأسعار دولار عالية فيمتنع التاجر عن

بيعها، ومع استمرار هذه الحالة تشهد

الأسواق نوعاً من الركود غير التضخمي.

وأشيار إلى أن كثرة أعطال الميناء تؤدي إلى

طول فترة التخليص ودخول المستورد في

خسائر بسبب الغرامات التى تُفرض علية

من وكلاء البواخر وهيئة الموانع البحرية،

بالإضافة إلى أنه في كثير من الأحيان تلجأ

البؤاخر للتُخُلص منَّ الحَّاويات المتَّجَّهة إلَى

ميناء بورتسودان بإنزالها في ميناء جدة،

وتنتظر تلك الحاويات دورها في رحلتها

الجديدة إلى بورتسودان بعد أن تتعرض الشحنات للتلف، خاصة المواد الغذائية.

الذين يعانون من البطالة المقنعة. وساهم تأخر التساقطات المطرية في المغرب في

تأثر النشاط الاقتصادي، ما أفضى إلى

تراجع توقعات النمو من 3,2 في المائة إلى

1,1 في المائة، حسب صندوق النقد الدولي.

وكان بنك المغرب المركزي توقع تراجع

القيمة المضافة الزراعية بنسبة 19,8 في

المائنة في العام الحالي، بعدما ارتفعت

وكانت الأرياف في قلب الحوار الاجتماعي

والمستثمرين، حيث اتفق بمناسبة عيد

العمال على توحيد الحد الأدنى للأجور

من شنانه أن يؤَّثر على سُوق العمل.

بنسبة 7,3 في المائة في العام الماضي، ما

# الجزائريون يواجهون الغلاء

## رقعة المتضررين تشمك التجار

يهيمت ارتفاع الأسعار على الأسواف الحزائرية، وتمتد تأثيراتهمت لمواطنت المسحوقيت بالغلاء إلى التحار الذبن بدأوا يتخوفون على استصرارية أعمالهم

### لحزائر ـ **حمزة كحاك**

🤝 تتسع دائرة المتضررين من غلاء المعيشة وارتفاع الأسعار في الجزائر، لتمس التحار الذُّبرَ وجدوا أنفسهم يواجهون القفزات التى تُنهدتها أسعار مُخْتلف المواد الغذائية منَّ جهة، واضطرارهم إلى مراجعة هوامش أرباحهم من أجل تفادي كساد سلعهم وركود نشاطهم التجاري، من جهة ثانية واقع أدى إلى هبوط مداخيلهم، فيما تتصاعد في المقابل كلفة توفير الحاجات الأساسية لأسرهم. ويشكو العديد من التجار من هبوط مبيعاتهم، وتقلص الطلب على العديد من السلع التي كانت توفر لهم مداخيل كافيةً.

وأكد شبهر رمضان لتجار الحزائر أنهم دُخلوا قائمة «ضحابا غلاء الأسعار والمعيشة»، بعدما تبيّن لّهم حجم التراجع الحاد لأرباحهم خلال شهر الصيام الذي يتميز عادة بإنفاق استهلاكي مضاعف للأسر، ما يقفُز بأرباح التجار، خاصة تجار اللحوم الحمراء والبيضاء وبائعى

لا بل تخوف العديد من التجار في أحاديث

مع «العربي الجديد» على مستقبل نشاطهم التجاري، وسط قلق من استمرار ارتفاعات التضخم وتأثيراتها على القدرة الشرائية للمواطنين. 

الأرباح السنوية سجلت تراجعاً سنة 2021، ومن المنتظر أن تتراجع أكثر هذه السنة.

والبيضاء من الدواجن والديك الرومي

التَّجار حولُ أُسبَّابُ هذا الْارْتِفَاعُ، عُلَى

ساهم هيوط قيمة

القفز بأسعارها، ما دفع وزارة التجارة البركان نهابة 2021، ودخل حيز التطبيق

منذ أشهر، بسبب الندرة التي تطاول المواد

واسعة الأستهلاك، أرجعتها الحكومة إلى

فى وقت تعيش فيه العملة الحرائرية (الدينار) تهاوياً تاريخياً، بعدماً لامست عتبة 145 ديناراً للدولار مطلع مايو/ أيار الحالي لأول مرة في تاريخ البلاد. في شارع «المنظر الجميل» في أعالج

العاصمة، المشهور بتجار المواد الغذائدة بالجملة، دقت ساعة مراجعة الدفاتر والفواتير في أول أيام العمل بعد شهر الصيام وعيد الفطر، والحال لا يبدو مفرح للكثيرين، بل لجل التجار، الذين أجمعوا على تهاوي أرباحهم بسبب الغلاء الذي عصف بالمواد المنتجة محلباً أو المستوردة. وقال التاجر زيان محمد الأمين إن «الأرباح تراجعت وهبط إقبال تجار التجزئة على التبضع، لاحظناً أن منهم من أصبح يأتي مرة في الأسبوع لتموين محله، واللافت أيضاً أن حتى ما يقتنيه تجار التجزئة تقلص حداً، إذ باتوا يفضُّلُون اقتنَّاء الضروريات كزيوت المائدة والعجائن والطحين والأجبان العادية، فيما تراجع الإقبال على السلع الأخترى كالأجبان المستوردة والصلصة والشوكو لأتة وغيرها لأسعارها المرتفعة».

وأكد التاجر نفسه لـ «العربي الجديد» أن «تقليص هوامش الربح بات ككرة الثلج، نحن كتجار الجملة خفضنا أرباحنا حتى نسمح لتاجر التجزئة ببيع سلعته وكسب بعض الدنانير، مثلاً في العجائن لا تتعدى الأرباح متوسط 8 إلى 10 دناندر في الكيلوغرام الواحد، وهذا ضئيل إذا احتسبنا مصاريف الإيجار والكهرباء وعمال الشحن والتفريغ، والضرائب

المضاربة واحتكار التجار للسلع بهذف

الرغم من نداءات وجهتها عدة أطراف مدنية ورسمية إلى التجار لـ «الرافة بالمواطنين»،

ر. . . اللحوم يومياً ليبيعني اللحوم الحمراء

إلا أنه أمام تراجع المبيعات بسبب الغلآ صبح یوزع لی کل یومین». ومنذ أشبهر، تشهد أسعار الخضراوات واللحوم والمؤاد الغذائية واسعة الاستهلاك ارتفاعاً كبيراً، ما ضاعف من المتاعب المعيشية بالنسبة لغالبية الجزائريين، ويتقاذف المزارعون والمنتجون التهم مع

حسان بوثلجة أن أرباحه في شهر رمضان هوت بأكثر من 60 في المائة عن السنوات الماضية، والأمر لا يقتَّصر فقط على شهر الصيام، لكنه معيار للقياس فقط، إذ حتى

> وأوضىح التاجر الجّزائري لـ «العربي الحديد» أنه اضطر الى تقليص هوامش الربح، سواء في أسعار اللحوم الحمراء أو البيضاء، حيث باتت نسبة الزيادة ضئيلة مكدسة في غرفة التبريد من جهة ثانية.

جداً في الكيلوغرام الواحد، وذلك حتى لا يُخسر ُّ زبائنُه من جهة، ولا تُبقى اللحُّوم وتابع حسان قائلاً: «في العادة يأتي موزّع

لدينار أمام الدولار في تعميق الأزمات

الأول وراءً كل زيادة تمس الأسعار، لكنهم الأنَّ الأكثر حرصاً على كبح قفزات الأسعار، لعرض قانون يجرم المضاربة ويعاقب وغيرها من المصاريف، في الحقيقة نحن من خلال تخفيض هوامش الربح، هو ليس عليها بـ 30 سنة سحناً، صادق عليه نتخوف على مستقبلنا كمواطنين أولأ ثم خُداراً فعلاً، لكنه ساعد على استقرار القدرة الشرائعة للمواطن». وأضاف نفس المتحدث مطلّع السنة الحالية. وأكد حزاب بن شهرة ويعيش تجار الجزائر تحت ضغط كبير

حد الفقر. ويشرح اقتصاديون أن هذا التلاشي يخنق أب فرصة للتعافي الاقتصادي

الطبق السورية الوسطى

مجتمع منقسم بين الثراء الفاحش والفقر المدقع



### سطنبول. عدنان عبد الرزاق

«تزيد نسبة الفقراء في سورية عن 95 في المائة، وإن احتسبنا الحد الأدنى للفرد عند 1,9 دولار يومياً، فإن النسبة سترتفع إلى أكثر من ذلك، ويتحولُ أكثر من 80 في المائة من السوريين ي إلى حافة الفقر المدقع والمجاعة»، هذا ما . يقوله أمين سر غرفة تجارة إدلب السابق والخبير الاقتصادي، نبيه السيد على، مُعتبراً أن تجويع السوريين «هدف نظأم لأسد، الذي تعدّى مفهوم إشغالهم بقوت يومهم، ليصل إلى تعمّد الإذلال والتهجير». يُضْيِفُ الاقتصادي السُوري لـ «العربي الجديد» أنه «إذا أردنا أن نحسب القصة «على الورقة والقلم» فإن تكاليف معيشة الأسترة السورية بالحد الأدنى هي 960 الف ليرة شهرياً، في حين لا يزيد متوسط الأجور والرواتب، لمنّ لديه دخل ثابت طبعاً،

يعتبر السيد على أن تهديم الطبقة الوسطى في سورية لا يقلّ خطورة عن إبعاد الأطفال عن مقاعد الدراسة وتحويلهم إلى سوق العمل غير الشرعي، لأن هدف نظام الأسد هو تهديم سورية لسنوات مقبلة. ويشرح أن الطبقة الوسطى تحرّك الاقتصاد والسياسة والمجتمع، وتلاشيها يعنى تراجع الإنتاج والطلب السلعى والاستهلاك، وبالتالي تراجع الْنمو والغرَّقُّ بالعجز والاستُدانة، مأَّ يجعل سورية دولة فاشلة ليس فقط اليوم، وإنما لسنوات مقبلة.

ويضيف الاقتصادي السوري أن الطبقة الوسطى بأي دولة هي ضُمَّان الحزام الاجتماعي وهي المنتجة الحقيقية للاقتصاديين والمثققين، وبانهيارها تتزعزع بنية أي دولة. وفي سورية، «إن نظرنا إلى حدود الطبقة الوسطى وفق تقييم الدخل فهى تتجه إلى الاختفاء للأسف، بعدما هبطّت إلى ما دون حد الفقر الذي يهيمن حالياً على الاقتصاد وعلى بنية المجتمع، وسطُّ انتشار البطالة والأزماتُ». ۗ

ويلفت الاقتصادي السوري عماد المصبح

%60

نسبة تقلص الناتج الاقتصادي السوري بحلوك 2021، وفقأ لتقرير «هيومن انخفضت قىمة العملة الوطنية 99%، مع معاناة أكثر من 12,4 مليون سوري من انعدام الأمن الغذائب

خلال اتصال مع «العربي الجديد» إلى أن قياس الطبقة الوسطى في سورية بحسب الدخل ومستوى المعيشة يبين أنها لا تتجاوز 5 في المائة بأحسن الأحوال، لأن الطبقة الفقيرة تجاوزت 90 في المائة، فيما الأثرياء هم قلة قليلة تتألف من أثرياء الحرب وبعض المقربين من النظام.

تفاوت بين الدخك والنفقات يلفت مراقبون إلى أن الانقسام الأفقى الحاد

بحو 2,8 مليون ليرة، مبيناً ارتفاع تكاليفً

معيشة الأسرة خلال الربع الأول من العام

الجارى بنحو 600 ألف ليرة سورية.

ما بن الطبقة فأحشة الثراء والمعدومين يضغط على الطبقة الوسطى حد الاختفاء. ويشرح البعض أن الطبقة الوسطى في سورية تعانى كثيراً بواقع دخل لا يزيد عنَّ 100 ألف ليرة، وإنفاق يزيد عن 2,8 مليون ليرة، كما أورد مركز «قاسيون» من العاصمة ارتفاع شديد في الأسعار السورية دمشق مطلع شهر رمضان الماضي وكان الْمركز قد قدّر معيشة الأسرة السورية

نَفَقَاتُ الأسرة 2,8 مليون لبرة، بينما لا يتعدى الدخل 100 ألف ليرة

بضغط على القدرة

الشرائية للمواطنين

ويعتمد المركز لحساب الحد الأدنى لتكاليف

المعيشة على سلة الغذاء الضرورية وفق

ما صاغها مؤتمر الإبداع والاعتماد على

الذات للاتحاد العام لنقابات العمال، والتي

يحصل من خلالها المواطن المنتج على

السعرات الحرارية التي تكفل له الحياة

ويمثل الغذاء، وفق بحث «قاسيون»، نحو 60

وإعادة إنتاج قوة عمله من جديد.

مطلع ثورة السوريين عام 2011. ويقول مدير التخطيط والتعاون الدولي في وزارة الشؤون الاجتماعية والعمل محمود الكوا إنّ «من كان على خط الفقر قد يكون أصيح تحت هذا الخط بعد ارتفاع الأسعار»، مضيفاً خلال تصريحات إذاعية من دمشق

عدا الغذاء، بنسبة 41 في المائة.

في المائة من مجموع الحد الأدني لتكاليف

معيشة الأسرة، بينما تمثل الـ 40 في المائة

الباقية الحاجات الضرورية الأخرى للأسرة

(تكاليف سكن، ومواصلات، وتعليم، ولباس،

وصحة، وأدوات منزلية، واتصالات...

وغدرها)، مضيفاً أن نسبة ارتفاع أسعار

الخضار خلال عام واحد وصلت إلى نحو

122 في المائة في حين بلغت نسبة ارتفاع

الفواكة 195 في المَّائة والحاجات الضرورية،

وبلغت موجة غلاء الأستعار بين 200 و500

في المائة خلال عام واحد، واستمر تهاوي

سعر صرف الليرة مقابل الدولار والتي

حين لم يزد سعر صرف الدولار عن 50 ليرة

تقترب من 4 آلاف ليرة للدولار حالياً، فر

أفرزت سنوات الحرب الطويلة في سورية انقساماً أفقياً حاداً، ما بين قلة قليلة من الأثرياء وقاعدة تزيد انفلاشاً من الفقراء، فيما تواجه الطبقة الوسطى سحقاً يهبط بها إلى ما دون

رئيس الاتحاد العام للتجار والحرفيين

الجزائريين أن «التجار اليوم يعيشون

ضغطاً غير مسبوق، في العادة هم المتهم

«زاد عدد السوريين الذين يعيشون تحت خط

له «العربي الجديد» أن «الحكومة مطالبة

بالتدخّل الآن لكبح ارتفاع كلّفة المعيشة

. وإنقاذ نشاط التّجار، سواء بمراقبة

الأسواق وحمايتها من المضاربين مع

مراجعة الضرائب، في مقدمتها الضريبة على القيمة المضافة التي تبلغ 19 في

المائة». وتابع أن «التجار تهاوت أرباحهم،

هم أيضاً لهم عائلات بعيلونها».

## خلك توزيع الثروة

ىرى باحثون اقتصاديون «أن سورية ورغم كل الذي حصل لا تزال تمتلك ثروات قُادرُة على كُفاية شعبها»، لكن المشكلة برأي هؤلاء تكمن بخلل في توزيع الثروة والفساد المستشري في ظل تمويل اقتصاد الحرب والمحتلين.

ويشير الباحث الاقتصادي عامر شعبان موارد تكفي لخمسين مليون نسمة، وفي حولها إلى دولة فقيرة تلاشت فيها ما كانت 56 في المائة قبل الحرب وتراجعت إلى 26 في المائة عام 2014 ولا أظنها أكثر من 5 في المائة اليوم، سُواء وفّق احتساب الدخل أوّ حتى

والخدمات الأساسية».

من جهته، يشير أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشُق زكوان قُريط إلى أن الخلل في توزيع الثروة هو ما شكّل هذا التفاوت المجتمعي، فأصحاب الدخل المحدود راتبهم شبثه ثابت، أما أصحاب المهن الحرة فقد زادت كل مستحقاتهم وتعويضاتهم، يضاف إلى ذلك تجار الأزمة الذين مارسوا دوراً خطيراً في الاحتكار والاستفادة من الأزمة لتحقيق

أرباح فاحشة. ويؤكد قريط خلال تصريحات صحافية أن الطبقة الوسطى تندثر اليوم الفقر وأعداد من يحتاجون إلى دعم أهلى في بعد أن تحول أفرادها إلى ما دون خط الفقر، ظل ارتفاع الأسعار والصعوبات المعيشية وفي ظل غياب الإحصائيات الرسمية بمكن

صحيحة لتطوره.

من السوريينُ الخدمات

ا**لأساسية** (عبد

تُقدير أنها لا تُتعدى 10 في المائة، فيما كانت

قبل الأزمة 60 في المائة، وهي اليوم تضم

الفئات العاملة في القطاع الخاص، وبعض

ويرى الأكاديمي السوري أنه لاستعادة ولو

حزًّا من الطبقة الوسطى والمنتجة لا بد من

إعادة توزيع الدخل الوطني، وتوجيه تلك

الثروات إلى عجلة الإنتاج لتنطلق بعملية

إنتاجية تدعم سير الاقتصاد بأسس

خلال شهر رمضان

من ريف حلب الخارج عن سيطرة النظام إلى أنّ بلاده فيها زرّاعة وصنّاعة ولديها مقدمتها الموقع الجغرافي، إذ لو تم الاهتمام فقط بإدارة الترانزيت عبر سورية، لزادت العائدات وصناعة خدمات النقل عن حاجة السوريين. ويقول شعبان إن «سوء الإدارة والسرقات قبل الحرب، والفساد وتهجير رؤوس الأموال والكفاءات بعد الحرب، هو ما تسمى الطبقة الوسطى التي كانت تزيد عن وفق قياس مؤشر الحصول على المتطلبات

و بضيف شبعيان لـ «البعربي الجديد» أن «وضع السوريين اليوم، بمن قيهم نحن في المناطق الخارجة عن سيطرة نظام الأسد، مخز ومرعب، ويمكن القول إنه وفق الدخل اليوِّمي جميع السوريين فقراء، لذا برأيي المخاطر زادت بعد تلاشي الطبقة الوسطى التي تساهم في الإنتاج وفرز الكفاءات وحتى دفع الضرائب، والمخاطر ليست شعبية واجتماعية، بل ستطاول النظام وموارده ومستقبل البلاد». ويعتبر أن إعادة ٰ بناء أو تشكيل الطبقة الوسطى يحتاج إلى عقود من الزمن «وللأسف بعد هجرة الكفاءات والفقر والمحتلين، بات الأمر أشبه

بالمستحيل بالنسبة لسورية».



مستوردون يحذرون من ندرة السلع

استيراد السلع بسبب الإغلاق الذي تم بالشرق خلال الفترة الماضية وفقدان ثقة

الشركات العالمية لتخوفها من عودة إغلاق

ميناء بورتسودان مجددأ وارتفاع تكاليف

الترحيل وقال المستورد وعضو الغرفة

القومية للمستوردين الأسبق قاسم الصديق

لـ «العربي الجديد» إن سعر الصرف هو

السبب الأساس في الركود العام وتراجع

القوة الشرائية، كما أن الزيادات المتصاعدة

يسعر صرف العملات الأجنيية أمام الجنيه

. كانت وراء الخسائر الكبيرة للمستوردين.

وأكد الصديق أن تصاعد أسعار الصرف يربك

حركة البيع في الأسواق، خاصة أنه بالتزامن

مع الغلاء والتضخم يبقى دخل المواطنين

ضوابط الاستبراد

لُّ يكانُ الأسماق

وسعر صرف الدولار

## الجِفاف يُفقد الأرياف آلاف فرص العمل

لرباط . مصطفی قماس

لخرطوم عاصم اسماعيك

حذر مستوردون في السودان من ندرة في بعض السلع خلال الفترة المقبلة، ووصفوا

حركة الاستيراد الحالية بشيه المتوقفة،

وقالوا إن معظم عمليات الاستيراد القائمة

تعود إلى تعاقدات سابقة. ويشكو المواطنون

من تصاعد أزمة شبح السلع الأساسية من

المحروقات والقمح خاصة، بسبب عدم

استعراد الكمعات اللازمة بموازاة تراجع

وأصدر بنك السودان المركزي إجراءات

وضوابط جديدة للاستيراد، سمح بموجبها

باستخدام كافة طرق الدفع عدا الدفع المقدم

واستثنى استيراد الأدوية والمستلزمات

الطيبة والمواد الخام للصناعة ومواد التعيئة

للأدوية إلى جانب السلع التي تتضمن

عقودها أسرط سنداد جنزء مقدم بالدفع

المختلط. وأبلغ عدد من المستوردين «العربي

الجديد» توقفهم نهائياً عن الاستيراد بسبب تقلب أسعار الصرف خاصة. في المقابل

لا يزأل بعض التجار يشكون من تحديات

سبولة النقد الأجنبي.

سجلت مناطق الأرياف في المغرب فقدان فرص عمل في سياق متسم الحفاف، مع اتساع مساحة الشغل الناقص، الذي يؤشر على نوع من الهشاشة التي يعاني منها العاملين في الزراعة. فقد ارتفعت نسبة التشغيل في جميع القطاعات، باستثناء قطاع الزراعة والصيد الذي فقد 183 ألف

وفي الربع الأول من العام الجاري، طاولت البطَّالةُ عَلَّى الصعيد الوطنى 1,46 مليون شخص بنسبة 12٫٦ في الَّـائـة، مقابلُ 12,5 في المائة في الفترة تُفسها من العام الماضي، وفقاً لبتأنات مندوسة التخطيط. وهبط معدل البطالة في المدن من 17,1 في الْمَائُة إلى 16,3 في المَائَة، كما انْخَفْض منَّ . 5,3 في المائة إلى 5,1 في المائة في الأرياف. وأفادت بيانات المندوبية أن عدد الأشخاص الذين يوجدون في وضعية شغل ناقص في الأرياف ارتفع من 435 ألفاً إلى 466 ألفاً، بعدماً وصل على الصعيد الوطني إلى 988 أَلْفاً. وبينت أن معدل الشغل الناقَصُ الذي

ارتفاع في الأرياف من 9,6 في المائة إلى 10,6



إلى 8,3 في المائة. ويرتبط الشغل الناقم بعدد ساعات العمل المنخفضة مقارنة بتلك التي يفرضها القانون، وبالدخل غير الكافى وعدم ملاءمة الشغل الذي يمارسه

العامل مع طبيعة اختصاصه. وأشار الرئيس السابق للجامعة الوطنية للفلاحة، محمد الهاكش، في حديث مع «العربي الجديد» إلى أن الشغّل والبطالة في الأرياف في المغرب، يرتبطان بالأمطار، . في المائة، بينما انخفض في المدنّ من 8,9 حيث إن الجفآف يفضي إلى اتساع دائرة

بين القطاع الزراعي والقطاعات الصناعية والتجارية والخدماتية. يوفر القطاع الزراعى، الذي يمثل حوالى رُبِّع الناتج الإجمالي المحلي، أكثر من ثلثً فُرض العمل في البلَّاد، ويشكل في الأرياف أكْثر من 70 في المائة من مجمّل فرص

ويحصل العمال في القطاع الزراعي على حد أدنى للأجور يصل إلى 7,5 دولارات في اليوم، بينما يبلغ في القطاعات الأخرى

## الحرب الأوكرانية تفاقم الأزمات

تتزايد الأزمات الداخلية والخارجية التي تضغط على السوريين خاصة الفقراء والمعدومين منهم. وذكر التقرير الأخير لـ«هيومن رايتس ووتش» عن تأثيرات الحرب الأوكرانية على الدول، أن سورية لديها أصلاً نقص حاد في القمح بسبب الأزمة الاقتصادية، إلى جانب التدمير الكبير للبنية التّحتية نتيجة عقد من النزاع. وشرح التقرير أنه في العام 2021، سمحت الحكومة السورية بالتمييز في توزيع الخبز، إلى جانب الفساد والقيود على كمية الخبز المدعوم التي يمكن للناس شراؤها، ما أدى إلى الجوع. وتعتمد الحكومة السورية بشكل أساسي على روسيا لسد

النقص عبر استيراد القمح. ورجح التقرير أن يؤدي النزاع الأوكراني-الروسى إلى تفاقم الأزمة الحالية في سورية لا سيما بسبب تعليق الصفقة بين روسياً وسورية لاستيراد القمح. وينتقد الاقتصادي عمار يوسيف، في تصريحات إعلامية، غياب أنة إجراءات لمواجهة انهيارات القدرة الشرائية لليرة السورية، وتغول التجار، والفساد المستشرى، فيما يدعو أستاذ الاقتصاد في جامعة دمشق، زكوان قريط إلى تحقيق العدالة في المجتمع، مع التأكيد على ضرورة زيادة الأجور، وإحداث قفزة جريئة وليست خُجولة مقتصرة على 20 إلى 30 في المائة.



## تحقيقات



افضك طريقة لتاميث الاحتياجات اليومية من فيتاميث ك هي تناوك مصادر مختلفة من الأطعمة (Getty)

الفئران إلى سلسلة من الاختدارات المتعلقة إلى المزيد من البحث خاصة على البشر. وأوضحت د. برامين أن: «هناك العديد من أشكال فيتامين ك، وكلها تأتى من مصادر غذائيةً مختلفةً، خاصة الخضروات المخمر: المفتدة لمنكرونيوم الأمعاء الذي يرتبط رتباطا وثيقاً بالتدهور المعرفي».

بعض الحقائق عن فيتامين ك

1. فيتامينك هو فيتامين قابل للذوبان ى الدهون، ويوجد على شكلين، الشكل الأول الرئيسي هو فيلوكينون، ويوجد ف الخضروات الورقية الخضراء مثل الكرند واللفت والسبانخ. أما الشكل الآخر فهو ميناكينون الذى يوجد في بعض الأغذية الحيوانية والأطعمة المخمرة. ويمكن لجسم الإنسانأن يصنعه بواسطة البكتيريا

القاطنة في الأمعاء. 2. يساهم فيتامين ك في صنع بروتينات مختلفة تساهم في بنآء العظام وتخثر الدموتنظيم مستوى الكالسيوم في الده ويحتاج الجسم إلى فيتامين ك لإنتاج عامل لتخشرالبروشرومبي الدي لايستطيع الجسم إنتاجه من دون فيتامين ك. على الأشخاص الذين يأخذون مميعات الدم، مثل الوارفارين والكومادين، أن يستشيروا مقدم الرعاية الصحية في حال فكروا في تناول

3. يوجد فيتامينك في مختلف أعضاء الجُسْمُ بِما فَي ذلكَ الكبدُّ والدماغ والقلب والبنكرياس والعظام وهو يتحلل بسرعة ويتخلص الحسم منه عن طريق البول والبراز، وهو نادراً ما يسبب التسمم حتى مع تناول كميات كبيرة منه، وذلك بخلاف الفيتامينات الأخرى التى تذوب في الدهون

لفئران التى تلقت فيتامين لُ سحلت تحسناً ملحوظاً فى الذاكرة المكانية وفي

القدرة على التعلم

مثل فيتامين أ، وفيتامين د، وفيتامين هـ. 4. بعدنقص فيتامين كعندالبالغين أمراً نادراً، ولكنه قد يحصل عند أولئك الذين يتناولون المضادات الحدودة أولدى الأشخاص الذين يعانون من نقص في

5. من المرجح أن يصاب الأطفال حديثي الـولادة الـذيـن يـعـانـون مـن مشاكل سوء الامتصاص من نقص فيتامين كبسبب إصابتهم ببعض الأمراض مثل متلازمة الأمعاء القصدرة أو الداء الزلاقي أو التهاب القولون التقرحي.

6. يعطى الأطفال حديثي الولادة عادة حقنة من فيتأمين ك لحمايتهم من خطر التعرض للنزفُ في الحمحمة الذي قد بكونُ مميتًا. 7. تُختلفُ الأحتباحات البومية من فيتامين ك بحسب العمر والجنس. تُحتّاج النسّاء فم عمر 19 سنة وما فوق إلى 90 ميكروغراماً في اليوم، مقابل 120 ميكروغراما للرجال. 8. إن أفضل طريقة لتأمين الاحتياجات الدومدة من فدتامينك هي تناول مصادر

مختلفة من الأطعمة التالية:

الخضروات الورقية الخضراء، مثل

اللفت، السبانخ، الكرنب، السلق، الخردل،

البقدونس، الخس. الخضروات، مثل كرنب

شراء أو استخدام المنتجات التي يتم تسويقها ضمن اسم «Artri» أو «Örtiga»، نظرًا لوجود مكونات دوائية نشطة مخفية قد تكون خطرة وغير مدرجة في ملصق المنتج، وقد يتفاعل بعضها مع أدوية أخرى يتناولها المستهلك وتحثّ الذين يتناولون هذه المنتجات على التحدث فورا للطبيب، للتوقف عن استخدامها بأمان لأن الانقاف المفاحع لهذه الأدوية قد يكون خطيرا. ويروّج لهذه المنتّجات لعلاج

واختلال وظنُّفة الغدة الكظرية.

يفيد فيتامين ك الجسم بطرق مختلفة: تعزز الصحة المعرفية: بحسن فيتامين ك

الذاكرة العرضية لدى كيار السن، ففي هذا الإطار كشفت إحدى الدراسات على الإفراد الأصحاء فوق السبعين عاما أن أولئك الذين وجدت لديهم مستويات عالية من فيتامين ك سجلوا أعلى أداء على صعيد الذاكرة يعزز من صحة القلب: يمنع فيتامين ك

بروكسل، البروكولي، القنبيط، الملفوف.

الترسيات المعدنية في الأوعية الدموية، الأمر الذي يبقى ضغط الدم منخفضا بحافظ على صحة العظام: هناك مؤشرات تدل على وحود علاقة ما بين نقص فيتامين كوالاصبابة بهشاشية العيظيام. تدعي دراسات عديدة أن فيتامين ك يحسن الكثافةً العظمية الأمر الذي يساعد في الحفاظ على

عظام قوية ويمنع التعرض لخطر الكسور، ومع ذلك لم تستطع البحوث تأكيد ذلك.

إن الخرف يعتبر أحد المشاكل الصحية التي تُهدد حياة المُلابِين من المعمرين وتقلبها أساً على عقب حراء ترسب مواد بروتينية لشخصية للمريض على كافة الأصعدة،

ضارة تجعل الخلابا العصيبة عاجزة عن الاتصال والتواصل واستقبال وإرسال الإشارات، ما يؤدي إلى تعطيل الحياة ومن هنا تأتى أهمية تحسين التدابير

الوقائية، ومن يدري فقد يكون فيتامين ك

وعائدة ضارة مثل النوية القليبة والسكتَّةُ الدماغية، أو تلف الجهاز الهضمى الخطير والنزيف والتقرح والتمزقات الممنة في المعدة والأمعاء، أو تسمم الكيد يما في ذلك فشل الكيد. التخدير والدوخة وانخفاض ضغط الدم

2. ديكلوفيناك صوديوم»: يمكن أن يؤدي إلى أحداث قلبية

### نتائج مبشرة

بهدف تقييم الأداء.

فيتامين ك والدماغ

أظهرت نتائج الدراسة التى عرضت نتائجها فى الاجتماع السنوي للجمعية الأميركية لعلُّم الأحياء التَّجريبي، أنَّ الفَئرانُ التي تُلقَّتُ فيتأمين ككانت لديها مستويات منخفضة من الضّعف الإدراكي والقلقُ والاكتئاب، وسجلت تحسناً ملحوقظاً في الذاكرة المكانية وَفِي القدرة على التعلم، وذَّلك بالمقارنة مع المجموعة الأخرى التى لمتأخذ الفيتامير

كلما توغل الشخص في خريف العمر زاد خطر التعرض لمرض التحرف، الذي يخرب وظائف الدماغ التي تتدهور رويداً رويداً، الأمر الذي يترتب عنه حدوث عواصف إدراكية وسلوكية تنعكس سلبا على صعيد الحياة اليومية. الخرف هو مصطلح يشمل مجموعة من الأمراض أشبهرها داء الزهايمر الذي يطاول الملايين من الأشخاص حول العالَّم، والأشخاص الذين تبلغ أعمارهم 65 عاماً وما فوق هم الأكثر عرضة للإصابة

ويعتبر فقدان الذاكرة العرض الرئيسي لخرف الزهايمر، فالمريض ينسى حتى أسماء الأحباء، ويفقد القدرة على التذكر والتركيز والتعلم، ويعاني من عدم القدرة

على القيام بالمهام اليومية، ويصاب بتغيرات على صعيد الكلام والشخصدة

ويواجه صعوبات في التواصل مع الآخرين.

لا يوجد في الوقت الحالى علاج للخرف، ولكن هناك حفنة من الأدوية التي يمكن

العمل على قدم وساق لسبر أفاق علاجية ووقائية يمكن أن تخفف من شدة الأعراض أو منع تقدم المرض بوتيرة سريعة.

كشفت دراسـة جديدة قادهـا بـاحثون من

حامعة المعرفة في المملكة العربية السعودية،

أن فيتامين ك (Vitamin K) يمكن أن يحسن

من القدرات المعرفية ويحد من خطر الإصابة

بمرض الخرف. أجريت الدراسة على ثلة

من الفئران الكبيرة في السن قسمت إلى

مجموعتين،واحدةتلقتمكملفيتامين

ك، في حين أن الأخرى لم تحصل علية.

استغرقت الدراسة 17 شهرا خضعت خلالها

بالأداء الأدراكي مثل اختبار المتاهة، واختبار

لسباحة، واختبار التواصل الاجتماعي

صدر تعليقان حول نتائج الدراسة المشار العها أعلاه، الأول داءٌ على لسان البروفيسور محمد الشربيني كبير مؤلف البذراسية،أستاذالتشريح بجّامعةالمعر في الْرياض، ذكر فيه أنْ عَمَّلْيَة الشيخوخًا ترتبط بتدهور في وطائف المخ، وأن فيتامين كهو فيتامين طبيعي قابل للذوبان فر الدهون يحمى الدماغ من مرض الزهائمر من هنا أهمتة مراقعة مستويات هذا الفيتامين عند كبار السن المعرضين للخطر كونَّه يملُّك تأثيراً واعدا للغاية قد يُسمح ف قطع الطريق على حدوث التغيرات السلوكيا والوظيفية والكيميائية والنسيجية فأ دماغ الشيوخ المصابين بمرض الخرف.

بخصوص نتائج الدراسة، وأن هناك حاجة

أما التعليق الآخر، فقد صدر عن الدكتور جينيفير برامين، من معهد باسيفيك للعلو، العصبية بولاية كاليفورنيا الأميركية أشــارت فيه إلـى أنها متفائلة، ولكن بحذر

## حعلومة تممك



### تحذیر من استخدام مکملات «Artri» أو «Ortiga» حذرت إدارة الغذاء والدواء الأميركية (FDA) المستهلكين من

التهاب المفاصل وألام العضلات وهشاشة العظام وسرطان العظام وغيرها، وتباع على مواقع الإنترنت وفي بعض متاج البيع بالتجزئة، وحددت الوكالة من هذه المنتجآت كلا من:

ارتري اجو كينغ.

.Ortiga Mas Ajo Rey Extra Forte ه كشفت التحليلات أن بعض هذه المنتجات تحتوى على . ديكساميثازون (كورتيكوستيرويد): يمكن أن يسبب أضراراً فطدرة، مثل الالتهابات وزيادة مستويات السكر في الدم والتغيرات في ضغط الدم وتلف العظام والمشاكل النَّفسية

أ. ميثوكاربامول: وهو دواء مرخ للعضلات يمكن أن يسبب

منذ أسبوعين أحسست بتعب وثقل في يدي ورأسي وذهبت للطبيب ووجد أن الضغط 110/172 ونبضات لقلب سريعة حوالي 105. وعند عمل التحاليل لأنزيما أتالقلب وتخطيط للقلب وأشعة على الصدر كان كل ئىيء سليماً. ثم طلب الطبيب تحاليل أخرى للدم والبول وكان هناك زيادة في اليوريك أسيد والكوليسترول والبليبروبين، ونصحنى الطبيب بمراقبة الضغط والانتظار حتى يتأكد أنى أحتاج إلى حبوب للضغط والأدوية الأخرى، علما أننى أشكو بعد هذا الموضوع من حرقة في الساقين وتأتيني برودة في الساقين

واليدين وتختفي وتعود

قد بسبب ارتفاع ضغط الدم الصداع والتعب العام، وضغط الدم الطبيعي يجب أن يكون أقل من 140 بالنسبة للضغط الانقباضي (الأعلى)، وأقل من 90 بالنسبة للضغط الانبساطي (الأصغر). والضغط المذكور في الاستشارة(110/172) تعتبر مرتفعا حداً،كما أن نعضات القلب سريعة (105). وما دام تخطيط القلب وصبورة الأشيعة طبيعية، ينصح المريض في هذه الحالة أن بتبع حمية قليلةً الملح (عدم إضافة الملح، وتقليل المكسرات والزيتون والجبنة والمخللات والمكدوس ...)، وكذلك حمية قليلة الدهون بسبب ارتـفـاعالكولسترول.وينصح بأخذ دواء مخفض للضغط من . نوع يبطئ النيض مثل مثيطات بيتا (أتينولول، بيزولول)، وأن

د. عامر شیخونی أستاذ جراحة القلب والصدر

يتابع قياس الضغط صباحأ

ومساءحتى يتأكد من كفاية

لدواء في ضبط الضغط إلى

. بستوى أقل من (90/140).

health@alaraby.co.uk

لأسئلتكم:

**حصك السودان على تمويك من منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي** (العربي الجديد)

«ماكال العاداء على المال العام»

## تلاعب بملايين الدولارات مخصصة لمواجهة كورونا

أعلاه يبنك السودان

إدراج مبلغ بقيمة 10,348,263 ملايين دولار

رغم تأكيد تحويله من حساب بينك المشرق

تابع لمنظمة الصحة العالمية الى الحساب

ويعد ما سبق تفصيله مؤشرا على «وجود

تهمة اعتداء على المال العام»، بحسب ما

قالته مديرة مكتب المراجعة بوزارة الصحة،

سامعة عيد الغفار، في خطابات موجهة

إلى وزارة الصحة الاتحادية وبنك السودان

المركزي ووكيل نيابة الأموال العامة والأدارة

الجنائية، مؤكدة أنها تتحفظ على عدم صحة

الرصيد الموجود بكشف حساب بنك السودان

بالعملة الأجنبية الخاص بالحساب المذكور،

واعتدرت المسؤولية هنا تضامنية بين بنك

لسودان المركزي ووزارة الصحة الاتحادية.

أعلن البنك الدولي في بيان صحافي صدر

في 30 سبتمبر/أيلول 2020 عن موافقته على منحة قدرها 21,99 مليون دولار

لمساعدة السودان على تخفيف أثار وباء

كوفيد - 19، وعقب شهرين، وتحديدا في

بداية ديسمبر/كانون الأول 2020 تلقت

. وزارة الصحة الاتحادية معلومات من إدارة

الأمن الاقتصادى بجهاز الأمن والمخابرات

عن رصد حركة (سحب وإيداع) في حساب

بالعملة الصعبة خاص بدعم عمليات

الطوارئ والأوبئة تابع لوزارة الصحة ببنك

السودان المركزي برقم (72 014691820120)

وتم فتحه بتأريخ 23 مارس/أذار 2020

لواجهة جائحة كورونا، وأشارت المعلومات

وفقأ لمصادر مطلعة بوزارة الصحة فضلت

حجب هويتها حفاظا على أمنها الشخصى،

إلى أن المبلغ الذي رُصدت حركته وقدره .

مُلايِين دولاّر كانّ جزءا من منحة البنك

الدولي، بالإضافة إلى تبرعات مواطنين

وتضمن الدعم النقدى الخارجي لجابهة

جائحة كورونا تمويلا من البنك الدولي

ومنظمة الصحة العالمية إلى جانب تبرعات

لمواطنين في الداخل والخارج وتم إيداعه

في الحساب (72) بينك السودان، وفق تأكيد

سودانيين مقيمين في الخارج.

استثمار أمواك المانحيت

الخرطوم. هبة عبد العظيم 🥌 يصف المدير السابق لإدارة التنمية والمشروعات بوزارة الصحة السودانية، الدكتور علاء الدين نقد، عملية إدارة المساعدات العينية والتقدية المخصصة لمواجهة فيروس كورونا د«غير الشفافة»، وخاصة ما رصده خلال عضويته فى لجنة الدعم اللوجستى المخصص لمواحهة الحائحة، إذ لفت انتباهة «سوء إدارة وتوزيع المنح والهبات والعون الخارجي القادم من المنظمات الدولية ما

فقد الوزارة مصداقيتها». الم تتوقف نقد سكرتير جميعة الجراحين لسودانية وزملائه من الأطباء الأعضاء في اللجنة عن المطالبة بضرورة تفعيل الدور الرقابى للأجهزة المختصة والتدقيق فى أوجه إنَّفاق المنح والهبات، لكن «من دونَّ ستجابة»، كما يقول، ما أثر على تأهيل براكز العزل من ناحية توفير البنية التحتية وأجهزة التنفس والتي لم يكن عددها كافيا للمرضى، خاصة وقت ذروة انتشار الفيروس، ما يطرح سؤالاً حول كيفية إدارة الأموال المخصصة للواجهة الجائحة، خاصة القادمة عبر المساعدات الخارجية، والتي بتبع التحقيق جانبا منها بقدر بـ 23,656 ليون دولار أميركي، ويكشف عن مخالفات

قانونية شابت إجراءات التعامل معها.

الاعتداء علم الماك العام تكشف وثـائـق حصلت عليها «الـعربـي الحديد» عن مطالبة مكتب المراجعة بوزارةً الصحة (يتبع ديوان المراجع القومي وهو أعلى جهة رقابية على المال العام) باتخاذ الإجراءات الإدارية والقانونية اللازمة تحاه مسؤولين، حالي وسابق، في وزارة الصحة الاتحادية بسبب فشلهما في تقديم مستندات تثبت صرف مبلغ 13,308,197 دو لأرا أميركيا كانت مودعة بحساب بالعملة الصعبة . قد (72 014691820120) في بنك السودان للركزى مخصص لخطة دعم طوارئ مواجهة كورونا إضافة إلى عدم صحة رصيد وعدم

يكشف تحقيق «العربي الجديد» الاستقصائي، عن تلاعب مالي في الحساب المخصص لمواجهة جائحة كورونا

في السودان، والممول من منظمة الصحة العالمية والبنك الدولي وتبرعات المواطنين ما يدفع بوجود «تهمة

أبرمت وزارة الصحة اتفاقيته مبادلة مع بنك السودان سعرت مختلفت

بيل بيك السودان.

وحصلت «العربي الجديد» على اتفاقيت

المبادلة، وأبرمت الأولى بتاريخ 19 ديسمبر

كانون الأول 2020 تمت فيها مبادلة مبل

9,308,197 دولارا بسعر صرف 100 جنية

للدولار ما بعادل مبلغ 930,819,700 حنية

سوداني والاتفاقية الثانية أبرمت بتاريخ 3

بناير/كَّانُون الثانَّي 2021 أي بعد تلقى وزارة

الصحة المعلومات بوجود حركة في حساد

العملة الصعبة ببنك السودان المركزي بيز

نفس الأطراف المذكورة في المبادلة الأولى

وحاءت هذه المرة بمعلغٌ 4 ملابين دولار

ويقيمة تحويل 150 جنيها للدولار أي ه

ووصفت المراجعة في خطابها إفادات وكيل

وزارة الصحة وقتها الدكتور أسامه محمد

عبد الرجيح، بأنها لم تتسم بالشفافيا

المطلوبة لتفسير ما يدور حول الحساب 72

ببنك السودان، وهو ما اعتبرته المراجعة بأنا

يقصد به التسويف والمماطلة وهو ما بخالف

. المادة (1/42) من قانون ديوان المراجعة لسنة

2015، على حد تعبيرها، وتنص المادة علم

أنه: «من دون المساس بأي إجراءات مدني

قانون آخر، يعد مرتكباً لجريمة ويعاقب عنا

الإدانة بالسجن مدة ستة أشهر أو بالغرامة

أو بالعقوبتين معاً كل رئيس لأي من الأجهزة

الخاضعة للمراجعة أو أي من العاملين فيا

في حالة: أ/ لم يرد على التقارير أو الملاحظات

أو حنائية أو إدارية منصوص عليها في

تعادل 600 مليون جنيه سوداني.

تشتكت المراحعة القوميةمن مماطلة وتسويف مسؤولي وزارة

أو المكاتبات التي يصدرها الديوان أو جهاز المراجعة بالولاية بصفة عامة أو التأخير في مدير الحسابات في وزارة الصحة الاتحادية محمد حامد جاد آلرب لـ«العربي الجديد»، الرد عليها من دون عذر مقبول ويعتبر في والذي قال إن المبلغ الموجود في الحساب حكم عدم الرد الإجابة التي يكون الغرض حتى مارس الماضي كان ثلاثة ملايين دولار منها التسويف أو المماطلة». فقط، وأن بقية المبلغ الذي تم ستحبه من ولم يتم إفادة المراجعة بالمستندات المطلوبة الحساب من قبل لم تتم إزالة عهدته أي لم يتم لتكملة إجراءات المراجعة حتى تاريخ كتابة توفير مستندات تؤكد إنفاقه على مشروعات خطابها الموجه إلى وزارة الصحة ونيابة وبرامج وزارة الصحة. الأموال العامة والإدارة الجنائية في 26 لكن أين تذهب أموال المانحين؟ يمكن الإجابة سبتمبر 2021، مما يخالف المادة 17 من عن السؤال السابق عبر وثائق المراجع قانون المراجعة لسنة 2015 والتي تنص على القومي، إذ تقول سامية عبدالغفار في الخطابـّات الـتي حصلت «الـعربي الـجديد» على نسخة منها، أن وزارة الصحّة أبرمت مع بنك السودان المركزي تم بموجب إحداها

أنه يجب على الأجهزة الخاضعة للمراجعة الرد على التقارير والملاحظات والمكاتبات يصدرها الديوان خلال الفترة التي يحددها استندال مبلغ 13,308,197 دولارا وإبداع ما بعادلها بالحنيه السوداني بسعر صرف اخفاق فى التعامل مع الحائحة 100 جنبه مقابل الدولار، وأبيدت عبدالغفار تحفظها على عدد من النقاط، أبرزها على قبل وقوع التلاعب في تبرعات المانحين وصل إجمالي الإصابات بفيروس كوروتا عدم تقديم التفويض الـذي تمت بموجباً المستجد منذ طهور أول حالة في السودان الاتفاقية، وفقا للمادة 5 فيّ منشور إدارة في مــٰـارس/اَذار 2020ٌ وحــتى 10ٌ نوفمبر/ العقود الصادر من وزارة العدل السودانية تشرين الثاني 2020 إلى 14,346 مريضًا، وهو ما نسأل عنه وكنل النوزارة والنوزير بينما وصل إجمالي الوفيات إلى 1,116 بالإنابة وقتها، إذ لم تتلق المراجعة القوميا حالة، ويؤكد مصدر مطلع يعمل في منظمة سخة من تفويض المسؤول الأول وهو الوزير الصحّة العالمية - مكتب شيرق المتوسط، بالإنابة والموجهة إلى مدير الشؤون الماليا فضًل ححب اسمه لأنه غير مخول بالحديث والإدارية كطرف ثان والذي وقع الاتفاقيتير مع وسائل الإعلام، أن السودان سبق أن احتل مع ُ مدير عام الإدارة العامة للأسواق الماليا المرتبة الثالثة بعد اليمن وسورية في عدد بِنْكُ السُودِانُ (تَضُم إدارة التَّمُويُلُ والنَّقُر الوفيات الناتجة عن الإصابة بكوفيد - 19 لأحنيي وإدارة العمليات النقدية وإدارة في الإقليم مقارنة بعدد الإصابات من بين الاحتياطات والذهب)، وعدم تحديد أوجا الاستثمار المشار إليها في الاتفاقية والت إجمالي السكان، وهو ما يؤكده أن معدل إشبغال الأسرة في مراكز العزل وصل إلى نصت في بعض بنودها عَلى أنه يحق لكلّ 90% في ظل نقص الاكسجين والأدويـة طرف استثمار المبالغ المودعة لديه، وعد، والتمويل اللازم لحهود مكافحة الفيروس توثيق الاتفاقية من الجهات القّانونية وتوضّيح كيف تم تحديد سعر الصرف مز بحسب نشرة صادرة عن مكتب الأمد المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية (أوتشا)

بحسب منظمة الصحة العالمية. كيف برد بنك السودان؟ تسلم مدير الحسابات بوزارة الصحة ينطبق على حركة الإيداع والصرف للحساب المشرفين على الحسابات في وزارة الصحة بهذا الحساب وفق لائحة الإجراءات المالية والمحاسبية، وهـو مـا يعد مخالفة مالية وإدارية، وتأبع لـ «العربي الجديد»، اعترضنا علَّى السحبِّ من الحسَّابِ من دون علمنا، لكن بنك السودان أخطرنا بأن هذا السحب استلام أي مسؤولية عن الحساب (72) ببنك

صدرت في تاريخ 25 نوفمبر/تشرين الثاني

2020، في ُظل وَجُود 184 سُرِيراً فقَط وقتهاً

فى وحدًّات العُناية المركزة وُحوالي 160

منها تحتوي على أجهزة تنفس اصطناعي

الاتصادية جاد الرب، عدة خطابات من ديوان المراجعة القومي تتضمن استفسارات عن صرف المبالغ المودعة بالعملة الصعبة في الحساب (72) ببنك السودان كما يؤكد تقرير مالي بأن هذه المبالغ لم تمر عبر وحدة الحسابات بوزارة الصحة الاتحادية، وهو ما ذاته، والتي تمت من دون علم المحاسبين رغم اشتراط توقيعاتهم للسحب أو الإيداع تم الصرف منه على عمل سياسي كبير وأنه لا دخل لكم به، ويتابع قائلاً بحسم: «رفضت

السودان قبل تاريخ 16 فبراير 2021».

فى المشهد اللبيي

## ما قبك «طلوع الروح» وما بعده

محمد أبو الغبط

حسنا فعل فريق مسلسل «بطلوع الروح» بتقديمه واقع الحياة تحت حكم تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) للجمهور العربي خارج سورية والعراق، حيث ما زالت قطاعاتٌ محافظةٌ غافلة عن معنى حياة يحكمها تنظيم ديني شمولي. من الناحية الفنية، تميّز الصديق محمد هشام عبية في كتابة سيناريُّو يرسمُّ شخصيات متقنَّة، ويخلو من المطُّ والتطويل، كما تواصلُ المخرجة كاملة أبوذكري إبداعها في إخراج أفضل قدرات المثلين، لكن زاوية سرد المسلسل السياسية تحتمل نقاشاً أوسعً. صحيح أن العمل خرج «بأقل الخسائر» السياسية، فقد كشف الصديق الصحافي، محمد الجارحي، أن المسلسل كان من المزمع تصويره في الرّقة، إلا أن السلطات السورية اشترطت تغيير السيناريو ليَظهر أن هزيمة «داعش» كانت على يد قوات نظام الأسد، لا الأكراد والتحالف الدولي، وهو تزييف رفضه فريق العمل، وقرّروا التصوير في لبنان. كما يُحسب للمسلسل أنه انتهى نهاية واقعية بعيدة عن التوظيف السياسي، بخوف بطلته من العودة إلى مصر رغم براءتها، فقد صنفتها الأجهزة الأمنية عضوا في التنظيم وستُلقى في السجن. ولكن سردية المسلسل لم تتطرّق لخلفيات سياسيّة واقتصادية كان دورها في نشأة «داعش» لا يقل مطلقاً عن الأفكار الدينية المتطرفة والخلفيات النفسية للشخُّصيات

ولا يُلام صنَّاع العمل في ذلك، بل يُلام الواقع السياسي العربي، فإذا كانت جهة الإنتاج مُنصّة سعودية، وصنّاع العمل يُقعون تحتّ نفوذٌ السلطَّات المصرية، فمن الطبيعي ألا تتاح مساحة لطرح خلفيات الثورة السورية، وما سيقها.

في كتاب «داعش .. عودة الجهاديين»، يصحبنا مراسل صحيفة الإندبندنت، باتريك كوكبيرن، في جولة على جذور ذلك الصعود المفاجئ للتنظيم. ويوجّه انتقاداتِ حادّة للسياسات الغربية التي ركزت على إبراز نجاحات «الحرب على الإرهاب» بشكل سطحي، كما جرى التَّغافل عن هشاشة الأنظمة الحليفة وفسادها، وكذلك تجاهل الدور السلبي لقوى إقليمية مثل السعودية وباكستان، حسب رأيه.

يعرض الكاتب مظلَّومية طائفة العرب السنّة في سورية والعراق، والتي وصلت لى ذروتها الدرامية بعد الربيع العربي عام 2011، حيث قمعت قوآت نوري المالكي بوحشية في العراق الحرّاك المدنّى السُلمي في المحافظات السنّية، نهايةً بمذبحة الحويجة، ما أدّى إلى تحوّل قطاع واسع من القبائل و«الصحوات» المتعاونة سابقا ضد القاعدة أو «داعش» إلى جنودٍ لهم، أو على الأقل يقبلون حكمهم كأهون الشرين. وبالتوازي، أسفر التعامل الوحشي من النظام السوري ضد المدن والبلدات المنتفضة إلى تحول الثورة المدنية إلى تمرّد عسكري، سرعان ما تصدره الجهاديون، بدعم إقليمي فضلهم على مجموعات «الجيش

كما يتناول الكتاب عوامل اقتصادية، مثل أثر الجفاف المستمر أربع سنوات قبل 2011 في دفع أعداد ضخمة من الريفيين إلى السكن في أحزمة الفقر حول المدن السورية الكبري، وكانت تلك المناطق في طليعة المنتفضين وحاملي السلاح.

وإذا كان ذلك الجانب قد تواتر في كتابات أخرى، منها أيضا الكتاب المهم «أفول أهل السنة» للباحثة ديبورا أموس، فإن كتاب كوكبيرن يتميّز بتحليله أخطاء المراسلين الصحافيين الغربيين، والتي ينفي أن منها إيثارهم السلامة والبقاء في الفنادق، بل يؤكِّد أنهم في مجملهم انتقلوا إلى المناطق الخطرة، لكن هذه التغطية كانت، في الأغلب، تقتصر على ظواهر الأمور، كما تتأثر بما تريده القوات الغازية. والواقع أن الأسباب نفسها ما زالت مستمرّة، فلم يتغير واقع الفشل في بناء دولة مواطنة ديمقراطية في العالم العربي، كما استمرّت مظلومية العرب السنّة في سورية والعراق، كجزء من مظلومية عامة. ألوف مؤلفة من الأطفال داخل مخيمات اللجوء ومعسكرات الاعتقال يكبرون على سردياتِ ملغّمة قد تنفجر، ما لم يحدُث تغير كبير قبل «طلوع الروح».

## الهحمات الفلسطسة تهدّد حكومةالاحتلاك

يعيشون في داخل إسرائيل ويحملون

فويتها، ومنّ جهة ثانية لا تريدان الدخول

في جولة عنف عسكرية إضافية مع حركة

حماس التي ظاهرياً تراعي شروط التهدئة

التى جرى التوصل إليها بعد العملية

العسكرية الإسرائيلية في قطاع غزة

العام الماضي، مقابل تسهيلات اقتصادية

قدّمتها لها إسرائيل، منها زيادة عدد

العمال الفلسطينيين من القطاع الذين

لمأزق الذي تواجهه الحكومة الاسرائطية

أن السياسة التي استخدمتُها لكبح الهجمات فشلت فشلاً ذريعاً. وكي تغطي على عجزها ومواجهة النقمة الشعبية

العارمة ضدها، فهي على الأرجح قد

تتوجه إلى استخدام العنف المفرط

ضد الفلسطينيين، بصورة خاصة ضد

«حماس» التي يحمّلها المسؤولون

الإسرائيليون المسؤولية المباشرة،

ويتهمونها بأنها الجهة المحرضة

والمخطِّطة لهذه الهجمات، وأن الوقت قد

حان كي تدفع الثمن. لكن الراهن أن ليس

لدى الدُّكومة الحالية استراتيجية شاملة

لمواجهة التطورات، وفي الأساس، لمعالجة

أظهرت الهجمات الفلسطينية أخيرا

واقعاً فلسطينياً جديداً، وجيلاً جديداً

من الشباب الفلسطيني النَّذي يتُحرَّك

على الأرض، سواء بصورة متفردة أو

منظمة، ويشنّ هجمات في أماكن غير متوقعة وفي العمق الإسرائيلي، مقوّضاً

سطورة الأمن الإسرائيلي، ومثيراً

الخوف في قلوب الإسرائيليين. ما يجري

أكبر بكثير وأكثر تعقيدأ مما تحاول

الحهات الأمنية تقديمه أو تفسيره،

وهو ليس فقط من عمل «حماس»، كما

يدّعى هو لاء، بل هو ظاهرة أعمق وأكثر

تشابكاً، ويمكن أن تستمر وقتاً أطول مما

يتخيله المسؤولون الإسرائيليون. جيل

الشباب الفلسطيني الذي هُمَش وأهمل

. بسبب السياسات الخاطئة التي مارستها

. السلطة القلسطينية، ويسبب توجّش

لمستوطنين اليهود في الضفة الغربية

وسياسة الاعتقالات والقمع التي تمارسها

علطات الاحتلال ضد الشعب الفلسطين

جعلت هؤلاء يشعرون بأنه لم يعد لديهم

ما يخسرونه، وهم الآن يحاولون كتابة

مسيرة النضّال الفلسطيني من جديد. (كاتبة لبنانية)

. مشكلة «حماس» في غزة

يعملون في داخل إسرائيل.

فد يكون من أهم نتائج الهجمات لفلسطينية التي بدأت منذ أكثر من سهر، وتسببت بمقتل 19 إسرائيلياً وجرح عدد أخر منهم، أنها قد تؤدي لي انهمار الحكومة الإسرائملمة التج يترأسها زعيم حزب يمينا المتطرّف فتالي بينت. الحكومة التي تشكلت بعد ربع جولات انتخابية لم تؤد إلى حسم واضح، استطاعت تصعوبة الحصول على أغلبية ضئيلة، معتمدة على ائتلاف هدين جمع اليمين الإسرائيلي مع حزاب الوسط واليسار، ومشاركة حزب عربي للمرة الأولى في تاريخ الحكومات لاسرائيلية هو القائمة العربية الموجدة، برئاسة منصور عباس. وقد سارعت هذه لحكومة، فور تأليفها إلى إعلان أنها لن تبحث في موضوع التسوية السياسية ع الفلسطينيين، كي لا تتسبب بانهيار لأنتلاف، لكن اليوم يبدو أن الموضوع لفلسطيني تحديدأ سيكون سببأ في عقوطها، وأن ما حاولت التهرّب منة سيؤدي، في النَّهاية، إلىَّ انهيارها. `

فع الهجوم الذي نفذه فلسطينيان في إلعاد قرب تل أبيب سقف التحدّبات ى وجه حكومة بينت التي سعت إلى مواجهة ما تسميها «موجة» الهجمات لفلسطينية في داخل المدن الاسرائيلية، وفي الضفة التعريبة، من خلال عمليات حتاط وعمليات وقائية وردود مناشرة واعتقالات واسعة النطاق، معتمدة أساسا على المعلومات الاستخباراتية التي لدى لأجهزة الأمنية الإسرائيلية على اختلاف نواعها. ولكن الهجمات الفلسطينية، ُخبرا، وضعت حكومة ببنت أمام تحدٍّ ختلف تماماً، فقد انتقل مركز التوتر من فطاع غزة والمدن الإسرائيلية المتاخمة ـه إلـّى داخـل المـدن الإسرائيلية، وإلى لقدس الشرقية، وبصورة خاصة إلى لحرم القدسي الشريف. وفي الوقت الّذي نبهدت مدن غزّة هدوءاً أمنياً غير مسبوق، توالت وتدرة الهجمات في داخل إسرائيل، وارتفع منسوب التوتر في القدس الشرقية والمواجهات في الحرم القدسي وفي مدن الضفة الغربية. وبدا واضحاً أنَّ الحَّكومة والمؤسسة العسكرية الاسرائيليتين أمام تحدّ مزدوج: فهما من ناحية عاجزتان عن الكشف المبكر عن مهاجمين فلسطينيين

## شظايا متطايرة للحرب على أوكرانيا

أثارت حرب روسيا على أوكرانيا موجة من البلبلة في الأوساط الاسرائيلية النافذة، وقد سعت تل أبيب إلى أداء دور وسيط بين الحانيين، لكنها اصطدمت برفض روسى لهذه الوساطة، رغم ما أبداه رئيس حكومة الاحتلال، نفتالم بينت، من ميل تجاه موسكو، حين دعاً الرئيس الأوكراني فلاديمير زيلينسكي إلى «الاستسلام بشرف». وحين نات تُلَّ أبيب بنفسها عن العقوبات المفروضة على موسكو، وانبرى بعدئذ وزير الخارجية، مائير لبيد، لتعديل الموقف وتوزيع الأدوار بإظهار تعاطفه مع أوكرانيا. هذا فى وقت توقّعت فيه موسكو، وأملت أن بوأصل بينت الانحياز بصورة أوضح إلى الموقف الروسي، وذلك استناداً إلى حاجة تل أبيب لأدامة غض النظر الروسي الاستهداف العسكري الإسرائيلي الدائم للوجود الإيراني في سورية. بل توقعت موسكو أن تنجح في التسبب بشرح في العلاقات الاسرائعلمة الأمعركعة عجلي خلفية الموقف من حرب أوكرانيا ، وقد حدث أن اضطراب الموقف الإسرائيلي بقي على حاله، إلى أن جاءت تصريحات وزير الخارجية، سيرغى لافروف، بخصوص

كاريكاتير

أماني العلي

موت مواز آخر

موت آخر عاناه السوريون، في ثانم

أيام عيد الفطر الذي لم يكن سعيداً على

أحد من السوريين، ففي وسط العاصمة

دمشق، تحمهر ُ نُحُو خَمُّسُهُ اَلاف مواطنة

ومواطن، فوق ما يسمّى حسر الرئيس

وتحته، في انتظار السحناء الذين قيل

إنهم خرجوا بموجب مرسوم عفو عام رقم

7،وشمل كل من ارتكب حرائم إرهابية، غير

القتل، قبل الثاني من إبريل/ نيسان عام

2022، ومن دون إسقاط الحق الشخصي

وكانت تلك الجمهرة من الأهالي تنتقًّا

على مدى يومين من أمام سجن صيدنايا

(سيئ الصيت)، أو من ساحة سجن عدرا

أو من أماكن أخرى، بحسب ما يقال لهم..

إلى منطقة الجسر المذكور، رغم أن العفو

لم تشمل في حدِّه الأقصى أكثر من «مئتين

وخمسين سجيناً» يخرجون تباعاً من

أصل عشرات آلاف المعتقلين (تقدير

المرصد السوري لحقوق الإنسان). ومعظم

المفرج عنهم معتقلون بعد عام 2018، أي

بعد أحراء المصالحات، وقليل منهم قبل

ذلك الوقت، أي منذ أخذ النظام بلحق تهم

ويقول المرصد السوري بأنَّ مائة وخمسة

ألاَّف سجين قتلوا داخل معتقلاتهم خلال

العقد الأخير (بحسب «بي. بي. سي»)

بؤكد ذلك العدد ما رواه «حَفَّارَ القبورِ»

الشاهد في قضعة أنور رسلان الذي

«جنّده» أحدّ عناصر المخابرات في عام

2011، وطلب منه «أن نُعدَّ فريفاً من 10 إلى

15 رجَّلاً، ليكونوا مسَّؤولين عن مرافَقةً

شاحنات محمّلة بحثث، أربع مرات

أستوعياً، باتجاه مقابر جماعية». وذكر

«أن المخابرات أمّنت له شباحنة صغيرة من

دون لوحة، عليها صور بشار الأسد...»،

وقال إن «عدد الحِثْث التي كانت تنقل

إلى المقابر الجماعية في كل تنقلة بين 300

و700 جثة»، وحدّد مسآر الشاحنات التي

تنطلق فجراً، بين الرابعة والخامسة، منَّ

مشافى تشرين وحرستا والمزّة العسكرى

601، إِلَّى مقبرتين جماعيتين في القطيفة

شىمال دمشق، ونجها جنوب دمشق

وهناك، تفرّغ الجّثث عشوائياً في الحفرة

ر العملاقة تعمق ستة أمتار وطول مائة

الإرهاب بثلثي سكان سورية.

اندفعت تل أبيب إلى تحويل الأنظار عن مجريات الحرب في أوكرانيا وعن المواقف السياسية حيالها، بالتلويح بمعاداة السامية، وذلك سعيا إلى انتزاع مكسب سياسي خالص، يقوم على إثارة التعاطف الدولي مع تل أبيب في هذه الأونة.. وليس مع كييفُ مثلاً. والبادي أن شقة الخلاف مرشّحة للاتساع بين تل أبيب وموسكو، فقّد عمدت الأخيّرة إلى توجيه اتهام بأن كتيبة إسرائيلية تقاتل مع الأوكرانيين. وقد ورد الاتهام بعد بوم على مطالبة تل أبيب لموسكو بالاعتذار عن تصريحات لافروف، وهو ما تجاهلته موسكو، وإن أعلن بينت، لاحقا، اعتذار الرئيس بوتين إليه، وقد تريثت تل أبيب في الرد على هذا الاتهام، أملا بتضييق شقَّة الخلاف وتفادى التصعيد. ويذكر هنا أن تل أبيب، أمام الغزو الروسى لأوكرانيا، قد خشيت من بروز ضغوط إعلامية وارتفاع أصوات هنا وهناك تندُّد بالاحتلالات في كل مكان، وبما يشمل الاحتلال الإسرائيلي الطويل للأراض الفلسطينية والسورية. وقد

متر. وقد يستغرق ملء كل حفرة قرابة

150 نقلة، إذ إن عدد الشاحنات بتراوح

بين واحدة وثلاث». وإذا كان «العفو» قد

الذى نشرته صحيفة غارديان اللندنيا

فاضحاً ذلك الإجرام غير المسبوق، إذ

سدق عشرات المعتقلين من الشارع، أو

منّ مُحلاتهم، أو لدى قضائهم بعض

حاجات أسرهم في حي التضامن، إلى

القتل المداشر من دون أيّ سبب، ومن غير

أية تهمة توجه إليهم! فإن موت الأحياء

الموازي تبراه رسما أكثر مبرارةً، حين

تستمع إلى أهالي المعتقلين من خلال

أنين النساء وأهات لهفتهم ودموعهم،

وهم يروون لإذاعة «شيام إف إم» حكاياً

عن تاريخ اعتقال أبنائهُم، وُ إُخوتهم

المختفين منذ نحو عشر سنوات وأكثر،

والأكثر إزعاجاً أن الأجهزة لا تردُّ على

الأهالي فتسمع منهم، على سبيل المثال،

لماذا «تنظروناً» كل هذا الوقت، أو «أنا

لى ولدان صار لهم عشر سنين ما تركت

محلّ إلا و«رحت عليه»، مرّة يقولوا لنا

روحواً على صيدنايا، ومرّة إلى جسر

الرئيس»، وَبعضهم يَقُولُ لكُ: ۚ «أنَّا نُمتُ

هنا ولم أغادر». وامرأة تقول باكية: «لا

نريد منهم غير أن يقولوا لنا عايشين أو

موت مواز آخر، ومن الذل ومهانة النفس

يضاً أنَّ تستمع إلى بعض هـؤلاء

يصرح: «والله نحن منحب الرئيس وما

لازم تعاملونا هنك» (كنف لانسان فقد

أخاه أو ابنه أو أباه، ويعرف تماماً قاتله

ويزعم أنَّه يحبُّه؟). ولا يفوَّت المذيع، ف

النهاية، أن بنيه هؤلاء الذين يتقلبو

على جمر اللهفة والخوف من السماسرة

فيحذرهم: إياكم أن يقولوا لكم كذا وكذا

(توجِد مكاتب «علاقات عامة» في دمشق

واللاذقية وطرطوس، وظيفتها التوسط

ًى قضايا كهذه، وأخـرى مشابهة،

وتتقاضى مبالغ طائلة، ريما كلفت أهل

لسحين بيع كل ما يملكونه. أما إذا

كانت الواسطة زوجة فلان أو أم فلأن

فإنها تقبل بهدية متواضعة من الذهب

الخالص). مجازر كثيرة سبقت مجزرة

حى التضامن، منها، مثلاً، مجزرة

.. صدر نوعاً من التغطية على الفيديو

«عرق يهودي في دم أدولف هتلر».

وسارعت تل أبيب إلى التقاط هذا الموقف،

والنفخ فيه للادُّعاءُ أن معاداة السامية لم

تتوقف لدى النخب الروسية، بما فيها

لدى مستويات عليا في الحكم ويهذا،

الإسلامية والمسيحية ومواصلة التهويد القُسري للقدس المحتلة. فيما كان من شأن الغزو الروسي

لأوكرانيا أنه أعاد التذكير بقوة بالسجل الروسي في سورية في مضمار اتباع سياسة الأرض المحروقة وتهديم المدن وبخاصة حلب الشهباء للرد على مطالب المعارضين هناك. ولم تجد موسكو ما تردّبه على الاتهامات بشأن سلوكها التدميري في سورية، فيما قامت بتثبيت خلافاتها الطارئة مع تل أبيب، وحيث تنظر موسكو إلى تل أبيب من منظور تحالف هذه الأخيرة مع واشنطن، وليس من أي منظور آخر. وإذّ لم يتحقق تباعد إسرائيلي أميركي على خلفية المواقف من أُزمة أوَّكرانيا، فقد عمدت موسكو، في هذا السياق، إلى توجيه دعوة رسمية إلى حركة حماس لزيارة وفد منها موسكو. وقد بدت هذه الخطوة مفاجئة، وسط

ارتفعت بالفعل أصوات برلمانية أوروبية

شجاعة وأصوات لناشطين مدنيين تذكر

بالأحتلال الأسرائيلي القديم، وغياب

العدالة عن فلسطين وشعبها. وردّت تل

أبيب على هذا التذكير بسجلها الأسود

بتصعيد السلوك الاحتلالي، واستغلت

وما زالت، الانشغال الدوليّ بأوكرانيا

لتصعيد إجراءاتها ضد المقدّسات

توحّه «حماس» نحو موسكو يفتح شهيةالإسرائيليين على تألب أطراف أوروبية وغيرها ضد الحانب الفلسطينى 66

انهماك موسكو بحربها على كييف منذ أزيد من عشرة أسابيع. وقد زار بالفعل وقد من الحركة برئاسة موسى أبومرزوق موسكو في 4 مايو/ أيار الجاري. علما أن (حماس) تُجِنبت اتخاذ مواقف علنية من أزمة أوكرانيا، ومن شأن تأدية هذه الزيارة الرسمية إثارة انطباع بأن الحركة تجنح إلى تأييد موسكو، وعلى غرار ما فعل رئيس وزراء باكستان السابق، عمران خان.

وبالنظر إلى الأجواء السياسية السائدة، يصعب تصوّر أن موسكو معنية في هذه الظروف بـ «لـمّ الشمل» الفلسطيد وهى كانت، في أواخر العام الماضر قد استقبلت وفدًا من «حماس»، وتردُّد أنها ستواصل مساعيها لوقف الانقسام الفلسطيني، لكن هذه المساعي توقفت وبغير توضيح. وعلاوة على ذلك، بينما أعلنت موسكو مواقف عامة بخصوص حـل الـدولـتــين، وأهـمـيــة استنئـنـاف التفاوض الفلسطيني الإسرائيلي، لم يلق التصعيد ضد المقدسات المستحية صدي يذكر لدى موسكو. وغابت التعبئة الدينية عن الأجندة الروسية إزاء القدس، فيما

والـراجـح أن موسكو تسعى إلـى كسب تاييد الرأى العام الإسلامي عبر دعوة «حماس» في هذه الأونـة، والضغط على تل أبيب بالإيحاء الظاهر أن علاقاتها بالحركة الفلسطينية المقاومة باتت في مستوى أفضل من علاقاتها بتل أبيب، وأن العلاقات مع هذه الحركة قابلة لأن تتطور في المستقبل غير البعيد. وهذا في وقَّت تَّشتدٌ فيه المَحاذر بتصعيد جدّيد في الأراضي المحتلة، وفي القدس بالذَّات، وَّذلكُ بمزيَّد من الانتَّهاكَّات ضد المسجد الأقصى بالتزامن مع الاحتفالات

دور المرأة الخانعة القابلة زواج شريكها في

لبطولة، وزوجها الممثل «فَتَحَى الهداوي»،

عرفياً من المعينة المنزلية. هذه الممثلة

ناجحة خلال سنوات ما قبل الثورة، على

غرار «عشاق الدنيا» و«الأكابر» و«ناعورة

محروس» و «الخطاب على الباب»، وغيرها

ويحنون إليها. هل كانت هذه الممثلة

أما تل أبيب، من جهتها، فسوف تسعى إلى استغلال هذه التطورات لمزيد من أطلاق المزاعم بأن حملتها الشرسة إنما نستهدف حركة حماس، وليس أي طرف آخر في الأراضي المحتلة. ومؤدى ذلك أن من شأن توجّه «حماس» في هذه الظروف نحو موسكو زجّ الوضع الفلسطيني في استقطابات حادّة على صعيد العلاقة مع المراكز الدولية، ومع إشاعة انطباع حول الجانب الفُلسطيني أنه إذ يكافح لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي، فإنه يغض النظر عن استباحة بلد أخر وتدميره واحتلال جزاء واسعة منه، وهو أوكرانيا... أما تل أبيب التي سارعت إلى تحويل الحرب على أوكرانيا إلى مجرد مناسبة للتحذير من تحديد مزّعوم لمعاداة السامية، مع تحاهل الكارثة الهائلة التي تحيق بالأوكرانيين، فإن تـوجّـه «حـمـّاس» نـحـو موسكو فأتح شهية الإسرائيليين على تأليب أطراف أوروبية وغيرها ضد الجانب الفلسطيني وضد الحقوق الفلسطينية

الإسرائيلية بذكرى الاستيلاء على لا يستثير الحال في ليبيا انجذابا لمتابعة مستجدّاته، بالنظر إلى فرط تقليديته، أرض فلسطين وقيام الدولة العبرية. فالانقسام الحادث هناك، بين حكومتين، بين شرق وغرب، رتيب متقادم، يبدو تنويعا

لانقساماتِ عوينت قبله، ما بين طور وآخر من متواليات الأزمة العويصة والمركّبة، والتي عبرت إليها البلاد فور سقوط نَّظام معمّر القذافي الذي تبدي، لاحقا، أن فُرجة الليبيّين أياما عليه مسجّى قتيلا كانت تنبئ بأن انعطافة تارّيخية بمثل هذا المشهد قد لا تؤشّر، في العموم، إلى ما هو مطمئن. لا يتوفر «المستجد» الليبي على عدة -لكاتب التعليق الصحافي، تسعفه في أن يفضى بجديد في القول والرأى والتحليل، فالتحذير من حرب أهلية جديدة بين قوى جاهزة لها، كل عناصرها متوفّرة، كلام مدرسي في مبناه العام، وقد يبعث على شيء من الضجر، من كثرة ما جرى تكراره وترديده، وإنْ يبق، على أي حال، يجب الإلحاح عليه في كل وقت، سيما وأن من بديهي المهمات التي يحسن أن ينكب عليها الكاتب، أي كاتب، أن يجهر بمطلب كهذا، صدورًا عن حس إنساني ونزوع أخلاقي. عدا عن أن شخصا اسمه أحمد المسمارين تعرَّفه صحيفة إماراتية، تحدُّث اليها، بأنه ناطق باسم خليفة حفتر، يقول إن انزلاق ليبيا إلى فلتان أمنى كبير أمر وارد، بل مرجّح، بالنظر إلى عمل عبد الحميد الدبيبة، رئيس الحكومة التي لا يعترف بها من يتحدّث هذا المتحدّث نيابة عنهم، يستقوى بالمليشيات للرد على قرار البرلمان عزله. وليس هذا الرجل وحده من يصدع بكلام في هذه المرحلة، ومحاولة التغطية على الآنتهاكات الإسرائيلية المنهجية الفظة ضد القدس ومقدّساتها. مفوضة رفيعة في الأمم المتحدة غير التمنّي، بمناسبة العيد، على أهل ليبيا، أن يلموا شملهم. وكيُّف يصير هذا، وفي البال أن المنظمة الدولية نفسها عاجزة عن

## عن الدراما التونسية وغياب السرديات الكبرات

مع نهاية الماراثون الدرامي، وبعد أن أسدل الستار على مجمل الأعمال الدرامية التي اقترحتها القنوات التونسية، عموميةً وخاصة، على مشاهديها على أمتداد شِهر رمضان الكريم، أجمعت شرائحُ عريضةً من هؤلاء المشاهدين، ومن غالبية أهل القطاع والنقاد والمتابعين، على أن هذا الموسم الدرامي كان الأسوأ إطلاقاً في تاريخ الدراما الرمضانية التونسية.

عرضت القنوات التونسية أعمالاً درامية،

عنواناً ثابتاً للمشهد التلفزيوني باسم حرية التعبير والضمير. عرضت قناة الحوار التونسي الخاصة مسلسل «سراءة» مثلاً، إخراج وقصة وسيناريو صاحبها سأمي الفهري، واعتبر تكريساً لمؤامرة تامة الشروط، تدفع نَّحَو تُدميرُ المحتمع التونسي، والتراجع عن ثوابت هويته العربية الإسلامية ومكتسباته المدنية والحقوقية والتشكيك خاصة في حقوق المرأة التونسية ومحاولة التطبيع مع قضايا محسومة تاريخياً بإثارتُه مواضيع مثيرة للجدل، مثل الزواج العرفى الذي حسمته قوانين دولة الاستقلال منذ 1958، حين أصدرت مجلة الأحوال الشخصية، فهل كانت بطلة المسلسل «ريم الرياحي» في حاجة إلى هذا

كل سياقات الواقع التونسي بكل تكويناته أما المسلسل الثاني، والذي اعتبر الأقل سوءً في مجمل ما عرض، «حرقة» (أو الضفة الأخرى)، وعرضته القناة العمومية الممولة من دافعي الضرائب، فقد كان موضوعه الهجرة السرية بين ضفتى المتوسط، وهو موضوع حارق لا محالةً، تعانى منه الأقطار المغاربية، ويشكّل أحد إذ لطالمًا أرتمي أبناؤها في عرض البحر بسبب تفاقم البيأس ونسبة البطالا وتغلغل آفة الفقر في النسيج الاجتماعي ولكن أغلبهم لا يسعد بوصوله إلى الضة لأخرى، أو تلك الحنة الموعودة التي يحلم بها جلّ الشباب المفقر في تونس كماً يشكلُ موضوع الهجرة السرية أحد أهم ملفات

اتهاماتكيلتلها، لا أوللها وليسلها آخر، ىسىب إغراق المشاهد بسردياتٍ صغرى، ذات طبيعة استهلاكية تجارية، استخفافاً بالذوق العام ويتقاليد رمضان الكريم،

بينهم عجوز تسعيني، ونفذت في 22 يونيو/ حزيران 2013، أي بعد شهرين مَّنْ مُجْزِرة حَيِّ التضامن. ويقول تقرير مجزرة التضامن، وعنوانه «قرابين لتضامن»، إنه في شهر إبريل/ نيسان من العام نفُسه 2013، قُتُلُ فُرع المُنْطقة التابع لشعبة الاستخبارات العسكرية، لمعروف بالفرع 227، أكثر من 280 مدنّياً قتيدوا إلى أحد أحياء دمشق المعزولة. `` بعد ذلك كله، وما لم نُذكر أكثر وحشية وأشد فظاعة، هل يمكن أن يُطلب من نظام كهذا العمل للإبقاء على سورية موحدةً أرضاً وشعباً، وهل ترك مجالاً للتعايش المشترك بين أطبياف هذا الشعب، وهل يمتلك في الأصل روحاً وطنية ليحقق هذا الطلب؟ ولو كان يملك لما قام يكل ذلك الإجرام الذي وازى أوحش ما فعله مستبدو العالم المعاصر كلهم، وريما تفوق عليهم في زرع بذور الكراهية

والمغضاء بين مكونات الشعب السوري، وبِينِ أَفْرَادُ كُلُّ مُكُوِّنَ. وَلَـذَلُّكُ لَا حَلُّ للمأساة السورية إلا بإزالة هذا النظام، من خلال تطبيق قرار مجلس الأمن 2254 وتحت إشراف دولي، أما ما يجرى من خلال مساعى اللجنة الدستورية وسواها فليس أكثر من عبثٍ بدماء هؤلاء الأبرياء

لا حلّ للمأساة

السورىة إلا بإزالة

النظام، بتطبيق قرار

رسم النفل» التابع لمنطقة السفيرة،

جنوب شرق حلب، وذهب ضحيتها 208

شخاص، معظمهم نساء وأطفال، ومن

محلس الأمن 2254

محمد أحمد القاسى

من عناوينها «براءة» و«الفوندو 2» و «حب ملوك» و «كان يا مكانش» و «حرقة 2» (أو الضفة الأخرى) وغيرها، وكشفت هذه الأعمال إجمالاً أمراضاً متشعبة، أصبحت تعانى منها، ما يؤكد معضلة الأزمـة التي استّفحلت في مكونـات هذه الدراما وعتاصرها، ولعلها أزمة تماهت مع الأزمات المركبة سياسياً واقتصادياً مؤشرات ذلك غداب الأفكار والرسائل والسرديات الكبرى، وصولاً إلى السقوط الرخيصة التى فرضها مستثمرون عبر فوضى الاعلانات الاشهارية عن المواد الأستهالكية التي جاءًت، في أغلب الأحيان، مبالغاً فيها، ما جعل المشاهد بتابع سيلا . من هذه الإعلانات، تفصل بينها مقاطع درامية متسرعة فقيرة المواضيع ضعيفة المعالجة، فضلاً عن غياب السيناريو المقنع والحاد والكاتب المتمرس، وزاد الطين . بلة غداب الممثل المتمكّن أمام اكتسا-«الإنستغراميين» و«الإنستغراميات» الهواة، مدفوعين من أهل قنوات الإسفاف وإفساد النوق العام وهتك مقومات المجتمع التونسي وثوابته التي أصبحت

الدور. والمؤسف أنها تُوجتُ بأفضلُ ممثلة

الجدل السياسي الذي يصل إلى الخلاف والتوتر بين دول المغرب العربى وجنوب لتوسط، وخاصة إيطاليا وفرنسا. وعلى الرغم من دقَّة هذا الموضوع وحساسيته، إلا أن يوصلة صانعي المسلسل ذهيت باتجاه خدمة سياسات دول الشمال في موضوع لهجرة غير النظامية، وقد كشفت هذا الانحياز مشاهد البطل «مهذب الرميلي» داخل المُحكمة الإنطالية، فضلاً عن غياتً مسؤولية الدولة والمجتمع والأسرة في هذا الملف، وقد مرّ عليها المسلسل مرور الكرام. العمل الثالث لهذا الموسم والذي لم يشذ عن سابقيه «فوندو 2» الذي استند إلى جزئه الأول المصنوع خصيصاً لعموم ألمراهقين، و يُذلك قدّمت حلقات المسلسل مجازر من لدماء والعنف في إطار ثابت لأسرتين تونسية وجزائرية، تشتغلان بالتهريب عبر حدود بلديهما، وقد غاب السيناريو والفكرة المحورية والمعالجة الدرامية. تأسيساً على ما سبق، وإجمالاً لما عرض على التونسيين خلال موسم رمضان لمنقضى، حصدت الدراما التونسية 2022

وتكالباً على الربح الاستشهاري السريع. لهذا الموسم، والتي جسدت في المسلسل

تاريخ تونس الحديث المُتوَجه سبق أن تألقت في مسلسلات حافك بسرديات الهواء» و«نجوم الليل» و«قمرة سيدي كىرى من أحداث وملاحم وشخصيات من أعمِال ما زال التونسيون يشاهدونها، في إمكانها أن حاجة إلى هذا الدور الصادم والخارج عن تكون مادّة ثرية لدراما ناجحة

والمؤسف أن المجتمع التونسي، وعلى غرار تأثر بالغ على متابعة هذه الدراما خلال شهر رمضان عبر الفضائيات المفتوحة، ومن بعدها وسائل «السوشيال ميديا»، يصل الأمر إلى ثقافة عامة تترسّخ من موسم إلى أخر. وقد برهنت هذه الأعمال التي عرضت خلال هذا الموسم عن غرية صحابها عن المجتمع التونسي، وعن ذاكرة خصبة وسرديات كبرى. لقد ابتعدوا عن مكونات الشخصية التونسية . وخصوصيتها، ولعلهم تاهوا في كوكب خر لا بختلف عما تاهن السياسة فيه. وفي الحفر عن أسياب هذا السقوط المدوى هذه الدراما، بمكن التوقف عن ابتعادها من وحدة المكان والشخصيات التي لا تشبه التونسيين، والمواضيع التي لا تتواءم غالماً مع زمنهم الراهن، فضَّلاً عن الغياب الكبير للكاتب المتمكّن والسيناريست الجاد لذلك حاءت منبتّة عن ببئتها الاحتماعية وخلفتها الثقافية، فغاب أنموذج العائلة التونسية، بمقوماتها المتسامحة والمحية للحياة والمتعاطفة مع الأخر. وكان في الإمكان أن تنهل هذه الدراما من مجمل التحولات الحارقة والكبيرة التي شهدها المجتمع التونسي منذ ثورة الكرآمة 2011، حيث أصيح هذا المجتمع يعيش تحولات

خيراً، تاريخ تونس الحديث حافل بالسرديات الكبرى من أحداث وملاحم شخصيات في إمكانها أن تكون مَّادُة ثربة لدراما تُونسنة ناجحة. ثمَّة شخصيات إشكالية وجوانب عديدة غامضة مّا زالت تكتنف تاريخها، ولكننا لم نشهد إلى يوم الناس هذا دراما تونسية قدّمت للأحمال الحديدة هذه الأحداث والشخصيات، فالحبيب بورقيبة وصالح تن يوسف والطاهر الحداد وابن خلدون وأبو القاسم الشابي وفرحات حشاد وغيرهم كلها شخصيات محورية يمكن ن تكون سيرها وتجاربها مادة درامية ناجحة، إذ كثيراً ما يعتقد التونسيون أنهم بعرفون حيداً هذه الشخصيات المؤثرة في تاريخ بلدهم، ولكن الواقع يثبت، من يوم إلى آخر، أن الأمر ليس كذلك، فمتى تصبح هذه الشخصيات والسرديات الكثرى للتونسسن مادة درامية حرية بالمتأبعة والاهتمام... وإلى متى تظل هذه الشخصيات وهذه السرديات الكبرى

موريالية لبطل واحد وحاكم واحد ولاعب

واحد، ومن زادوا عن ذلك خونة أو حشرات

ومتآمرون على الدولة ومؤسساتها.

غائبة في الدراما التونسية؟

### كهذا، وإنْ من موقع معروف الوجهة والاصطفاف، بل تجمع كل تقارير وكالات الأنباء الكبرى، وكذا منظمات وهيئات مستقلة مراقبة، على أن الانسداد السياسي الحاد أمام أي آفاق حلول ممكنةٍ يُنذر بحرب أهليةٍ لا تخفى أشباحُها عن أعينًا المراقبين. فيمَّا يغالب واحَّدُنا رغبة في الوقوف على جديدٍ في المتاهة البادية في للا عمر المختار، يصادف تغريدة لمستشارة بعثة الأمم المتحدة إلى ليبيا، ستيفاني وليامز، تهنئ فيها الليبيين بعيد الفطر، وتدعوهم إلى «لم الشمل»، وتقول إن كلهاً أمل «أن تعزِّز هذه المناسبة فرص التسامح والتقارب بين الفرقاء في ليبيا، والحفاظ على السكينة العامة والهدوء». وليس في الوسع غير أن يُشدّ على يد المستشارة الأممية، وهي تقول هذا الذي غرّدته، لكنّ سؤالاً سيطلّ في الحال عما في المقدور أن يجتهد فيُّه كاتب تعليق صحافي، ويطالب به، أو أن يتصوره خريطة عمل من أجل ليبيا من نذر نزاع مسلح قد يشتعل، أو من بؤس سياسي مقيم، فيما لا تجد

الاتحاد الأفريقي تعيين مبعوث أفريقي للمهمة المربكة، ودلك كله وسط حالة من قلة الاكتراث دوليا بآلملف الليبي برمته، ما قد يعود إلى أن هذا البلد منذور ليكون ساحة اشتباكات سياسية، وملعب رماية عسكرية إن تطلب الحال، بين قوى بلا عدد. ولكن، لا يحسن التسليم المسبق بأن هذا المشهد الليبي الراهن، الموصوف، في نتف موجزة أعلاه، هو نتاج لعب الآخرين كراتهم في طرابلس وبنغازي والزاوية (شهدت قبل يومين اشتباكات شديدة بين جماعتين مسلحتين)، فالليبيون أول من يتحمّلون المسؤولية الكاملة (أو شبه الكاملة إذا أردنا ألا نكون حنبليين تماما) عن هذا الحال، عن رداءة برلمان برئاسة عقيلة صالح، لا وظيفة له سوى إنتاج أزمة من أزمة، وعن استقواء نخبة ليبية غير هينة، ذات حسابات مناطقية وقبلية، بعسكري مليشياوي مهووس اسمه خليفة حفتر، وعن رهانات عبد الحميد الدبيبة ومن في ضفته على هذا البلد وذاك في الإقليم، وعن إيثار فتحى باشاغا التأزيم والتقسيم على ممكنات

الوحدة والتوافق، وهو يقيم على شهوة للسلطة بلا حدود، وعن كثير وكثير مما

تعيين مبعوث خاص لها في هذا البلد، بعد أن غادر المبعوث السابق، السلوفاكي يان كوبيتش، في نوفمبر/ تشرّين الثاني، مهمته، قبل أوانها، والأنباء تفيد بعدم توافق

دولي، اوروبي وأميركي وروسى، على اسم محدد، مع رفض شبه معلن لمقترح

## «التفصيك» الإسرائيلي في روسيا

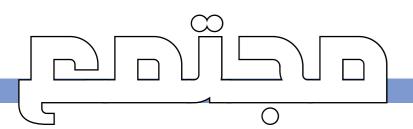
يعرفه الليبيون أكثر من صاحب هذه السطور.

فتحت تصريحات وزير الخارجية الروسي، سيرغي لافروف، بشان «يهوديه» الزعيم النازي أدولف هتلر، باب الجدال واستعاً بين موسكو وتل أبيب، لم ينتهِ إلا بإعلان رئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينت، أنه أجرى اتصالاً مع الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، الذي «أعتذر عما ورد في تعليقات وزير خارجيته»، مضيفاً أنه «قبل الاعتذار وشكر بوتين على توضيح موقفه». ومع أن الكرملين لم بؤكَّد خير الاعتذار، إلا أن بيانه بشأن المادثة تخلِّلته عبارات مثل «تقدّم بوتين بالتهاني الحارة إلى بينت والشعب الإسرائيلي بمناسبة عيد الاستقلال (النكبة الفلسطيَّنية في عام 1948)»، وأن «الزعيمين أعربًا عن اهتمامهما المشترك بمواصلة تطوير علاقات الصداقة بين روسيا وإسرائيل ودعم الاتصالات بين البلدين».

ما الذي يعنيه ذلك؟ يعنى أن التسويق في وسائل إعلام عديدة، خصوصاً عربية منها، بأن «يهودية» الرئيس الأوكراني، فولوديمير زيلينسكي، تضعه في خندق واحد مع الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي، فإن بوتين «يقاتل في حرب عظمي ضدً إسرائيل»، لهو مستوى جديد من النفاق. ثم، غنى عن التعريف أن المجمُّوعة الصّيقة لُم تين تضمّ أشخاصاً من حملة الجنسيتين الروسية والإسرائيلية، وبطبيعة الحال ينتمون إلى الدين اليهودي، وفي مقدمتهم رومان أبراموفيتش، الذي يؤدّى دوراً أساسياً في المحادثات الروسية . الأوكرانية في العقل السوفييتي، ثم الروسي، يُعدّ الإسرائيليون أقرب إلى موسكو منهم إلى وأشنطن. صحيح أنّ وأشنطن مُنحت اسرائيل ما لم تمنحه لأحد وما لم تحلم به الأخيرة، خصوصاً بتأمين التغطية السياسية في الأمم المتحدة لكل الجرائم الإسرائيلية بحقّ الفلسطينيين، وبالدعم المالي والعسكري المستمر منذ عام 1948، وصولاً إلى «ترسيخ السيادة الإسرائيلية» على الجولان السورى المحتل، واعتبار القدس «عاصمة أبدية لإسرائيل». الأميركي يحبُّ الأضواء، ويتصرُّف وفق قاعدة «انظروا إليّ»، ولذلك بات في لاوعينا الباطني أنّ «أميركا تعني إسرائيل». في المقابل، ديمغرافية هذه «الإسرائيل» نابعة من المتحدرّين من أصول سُوفييتية، سواً، روسية أو أوكرانية بالدرجة الأولى. ولم يقم الاتحاد السوفييتي يوماً بمحاولة «إزالتها من الوجود»، بل على العكس ساهم مع الأميركيين في تثبيت صراع المعسكرين في الحرب الباردة (1947 . 1991)، ونشوء حروب أهلَّية وإقليمية علَّى ضفافها. أسأساً كان الاتحاد السوفييتي أول من اعترف بـ«دولة السرائيلُ» في 17 مايو/ أيار 1948. وبمعزل عن التعاون الروسي. الإسرائيلي في سورية، تحديداً صمت الكرملين عن الغارات الإسرائيلية على المواقع التابعة للإيرآنيين. و حلفائهم، فإن التأكيد على «استقلال إسرائيل» في بيان الكرملين الأخير لا يفترض أن يثير صدمة في الداخل الروسي، لأنه «أمر طبيعي». أما بالنسبة لنا، نحن الغارقين في الشرق الأوسط، فعلينا الوقوف لحظة والنظر جيداً إلى ما هو أبعد من حصار ماريوبول ومصنع «أزوفستال» للصلب، والاعتقاد بأن «بوتين ينوى كسر الإمبريالية الأميركية» وغيرها من العبارات الرنّانة التي ستنتهي في غياهب التاريخ.

بالنسبة إلى روسيا، إسرائيل موجودة وستبقى، وباقى الأمور خاضعة للنقاش. السورى إلى هذه الخطوة. برأي الروس، الذي يتشارك معهم فيه الأميركيون، ينهي التعجيلُ في توقيع اتفاقات التطبيع «ألم رأسٌ تجاوزه الزمن». لا تريد موسكو ولا واشنطن بطبيعة الحال استمرار «أزمة الشرق الأوسط»، على اعتبار أنه لم يعد في وسع الملفات الأخرى الانتظار أو الإهمال، مثل القطب الشمالي والمحيط الهادئ والشرق الأسيوى والبلطيق والاقتصاد العالمي وحرب الفضاء. والغزو الروسي لأوكرانيا سرّع من ضرورة التركيز على هذه الملفات دون أخرى.

الآن، لا يريد بعضهم الإقرار بحقيقة أن روسيا والولايات المتحدة حليفان «طبيعيان» لإسرائيل، غير أن واشنطن تؤدي دور «الشرطي السيئ» وموسكو «الشرطي الجيّد». يصفع أحدهما شخصاً فيما يحضنه الآخر، لكنهما، في نهاية المطاف، شرطيان بخدمة المعتدى لا الضحية.



أعلنت السلطات الصينية مقتل 53 شخصاً في انهيار مبنى وسط البلاد، معلنة انتهاء عملية

الإنقاذ في الكارثة التي نُسبت إلى عمليات بنّاء غير قانونية. وانهار المبنى التجاري المؤلّف

من ثماني طبقات يوم الجمعة الماضي في مدينة شانغشا (وسط)، ما دفع السلطات إلى إطلاق

عملية بحث وإنقاذ مضنية استمرت أكثر من ستة أيام لانتشال الناجين من بين أكوام الركام

والحديد. ونقلت القناة الرسمية «سي سي تي في» عن مسؤولين في المدينة قولهم إن «أعمال البحث والإنقاذ في موقع انهيار المبنى في شانغشا استُكملت». (فرانس برس)

الصين: 53 قتيلاً حصيلة انهيار ميني

## اللاجئون السوريون في ميزان السياسة الداخلية التركية

على مدى السنوات الماضية، كانت استضافة تركيا العدد الأكبر من اللاجئين السوريين الذين فرّوا هرباً من الحرب علامة على كرم الضيافة والتعاطف الواسعين اللذين أبداهما الأتراك تجاه مأساة السوريين. خلال السنوات العشر الماضية من الحرب، استضافت البلاد ما يقرب من 3,7 ملايين لاجئ سوري، وعملت عُلى دمج كثيرين منهم في المجتمع التركى، من خلال تسهيل دخولهم في سوق العملّ، وتحفيزهم على تعلم اللغة التركية وانخراطُهم في النُظام التعليمي التركي. بالإضافة إلى ما يقرب من 33 ألَّف طالب سوري يدرسون فى الحامعات التركسة هناك أُكثر من نصف مليون طفل سوري مسجّلون في المدارس في جميع أنَّحاء تركبًا، وَفَقًا لَّنظمة الأَمم ٱلمتحدة المعنية بالطُّفولَة (يونيسف)، وباتوا يُتقنور اللغة التركبة، بالإضافة الِّي تَحْصُصات أخرى. يُمكن بوضوح ملاحظة الاندماج الواسع للاجئين في مختلف أنحاء العلاد، من خلّال المُصاّلح الَّتجارية التي أقاموها، والَّتِي شَكِّلتَ دَّفْعَةً للأقَّتَصَادُّ التركِّي، و عبّر عملية التجنيس التى نفّذتها الحكومة التركية لما يقرب من 174 ألف لاجئ بين 2011 و2020، بهدف الاستفادة من ذوى الكفاءات العلمية والمهنية ورجال

استضافة تحول اليوم إلى عبء على الدولة التي تبحث عن سبل لإعادة معظم اللاجئين إلى وطنهم في الثالث من مادو/ أيار الجَّارَى، كَشَفَ الرئيُّسِ التركي، رجُّب طّيب أردوغان، عن مشروع لإعادة مليوز لاجئ سوري بشكل طوعي إلى المناطق الأمنة التي أنشأتها بلاده في شمال سورية. على عكس المشاريع السابقة التي نفَّدْتُهَا تركيا لإعادة اللاجئين، ولم تتمكَّرُ فيها من إعادة سُوى نصفُ مُليون سوري فقط، يبدو المشروع الجديد أكبر بكثير مز حيث العدد والمناطق المستهدّفة. يشمل المشروع 13 منطقة، من بينها مدينتا إعزاز وجرابلس في شرق الفرات ومدينتا تل أبيض ورأس العين في غرب الفرات، وكلها مناطق خاضعة تالفعل لادارة تركية منذ سنوات، وقد أقامت فيها تركيا

التى ناقشتها المحكمة العلبا الأمبركية. في عام 1970، رفعت نورما ماكورفي

وكانت تعرف وقتها باسم مستعار، جين

رو، لحماية هويتها، دعوى قضائية ضُدّ

هنري وايد، المدعى العام لمقاطعة دالاس،

تكساس، حيث كانتَ المدّعية تقيم، متحدّيا

قانون تكساس الذى يجرّم الإجهاض

باعتباره غير قانوني إلا إذا أقرّ الطبيب أن الحمل يشكّل خطراً «مميتاً» على المرأة

وقالت رو، في الدعوى، إن قوانين الولاية كَانت غَامَضةً بشكل غير دستوري، وتحدّ

من حقها في الخصوصية الشخصيا

لـذي تحميه التعديلات الدستورية، الأول

والرابع والخامس والتاسع والرابع عشر

وصلت القضية إلى المحكمة العليا التر

لْرّرت، بعد سُجَالُ طويل ومعمَّق، أنّ

التعديل الرابع عشر يحمى الحق في

الخصوصية، ويقع حقَّ المرأة في اختيارً

الإجهاض ضمنه. وأقرّت المحكمة أن قانون

الولاية الذى يحظر الإجهاض على نطاق

واسعٌ من دوَّنْ مراعاة لمرحلة الحمل أو أي

كانت نُتبحة ذلك أن النساء بـتن بتمتُّعرَ

فى الولايات المتّحدة بما تتمتّع به النساء

فيّ مختلف الدول الديمقراطية، الحق

في الإجهاض قبل أن يصبح فيه الجنين

قادُراً عُلَى العِيش خارَج الرَّحمُ، أي نَصُو

24 أسبوعاً من أصل 39 أسبوعاً، هي المدّة

المتعارف عليها للحمل. وكان القرار اتقلاباً

حقيقياً في مجال حقوق المرأة الأميركية،

وسببأ مقهوما لاحتفالات اللسرالسن

. الأمىركان بأكبر انتصار لهم منذ تحرير

العبيد في 1863. في المقابل، لم يمرّ وقَّتْ

من دون أنَّ يحاول المحافظون اليمينيون

الطعن فيه، مرّة ومرّة، ولكن القانون قاوم

اليوم، نحن على وشك أن نرى ذلك الانتصار

معكوساً، ونشهد نكوصاً في الزمن نصف

قرن إلى الوراء، على طريقة الخطف خلفاً،

فيوم الإثنين الماضى (2 مايو/أيار) جرت

حادثة غريبة من توعها في الولايات

تصدر عن شركة فضاءات ميديا ليميتد (Fadaat Media Ltd)

ذلك كله، واستمرّ.

مصالّح أخرى ينتهك هذا الحق.

مشاريع خدمية واسعة، على غرار تأهيل المباني وإنشاء مستشفيات ومدارس وجامعات وغيرها. علاوة على ذلك، عدد اللاجئين المنوي إعادتهم كبير حداً مقارنة بالعدد الإجمالي للاجئان في تركيا، إذ بُمثل ثلثهُمْ تقريَّباً، وهو ما يتَّطلُب جهد لُوجستياً كُبِيراً فَي تَنْفَيذُ المُشْرُوعِ. بِالنَظْر . مرتبطة على الأرجح بالضغوط الداخلياً التَّى يتعرَّضُ لَهُا مِنْ الْمُعَارِضَةَ، فإن نجأح المشرُّوع الجديد في تحقيق بعضُ أهدافه

اللاجئين الذين ستجرى إعادتهم مثار جدل، بالنظر إلى عدم استقرار الحالة الأمنية بالكامل في المناطق التي تُديرها تركياً، ففي منطقة نبع السلام التي أنشأها الجيش التركي في شرق الفرات لا تزال وحدات حماية الشعب الكردية تشنّ، بـين الفينـة والأخرى، هجمات على المنطقة، وإز كانت محدودة مقارنة بالسابق. كما أن هناك احتمالية لتجدد الصراع بين تركيا والوحدات الكردية في ضوء تلويح أنقرة أخيراً بشن عملية عسكرية جديدة في المنطقة. أما بالنسبة للمناطق الخاضعاً لسيطرة فصائل المعارضة السورية في شرق الفرات، يبدو الوضع الأمني مستقراً بَشكل أكِبر. مع ذلك، فإن بقاء مسألة إدلب معلقة بين تركيا والنظام السوري وحلفائه من دون بوادر حل نهائي لها في المستقبل القريب، وارتباطها بتسوية سياسية شاملة للصراع، يُبقي على احتمال التصعيد العسكري قائماً في أي وقت. يعيش في مُقيم ونازح. وأي انهيار لوقّف إطلاق النار سيدفع كثيرين منهم إلى التوجه نحو

من عملية نقل عدد كبير من اللاجئين من بقدر ماً شكّل الوضع الاقتصادي الذي كان مُزدهراً في تركيا خُلال السنوات الأولى للصراع السورى عاملأ رئيسيا لاستقرار معظم اللاجئين في البلد المضيف، تلعب

قضاة محافظين، ثلاثة بينهم عيّنهم

رجل شبه أمى يُحتقر النساءُ، هوٰ الرئيس

السابق دونالد ترامب الذي ساعدت

سنوات رئاسته الأربع على نمو الأفكار

الىمىنىية الشعبوية الرخيصة التى تشجّع

العنصرية، وتحتقر النساء والملوّنينّ

والأقليات واليهود، وتروّج ثقافة الهمجيّا

وانعدام اللياقة السياسية والمحتمعية

وازدراء العلم، ودفع نظريات المؤامرة

ولأن أمسركا قائدة العالم الديمقراطي

وشبه الديمقراطي)، سرعان ما انتشرت

الشبعبوية شرقاً، فأجتاحت دولاً عديدة في

أوروبا. ولنا في بولندا وهنغاريا مثلار

ساطعان، بل ولتا أيضاً، في مثل آخر، في

عدد الأصوات التي استطاعت مارين لوبان

حصدها في الانَّتخابات الرئاسية في

فرنسا، ورغم أنها لم تفز في الرئاسة، فقد

عززت لوبان مواقعها بشكل غير مسبوق

على أننا لا يمكننا أن نلوم ترامب منفرد

فالنزوع الشعبوي بات عنصرأ ملازمأ

للجمهوريين الأميركان منذ سنوات، وقد

ذهب، ربما من دون رجعة، العصر الذي كان

فيه النواب الجمهوريون (والديمقراطيون

يصوّتون وفق قناعاتهم، حتى ولو كان

ذلك ضدّ حزبهم، وانتهى الزمن الذي مضى

فيه نواب جمهوريون إلى الرئيس ريتشارد

وحين توفي القاضي في المحكمة العليا

نطوَّنين ستكاليا، فتى أولَّ عام 2016، عيَّن

الرئيس باراك أوباما القاضي المعتدل

ميريك غارلاند بديلاً عنه للمحكمة

العليا، ولكن زعيم الأغلبية وقتها، ميتش

ماكونيل، منع تقديم المرشِّح للتصويت

في مجلس الشُّيوخ، بُحجَّة أن أوباما في

ستنته الأخيرة، وأن الرئيس المقبل هو مر

يجب أن يعيّن البديل، مع أن أوباما كاز

لا يزال أمامه نحو 11 شهراً قبل انتهاء

عهده. وماكونيل نفسه لم يتوان عن تقديم

مرشّحة الرئيس ترامب المتعصّبة إيمى

كونى باريت قبل أسابيع من انتهاء عهده.

نيكسون، ليقولوا له إن عليه أن يستقيل.

وتشجيع حمل السلاح واستخدامه.

زلزاك قضائب في الولايات المتحدة

المناطق الأكثر أمناً في الشمال، ما سيزيد

من العبِّء السَّكاني في المنطقَّة، ويُصعب

الظروف الاقتصادية في الشمال السوري دوراً أساسياً في تحديد مدى تقبل لاجئين كُثِّيرِين فكرة العودة الطوعية. في الواقع، أثرت أزمة العملة التي تُعانيها تركيا منذ سنوات بشكل مباشر على سكان الشمال السوري الذين يتداولون الليرة التركية بدلاً من السورية، وفاقمت، على نحو كبير، من ارتفاع أسعار السلع والمواد الغذائية الرئيسية. وفي حال لم تتمكن حكومة أردوغان من تحسين الوضع الاقتصادي في الشمال السوري، فإنها ستجد صعوبةً في إقناع اللاجئين بالعودة. مع ذلك، يقلص بستلزم إنجازه قبل الانتخابات المقبلة، أي تزايد الصعوبات التي يواجهها اللاجئون في تركيا، إن على صعيد القيود المتزايدة في أقل من عام، وهي فترة قصيرة، وقد لآ التّي تحد من قدرتهم على التنقل بين تكون مساعدة بما يكفي له. الولآيات التركية أو على مستوى تصاعد بِالْإِضَافَة إِلَى ذَلْك، تَبِزُزُ مسألة ضمان أمن الخطاب العنصري ضدّهم، ومحاولة بعض الأوساط تحميلهم مسؤولية

الطوعية إلى سورية. منذ التُدخُلُ العُسْكري التركي الأول في سورية عام 2016 كان إنشاء منطقة أمنة لإيواء اللاجئين والنازحين أحد الأهداف الرَّتْيسية لأردوغان. على الرغم من مضى ست سنوات على الوجود التركي وإنشاءً بعض الجيوب الآمنة، إلا أن السلطات التركية لم تتمكّن من إعادة سوى 15% من اللاجئين لديها إلني هذه المناطق. يُعزى ذلك إلى سببين رئيسيين، أوّلهما أن سوريين كثيرين مقيمين في تركيا يُفضّلون البقاء فيها، بالنظر إلى ألمسّالح التجارية التي أقاموها في البلد، فضلاً عنَّ خشيتهم من عودة غير أمنة إلى سورية وثانيها أن الحكومة التركية لم تضغط

تردي الوضع الاقتصادي التركى، يُقلُص

من خياراتهم للبقاء في تركيا أو العودة

اللاحئين للعودة. لكن واقع أن اللجوء السوري أضحى، بعد الانتخابات التركية في 2018، مادة رئيسية في التراشق السياسي بين الحكومة والمعارضة، دفع أردوغان إلى التحوّل تدريجياً في مقاربته هذه المسألة. بعد هزيمة حزب العدالة والتنمية (الحاكم) في الانتخابات المحلية في يونيو/ حزيرانّ 2019 في إسبطنبول وأنقرة، بدأت الحكومة تتبنّى نَّهُجاً مختَّلفاً تجاه اللاحدُين، عُسر بوابة إعادة تنظيم اللجوء السوري في

البلاد. وكان هذا التوجّه مدفوعاً، بشكلّ

رو في صراعها ضدّ ولاية تكساس، في

ر ي \_\_\_\_ي بر در العاصي الذي صاغ القرار، هاري بلاكمون، محافظاً

وقريباً من الجمهوريين، وقد عينه الرئيس

الأسبق ريتشارد نيكسون. اليوم، وبعد

نصف قرن، يمكنك أن تعتقد أن المحكمة

العليا ستكون أكثر انفتاحا وليبرالية

واعترافاً بحقوق النساء، ولكنك ستفاجأ

بأن خمسة قضّاة مغرقين في المحافظة،

بينهم امرأتان، وبينهم قاض أسود،

ويبنهم رجلان اتهما بالإغتصاب قبل

تُبوتهما قوس المحكمة، سيقرّرون خالال

أيام أن الإجهاض غير قانوني في الولايات

المتحدة. وبينما القانون الفيدرالي يسمح

بالحرية للولايات، وبالتالي، لنَّ يتأثر

الإجهاض في ولايات مثل كاليفورنيا

ونيويورك وواشنطن وكولورادو، فإن

حوالى نصف الولايات ستُجبر بعض

ذلك النساء جميعاً، بمن فيهنّ المغتصبات

النساء على الولادة ضدّ إرادتهن، وسيشمل

والمريضات وصغيرات السن، بدون تمييز.

ستسافر بعضهن إلى ولاياتٍ لا يزال

الإجهاض فيها قانونياً؛ وسيزيد ذلك من

الضغط على تلك الولايات. ولكن الأسوأ

سيكون قيام النسوة اليائسات ممن لا

يستطعن السفر بعمليات إجهاض غير

قانونية. ينتهي المطاف ببعض النساء في

السجن أو في المستشفى، أو في كليهمـاً

وقد يؤدّي ذلَّك إلى وفاة بعضهَّن. ولكن

قُضاة المحكمة العليا لا يهتمون بذلك.

لا يهتمون بفتاة اغتصيها أحد أفراد

العائلة، أو أم عزباء فقيرة تربى ولدين، ولا

طاقة لها على الحمل والولادة ورعاية طفل

ثالث، أو طالبة في المدرسة الثانوية حملت

خطأ، وسيؤدّى حملها إلى تدمير تعليمها

ومستقبلها. وهم قطعاً لا يهتمون بحقيقة

أن أكثر من 75% من الأميركيين يؤيدون

حَقّ المّرأة في التصرّف في جسدها، وأن

مئات ألوف الأميركيين خرجوا للتظاهر

في الشوارع، رفضاً لمحاولة المحكمة

القضاء على هذا الحقِّ. باختصار، لن

انتصاًر تاریخی حقیقی. بل کان القاض

المتحدة، إذ نشر موقع بوليتيكو تسريباً لميكن الحال كذلك على الدوام. في عام 1973

من المحكمة الأميركية العليا عن مسوّدة صوّت خمسة قضاة أميل إلى المحافظة،

بما يكفى خلال السنوات الماضية على

تقدّم المعارضة التركية طرحأ غير واقعي لقضية اللاحئيث السورييت للنقاش الشعبوري فى الداخك يبدو المشروع

باتت مادة رئيسية في الخطاب الانتخابي للمعارضة جعلت من الحسابات السياسية لكل من أردوغان ومعارضيه الدافع الرئيسي في كيفية مقاربتها. ويبدو المشروع الذي أطلقه أردوغان لإعادة مليون لاجئ سوري محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة لمواصلة استثمارها في هذه المسألة، لكنّ هذا المشروع سيجعل من خلال حعلها مادة من انتقاد أردوغان هدفاً أكبر للمعارضة فيمًا لو أخفق بالفعل في تحقيق وعده قبل الانتخابات المقبلة. بعد حزب الشعب الجمهوري المعارض بإعادة اللاجئين السوريين على الفور لو نُجِمت المعارضة في إطاحة حكم أردوغان، لكنّ مقاّربة المعارضة مسألة اللاجئين تحوّلهم بشكل متزايد إلى ضحية في التنافس الانتخابي

مدى صوايية خطاب المعارضة تحاه

اللاحئين، بيد أن حقيقة أن هذه القضية

لقد أظهرت حكومة أردوغان خلال العقد

الماضي حكمة في إدارة مسألة اللجوء

السوري، من خلال التمسك بالقيم

الإنسانية، وعزل القضية عن التنافس

السياسي الداخلي، على الرغم من الثمن

الذي دفعته في صراعها السياسي مع المعارضة. ومعلوم أن هذه القضية

نستوجب معالجةً، في نهاية المطاف،

إذ من غير الواقعي أن يبقى اللاجئون

بالسوريون في تركيا إلى الأبد. كما أن المعارضة التركية تُقدّم طرحاً غير واقعي لهذه القضية من خلال جعلها مادة

للنقاش الشعبوي في الداخل. سيتعين

على كل من الحكومة والمعارضة الحرص

على إظهار الحسّ الإنساني في حلّ هذه المعضلة، وإبعادها قدر الإمكان عن

الأحندة السياسية الداخلية. والاستقرار

المجتمعي بين الأتراك واللاجئين السوريين

أمر بالغ الأهمية لتركيا، بالنظر إلى

الروابط العميقة التي نشأت بين الطرفين.

كما أن حقيقة أن كرم الاستضافة ساعد

تركيا في إيجاد بيئة حاضنة لها سن

السوريين لمواجهة المخاطر الأمنية على

حدودها الجنوبية مع سورية تجعل من المعالجة الحكيمة لقضية اللحوء

أمراً ضرورياً لتركياً في المستقبل، بغض

النظر عن الطرف الذي سيحكم البلاد بعد

لحملهن على الشهادة ضد مقدّمي

خدمات الاحهاض. الأن ستعامل النسوةً

قاتلات، وحرى بالفعل القيض على النساء

المتهمات بإيذاء أجنتهن عن طريق تناول

أدوية مجهضة أو محاولة الانتجار هريأ

في الماضي، كأن العِلم هو من يقرّر متى

يكون الإجهاض مبرّراً، واليوم، حيث لا يثق

اليمين الشعبوي على نطاق واسع بالعلم

والخبراء الطبيين، بل ويظهر لهم العداء

والبغضاء علناً، فإن الهيئات التشريعية

ستحاصر الأطباء بالتشريعات التم

تمنعهم من تقرير الخطر الذي يحدِقّ

ببعض الحوامل، وبالتالي إنقاذ حياتهن.

وبين أعضاء تلك الهيئات من هو نفسه

متّهم بالاغتصاب والاتحار بالفتيات،

كالنائب مات غايتس، ويتنهم أمتون

في الوقت الحالي، تتمتع النساء اللائي

يعشن في الولايات الزّرقاء (تحكمهاً

حكومات وبرلمانات ديمقراطية) بأمان،

ولكن ربما إلى حين، فقد ذكرت صحيفة

واشنطن بوست أن الجماعات المناهضة

للإجهاض وحلفاءها في الكونغرس

يخطّطون، بالفعل، لفرض حظر على

الإجهاض في جميع أنحاء البلاد،

في حال استعاد الجمهوريون السلطة،

وهو ما سيحدُث على الأرجح في

انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني المقبل،

ما سيشمل كلّ النساء في كلّ الولايات،

ودعونا لا نُخدع أنفسنا. لن يقتصر

الْأمرُ على الإجهاُّض، فالولايات الْمتحدةُ

في طريقها إلى التضييق على الحريات

الأحتماعية والسياسية، وسيسعد ترامي

وأنصاره كثيرا بأى تشريع يكمم الأفواه

ويحاصر الحريات الاجتماعية، ويخفّض

قوانين الزواج، ويؤبّد سيطرة الرجل

الأبيض على النساء جميعاً، كما هي على

الملوُّنين والسَّكان الأصليين والأقلياتُّ بكلُّ

أنواعها، العرقية والدينية والجنسية. وكم

(كاتب سورى في واشنطن)

زرقاء كانت أم حمراء.

أرجو أن أكون مخطئاً.

وأمدات، كالنائبة ماجوري تايلر غرين.

من الحمل، وتمّ سجن بعضهن بالفعل.

الذرب أطلقه أرحوغان لإعادة مليون لاجئ سورت محاولة لقطع الطريق على أحزاب المعارضة لمواصلة استثمارها فىالمسألة

ساسي، بمساعي أردوغان لمواجهة انتقادات المعارضة المتزايدة أداءه في ملف

ومع اقتراب تركيا من انتخابات 2023 لحاسمة، تعود قضية اللجوء السورى لتتصدّر الأجندة السياسية الداخليا بالإضافة إلى مساعى أحزاب المعارضة التركية لتوظيف مسألة اللاجئين من أجل حشد الرأي العام التركى ضد أردوغان، لعب الوضّع الاقتصاديّ المتردّي دوراً مباشراً في تأجيج النزعة المعادية للجوء

السوري بين الأتراك. ويُمكن المجادلة في

الولايات المتحدة

فن طريقها إلى

الحربات الاحتماعية

والساسة، وسسعد

ترامب وأنصاره كثيرأ

بأي تشريع يكمّم

خمسةقضاةفت

المحَافظة، سنهم

امرأتان، وسنهم قاض

اسود، وبينهم رحلانُ

قبك تبوئهما قوس

تبدو أميركا ما بعد نقض رو ضد وايد

مثلها ما قبل ذلك. فقبل قضية رو، نادراً ما

كانت النسوة يحاكمن بتهمة الإجهاض،

على الرغم من أنهن كن يتعرّضن للتهديد

في بعض الأحيان بالملاحقة القضائية

اتهما بالاغتصاب

المحكمة

المحكمةالعلنا

مغرقون في

لتضييق على

أميركا: مسيرات داعمة للإجماض

قادة ثلاث منظمات تقدمية وطنية أخرى إلى «يوم تحرك ضخم»، معلنين عن أربع مسيرات في نيويورك وواشنطن وشيكاغو ولوس أنجليس، بالإضافة إلى «مئات الفعاليات في مختلف أنداء البلاد». أضافت: «سنعبّر عن غضبنا على الصعيد 

أميركا: «حونسون» لرافضي اللقاحات الأخرى

وفايزر بدلاً من جونسون أند جونسون.

دعت منظمات أميركية عدة تدعم حقوق الإجهاض

إلى احتجاجات في أنحاء البلاد في 14 مايو/أيار

الجارى، بعدما أظهرت مسودة قرار مسربة أن

المحكمة العليا تعتزم إلغاء قرارها التاريخي الذي

يتيح الإجهاض. وقالتُ المديرة التنفيذية لصَّندوق

عمل الأبوة المخططة كيلى روبنسون: «ليست

أعلنت الوكالة الأميركية للأدوية أنها ستحصر استخدام لقاح «جونسون أند جونسون» المضاد

لفيروس كورونا الجديد بالبالغين الذين يرفضون تلقى لقاحى «فايزر . بيونتيك» و«موديرنا»

بسبب مخاوف شخصية أو لأسباب طبية. وقالت إنها أتخذت هذا القرار بسبب مخاطر حدوث

جُلطات خطيرة مرتبطة بلقاح جونسون أند جونسون وللسبب نفسه، أوصت مراكز السيطرة

على الأمراض والوقاية منها في ديسمبر/ كانون الأول الماضي باستخدام لقاحي موديرنا

طوال فصل الصيف تزامناً مع الموعد المقرر

لإصدار القرار النهائي للمحكمة العليا. واندلعت الاحتجاجات في أنحاء البلاد ليل الإثنين الماضي، عندما نشرت شبكة بوليتبكو الإخبارية مسوية قرار للمحكمة العليا يرد فيها أن قرار «رو ضد وايد» التاريخي لعام 1973 الذي يكرس الحق في الإجهاض كان «خطأً صارخاً منذ البدانة». وكتب القاضى المحافظ صموئيل أليتو في المسودة المؤلفة

من 98 صفحة: «نعتقد أنه يجب نقض قضية رو وكيسى (قضية أخرى تؤكد الحق في الإجهاض)». وتجمع أكثر من ألف متظاهر من المؤيدين للإجهاض والرافضين له خارج مقر المحكمة العليا فى واشنطن. وأقامت سلطات إنفاذ القانون سياحاً مؤقتاً حول المحكمة في العاصمة واشنطن. (فرانس برس)



## خدمات متدنية فى مستشفيات أفغانية

لاحتضان مستشفيات ذات تأثير كبير في تقديم

الخدمات، وقد ناقشت الإدارة المحلية للولاية

الموضوع مع مسؤولي منظمة الصحة العالمية،

وطالبتهم بمساعدة قطاع الصحة الأفغانية

كالول. **صيغة الله صابر** 

🕶 يواجه قطاع الصحة في أفغانستان مشاكل كثيرة. وفي مناطقها الجنوبية النائية تفتقر المستشفيات إلى منشات خاصة ومناسبة، وتعمل غالبيتها في مبان مستأجرة أو حتى منازل سكنية، وهي عاجزة فيّ كل الأحوال عن تقديم الخدمات بطريقة مناسيةً ولائقة للمواطنين، لأنها غير مهيئة لهذه المهمات. على سبيل المثال، تحتضن ولاية أروزجان 56 مستشفى معظمها بلا مبان خاصة، و12 منها فقط تستخدم مبانئ صممت خلال السنوات العشرين الماضية، ويوجد بعضها في منازل سكنيةً. وكل هذه المستشفيات مخصصة لخدمة حوّالي 450 ألف شخص. يقول رئيس إدارة الصحة المحلية في الولاية الدكتور محمد الله روحاني لـ«العربيّ الجديد»: «عرقل عمل مستشفيات من منازل إلى أبعد الحدود مهمات تقديم الخدمات الصحية المناسية للمواطنين، لكنناً مضطرون إلى فعل ذلك، لأننا لا نملك خياراً أخر». يضيفُ: «تُضُم الولاية فعلياً 14 مستشفّى، ويملك المستشفى المركزي في العاصمة تيرينكوت ومستشفيات في مراكز المديريات مباني خاصة فقط، أما البقية التي يبلغ عددها 42 فتستمر في العمل في منازل سكنية. تعلم أن المباني المشيّدة

لمعالجة الثغرات، وأمل في أن تعمل المنظمة مع

علماً أن المشاكل في المناطق النائية أكبر منها في المدن الرئيسة». ويؤيد المسؤول المحلى محمد اللة روحاني شكاوي السكان من الخدمات ونقص

الإدارة في هذا الشأن». ويتحدث المواطنون عن تدنى مستوى خدمات المستشفيات في الولاية يقولَ حسيب الرحمن نو روز، أحدّ سكّان تيرينكوت، لـ «العربى الجديد» إن «الخدمات التم تقدمها المستشفيات في الولايات، خاصة تلك التي تعمل في المنازل، متدنية للغاية، ولا تضم معظمها أماكن انتظار للمرضى وذويهم، وأيض الغرف الكافية للأطياء والكادر الطبي. ويشكو من عدم وجود أدوية كافية للمرضى في المستشفيات الحكومية التي «تأمر معظمها المرضى بإحضار الأدوية من السوق، وهو أمر مكلف للغاية بالنسبة إلى سكان الإقليم الفقراء الذين ضربتهم أنضأ جائحة كورونا قبل التغيرات السياسية والأمنية الأخيرة التي زادت البطالة في شكل كبير. ونحن نطالب حكومة طالبان والمجتمع الدولي بالاهتمام بقطاع الصحة في جنوب أفغانستان عموماً وولاية أروزجان خصوصاً،

يشرح الدكتور رفيع الله صافى لـ«العرب الُجِديد»: «جِرِي تشييد منني المستشَّفي المركزي قبل 50 عاماً، وكان أحد الأفضل حينها، لكنه يستطيع التعامل حالياً مع الكثافة السكانيا ومشاكل المواطنين الذي يأتون إليه من كل مناطق الولاية، وحتى من ولاية نورستان المجاورة». ويوضح أن «المستشفى يستطيع استقبال 150 مريضًا في وقتٍ واحد، وإمكاناته تسمح بذلك، لكن 250 مريضاً يقدمون طلبات لدخوله في ظل

«ترسل الدواء لتغطية احتياجات 450 ألف شخص فى الولاية، فى حين تجاوز عدد سكانها المليون. ويجبأن يكتفي جميع سكان الولاية بهذه الكمية من الدواء، لكنتا نواصل حالباً محادثاتنا مع الحكومة المركزية لترويدنا بأدوية كافية، ونأمل في أن نحقق تُقدماً في هذا الشَّأن في القريب العَّاجِلِ». وإلى جانب افتقار المستشفيات إلى مبان خاصة، تواجه تلك الموجودة مشكلة عدم تماشي منشأتها وتجهيزاتها مع العصر الحاضر وعدم القدرة على التعامل مع الكثافة السكانية الَّتِي زادتُ فِي أَفْغَانِسِتَانِ، وَبِينِهَا المُستَشْفَي المركزي في ولآية كونار (شرق) التي يؤكد أطباء ومتخصصون ومواطنون أيضًا أن منشاتها لم تعد تصلح لتقديم الخدمات الصحية.

الدواء، لكنه يلقي في حديثه لـ «العربي الجديد»

باللائمة على الحكومة المركزية التي يُقول إنها

لا قاعة انتظار

يدفع المواطنون في ولاية كونار الأفغانية، على غرار ولايات أخرى، ثمناً باهظاً لمشاكك قطاع الصحة. ويقول أحد سكانها نين الله خالد الذي رافق شقيقه العريض إلى المستشفى العركزي حيث يمكث منذ أيام، لـ«العربي الجديد»: «يوجد أخبي في المستشفى، ونحت نمكث منذ أنام على جانب الطريف الرئيسي، لأن المستشفى لا يضم قاعة انتظار لذوب المرضى».

> تزايد الاحتياجات للخدمات الصحية المختلفة، علماً أن هذا العدد قليل أيضاً استناداً إلى ويقول رئيس إدارة الصحة المحلية في ولاية كُونار، قَارَى مُظفر مخلص، ويقول لـ ﴿العربي أباد بات غير صالح لاستقبال المرضي، لذا تولى

> الاحتياحات الفعلية للناس». الجديد»: «مبنى المستشفى المركزي في أسعد الإدارة كل اهتمامها باستئناف العمل لانجازً المبنى الجديد الذي أطلق مشروع تشييده قبل ستة أعوام، وأنجزت نسبة 70 في المائة منه».

المكاتب ئس التحرير **حسام كنفاني** • مدير التحرير **ارنست خوري** ■ المكتب الرئيسي، لندن لمدير الفني اميك منعم « السياسة **حمانة فرحات »** الاقتصاد Unit5, Central Park, Central Way, London, NW 10 7FY مصطف**ت عبد السلام**  الثقافة **نحوان درویش** و منوعات Tel: 00442071480366 لياك حداد • الراب معن البياري • المحتمع يوسف حاح علي • مكتب الدوحة الرياضة نبيه التليلي = تحقيقات محمد عزام = مراسلون نزار قنديه

الدوحة\_الدفنة\_برج الفردان\_الطابق العاشر\_ 0097440190600 ເຕັ້າໄດ້

بيروت \_ الجميزة \_ شارع باستور \_ بناية west end 33 هاتف: 009611442047 - 009611567794 ■ البريد الإلكتروني: Email: info@alaraby.co.uk ■ للاعلانات: alarabv.co.uk/ads

قصة للحئة

يرتفع عدد العواصف الترابية في العراق في شكك كبير عاماً بعد آخر، وتتسبب في حالات وفاة وإصابات، وتخلُّف

# العواصف الترابية

بيئة «تواطؤ حكومي» في العراق

بغداد . **کرم سعدی** 

كشفت حصيلة نشرتها وزارة الصحة العراقية أخيراً أنْ 11 مواطناً على الأقبل قيضوا في لعواصف الترابية التى ضربت البلاة خـلال الشهرين الماضيين، غالبيتهم من كبار السن وأصحاب أمراض تنفسية، وأعلنت أن حوالي 10 آلاف شخص تلقوا العلاج في مستشفيات ويحمّل خبراء البيئة الحكومات المتعاقبة جزءاً كبيراً من سؤولية هذا الواقع نتيجة عمليات جرف الغطاء الأخضر، وسوء إدارة أزمة المياه التي تسببت في موجة جفاف حادة، ويتحدثورُ عن ضعف الخبرات في التعامل مع تحديات لتغير المناخي. وعلَّى الرغم من أن هذه العواصف تضرّب دولاً عدة في المنطقة، وتحدث أضراراً مماثلة لتلك فتى العراق، مًا يعني أنّ الحالة عامة بتأثير الظروف البيئية السائدة في العالم على صعيد رتفاع درجات الحرارة والجفاف، يعتقد العراقيون ومتخصصون في البيئة بأن الجهات الحكومية يمكن أن تقلّل تأثير هذه العواصف، ويتهمونها بالتالي بالإهمال وعدم المبالاة. يقول الخبير البيئي فائز

الذين قضوا في



العبيدي لـ«العربي الجديد»: «سيستمر ارتفاع عدد العواصف الترابية في العراق في ظلّ المعاناة من جفاف يزداد مع انخفاض نسّبة الأمطار الّتي تهطّلُ منذ سنوات». ويشرح أن «العواصف الترابية تتشكل من مرور الرياح في مناطق صحراوية، أو تحرك التربة بتأثير عدم وجود غطاءً نبأتي، ما يحمل الغبار من هذه المناطق إلى أخرى تَّتَجِه نحوهًا ». ويلفت العبيدي إلِّي أنَّ «هذه العواصف ليست جديدة، لكنها كانت أقل تأثيراً أو انعدم تأثير غالبيتها كونها لا تحمل أتربة أو قليلاً منها فقط. وقد زادت نسبة الأتربة التي تتضمنها العواصف الهوائية في الأعوام الأخيرة نتيجة تهيّج التربة في الصحارى والمناطق القروية ومناطق الرعي». ويؤكد أن أبرز أسباب الظاهرة تتمثل في الاعتداء على الغطاء النباتي وتعمد تدمير

البيئة الذينتج أيضاً من الحملات العسكرية التي استدعت جرف القوات الأمنية آلاف الهكتارات من البساتين والأراضيي الزراعية في مناطق عدة بالبلاد خصوصاً في محيط العاصمة بغداد من أجل ملاحقة المسلحين،



ما حوَّلها إلى أراضِ قاحلة. كما هجر

مزارعون أراضيهم نتيجة قلة المياه التي

تخصصها الحكومة لمشاريعهم، وشعورهم بانعدام فائدة استثماراتهم، باعتبار أنَّ

المحاصيل المستوردة من الخارج تباع بأسعار أقل من نظيرتها المحلية. وهذه كلها

نتائج بشرية تتحملها الجهات الحكومية».

وإلى تلك البشرية، ترفع، بحسب العبيدي،

أُسُباب طبيعية نسبة الأتربة في العواصف الهوائية، وبينها الجفاف الناتج من عدم

هطول الأمطار طوال أعوام، والذي يزيد

## **جرف الغطاء الأخضر أحد أسباب العواصف الترابية في العراق** (كرار عيسه/ الأناضول) ليبيا: بحث عن شريك على وسائك التواصك

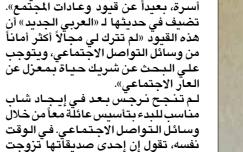
طرالاس **ـ أسامة على** 

يلجأ بعض الليبيين إلى وسائل التواصل الاجتماعي في مِحاولة لإيجاد شريك عياة، وخصوصاً النساء اللواتي اقتربن بنّ بلوغ سنّ العنوسة كما هو متعارف عليه في ليبياً. وتقول سمية التي تخرجت بنَّذ ستَّنوات من إحدى الجامُّعاتُ في طرابلس، من دونَ أن تحد فرصة عملً إنها تقضى معظم وقتها في المنزل. ، - " ولأنها تخشى العنوسة، عمدت إلَى قبول طُلبُ تعارف من قبلُ شاب على فيسبوك وتوضيح أن هذه الطريقة تتعارض مع

**تيح المدن للشباب فرصة للتعارف داخك الجامعات** (مونيك جاك/ Getty)

اللحظة، لم يتقدم البها يطلب الزواج، لكن تطرح مخاوف من العلاقات المتسرعة عبر

توفر فرص عمل». العالم الافتراضى هُرِب مِن القِيود من جهتها، تقول نرجس كاشبار التي



قىل ثلاث سىنوات من شاب تعرفت عليه من خلال «فيسبوك»، مؤكدة أنها تعيش حياة مستقرة برفقة زوجها وطفلهما. في المقابل، لا يحبذ حسن صوفية تجارب التَّرواج من خَـلال العالَم الْأَفتراضُـ، وخصوصاً أنه مر بتجربة فاشلة كما صفها. ويقول: «كنت مندفعاً بشدة للتعرف على فتيات ليبيات بقصد الرواج»، إلا أنه لم يصادف فتاة صادقة ومناسبة، بحسب ما يقول. ويشير

ىشكل وثىق. . وعن الأسباب التي دفعته للجوء إلى هذه الوسائل، يقول: «كنت مغترباً في حدى الدول الأوروبية، وأردت الزواج منّ فتاة ليبية، الأمر الذي دفعنى للجوء إلى وسائل التواصل الاجتماعي علني أجد

إلى أن وسائل التواصل الاجتماعي

تُتيح للطرفين التعرف أحدهما إلى الآخر

تقاليد عائلتها المحافظة، وتبدرك أن أسئلته وحديثه يدلان على أنه قد يقدم على هذه الخطوة قريباً. ما من خيار أخر التعارف من خلال هذه المنصة بتطلب لتختّار له أسرته زوجة مناسبة. غير اللجوء إلى هذه الوسيلة للتعارف منها التروي قبل اتخاذ قرار الزواج في حال عرض عليها ذلك. تضيف: «حتى قبل أن أبلغ سن العنوسة». هذا ما تعتقده. تتابع: «العمل هو الوسيلة الوحيدة

التي تمكنني من الخروج من المنزل

والتعرف على أشخاص جدد. إلا أن ظروفي

الحالية تجعلني مجبرة على اللجوء

إلى وسائل التواصل الاحتماعي لعدم

تعيش في بنغازي إنها لا ترغب في الزواج

فقط، إلا أنها ترى في وسائل التواصل

الاجتماعي وسيلة للتعرف على شاب قد

تجمعها به أمور مشتركة والرغبة في بناء

### حرية أكبر في المدن

عي من خلال العالم الافتراضي بهدف الزواج ينتشر بشكل كبير في الأرياف والمناطق المحافظة، موضحة أن «المدن تسمح بحرية أكبر للتعارف في الجامعات أو غيرها. إلا أنْ هذا الْحَيارُ ليس متاحاً للفتيات في الأرياف». وتشير إلى أن السبب هو صعوبة التواصّل بين الشبان والفتيات في الأرياف بسبب الضغوط الاجتماعية. وتَّحذُّر عبد اللهادي، في خلال حديثها ـ «العربي الجديد»، من احتمال فشل زواج مبني على التعارف عن بعد، أو من دون غطاء مجتمعي، مؤكدة على «أهمية الحاضنة الإجتماعية لبناء الأسر الجديدة، لاسيما خلال السنوات الأولى». . كما تعرب عن مخاوفها من العلاقات المتسرعة عبر العالم الافتراضي واحتمال استغلال الفتيات بسبب مخاوفهن من العنوسة. في هذا الإطار، تتحدث عن دور السلطات والجهات والمراكز البحثية، قائلة إنه «من المكن أن يكون هذا الشكل

الفتاة المناسبة كونى بعيدا عن بلدي». وفى وقت لاحق، قرر العودة إلى بلده إلى ذلك، تقول المتخصصة في علم

### فسكة

إنها ما زالت تفضل

الوسائك التقلىدىة خشة

فشك الزواج المبني على

أساس افتراضي.

اُلاجتماع فى وزارة الشؤون الاجتماعية في ظك ارتفاع نسب في طرابلس نَّاديَّة عبد الهادِّي، إن التعارف الطلاق وتأخر الزواج في ليبيا ، يتحدث مواطنون عن إقدام البعض على التعارف من خلاك وسائك التواصل الاحتماعي، خصوصاً أنّ العادات والتقاليد تمنعهم من اللقاء في الأماكن العامة. الَّا أنَّ هذه الطريقة لا تحظى برضا كثيرىت معت بخشون من فشك هذه الزيحات سب عدم القدرة على معرفة الآخر في من العُلاقات أحد أسباب الطلاق. لذلك، يجب العمل على دراسة أسباب الطلاق الواقع والاتكال على الحدس الافتراضي. وتقول إحدى اللسات

وسائل التواصل الاجتماعي عن أمور هامشية لا تتعلق بأساس الأسرة كالحوانب المادية أو توفير مسكن أو دخل مناسب لاستمرار الأسترة. لذلك، غالباً ما يفشل الزواج بسبب ظروف الحياة». وتقترح أن تتوسع الحكومة في مبادرة المنح المالية التي أطلقتها قبل أشهر لتشجيع الزواج، من خلال إجراء دراسات وخطط كفيلة بتوفير ظروف أفضل وأيسر لرواج، مشيرة إلى أن أحد أسباب لجوء الشباب من الطرفين للتعارف هو الاتفاق على خفض تكاليف الزواج وإيجاد مسكن بالإيجار بعيداً عن قيود المجتمع.

في مصر ، لا ينتزع الاضطرار إلى العمل الأطفاك من بيئة العيش الرريء والتحصن بالعلم لمواحهة الحياة فى سْقصعىة، بك يسليهم

## حىا تهم أيضاً

القاهرة. العربي الجديد قبل أيام من احتفال العالم بعيد العمال، لقى ثمانية أطفال مصريين، تراوحت أعمارهم بِينِ 12 و15 عاماً، مصرعهم غرقاً في ترعة نيلية، وأصيب 6 أخرون، أثناء عودتهم من العمل فجراً في قرية إيتاى البارود بمحافظة البحيرة. كان هؤلاء الضحايا في طريق عودتهم مع أخرين من عمل بأجر لآ بتعدى حنيهات قليلة، كانت ستكفيهم تهماً أو نضعة أنام بحد أقصى، والتي ربما كانوا سيستخدمونها لاحياء عبد الفطر، أو يسلمونها كلها لأهلهم من أجل مساعدتهم في تحمل الظروف المعتشية الصعبة.

الأطفال الذين غرقوا وأولئك الذين نجوا وقعوا ضحابا للقمة العيش والفقر والعوز والظروف الاقتصادية الصعية، وغياب القوانين التي تحميهم أو تضمن حقوقهم خلال العمل، وأيضاً ضحايا لمجتمع أصبح يستيقظ كثيراً على أخبار قاسية مماثلة. فقبل أسابيع قليلة، عاش المصريون صدمة خبر وفاة ثمانية أطفال تراوح أعمارهم بين 13 و16 عاماً، في حادث انقلاب سيارة ... سقطت في النبل أنضاً، لدى انتقالهم ضمن مجموعة صمت 24 طفلاً وبالغاً من مزرعة على طريق مصر - الإسكندرية الصحراوي إلى قرية طليا بمركز أشمون في محافظةً ألمنوفية بدلتا مصر.

وفدما تتشابه تفاصيل الحادثين المأساويين مع تكرار ظروفهما ومعطياتهما، تشير إحصاءات الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء والبرنامج الدولى للقضاء على عمالة الأطفال إلى أنَّ الأطفال العاملين في

قطاع الزراعة بمناطق الصعيد والريف بشكلون نسبة تناهز 63 في المائية مز . إجمالي عمالة الأطفال في مصر، التي تشمل أُنضاً قُطاعات الصناعة والبناء والبيع في . الشوارع والعمل في المطاعم وغيرها.

ويتعرض الاحصاء ذاته لعمل 1,6 مليون طُفَل تتراوحُ أعمارهم بين 12 و17 عاماً، ويمثلون نسبة 9,3 في المائة من أطفال البلاد، ما يعنى أن طفلاً واحداً من أصل 10 يجريى دفعه إلى العمل الذي يرتفع معدله كَثُيراً فَي المناطِق الريفية، ويُبلغُ ذروته في ريفٌ صعيد مصر وريف الوجه البحري، والمحافظات الريفية التي تقع على الحدود. ومعلوم أن أصحاب الأعمال، مثل المزارع والمنشأت الصناعية والورش، لا يعلنون عن الأطفال الذين يعملون لديهم، في حين تقصّر

خسائر كبيرة في الممتلكات يتكبدها المواطنون ومؤسسات

العواصف الترابية «بسبب الإهمال الكبير

في الاستغلال الأكثر مثالية للمياه والشمس

والهواء والتربة» وفقاً لما يقول عضو

رابطة المهندسين الزراعيين في محافظة

الأنبار، جاسم الدليمي لـ«العربي الجديد».

يضيف: «يمكن أن تسأهم دراسات وبحوث

عدة قدمها مهندسون وخبراء في الزراعة

والمياه والبيئة والجيولوجيا إلى الجهات

الحكومية في تخفيف أضرار العواصف

الترابية، وتقليل الغبار بنسب عالية، وأيضاً

في زيادة إنتاج المحاصيل الزراعية وتوفير

في القطاعين العام والخاص

رقعة التصحّر، علماً أنّ المناطق الصحراوية

خصوصاً في غرب العراق تضمنت مساحات

كبيرة مغطآة بالنباتات الصحراوية التي

تمسك التربة، لكنّ شحّ الأمطار منع نمو

وتكاثر نسبة كبيرة منها، وتسبب في

زوالها». وفيما تتعدد الأسباب البيئية

الطبيعية التي تطلق عواصف ترابية

توصف بأنها «مميتة»، يعتقد العراقيون

بأنّ الحكومات المتعاقبة التي تقود البلد

منذ نحو عشرين عاماً جلبت القسم الأكبر

من الأضرار التي يعانون منها على صعيد

الطاقة الكهربائية، واستحداث فرص عمل

للعاطلين، وتعزيز استغلال الطاقة البديلة

عبر الطاقة الشمسية وطاقة الرياح التى

تساهم في إنشاء منظومات للريّ الحديثّ تمهيداً لنررع ربع المناطق الصحراوية

بالبلاد، وذلكُ باعتماد كميات قليلة جداً

من المياه، سواء من مصادر جوفية أو سدود

لتخزين مياه الأمطار. ويشير أيضاً إلى

طرح دراسات لتعزيز هطول الأمطار تسمح

باستصلاح أراض وزرعها، وإعادة الغطاء

لكنّ الدليمي يتهم بعض المؤسسات الحكومية بعدم الوطنية كونها تخضع لسيطرة الأحزاب التي تعمل لتحقيق منافع

مؤقّتة تخدم مصالحٌ قادتها على حسابّ

البلد والشعب». وما تحدث عنه العبيدي

والدليمي يكبد العراق وسكانه خسائر

كبيرة وصولاً إلى الأرواح. وعلى الرغم

من عدم وجود إحصاءات دقيقة للوفيات السّنوية الناجمة عن الاختناقات بسبب

العواصف الترابية، لكن مسؤولاً في دائرة صحة منطقة الرصافة ببغداد، طلب عدم

كشف هويته، يقول لـ«العربي الجديد» إن

«الخسائر المتكررة ترتبط بقوة العاصفة

الترابية الشديدة جداً أحياناً، والتي قد

تستمر أياماً». وأورد تقرير نشرته المنظمة

الدولية للصليب الأحمر العام الماضى أنّه

«خلال الفترة الممتدة بين عامي 1951 و1990،

كان المعدل الوسطي السنوي للعواصف الترابية في العراق محدداً بواحدة كلّ 24

يوماً مقارنة بـ 122 يوماً عام 2013». وتشير

إحصاءات نشرتها الهيئة العامة للأرصاد

الجوية إلى أنّ عدد الأيام التي تشهد أجواء

مليئة بالغبار زاد تدريجياً منذ عام 2013.

وحول الخسائر التي يتكبدها العراق

مِنِ العواصف الترابِية، يقول الخبير

الاقتصادي محمد الحسني لـ«العربي

الجديد» إنّها «كبيرة للغاية، بينها توقّف

حركة الملاحة في المطارات والموانَّئ، وتعطل

أعمال المواطنين وحركة السير والأسواق

والدوائر الحكومية»، ما يلحق خسائر

بملايين الدولارات بالبلاد والقطاع الخاص

واللافت أنَّ عراقيين كباراً في السن يتذكرون

أيام الطقس الجميل الذي كانوا يعيشونه

خـلال فترتي الربيع والّخريف، وليالي

الصيف التيّ يصفونها بأنّها «مثالية»،

وبينهم الموظف المتقاعد في العقد الثامن

من العمر مهدي عبد الجبّار الذي يؤكد

لـ «العربي الجديد» أنّ «الغبار الذي ينتشر

في الجو في شكل مستمر يمنعه من مزاولة

أشياء يحتبها، مثل الذهاب إلى المسجد مشياً، والخروج مساءً إلى المقهى والنوم

على حساب البلد والشعب

أعلى بين الذكور، وتبلغ 83,5 في المائة. أما نسبة الأطفال الذين يعملون ستاعات أكثر من المسموح بـه فتبلغ 16,9 في المائـة مر إجمالي الأطفال العاملين، وهي أكبر بين أَلْإِنَاتَ بِنُسِبِةَ 2,22 في المائة. واللافت أن عمالة الأطَّفال في مصر تخضع . لمُظلة قانونية، لكنها تفتقّر إلى الرقابة

والإشبراف، وبالتالي المحاسبة، فقانون العمل المصرى رقم 12 الصادر عام 2003 نص في مادته الـ99 على أن «أحكام القانون تصنف الطفل كل من بلغ الـ14 سنة أو تجاوز سن إنجاز التعليم الأساسي ولم يبلغ سن الـ17 كاملة، ويلتزم كل صاحب عمل يستخدم طفلاً دون سنّ الـ16 بمنحه بطاقة تتضمر صورته وتثبت أنه تعمل لديه، ويصادق عليها مكتب القوى العاملة المختص».

جئنا إلى لبنان هرباً من الموت، ثم فقدنا السعادة، وهو حاك جميع اللاجئيت الفلسطينييت الذبت خسروا بيوتهم وأرضهم نعيمةشحادة

الصهاينة أنهوا سعادتنا بفلسطين

من بلدة الياجور الفلسطينية التي تقع على سفح جبل الكرملِ، خرجت اللاجئة الحاجة نعيمة شحادة في الـ13 من العمر، مع عاّئلتها، سيراً على الأقدام نحو بلدة كفر مندا أولاً ثم بلدةَ سعسع، وصولاً إلى جنوب لبنان وبعدها بعلبك في سهل البقاع (شرق). تقول الحاجة نعيمة شحادة، التي تعيش اليوم في مخيم شاتيلا للاجئين ببيروت، لـ«العربى الجديد»: «اشتد قُصف العدو الصّهيوني على بلدتنا، وشعرنا بخوف شديد، فأثر أبي الذي كان يعمل مزارعاً الخروج كي لا يهجم علينا الصهاينة ويذبحونا، كمَّا كانوا يفعلون في بلدات أخرى يهاجمونها. وبعد وصولنا إلى بعلبك، مكثنا في مخيم كان في الأصل ثكنة عُسكريةٌ فُرنسية. عشنا ثلاثُ سنوات هناك على المساعدات التي قدمتها لنا وكالة تشغيل وغوث اللاجِئين الفلسطينيين (أونروا). كانت سنوات مريرة وصعبة، فالبرد كان شديداً في الشتاء، وكانت الثَّلوج تدخل الخيم، وفي الأيَّام الَّتي يكون فيها الطقس عَاصفًاً، كنا نشعر بأننا سنُطِّير من أماكنُّنا».

تتابُّع: «تزوجّت حين كنت في التاسعة عشرة من العُمر، وانتقلت مع زوجي للعيشَ في مدينة بعلبك. عملت لمساعدة زوجي المزارع، ثم انتقلت للعيش في مخيّم شاتيلا (الضاحية الجنوبية لبيروت) بعدما اخترق مسمار صدئ قدمة فخفت عليه، وقررت أن أرعاه ولا أتركه. واشتري والدي لنا البيت الذي ما زلنا نسكنه حتى اللحُظة». تقول إنها أنجبت 11 ولداً بينهم صبي بعد 7 بنات، «وقد تعلم ابني في جامعة بيروت العربية، والبنات حتى الصفوف الثانوية». وتوفى زوجَها بقَذيقة سقطت أمام البيت عام 1976، فعملت مع بناتها في دكان البقالة الذي كان يملكه، بهدف تأمين احتياجات الحياة.

وبعدُّ أربعُ سنوات من العمُّل، أغلَّقتُ نعيمة الدكان، لأنَّ ابنتها توفيت، بينما . هى لم تعد تقوى على المشى، وظلت تتقاضَى راتب تعويض من منظمة التحرير الفلسطينية عن وفاة روجهًا قبل أن يتوقف بعد فترة. واليوم «لا يتقاضى أحد ئي البيت أي راتب، ويتولى ابني المسافر مصاريفنا». في السابق، خرجت نعيمة شُحَادَةً من فُلسطينَ سُيراً عَلَى قدميها، لكنها بعد مروَّر كل هُذه السُنوات في اللجوء، خسرت قدرتها على المشي، مع ذلك، تتمنى العودة إلى فلسطين: «كناً نعيش بسعادة، قبل أن يجبرنا قُصف الصهاينة أرضنا على الخروج منها، فخرجنا تاركين خلفنا كل شيء حتى إننا لم نستطع حمل الأغراض الخاصة بنا. وهكذا جئنا إلى لبنانِ هرباً من الموت، ثم فقدنا السعادة، وهو حال جميع اللاجئين الفلسطينيين، لأنهم خسروا وطنهم وبيوتهم وأرضهم».

## أطفاك ضحايا لقمة العيش في مصر

الجهات المعنية بمراقبة هذه المنشأت في إجراءات التفتيش. وبحسب الخطة الوطنية التي صدرت عام 2016 بالتعاون مع منظمةً العمُّل الدولية، تتعرض نسبة 82,2 في المائة من الأطفَّال العاملين لظروف عمل سيئة وغير آمنة. أما إحصاءات الخطة ذاتها لعام 2010، فلمّحت إلى أن نسبة عمالة الأطفال

> عمالة الأطفال تخضع لمظلة قانونية وتفتقر إلى الرقابة والإشراف

مجموعها عن ساعة واحدة كما تمنع المادةً الأطفال من العمل أكثر من أربع ساعات على التوالي، وتحظر تشغيلهم ساعات إضافية أو خلال أيام الراحة الأسبوعية والعطلات الرسمية، وفي كل الأحوال، يمتع تُشغيل الأطفال خلال الفترة بين الساعة لثامنة مساء والسابعة صباحاً. ومع وجود نصوص قانونية تتعارض مع بنود الاتفاق الذي أبرمته مصر مع منظمة العمل الدولية في شأن عمالة وتشغيل الأطفال، لا يوجد من يلزم صاحب العمل في المناطق الريفية والمصانع بمنح الأطفال العاملين بطاقات تعريف موثقة من مكتب العمل، ولا من يراقب الأعمال والمهن والصناعات التي يحظر تشغيل الأطفال فيها وفقًا لفئاتهمّ العمرية، ولا من يلزم صاحب العمل بتطبيق عدد الساعات المقررة قانوناً. وقد لا تعترف صاحب العمل تتشغيله أطفالاً، أو يعترف بوجودهم من دون أن يقيدهم في الكشوف الرسمية للتنصل من المساءلة ومن الالتزامات القانونية على صعيد التأمين الاجتماعي والصحي، وبالطبع من الضرائب التي بدُّفُعها بنآءً على حجم المنشأة وعدد العاملين فيها، ما يبقى أزمة عمالة الأطفال في دائرة مفرغة في النهاية المقبولة المنشودة، إلّا عبر تطبيق

وتورد المادة 100 من القانون ذاته أن «الوزير

المختص، وزير القوى العاملة، أصدر قراراً

حدد نظام تشغيل الأطفال والظروف

والشروط والأحوال التي يخضّعون لها، وكذلك الأعمال والمهن والصِناعات التي

يحظر تشغيلهم فيها وفقاً لمراحل السنّ

المختلفة». وتحظر المادة 101 تشغيل

الأطفال أكثر من ست ساعات يومياً،

وتطالب بأن تتخلل ساعات العمل فترة

أُو أكثر لتناول الطعام والراحة لا تقل في

أقتصادي حقيقي يقضي على الفقر. أ

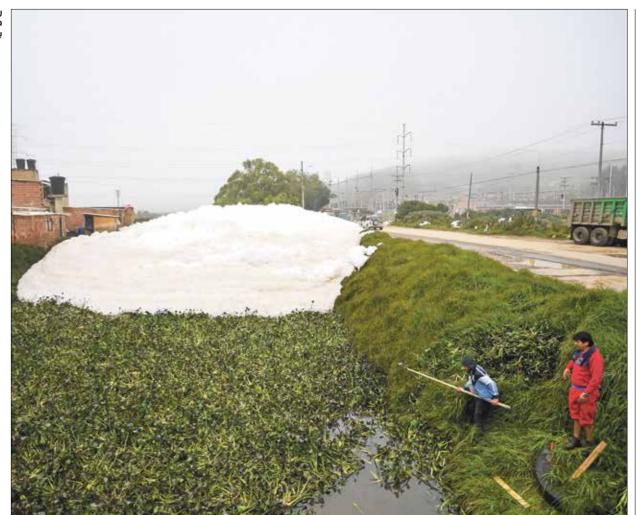
النص الكامك النص على الموقع الألكتروني

تشريعات ملزمة، وتعزيز الوعي المجتمعي

لسد منابع التسرّب من التعليم، ما يفضى

با إلى نهضة مجتمعية شاملة، وإصلاح

## مجتمع ا شارت



# أنهر البشاعات

## صدمات من «انسياب» النفايات

هناك في العالم المساحات المائية التي يزيلها الجفاف وسوء استخدام الآبار الجوفية من الوجود، ويغيّر في التركيبة البيولوجية لمناطق بكاملها، وأيضاً لأنهر الطبيعة التي تصيبها اليد البشرية التي تتعمد إلقاء نفايات فيها بصدمات تغيّر أولاً معالم أشكالها

لجميلة، ثم دورها في إيجاد بيئة مناسبة لحياة الإنسان في نهاية إبريل/ نيسان الماضي، انبعثت الأهم إلى مجموعة أطفال فقراء يتحثون منَّ نهر َبمُنطقة موسكيرا غرب العاصمة بن النفايات عن مخلفات بمكن تبعها. وغوتا كميات كبيرة من الرغوة شكلت

ما يشبه كتلة عملاقة من نهر بمنطقة موسكيرا غرب العاصمة بوغوتا. ولم يحدث ذلك من دون سابق إنذار، فمعلوم أن مجموعة كبيرة من المصانع تدأب على سكب مواد كيميائية في النهر. وفي الهند، تلتقط العيون من مناظر نهر يامونا كل مشاهد البشاعات التي تنقلها -كميات النفايات المتراكمة فيه، من دون ظهور أى حركة للمياه داخله، رغم أنه يفترض أن يحتضن أفواج مياه مصدرها جبال الهيمالايا. وتتحوّل بالتالي الصورة

مرتبي من مراح المراد ا

وفي إندونيسيا، بات نهر بويونغ سيتيبوس منذ أشهر مكاناً لتجميع



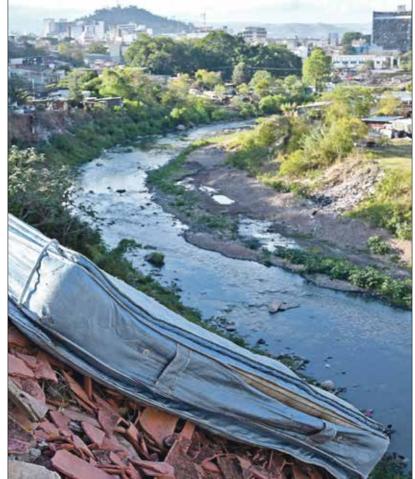














## صحافيو تونس يحذرون من تدهور مستوى الحريات

ونس. العربي الجديد

ظم صحافيون وناشطون، الخميس، مسدرة حربة الصحافة والتعبير من مقر النقاتة الوطنعة للصحافيين التونسيين، بعد إصدار الأخيرة تقريرها السنوى الذي ُحذّر من «التدهور الخطير في مستوى الحريات ومن خسارة مكتسبات الثورة التونسية». تقرير النقابة الوطنية للصحافيين التونسيين شمل الفترة من مايو/أيار الماضي حتى الشهر الحالي، وأكد أن الخروقات والاعتداءات على الصحافيين التونسيين ارتبطت في معظمها بالقرارات الاستثنائية للرئيس قيس سعيد التي أعلن عنها في 25 يوليو/تموز الماضي، واستأثر بمقتضاها بالسلطات كافة. ووفقاً للتقرير، فإنّ السياسات الحكومية والممارسات اليومية «أصبحت تسير على النصو الذي رسمه سعيد، والمتمثلة في تعتيم تام على المعلومات والمعطيات ألتي تهم الرأي العام، واتداع سداسة اتصالية منغلقة لا تعترف بحق اللواطن في معرفة ما يجري في بلاده وحقه في المشاركة العامة، وضرب الحق

في الوصول إلى المعلومة». كما لاحظ التقرير تواصل سياسة تفقير

الصحافيين من أجل صحافة حرة متواصلة، التزاماً منهم بدورهم الطبيعي وتحملهم لمسؤولياتهم في النهوض ورصد 214 اعتداء على الصحافيين خلال عام، بزيادة 14 اعتداء عن التقرير السنوي السابق، وهو رقم قياسى لم تعرفه الساحة الإعلامية التونسية بعد الثورة. هذه الاعتداءات توزعت بـين 17 حالـة ملاحقة قضائية، و105 حالات حجب للمعلومة، و 27 اعتداء جسديا، و26 حالة تحريض عُلى الصحافيين، و12 حالة احتجا تعسفي من دون موجب قانوني. التحرش الجنسي بالصحافيات كان حاضراً ب حالات. وسجلت النقابة 20 اعتداء لفظيا

**من تظاهرة في ميدان التحرير عام 2011** (خالد دسوڤي/ فرانس برس

قطاعات واسعة من الصحافيين، «ما مر شأنه إلحاق أضرار كبيرة بأخلاقيات

المهنة وبالديمقراطية». رأى التقرير أنه

«على الرغم من كل المؤشيرات التي تنذر

بسعي محموم من السلطة لاحتواءً قطاع الإعلام وتدجينه بهدف إعادة إنتاجه في

فإن نضالات الصحافيين والمصورين

ياسين الجلاصي، في حديث لـ «العربي

الجديد»، إنّ سعيَّد «يتّحمل الجزء الأكبر

من تراجع حرية الصحافة، رغم تعهده

بضمان الحريات العامة باعتباره الممثل

الوحيد للسلطة التنفيذية، وذلك بعد

احتكاره السلطات كلها». وأضاف: «من

غير المعقول أن يزج بصحافيين في

السجون بسبب عملهم، كما حصل مع شذي الحاج مبارك وعامر عياد». ورأت

نائدة نقيب الصحافيين التونسيين، أميرة

محمد، أنّ «أعداء حربة الصحافة في

تونس ثلاثة: الحكومة التونسية، ووزارةً

الداخلية، والسلطة القضائية ممثلة في

النباية العمومية».

شُكل مُزيّف يُرتكز على الدّعاية السياس

أما قائمة المعتدين فقد تصدرتها قوات الأمن التونسي بـ 64 حالة اعتداء. وقال نقيب الصحافيين التونسيين، محمد

دعت لحنة برلمانية بريطانية، الأربعاء، الملياردير إيلون ماسك لمناقشة خططه بشأن شراء إجراءها. لكنه قال إنّ الوقت لا يزاك مبكراً جداً لإعطاء حوات،

شركة تويتر والتغييرات التب يعتزم «فلم يصوت حملة الأسهم بعد» للموافقة على الصفقة.

أعلنت علامة إكس بوكس التحارية المتخصّصة بألعاب الفيديو، التابعة لشركة مايكروًسوفت، انّها ستستفيد من خدمات الحوسبة السحابيّة، لتتيح لعبة فور تنايت مجّانا على الاحهزة المحمولة التي تعمك بنظامي تشغیل آی او اس واندروید.

فت اليوم العالمي لكلمة المرور (5 مايو/أيار)، أعلنُ عمالقة التكنولوجيا، آبك وغوغك ومايكروسوفت، عن التزامهم لتنفيذ خطة الاستغناء تماما عن كلمات المرور عبر كك منصات الأجهزة المحمولة والمكتبية والمتصفحات بحلوك العام المقبك.

## ممنوع التدويت للسخرية أو الشكوت في مصر

بينمــا يحــاوك النظام المصري تحســيت صور ته أمام الرأي العــام الغربي، بإعلان نيته فتح حوار سياســي في البــلاد والإفراج عن بعض المعتقلين، يزج في السجون مواطنين جريمتهم الشكوى أو مجرد السخرية من الأوضاع عبر «فيسبوك»

### لقاهاة. العالما الحديد

MEDIA

اغتيك الصحافي المكسيكي

لويس إنريكي راميريز راموس، في

ولاية سينالوا، وهو التاسع الذي

نُقتِك فَى البلاد منذ بداية العام،

مراسلون للا حدود. أُعلنُ مُساء الأربعاء عن اختفائه، وعُثر على حثته

صباح الخميس.

وفقأ للقضاء المكسيكي ومنظمة

القت الأجهزة الأمنية في مصر أخيراً القبض على عدد من المواطنين، بينهم صحافيتان وناشط سياسي، وضمتهم كلّهم للقضيتين 440 و441 لعام 2002، بسبب تدوينات على موقع التواصل . الاجتماعي فيسبوك المحالون على هاتين القَضيتين ۗ لا تربطهم أي صلة سياسية ولا ثقَّافيَّة، ولا يُقفونُ حتَّى على مساحَّة مشتركة من معاداة النظام، حتى إنهم قد لا يعادونه أساساً. كل ما في الأمر أنهم . أفراد تجرأوا على الحديث عن الأوضاع المصرية، عبر منشورات على حساباتهم الخاصة على «فيسبوك».

من بين الملاحقين أربعة من حراس العقارات في صعيد مصر، صوروا أنفسهم أثناء تقليدهم أغنية تسخر من غلاء الأسعار، وأطلقوا على أنفسهم اسم «ظرفاء الغلابة». ألقت السلطات المصرية القبض على ثلاثة منهم في الأسبوع الأخير من إبريل/نيسان الماضيّ، وحققت معهم في نَيابَة أمن الدولة، ووجهت لهم تهمة نشر أخبار كاذبة، وقررت حبسهم 15 يوماً على 

ضمت السلطات المصرية للقضية أيضاً محمود المخزنجي، وهو مهندس بترول يعمل في مجال صيانة السيارات. ألقي القبض على المخزنجي من مقر عمله مساء 17 إبريل، وضمته نيابة أمن الدولة للقضية رقم 440 لسنة 2022 يتهمة نشر أخبار كاذبة ، وكانت أحراز القضية عبارةً عن «منشورات فيسبوك عن مقتل الباحث الاقتصادي أيمن هدهود».

كان الباحث الاقتصادي أيمن هدهود قد قضى مطلع مارس/ أذار في مستشفى للصحّة النفسية في القاهرة. ويومها أعلنت وزارة الداخلية المصرية أنه أدخل إلى «أحدٌ مستشفيات الأمراض النفسية بناء على قرار إلنيابة العامة»، بعدما تلقت الشرطة بلاغاً في السادس من فبراير/ شباط يفيد بمحاولته اقتحام شقَّة في حى الزمالك وسط القاهرة ٰ و«إتيانه تصرّفات غير مسؤولة». وفي إبريل، ستبعدت النبابة العامة المصرية نهائباً

وحود شيهة جنائية في وفاة هدهود. لكنّ المحامي عمر هدهود، شقيق أيمن، رفض بيان النيابة العامة، وتمسّك بوجود . تُنبِهة جِنَائِية، مشدّداً على أنّ العائلة لـم تتبلُّغ بالوفاة إلا بعد شهر من حدوثها وأثارت منظمات حقوقية فرضية تعرض هدهود لـ «إخفاء قسري» و «تعذيب». القضية رقم 441 هي نفس القضية 440

تقريباً، وضمّت السلطات المصرية إليها تحريب، وتسمير المنطقة في مجلة المذيعة هالة فهمي والصحافية في مجلة الإذاعة والتليفزيون صفاء الكوربيجي. نحو 114 ألف شخص يقيعون في السحون الأثنتان ظهرتا في نيابة أمن الدولة في تواريخ مختلفة خلال الشهر الماضي، على ذمة القضية نفسها، ووجهت لهم الاتهامات بالانضمام إلى حماعة أسست على خلاف أحكام القُأنون ونشر أخبار

منشورًات على «فيسبوك».

إدارة مجلة الإذاعة والتليفزيون بالإنابة ورئيس التحرير، خالد حنفي، قراراً بإنهاء فهميّ والكوربيجيّ كانتا لا تخفيان استياءهما من الأوضاع الكارثية التي خدمتهما، بعد احتجاجات عدة على مدار شهور لمئات العاملين في «ماسبيرو»، للمطالبة بمستحقاتهم المالية، وكشف يعيشها الشعب المصري، في ظل تدني مستوى المعيشة، وغلاء الأسعار، وانتشار الفساد المالي والإداري. الفساد في اتحاد الإذاعة والتلفزيون (ماسبيرو)، حتى أصدر رئيس مجلس

فُتحت القضيتان، في حين يروج النظام المصري لانفراج سياسي، إذ شكل لجنة العفو الرئاسية، على هامش لقاء الرئيس المصري، عبد الفتاح السيسي، بعدد من الرموز السياسية والحكومية في البلاد، في حفل إفطار الأسرة المصرية الذي أقيم في 26 إبريل، من أجل إعداد قوائم عفو عن المستحقين، سواء الصادرة بحقهم أحكام قضائية ليعفو عنهم رئيس الجمهورية بصفته، أو المحبوسون احتياطياً لتخلّي سبيلهم النيابة العامة. تأتي هذه الخطوة في محاولة من النظام لتجميل صورته أمآم الغرب بشأن ملف حقوق الانسان وعدد السجناء الكبير والمتزايد في عهده، استحابة لضغوط خارجية. وفي هذا السياق، استعان السيسي، بشخصيات سياسية وأسماء محسوبة على المعارضة. وتؤكد تقارير حقوقية مصرية ودولية وتوت حدد السجناء بشكل كبير، عقب إطاحة الرئيس الراحل محمد مرسي (1951 ـ 2019) في يوليو/ تموز 2013، وتولي عبد الفتاح السيسي للحكم. وتثير الزيادة الحادة في عدد السجون الكبيرة التّي تسمى عادة سجوناً مركزية في مصر قلق حماعات حقوق الإنسان التي ترى فيها انعكاساً للزيادة المفاجئة في عدد المعتقلين والسجناء، وتسلط الضوء على الصعوبات الإضافية في القدرة على الإشراف عليهم جُميعاً. وبيتما ترفض السلطات المصرية الإفصاح عن عدد السحناء في مصر، تشير تقديرات إلى أن عن ضعف القدرة الاستيعابية للسجون التي قدّرها السيسي، في ديسمبر/ كانون الأول 2020، بـ 55 ألف سجين، وفقاً لتقرير صادر عن منظمة العفو الدولية في يناير/

وتقدر الشبكة العربية لمعلومات حقوق الإنسان عدد السجناء والمحبوسين احتياطياً والمحتجزين في مصر، حتى بداية مآرس 2021، بنحو 120 ألف سجين، بنيهم نحو 65 ألف سجين ومحبوس سياسي، ونحو 54 سجيناً ومحبوساً جنائياً، ونحو ألف محتجز لم تتوصل لمعرفة أسباب احتجازهم. ومن ضمن السجناء والمحتجزين، بلغ عدد المحكوم عليهم نحو 82 ألف سجين، وعدد المحبوسين احتياطياً نحو 37 ألفاً.

## إيطاليا تحقّق في إطلالات الروس على قنواتها

ندن. **العربي الجديد** 

فتحت لجنة برلمانية إيطالية تحقيقاً بشأن «التضليل» على التلفزيون الحكومي، على خلفية نقاش محتدم حول الظهور المتواصل لضيوف روس في البرامج الإخبارية في البلاد، وسط الحرب على أوكرانيا. وأعلنت اللَّحنة البُّر لمانية لأمن الجُّمهورية الإيطالية (كوباسير) التي تشرف على أجهزة الاستخبارات، الأربعاء، أنها أستدعت مسؤولي شبكة التلفزيون الحكومي ووكالة أمن الدولة والهيئة المعنية بمراقبة الاتصالات. وأفادت بأنَّها تحقق فيَّ «تُدخل خارجي وتضّليلَ... وتحديّداً في ما يخص النزاع بين روسيا وأوكرانيا»، وفق ما نقلت وكالة رويترز، الخميس.

اتَّخذ رئيس الوزراء الْإيطالي، ماريو دراغي، موقفاً صارماً تجاه موسكو بعد غزوها لأوكرانيا في 24 فبراير/شباط الماضي، لكن استطلاعات الرأي في إيطاليا تظهر على عكس دول مجموعة السبع الأخرى في أوروبا مثل المملكة المتحدة وفرنسًا وألمانيا . عدم وجود دعم شعبي كبير لإرسال أسلحة إلى أوكرانيا. وتستضيف الشبكة التلفزيونية الإيطالية الحكومية «أر إيه أي» RAI والقنوات

الخاصة الأربع الرئيسية الصحافيين الروس بانتظام، في برآمجها الحوارية حيث يناقشُونَ مع نُظرائهم الإيطاليين الحرب، مما أدَّى إليّ زيادة الانقسامات في البلاد. وبينما يقول بعض المعلقين إنه من الصواب سماع طرَّفي النزاع، يدين أَخْرُونَ إعطاء المجال لـ «الدعاية» الروسية. واحتَّدُمُ الخلاف تحديداً منذ الأحد المَّاضي، عندما اختار وزير الخارجية الروسي، سيرغى لافروف، القناة الإيطالية الخاصة 4 Rete لإجراء أول مقابلة له مع شبكة

تلفزيوتية أوروبية منذ بدء اجتياح أوكرانيا. قال النقّاد إنّ المحاور فشل في تحدي الوزير الروسي أو مقاطعته، ورأى البعض أنه ما كان ينبغي استضافته على الإصلاق. رئيس الوزراء الإيطاني نفسه قال في

اليوم التالي إنّ المَقابلة «لم تكن جَيدُة كثيراً». وبدأ بعض النّقاد والخبراء برفضّ المشاركة في البرامج الحوارية احتجاجاً على منح مساحة للدعاية الروسية.

## منوعات | فنون وكوكتيك

مقابلة

استطاع الممثل السورب ياسر البحر كسر احتكار النجوم التقليديين أدوار البطولة، ولعب دوراً بارزاً في مسلسل «8 أيام» أخُيراً. هنا مقابلة معه حول مسيرته ونظرته للحراماً السورية حالياً `

### عمر بقبوق

بقيت الدراما السورية لسنوات بعدت الدراط المحرود حوال المحلون الذين اكتسبوا مكانتهم فيها المحلون الذين اكتسبوا مكانتهم تكن تناسب أعمارهم وأوصافهم لكن بعد أن فتحت المنصات الرقمية سوفا جديدا للدراما، تمكنت بعض الأسماء الشابة من تلمسطريقها نحوالنجومية والشهرة، مثل ياسر البحر الذي شارك خلال السنوات الماضية في مسلسلات سورية محلية، قبل أن يلعب دور البطل المضاد في مسلسل «8

نى لقاء أجرته «العربى الجديد» مع البحر؛ سألته عن الفوارق بين الدراما السورية المحلية وتلك المشتركة، فقال إن «شيركات إنتاج الدراما المشتركة لديها خطة عمل واضحة، وتتعاطى مع المسلسلات التي تنتجها بجدية أكبر، فلا نجد فيها مناتخ لعمل العشوائي السائد في المسلسلات

هجرة الخريجي*ن* 

عن الأسباب التي جعلت

حظوظ الخريجين تتضاءك

في الدراما المحلية في

الأعوام الأخيرة، بعد أن

كانت الحراما السورية

تعتمد قبك الحرب بشكك

كبير على أبناء المعهد

لعالب للفنون المسرحية

(الصورة)، وكان معظم

نجوم الصف الأوك مت

الخريجين، قاك ياسر البحر:

«هناك أسباب عدة جعلت

حضور الخريجين يتضاءك

في الحراما المحلية، أولها

تخرج نحو 15 ممثلاً من

المعهد، معظمهم

هاحروا خارح البلد».

المحلية. ساعات العمل في الدراما المشتركة أقل وبفاعلية أكبر، فكل شُخص في الفريق بعُرِفْ مهامه جَيداً. بالتالي، لا يوجد شُسخُسِ في مواقع التصوير إذا لم يكن لديه عمل يقوم به حضور عدد كبير من الأشخاص في مواقع التصوير من دون جدوى يؤثر على تركيز الممثلين ويجعلهم يشعرون بعدم جدية العمل تجربتي مع شركة الإنتاج اللبنانية كانت مختلفة وأكثر جدية، والفرق يكمن بالهدف الأساسي من

العمل، بغض النظر عن النتائج؛ فشركات الإنتاج المحلية تهدف للربح فقط، وتنتج مسلسلات بأقل التكاليف من دون أي اهتمام بالمحتوى، أما شركات الإنتاج التيّ تتعدى مستوى الدراما المحلية، فتعمل في أجواء تنافسية، وتقدم مسلسلاتها بهدف الربح، ولكنها تهتم أيضاً بتقديم مادة شبيقة حيدة وترفيهية قادرة على المنافسة؛ وهو الأمر

العشوائية تحكم الإنتاح المحلب السورب في تفاصيله كافة







البحر: الدراما المشتركة تقدم مادة ترفيهية قادرة على المنافسة (سلات داغر)

معى من أجله قبل شهرين، وأشرفت المخرجة على كل شيء في سورية، الحال مختلف تماماً فمثلاً ، اقترحت مرة على أحد المخرجين في سورية أن نعيد مشهدأ لأننى شعرت بأنة من الممكن تقديم نتيجة أفضل، فوافق على مضض، وطلب أن يتم الأمر بسرعة، فالمهم بالنسبة له هو إنجاز المشاهد بسرعة، حتى لو كان فيها خُلل أو كان فيها شيء غير منطقي يدركه المخرج، سيجرى تخطي المشهد وإكمال العمل فعلياً كل شيء يتم عشوائياً في الدراما المحلية، بما في ذلك الإكسسوارات والملابس، فغالباً الدراما السورية عبرت موجة نجاح انتهت ما يرتدي الممثّل أي قطعة موجودة، ولا يتم التدرب على الشخصية فيها، أو يستخدم ملابسه الشخصية، فأنامثلاً استخدمت الرداء نفسه في أربعة مسلسلات؛ ذلك لأن إنتّاجات القطاع العام تهدف للكسب فقط، وُفي الشركات الخاصة لا توجد معايير، المادي في الدراما المحلية يجعل العمل فمن الممكن أن يقوم بالإنتاج أي شخص الفني تحصيل حاصل، وينعكس ذلك على شخصية المخرج وتعاطيه مع العمل يمكن لديه مال أو يريد غسيل الأموال، وأن يتم أن أشرح الفرق من خلال ما حصل معى في

الإِشْـراف علَى كُل شبيء من خَلال مُوظفَينُ وعن الأسباب التي جعلت الدراما السورية تُدخُل في نفق مظلم، يكثر الندب على الأمجاد ألضائعة والحنين للحقبة التى تسمى بالدراما الذهبية، قال البصر: «إنَّ تضييق الخناق على السينما في سورية ومحاولة تعويضها من خلال الدراما،

جعلها تكتسب قيمة إضافية في وقت من الأوقات، لكن ليس من مهام التلفزيون أن يقدّم دراما ذات وزن وقيمة ثقافية، كما هو الحال في بعض الأعمال التي قُدمت ما بينٌ عامى 2000 و 2010، علماً أنه خلال الفترة الفترة نفسها قدمت الكثير من المسلسلات الردينة، فعدد المسلسلات الجيدة فعلياً لم يكُن يتجاوز اثنين أو ثلاثة كل سنة، بين عدد كبير من المسلسلات تصل إلى 40 أو 50 مسلسلاً. بعد الحرب، عادتُ الدراماً التلفزيونيةلتأخذحجمهاالطبيعيفي سورية، لتقدم أعمالاً محدودة أو رديئة، دلك ولد حالة النوستالجيا والوقوف على

التصوير. الدور نفسه خاض تجارب الأداء فيه أكثر من عشرة ممثلين، وجرى التواصل

الأطلال التي نعايشها اليوم». قبل عام 2010، كانت الدراما السورية تساهم في صناعة نجوم على المستوى العربي، معظمهم من خريجي المعهد العالي للفنون المسرحية. الأمر لم يعد كذلك البوم، فخريجو المعهد المسرحي في سورية تضاءلت فرصهم بالنجومية في السنوات الأخيرة، وباتت حدود شهرتهم تتوقف عند أعتاب الجمهور المحلى إذا ما تحققت. حول ذلك، قال النحر: «أناً لا أتفق مع هذه الأفكار السائدة لدى الجيل الشأب من الممثلين، وفي بعض الأحيان، أصطدم مع هذا الجيل، خَائب الرجاء، في الحوارات والنقاشات التى تدور بينناً؛ فالكثيرون من أبناء هذا الجيل يبدون لي أنهم لم يفهموا بعد الظرف، ولم بدر كوا أن القصة غير متعمدة، وأن الأمربكل بساطة يتعلق بطبيعة هذه الدراما غير الأصيلة التي مرت بموجة نجاح وانتهت». وأضاّف: «خُيبة أمل هذا الجيل لها العديد من الأسسات، منها اختلاف معايير الزمن بسبب التقدم التقنى ففى التسعينيات وبداية الألفية، كانت صور النجوم تباع في المكتبات وتعلق في غرف النوم على الخزانة أو إلى جانب السرير. اليوم، لم يعد النجوم يعيشون في خيال الجمهور، فصارت صورهم متوفرة على الموبايل، ويمكنهم أن يشاهدوا يومياتهم من خلال حساباتهم على مواقع التواصل الاجتماعي».

طلاء الجدران يغير الْمزاُج لعام في المنزك

## طلاء جدران الصنزل

كاريت إليات ضاهر

قد لا يكون من السهل التحدث عن قواعد معينة وقوانين في تصميم منزل الأحلام وتنسيقه، فأحياناً لا يبدو ما هو متعارف عليه أجمل الاختيارات لناً.على العكس، يمكن أن نشعر بالانجذاب إلى ما هو خارج عن المألوف. قد لا نتمكن من التحدث عن الصح والخطأ فعلاً في اختيار الألوان. تصميم المنزل، لكن يبدو واضّحاً لجهة الألوازّ أن ثمة اختيارات خاطئة. تغيير ألوان الجدران يمكن أن يحدث تغييراً جذرياً في المزاج العام في المنزل. وهذا ما يمكن أن نبحث عنه من وقت التَّى أَخْرٍ. لكن عند القيام بهذه الخطوة، لا تبدو كافة الألوان مقبولة بالدرجة نفسها. حتى أنه قد يكون هناك اختلاف سن مختلف تدرحات

> لا تستخدمي الأحمر لغرف النوم، حتى إذا كنت تعشقين هذا اللون. لا يبدو هذا الاختيار صائباً لغرف النوم بسبب أثره القوي، وما يسببه من ردود فعل في الجسم. فكونه لون الدم، نربطه في والى تدفق الدم ويولد شعوراً غير مرغوب به

حُتماً في غرف النوم. وأيضاً لا يفضل اللون الأبيض في الحمام صحيح أن اعتماد الجدران البيَّخ الحمامات ازداد شيوعاً في السنوات الأخيرة،

فهي تزيدها إشراقاً وتجدداً. لكن تكمن المشكلة في أنه سرعان ما تظهر البقع كلّها على هذه الجدران، ما يجعله من الاختيارات السيئة في هذا المكان تحديداً. قد يكون من الأفضل اختيارً الألوان الأكثر جرأة. فيجب عدم التخوّف من اعتماد اللون المرجاني مثلاً ما يسمح بإضاءته كما أنه بهذه الطريقة، يظهر ذوقك الخاص في

الأبيض غير محبذ في المكتب أيضاً، إذْ مع ظروف العمل عن بعد، يبدّث الجميع عن أجواء مريحة لزاوية العمل في المنزل. في الواقع، لا يعتبر الأبيض من الألثوان المحبذة لجدران المكتب في المذزل. فيسبب تعباً في العيذين، م يزيد الوضع سوءأ لمن يعمل علتى الكمبيوتر طُوال ساعات. كما أن وجود الأبيض من حولك في كل مكان يزيد من التوتر والقلق. وعلى الرغم من أن الأبيض يجعل المساحات تبدو أكبر

> الأبيض من الألوان غير المحبذة لحدران المكتب فى المنزل

حجماً، فهو في الواقع يفقدها الحيوية من خلال زيادة الظلال فيها. ويفضل عدم استخدام اللون البنى للجدران الخارجية، إذْ يُجِب عدم طلاء الجدران الخارجية بالبني، لأنه يعطى مظهراً مملاً وباهتاً. كما أن ذلك يخفض من قيمة المنزل للمستقبل. وهذا اللون غير محبذ أيضاً في غرفة الجلوس، خصوصاً إذا كانت مساحتها صغرة حيث يكون من الأفضل اختيار التدرجات

ومن المحبذ تجنب الرمادي الداكن في المطبخ. فعلى الرغم من أن الرمادي من الصيحات الرائجة في عالم الديكور، فإنه يجب عدم اعتماد التدرجات الداكنة منه في المطبخ. فيُعرف عنه أن يحفز على الشعور بالكّابة ويوحى بالخسارة. ويبدو الوضع أسوأ في حال احتياره في مطبخ ذى مساحة صغيرة ولا نوافذ له. من المكن استخدام اللون الزهري لكن من دون مبالغة. ما من مشكلة في اختيار الزهري لطلاء الجدران. إنما يجب عدم طلاء جدران غرفة كاملة بهذا أللون، لأنه من الألوان التي تسيطر على المكان الذي تستخدم فيه. فسواء اخترته لغرفة النوم أو للمطيخ أو لغرفة الجلوس، لن تلاحظي إلا غرفة زهرية من دون أن تبرز أي أكسسوارات أو أثاث فيها. فالمبدأ الأساسي من طلاء الجدران هو الحصول على خلفية جميلة تتماشى مع المزاج العام في المكان والديكور المعتمد في الغرفة.

## äan

## فتشوا عن إشراقة البشرة في العطبخ

لا يساهم النظام الغذائي الصحي في الحفاظ على عمل الأعضاء وصحة الأمعاء والجهاز المناعي فحسب، إذ يمكن أن يكون للأطعمة الصحبة فوائد تُحُمِيلُية أَبضًا، من توهج البشرة إلى تخفيف التجاعيد، فما هى الأطعمة التى تحسن مظهرنا وكيف

■ الزبادي اليوناني: يحتوي الزبادي اليوناني على الأحماض الأمينية التي نساهم فتى إصلاح البشرة وتقليل ظهور الهالات السُّوداء تحت العينين. ولاحتواء لزيادى على حمض اللاكتيك يمكن استخدامة على البشرة من خلال دهن طبقة سميكة على الوجه وتركها لمدة 10 دقائق لازالة خلاما الجلد الميتة بشكل طبيعي. إضافة لذلك فهو مليء بالبروتين ويساعد على الشعور بالشبع لفترة أطول، وهذا يقلل

من إغراء تناول الأطعمة غير الصحية. ■ الفراولة والتوت: تعمل الفراولة على بطاء علامات الشيخوخة وتقليل الخطوط ألدقيقة والتجاعيد نظرأ لغناها بفيتامين ستى». ولديها أيضاً تأثير المرطت للبشرة والمعالج لحروق الشمس إذا ما تم استخدامها ككمادات عصير الفراولة التي توضيع على المنطقة المصابة. وللفراولة أيضاً تَأْثير قابض للمسام لذلك تستعمل كمنظف لُلبشرة، وخاصة لأصحاب البشرة الدهنية. كمّا تعمل على إزالة البقع وتستض الأسنان لاحتوائها على زيت ألفا هیدروکسیل. یمکن هرس کمیة صغیرة من الفراولة وتطبيقها على الأسنان عدة مرات

يحتوب الجزر علم فيتامين «سب» الضرورب لإنتاج الكولاجين للبشرة (يورن بوليكس/ Getty)

للفواكه والخضار

في اليوم ثم تغسل البذور. وللتوت الأزرق والأحمر تأثير مشايه للفراولة. ■ الموز: يساهم الموز في تفتيح البشرة وإعطاء مظهر أكثر نعومة، ويمكن هرس ثمرة موز وتطبيقها على الوجه. هذا إضافة لفوائد أخرى من استهلاكه، إذ يزود الموز الجسم بالطاقة فهو غنى بفيتامين «ب 6» والبوتاسيوم وحمض الفوليك، وتعمل هذه العناصر الغذائية على تحسين تدفق الدم إلى العقلُّ. كما أن تناولَ الموز يعطى شعوراً

بالسعادة لاحتوائه على التربتوفان. . ■ الجزر: يساهم الجزّر في جمال البشرة وصحتها، فهو غني بفيتامين «أ» ويحتوي ر. على بيتا كاروتين التي تقلل حساس الجلُّدُ للْأَشْعَةَ فُوقَ الْبِنَفْسُجِيةَ. كما أنه غنَّى بفيتامين «سى» الضروري لإنتاج الكولاجين الذي يحافظ على مرونة البشرة ويعمل على إزالةَ البقع وتحسين لون البشرة وصفائها. ■ الأفوكادو:قد بساعد محتواها العالم من الدهون الأحادية غير المشبعة في تعزيز صحة الجلد وتعزيز قدرة البشرة على الاحتفاظ بالرطوبة،مما يمنحها مظهراً أكثر نعومة وشباباً.

ويساهم محتواها العالى من مضادات ألأكسدة في محاربة الجذور الحرة التي

والحوز والقرفة دور كبير فى حمال البشرة

تضر بالجلد وتؤدي إلى تقدمه في السن. ■ بذور الكتان: زيت الكتان مليء بالدهون الصحية مثل أحماض «أوميغا 3» التّي تعمل على تنعيم وترطيب البشرة والشعراً، وقد تمنع تساقط الشعر المرتبط بالتوتر. وتحتوي بذور الكتان على أنواع من مضادات الأكسدة والتي تساعد في محاربة الجذور الحرة في الجسم. ■ القرفة: إضافة لدورها في جعل الحلويات

ألذٌ مذَّاقاً وُدورها في خفضٌ نُسبة السكر في الدم والكوليسترول وزيادة مستوى التمثيل الغذائي في الجسم والمساهمة في حرق الدهون، فللقرفة دور جمالي أيضاً. مزج كمية صغيرة من القرفة مع بضع قطرات من العسل و تطبيقها على الشفت بن سقشر

هن المساوسيسيس سي سي الميار وسايت و خلايا الجلد الميتة ويضفي لوناً جميلاً. ■الشاي الأخضر:الشاي الأخضر غني بمضادات الأكسدة (البوليفينول) التي تساعد في محاربة الجذور الحرة. تعمل مادةالبوليفينولعلى تقليل شيخوخة الجلد الخارجية من الضغوطات البيئية مثل أشعة الشمس والتلوث، عن طريق تنظيف الجذور الحرة قبل أن تلحق الضرر بالجلد. ويمكن أيضاً الاستفادة من أكساس الشاى الأخضر المستخدمة، فيمجرد أن تبرد يمكن وضعها على العينين لتصحيح لون النشرة وتقليل التورم.

■ الجوز: الجوز غنى بأحماض «أوميغا 3» الدهنية التي تعمل على إصلاح الأطراف المتقصفة وإضّفاء لمعان طبيعي علَّى الشعر. كما أن الجوز غني بالنحاس الذي يساهم بمنع الشيب المبكر، ويعطى الجلد لوناً . طبيعياً، بالإضافة إلى منح بشرة متوهجة.

بعد 33 حلقة، أُسدك الستار على مسلسك «كسر عضم» لرشا شربتجي التي اعتمدت على وجوه شابة رفعت من نسب مشاهدةالعمك

المتابعة المابعة

### براهيم علي

ثلاث حلقات إضافية كانت كافية لإنهاء مسلسل «كسر عضم»، من كتابة على معين صالح وإنتاج إياد النجار وإخراج رشا شربتجي. إذ كَأَن واضحًا منذَّ الإعلان عن بحاول التغلب على نفسه، والإسراع في إتمام العمل الذي كان من المفترض أن يكونّ مُؤلفًا من 60 حُلقة ولكن النجار فضّل تخفيض عدد الحلقات إلى 30، وأوعز إلى المخرجة شربتجي بضرورة الإسراع في كتابة السيناريو، الذي سلمَّته بدورها إلى أحد طلابها في المعهد، بمساعدة أخصائيين في مجال ورشّ التمثيل والكتابة. وكان لعلَّم، معين صالح نصيب في عرض سيناريق «كسر عضم» على إياد النَّجار.

بعد ذلك، اصطدمت شربتجي بعائق اعتذار مجموعة من الممثلين عن المشاركة في المسلسل لسبب واحد، وهو تأخر الشركة في دفع المستحقات المالية الخاصة بأجور الممثلين في أعمال درامية سابقة، ومنها مسلسل

ببعضهم، وأقنعتهم بالانضمام إلى المسلسل. وحسنًا فعلت عندما اعتمدت على بعض الوجوه الشابة التى ساهمت فى رفع نسبة المشَّاهْدة. وفي معلَّومات خاصةً لـ «الَّعربي الجديد»، فإنّ النجار هو من طلب، لا بلّ فرض محور أصابة بطل المسلسل فايز قزق «الْحكم» بمررض الإيندز، بعدما أخذ الفكرة من نص قديم اشتراه النجار من الكاتب فؤاد حميرة، الذي أتهم النجار وشركته والمخرجة رشاً شربتجي بالسرقة. واستمرّ حميرة في حملته مع تتالي أيام العرض وأمام ما حققة مسلسل «كسر عضم» من جماهيرية ونسب مشاهدة عالية في سورية والوطن العربي، طارحاً كاتب العمل اسمه بقوّة منذ العمل الأول. وخرج حميرة في بث مباشر يتحدث فيه عن تناص بين نص «حياة مالحة»، الذي تعود ملكنته لذات الشركة المنتجة ونص «كسر عضم» (شركة «كلاكيت» للمنتج إياد النجار). حميرة قال إنَّ النص كان من المُقرر أن تخرجه شربتجي عام 2011، وكان من المخطط أن يلعب بطولته جمال سليمان وتيم حسن، قبل أن يتوقف بسبب اندلاع الثورة في سورية أنذاك. حميرة قال إنَّه كانَ يرى نفسة في عمل «كسر عضم» ومشاهده، وَإِنْ تقاطعاً كَبيراً بين شخوص نصه «حياة مالحة» وشخوص «كسر عضم». وأضاف أن من يسرق نصاً لا يقوم بنقل المحتوى كما

قوله سأنّ 11 عاماً من القهر والظلم والحزن

«كسر عضم»: نهاية تعمّد لجزء ثان

«الحرملك» (2019) من إخراج تامر إسحاق

الخاصة بالممثلين، ووظَّفت علاقتها الخاصة

تغلبت رشا شربتجي على كل الصعوبات

هو، قص لصق، بل يقوم باللراوغة لا سيما أنّ مع الكاتب على معين الصالح على الفكرة النص قد مضى عليه 11 عاماً. وختم حميرة

اتُهم صناع المسلسك بسرقة قصة فواد حميرة (فيسبوك) فؤاد حميرة والكاتبة بثينة عوضضحية كان قد عاشبها بسبب شربتجي والنجار. يرد ذات القرصنة أم أن ما حدث صدفة محضة؟ هنا مرة أخرى اسم رانيا الجبّان، إذ قالت السؤال المطروح اليوم هو ما السبب الذي المخرجة شربتجي، في بث مباشر مقتضب مدفع المنتج إياد النجار إلى خوض تجربة ردًا على حميرة، إنّ رانيا جبّان كانت قد عملت

وتطوير المحتوى ما يطرح السؤال هل كان



ثانية مكملة لـ «كسر عضم»؟ خصوصاً بعد

أن اعتمدت شربتجي على عنصر «النهاية

الذىانتهت معظم الشخصيات الرئيسية في العمل، وكادت أن تُسدل الستارة نهائداً على عمل، لو نال وقته الكافي في التحضير.

لكِ من كلّ سفح نصيب

لكنَّه الحزن، يظلُّ يرمقه الجميع بذات النظرة،

في كتاب الحقل المقدِّس، وردتِ سيرتُكِ

محَّفوفةً بالسَّنابل، ومصَحوبةً بدندنة

الماء الجّاري بجانب الكوخ. رُويَ عنها الكثيرُ من ثقات قريتنا

فى رحلتها على رؤوس العجائز

عن الحجر الذي رفعَ من عمق البئر خيال

فارتوت شفاة الياسمينة التى تكبر على

مفضوح، ويعرفونه.

قواميس أسمائهم قاصرة

لهذا، على كل الأشياء،

القاَّدمِاتِ من بعيد

على جذعها ذكراه

معسوسٌ بحبّلے، ماهوكُ بالرَّبيع

على صلاح بلداوي

راعي فيكِ رقّة العنب

للعِطر، ولا تعطش.

رجِو لكِ الهروب

وأُنتِّ تَمرَّينٌ بين المُناقير التي تشتهيكِ وأخِاف فيكِ على أناقة الرُّمان

كأنَّك الوردة التي تأخذُ بيد الماء

ويتشبَّثون بثوبكِ كي يُرهِبُوه

**أنَّ هناك الكثير من المرايا الت**ج

وُترككِ تقطرين أِلَكِ وحيدة.

أشبهدُ أنَّ طَيفَكِ مسّ وتر الربابةَ

موجة ترمي بنفسها على ورقةٍ تَطُّلُغُ مِنْ الْجَذَعِ اليابِسِ خَلْفِ البلاجِ.

ونافذة لا يومض قي داخلها فانوسً

ولا تَتُّقِدُ على جدرانَّها حكاية.

أراعي حلاوة التِّين فيكِ

كي لإٍ يضيع حيَّن يجري بلا ساقيةٍ

أنَّ الذينَ حوَّلك يغزُّلُون العَبَثَ

وكَأنُّهم النَّجُيفُ التي تنصب العِداء

أرجو لكِ السلالمَ لأنَّهم بعشقون القاع

وصناعة الهوية البصرية للشركات التجارية؛ عشقت هذا العمل، وعندها بدأ سؤالي: لماذا

أدرس القانون، لا الفنون؟ بعد سنوات من

العمل، تخصّصت أكثرَ في مجال الهويات البصرية وإنتاج الملصقات السياسية.

. بالطبع، أو هويات شرقية، ولو أنها تعانى

الالتزام بوصفه خياراً فنّياً

تصامالعمر

### ركن المصمِّم

تقف هذه الزاوية مع مصمّم غرافيلَـُ في سئلة عن خصوصيات صنعته ومساهمته فى الثقافة البصرية عربياً. «مواكبة التطور التكنولوجي لا تقلك من اهمية عمك المصمم، بك العكس، صهَن كثيرة اندثرت لأنها لم تواكب التطور»، يقول المصمّم السورات لـ «العربات الحديد»

### اريس ـ **العربي الجديد**

■كيفبدأتْ حكايتُك مع التصمي الغرافيكي أو كيف أصبحت مصمّماً؟ أذكر عندما كنت طفلاً، وإثر انقطاع الكهرباء المتواتر، كيف كنًا نصُّوغُ أنا وأبى وأفراد عائلتي، من انعكاس ظلال ضوء الشمعة عناصر جديدة أو بروفايلات لأشخاصأو حيوانات أغرتني القدرة المببعثة من الضوء على بناء تكويبات يراها كلُّ منًا بطريقته الخاصة، ورغبةً لا تنتهج في تجريب المزيد من تلك الظَّلَال على حدران التَّغرفةُ. أعتقد أن الرغبة في استعادة تلك التكوينات شكَّلْت لنَّديِّ الرغَّبة، لاحقاً، في التجريب على الأوراق وأقلام الحبر، لرسم تركيباتي الخاصّة من الأبيض والأسود. وفي تجميعها ينطلق السؤال دائماً، ماذا ترى؟ السؤال نفسه يراودني إلى اليوم عند صياغة أيّ تشكيل أو شِعار (ماذا أرى، وما هي احتماً لاته؟). هذا السؤال جدليٌّ جدّاً فر فنُّ الغرافيك التجريدي. منْ ناحية أُخْرى، لمَّ أدرس الفنون في سوريّة، بل القانّون، وعملت<sup>'</sup> إلى جانب دراستي في عدّة مكاتب إعلانية، بعد أن طورت نفسي أكثر بعدها حصلت

بطاقة

■ هل تعتقد أن هناك لغة أو هوية تصميمية عربية خاصّة، تعكس ثقافات وهوية المجتمعات العربيا أعتقد بوجود هوية تصميمية واضحا

. ما تعانيه هـذه الهوية على المستويات الاجتماعية والسياسية والثّقافية. لّكنْ، بالمعنى القنيّي، يمكننا من خيلال البحث أن . نجد الكثير مـن العناصر الفنّــة الهامة في ، حب العدير مس المصالعين العديد النها مدادي فضائنا العربي والشرقي عموماً، تحمل في سماتِها بُعدَها الثقافي والحضاري والبيئي. يمكننا ترجمتِها بصرياً من خلال الخط العربى، وهو المُميِّز الأهمّ لهذه الهوية، بما يحملة من جماليات واحتمالات تصربة. والزخرفات النباتية، وهي أيضاً عامل خاصَ جداً ومميّز. أضفّ إليها الألوان التي يمكن يوجد تراكم حقيقي لكل هذه العناصركي تَشُكُّل هوية تُصميمية راسخة فعلاً. فنحنَّ لانجدها ، اليوم، في الكثير من التصاميم التى تتّجه إلى مقاربات غربية أو غيرا واضحة الهوية، كالتصاميم التي تعتمد على المينيماليزم واختصار كلِ ما يمكن. لا أنكر

كَافِياً عَن هويةٍ بِالمعنى المقصود في السؤال. ■ هل يمكن تشبيه التصميم بالعمارة، بمعنى أننا نسكن اليوم في فضاء يصنعه المصمّمون؟ . على أوّل عمل متخصّص في مجال الإعلان

جامعة «باريس الأولى ـ بانتيون سوريون»،

وشارك في العديد من المعارض الفنّية،

وُمعارض الفنّ السياسي. عمل كمُخرج

فَنَّا بِي الصحف المحلُّاتُ

والــدوريــات، ويعملمحيرا فنيافي

منظّمة «النساء الآن» للتنمية وكذلك

في مهرجان «Syrien næst fait» الذي

يُقام سنوياً في العاصمة الفرنسية.

تلتقى أغلٰب أَنواع الفنون في سؤال العلاقة بين الكَّتلة والفراغ: كلِّما اقْتَربنَّا أكثَّر من نسْج علاقة جدية وجديدة بينهما، كلما توصّلنا

جُمَالَيَّة هُـذُهُ الْأَحْدِرة ،لكنَّها ليست تعبيراً

ن**مّام العمر** (تصوير: احمد ناجب) إلى نتائج أفضل. تلك هي الحال في العمارة، التي تبدأ من الأرض كحامل وككتلة أساسية

المصمّم النغرافيكي، فهو أمّام فراغ كامل يحتاج الكثيرَ من العناصر من أجلُّ ملئه؛ عناصريصوغهالتصبحوددةمتجانسة وقوية،ولتعطيالرسالةالمنتظرة.بالمعنى مصمّم وفنان بصري ومصوّر سوري، من مواليد عام 1986 في مصياف، العام لكلمة تصمَّيم، فإننا نعيش، بالتأكيد، قرب مدينة حماة، ومقيم حالياً في في عالم يصنعه المصممون: لا أعتقد بوجود بــاريــس. درسالفنـونالتشكيليةفي ت شىء حولنا اليوم لم يتدخّل فيه المصمّم، إزْ كانَّ في شكله العام أو تشكليه استخدامه، ألوانه أوَّ حروفياته (التَّايبوغرَّافي).

■ كيف تنظر إلى التصميم الغرافيكي، وهل تعتبره يجب التفريق بين الفنّان والمنفّذ. تحتاج كلّ أنواع الفنون إلى الصَّنعة من أجل تقديِّمها أمام الجمهور. فالنحات والرسام والمصور والموسيقي، وكذلك المصمّم. كلّهم يحتاجون إلى الصَّنعة في تنفيذ أعمالهم؛ وتتطلُّب الصنعة تعلم أدوات الفن وإتقانها بشكلها

الأمثل، كي تستطيع أن تترجم أفكار الفنانين

يبني فوقها المصمّم المعماري ما يريد. أمّا

نفسه أمام فراغ كامك علىه ملؤه

هـذا الوقت، تبقى الأفكار الفنية في انتظارً تذفيذها. هنا تكون متعة الفنان في إنتاج فَنْه: حِينَ يِنْفُذُ أَفْكَارِه بِنَفْسِه. للرَّسَفُ، نرى الـــــوم أن التصميم الغرافيكي محصور في أذهان الناس في الملصقات والشعارات وإخراج الكتب؛ لم تعد تُرى جوانبه الأُخرى كفن أصيل. ولنأخذ على سبيل المثال فقط

يحد المصمّم الغرافيكت

بمكن لملصف حتّد أن يقول ما تقوله آلاف النشرات الإخىارىة

لحرّية المصمّم، وإبداعه، ورؤيّته الخاصّةُ

العمل، كان تقال له: «بريد تصميما بعير عن كذا أو كذا، وبهذا الشكل، وبهذه الألوان». غير كبير من المشكلة باعتقادي: في غياب مكان

إنتاجاتالفنّانفيكتورفازارلي(Victor را منطقاً (Vasarely)، الذي ترك لنا إرثاً كبيراً ومنطقاً جديداً حول قدرة الفنان على صياغة

تُكوينات لا تُنتهي، قادرة على خداعنا في كلّ ■ ما هي أبرز التحديات التي تواجه عملك كمصمم؟

■ المسؤولية الاجتماعية للمصمّم، كيف تراها؟ إذا كنًا هنا نتحدّثِ عن المسؤولية الاجتماعية

يتمثّل التحددي في الدّفاع عن حرّية المصمم . وهويّته الفنّية، إذ غالباً ما يُحرَم من حريّته فى إنتاجاته لكثير من الأسباب، يطول ذكرها جَمْيعاً، لكنّ أبرزُها استسهالَهُ لعّمله، ما يتيح للشخص المسؤول أو الزبون التدخّل في كلُّ تفاصيل العمل، وعدم إشراك المصمّم فتى النقاشيات أو التصوارات قبل البدءفي أن حرّية المصمّم، والنقاشات معه، ضرورية كى يتبنّى منجَزَه ككُلّ، وضرورية من أجل تكوين فهم جيّد ودقيق لعمله. هنا يكمن جزء

باعتبارها خطًا أخلاقياً، يحمل بُعداً قيمياً

على الموقع الالكتروني

تجاه إحدى القضايا الاجتماعية، فأعتقد أنها خُيار شُخصي بالمطلَق، وتعود إلى إرادة المصمّموه ويته الفنية. من ناحيتي، مُع بداية الحراك في سورية، لم أعد أعمل مع أنة مؤسّسة تجارية؛ تحوّلت أعمالي بشكل رية موحسة حجارية المحوس المساسي» للتعبير عن الحراك، وترجمته. تناولت في تلك الملصقات، وأعمال الغرافيتي، الكثير من المواضيع المتعلقة بالحريآت والدفاع عن حقوق الإنسان، وحقوق المرأة، ومناهضة العنف

والتحرّش الجنسي. هذه التّجربة أضافت لى لست أمام منتج تجاريّ يُراد الترويج له، بل أمام حدث «معنويّ» أحياناً، أو حتّى حدث

النص الكامك النص

أنتِ مِن أَطْلَقُوكِ على التَّضِحِيةِ لأنَّ محب شعّتٌ في ذاكرتهِ صورتكِ أنتِ من أطلقوكِ على الخسارةِ لأنَّهم بلا أنت قاموسهم كلما اختلط عليهم الأمر حِتّی اقشعرَّت فیّ هبائها

وناج من يباس محتمل فَى كُتاب الْحقلِّ وردت سيرتي كذلك أجول البيادرَ، ممسوسُ بحبّكِ، مأهولٌ بالرَّبيع،

وضّاجُ بِالمَاءَ.

كما يفعّلُ الرَّعد مع السَّنابل حين يروِّضها على الصَّمت

السبت 7 مايو/ أيار 2022 م 6 شوال 1443 هــ ـ ـ العدد 2805 السنة الثامنة Saturday 7 Mav 2022

عن كلِّ حَدَّةِ قَمْح قالوا أنَّ فيها روحٌ منكِ

ومن أحبَّكِ فهو مأهولٌ بالاخضرار،

حينما تأخذين بأذيال ثوبكِ الكشمير

وتَرَكَني بلا مَجرى كأيِّ ماءٍ لم يجد ساقيةً

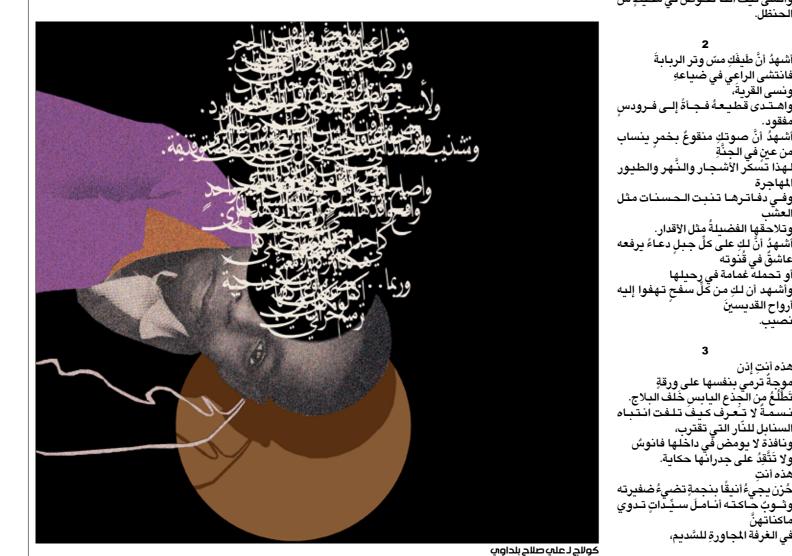
كنتُ النَّبِتة التي

والتي بلا خُوفٍ

نَجَت من المزاج السيء للعاصفة

خَزَرت بعيونِها قساوة البرق

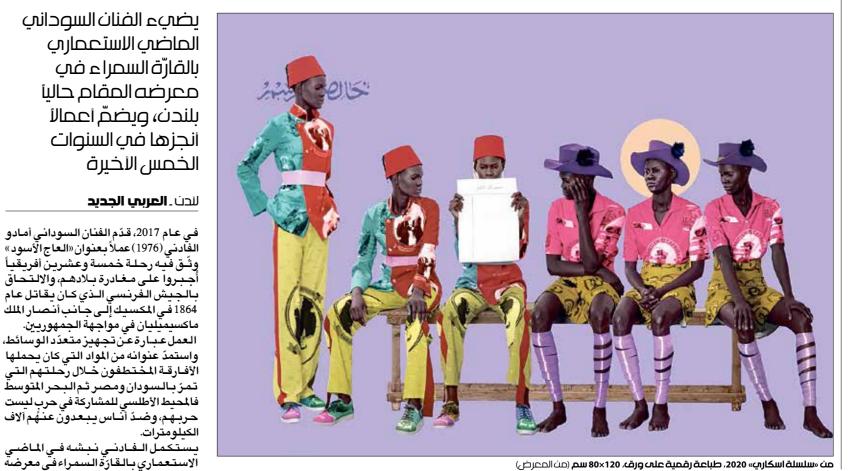
وظُلُّت تُنتَقَّى من عُمقَ الفَيضَّان



### معرض

أ**مادو الفادني** سرد بصري لعقودٍ من الهيمنة العسكرية والاقتصادية

## ذاكرة لهولكوست أفريقي منسي



من «سلسلة اسكاري» 2020، طباعة رقمية على ورق، 120×80 سم (من المعرض)

«متحف السودان البديل» الذي افتُتح في بضيء الفنان السوداني «غاليري سولغر بيل» بلندن في الرابع عشر لماضي الاستعماري من الشهر الماضي ويتواصل حَتَى الثَّلاثينْ من الشهر المقبل، ويضمّ مشاريع تنتمي إلى بالقارّة السعراء في السنوات الخمس الأخيرة من تجربته. معرضه المقام حالياً ويعود في هذه المشاريع إلى مجموعة كبيرة من البطاقات البريدية التي كان بلندن، ويضمّ أعمالًا يرسلها الجنود البريطانيون والأوروبيون انجزها في السنوات إلى عائلاتهم خلال فترة استعمارهم لعدد من البلدان الأفريقية، ومنها السودان، في محاولة للوقوف عند تصوّراتهم حول المكان والبشر في البلد الذي تحتله جيوشهم. كما يسترجع الفادني الصور الفوتوغرافية في عام 2017، قدّم الفنان السوداني أمادو

والوثائقالتيكانيستخدمهاالمستعمر فى الدعاية الحربية لجيوشه، وكان يظهر القادني (1976) عملاً بعنوان «العاج الأسود» فيها جنود من ذوي البشرة السمراء جُلبوا وثُـق فيـه رحلـة خمسة وعشرين أفريقياً من أقصى المستعمرات على ملصقات تحمل أختاماً حربية تشبة «الأسّ البستوني» في أجبروا على مغادرة بلادهم، والالتحاق بالجيش الفرنسي الذي كان يقاتل عام أوراق اللعب، حيث كان كلّ جيش أوروبي يسعى إلى إبراز بنيتهم القوية على سبيل 1864 في المكسيك إلى جانب أنصار الملك ترهيب الجيوش المنافسة. ويجمع العديد من القصص والحوادث العمل عبارة عن تجهيز متعدّد الوسائط، واستمدّ عنوانه من المواد التي كان يحملها

أعادت ثورة يناير تشكيك رؤيته للعلاقة بين الفن والسياسة

القوى الاستعمارية التي مارست استغلالها للمواردالطبيعيةوالبشريةقبلوصول جيوشها خلال القرن التاسع عشر، حيث ارتبطت«الحداثة»بمختلفأشكالها في ذاكرة الشعوب الأفريقية بأقصى درجات العنف والبطش والاستعباد.

على يد الجيش الألماني، والتي قلّما تتوقّف عندها المصادر التاريخية. يتضمن المعرض أعمالا تشير إلى بعض ألات التعذيب التى كانت تُستخدم لتأديب المتمرّدين من الأفارقة؛ وعملُ فيديو يحوي مقطعأو ثائقياً لعملية استعراض حربية لتشكيلات الفرق الأفريقية في الجيش

بدأ الفادني اهتمامه بخطاب الهوية منذ طفولته، وهو الذي وُلد لأبوين سودانيين يعيشان في أحد الأحياء القاهرية، ثم أتت ثُورة يناير عام 2011 لتعيد تشكيل رؤيته للعلاقة بين الفن والمتغيّرات السياسية والاحتماعية، ما دفعه للاهتمام بجذوره على امتداد قارّة شاسعة حاول الاستعمار طمس ذاكرتها، فكانت تجربته الأولى حول أحد معسكرات الإبادة في ناميبيا عام 1908، والذي شهد إبادة عرقية لقبائل الهيريرو

المعروفة فيأفريقيا منأجل تسجيلها

بصرياً، والتّي وقع بعضها قبل مجيء

البريطاني أثناء احتلاله للسودان."

النص الكامك على الموقع الالكتروني

## فعاليات



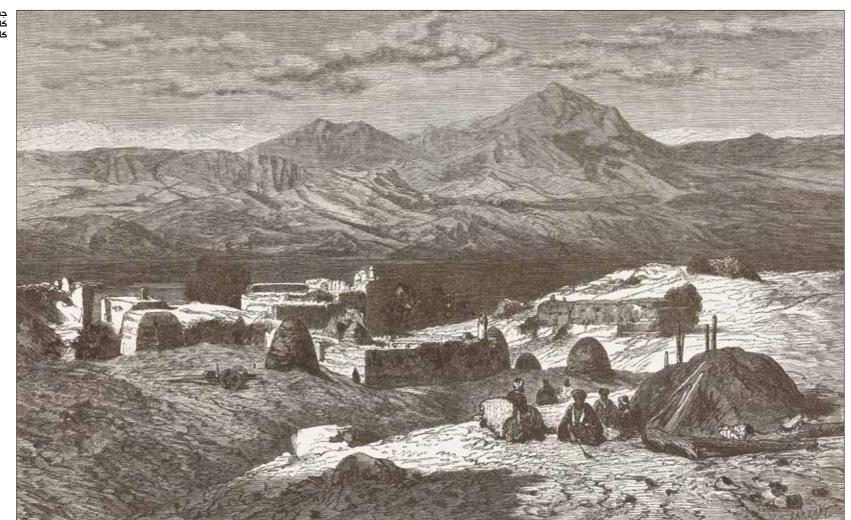


تنظم دار نشر «سيتب لايتس» الأمريكية، عند الساعة العاشرة من مساء اليوم السبت بتوقيت فلسطين (الثالثة عصراً بتوقيت نيويورك)، فعالية إطلاق أشياء يمكن **أن تجدها مخبّاة في اذني**، المجموعة الأولى للشاعر الفلسطيني **مصعب أبو توهة** الصادرة لديها حديثًا، و تحاوره الشاعرة وكا تبة المذكرات الأميركية **مارب** كار. تبث الفعالية عبر منصة زوم ومن خلاك منصات دار النشر.

حتى مساء الثلاثاء المقبك، يتواصك معرض عيد الفطر للكتاب في الساحة الهاشمية بالقرب من المحرج الروماني بعمّان، الذب افتُتح في الثالث من الشهر الجاري. المعرض، المختصّ بالكتب المستعملة، انطلق لأوَّل مرَّة عام 2015، وهو يضمّ في نسخته الحالية حوالي عشرة آلاف عنوان ضمن مجالات معرفية

ينظم «مركز ساوث بانك» في لندن، عند السابعة وخمس وأربعين دقيقة من مساء الأربعاء المقبك، حفك إطلاق كتاب «هذه الأجساد المائية» للكاتبة المصرية البريطانية **صابرينا محفوظ.** يتناوك الكتاب الماضي الاستعماري لبريطانيا في المنطقة العربية من خلاك نقاش نصوص شعرية وأدبية من منظور تاريخي

يُفتتح عند الخامسة من مساء بعد غد الإثنين، في «مطافئ: مقرّ الفنانين» بالدوحة، معرض **وصك: أبعد من المسافة** الذب يتواصك حتى الثلاثين من الشهر المقبك، بتنظيم من «غاليري المرخية». يضمّ المعرض أعمالاً للفنانين التشكيليّين **سلمان المالك** من قطر ، **محمد الجالوس** من الأردن ، و**قاسم الساعدي** من



كان المنشمة البغدادي يعمل سكرتيراً للمعتمد البريطاني المقيم في بغداد كلاوديوس جيمس ريج، وهو موظف بدار الحكومة البريطانية في بومبي رافق مستر ريج في رحلته إلى كردستان العراق والموصل، وبعض المناطق المجاورة، بسبب معرفته بلغات وعادات المنطقة

## المنشئ البغدادي

## رحلة كاتب فارسي

### السليمانية وشهرزور

ىعد ذلك بصف لنا بلدات عليها الأكراد، وكذلك دركزين، . يصفها بالقول: «من تبه رش إلى لسليمانية ثلاثة فراسخ (حوالي 12كم)، والسليمانية بلَّدة فيها ستة ألاف بيت كلهم كرد شافعية، وفيهم نحو ثلاثمائة ست حكام الكرد وأكابرها، بقال لهم وتكتنفها الجبال من جهاتها الأربع، وفي أنحائها نحو مائتي قرية، وأنواع الفواكه ما عدا التمرّ والنارنج. ماؤها من العيون

## کرمانشاه

خرليلان التي تضم عرباً وكرداً، وجمجمال التي يغلب وبادنجان وتبه رش إلى أن يصل إلى السليمانية التي يهود، وخمسون بيتاً للنصاري الكلدان، وهناك قاعدة حكومة ديار الكرد، وباشاوات بابان هم بابان، وأما الرعايا فهم كرمانج، ه الكهاريز.

وخيالتهم مشهورون بين الأكراد، ومن توابع ديار الكرد، كوي سنجق، وحرير وخوشناو».

## إلى ديار الكرد عام 1821

والسليمانية كانت قرية صغيرة يقال لها مركندي، ثم إن إبراهيم باشا البيه في سُنة 1207 هج/ 1792 بني فيها بيوتاً وأسواقاً وأسكنها أهل قلعة حوالان، وأتى بهم إلى مركندي، وسمى البلد باسم والي بغداد فقيل السليمانية». ويمتدح رحالتنا صيف السليمانية، وكثرة ثمارها، وبرودة هوائها، ويقول إن لهذه البلدة توابع كثيرة، وجبل كويزة بقرب السليمانية، وبالقرب منه شهرزور. ثم بنتقل للحديث عن قرداغ ويقول إنه «يشتمل على نحو أربعمائة قرية في الجبل، وشهرزور فيها مائتا قرية، وتقع بين جبلين، وبازيان وحلبجة فيهما سبعون قرية، وقلعة جوالان مائة قرية وتكثر فيها البساتين والبطيخ الأحمر. ويقول إن «جبال كردستان كلُّها عابات وأكثر أشجارها من العفص، وقبائلهم كثيرة، منها الحاف نحو ثمانية آلاف بيت، يرحلون في الشتاء إلى ما يقرب من بغداد، وفي الصيف يرحلون إلى المواطن القريبة من سنّة،

ويصف رحالتنا بعد ذلك محطات الطريق إلى كرمانشاه، فيعرج على هارون أباد المشهورة ببيع الخيول، ويشير إلى أن بعض أهلها يزيفون الخيل، فيقومون بصبغها وبرادة أسنانها وبيعها على أنها خيل فتية، وبعد ان تستقر عند مالكها الجديد تنكشف الحيلة. وفي وصفه لكرمانشاه يقول: «بلدة كرمانشاه ولاية معمورة، وتحوى ثلاثين ألف بيت، وكلّ أهليها من طوائف الكرد، ومن أشهرهم الكلهر، ويبلغون عشرين ألف بيت، والفيلية، وهم اللر، خمسة عشر ألف بيت، ومافي نحو خمسة آلاف بيت، والزنكنة ألفا بيت، ونانكلي ألفاً بيت وكذا جيل وند، وبيرام وند، وهمة وند، وخواجة وند، ومجموعهم ألفا بيت، وعبد اللكي مائتا بيت، واللك والزند وهزارة والبيات يتكون منهم ألفا بيت، وكل واحد من هذه الطوائف يتفرع إلى عدة فروع وشعب، وإن لغة الأكثرية الكردية، وينطقون بالفارسية أيضاً، وكلهم شيعة، وعلى اللهية (علويون)، وفي أنحاء كرمنشاه نحو ألف قرية».



طريق بغداد السليمانية

عن طريق أخر من بغداد إلى السليمانيا

وكردستان، ويقول إن الطريق من بغداد

إلى الجديدة خمسة فراسخ (حوالي

أ30 كم)، والطريق مستقيمة لا اعوجا

فيها، سهلة المرور بسيطة، ويعدد بعض

المحطات إلى أن يصل إلى قرية تدعى قرة

تبه، ويشير إلى أن سكان هذه النواحي

مثل دلي عباس، ومنصورية الجبل، وقرة

تبه، على مذهب العلى اللهية (أي علويون)

ويحدثنا عن قرية تدعى كفرى يصفها

بقوله: «كفرى بلدة طيبة الهواء والماء،

وفيها بعض الشوافع السنة.

وفي جانب منها جبل يأتي ماؤها من

عيون فيه، وهو حلو جداً، وفي كفرى

مائتا بيت، وفيها بساتين جيدة، وفيها

البطيخ الأحمر المرغوب فيه، وأهلها

ينطقون الكردية والتركية، وبعضهم سنة،

والبعض الآخر علي اللهية. ومن كفرى إلى دور خرماتو سبعة فراسخ، وفي الطريق

قوري جاي، وهو النهر اليابس يجتاز

منه، وفي تلك الأنحاء تسكن قسلة السات،

ويقرب عدد بيوتها ألفي بيت، وأهلها

يتكلمون الكردية والتركية والعربية،

وبعضهم شيعي والآخر سني، وفي الجبل

القريب من الدور النفط الأسود والملح،

يركن لأى معلومة جاهزة. أحواك بغداد يفتتح البغدادي رحلته بذكر تفاصيل الخلاف بين والى بغداد والمستر ريج بشكل مفصل، ثم ينتقل لوصف أحوال بغداد والمراقد والمعالم الرئيسة فيها فيقول: «بنيت هذه المدينة التي أسسها أبو جعفر المنصور الدوانيقي على جانبي نهر دجلة، ويرتبط جانباها بجسر على وجه الماء مستقر على سفن يبلغ عددها ثلاثين عند قلة المياه، وتبعد الواحدة على الأخرى خمس خطوات تفصل بينها، وعرض الجسر ست خطوات بضاً. وقي الجاندين نحو مئة ألف بدت، وفيها مختلف الملل من كل مذهب، بينهم ألف وخمسمائة بيت من اليهود، وثمانمائة بيت من النصاري. ويضيف: «هواؤها طيب، وماؤها عذب، ويشتد فيها الحر صيفًا فتبلغ درحته 108 فهرتهايت، وربما تزيد، والمواسم في الربيع والخريف والشتاء لطيفة، وفي الشُّتاءُ يُجِمِّد المَّاء أحيانًا وتقلُّ الأمطارُّ، ولكن لا يسقط الوفر، والقرى في أنحاء بغداد كثيرة». ويعدد رحالتنا المراقد الموجودة في الكرخ والرصافة، وهما جانبا مدينة بغداد، ويصف أشهر المعالم فيهما قبل أن ينتقل وصف الطريق من بغداد إلى كرمنشاه. وفي

وذلك المعدن يحصل من بئر بجانبه

حوض كبير، والماء يستخرج من البئر

والنفط يعلو الماء فيجمعونه ويبقى الماء

ى الحوض». ويضيف: «في دوز خرماتو

عتب وأنواع من الفواكه بكثرة، وهناك تمر

ولكن بقلة، والشراب (الخمر) كثير. وجميع

أهل القرى يشربون، وهناك مغنون،

وبينهم من يضرب على العود، ولغتهم

الكردية والتركية، وعقيدتهم العلى اللهية،

يرعون الغرباء ويبرونهم، ويحترمونهم

في ضيافتهم، ونساؤهم شهيرات بالحسن

ويقول: «من دوز خرماتو إلى طاووق سبعة

والجمال، ويقرب عددهم ألف بيت».

كبيرة في العلاقات بين السلطنة العثمانية

وحكومة بومبى البريطانية، لم تنته إلا

الباشا العثماني خروجه منها، وفرض عليه

الإقامة الجبرية. كتب المنشئ البغدادي رحلتُه

هذه باللغة الفارسية، وترجمها وحققها

العزاوي، فكانت واحدة من المصادر المهمة عن

أحوال إقليم كردستان العراق وبعض المناطق

المجاورة له صاغها كاتب من أبناء الشرق لم

الحجر المحكوك، والآجر والجص، وحيطانه من الأجر المنقوش، وارتفاع الحيطان عشرون قدماً، وطولها نحو مئتي قدم، وعرضها نحو خمسين قُدماً، وفي كل جّانبُ 1⁄4 برجاً مدوراً، وليس لكل جانب منها باب، والأعراب وسكان تُلْكُ الْأَنْصَاءُ يَسْمُونُهَا «زَنْدَاْنَ كَسْرَى»، وقد حفرنا بالمساحي والفؤوس مقدار ذراعين عمقاً فلم نعثر علَّى منفذ، ولم يظهر لنا أمر هذا البناء، والأهلون هناك يعرفون التركية والفارسية والعربية والكردية». وفي الطريق من شهربان إلى قرلرباط يشير المنشي البغدادي إلى وجود خمس قرى صغيرة في هذه الناحية، أهلها على اللهية (أي علويون) لجأ الكاتب الفارسي بن أحمد الحسيني، اا يتكلمون الكردية، وقل من يتكلم التركية. ويصف قرية خانقين كما يلي: «خانقين، باسم المنشئ البغدادي، إلى علم «المسالك والممالك» في صياغة أخبار خُمسة فراسخ، وتقع على جانبي نهر الوند الذي يأتي من جبال اللر، وفيها ألف رحلته إلى بلاد الكرد في ألَّعام 1821، وهُو َ واحد من العلوم الجغرافية التي ابتدعها وخمسمائة بيت كلهم كرد، وكسب الأغلب الجغرافيون المسلمون في العصر العباسي زراعة القطن والتبغ والأرز والحنطة والشعير، وفيها قنطرة كبيرة جداً، محكمة البناء عملها الأول، حيث يقوم هذا ألعلم على وصفّ الشهزاد محمد علي ميرزا أيام كان والياً في الطّرق، ومحطاتها، والأقاليم التي تتبع كرمانشاه، وليس في العراق قنطرة تضارعها لها، مع سرد لأحوالها الطبيعية والبشرية والاجتماعية. وكان المنشئ البغدادي يعمل والأن خانقينَ في حدود بغداد، والجانب سكرتيراً للمعتمد البريطاني المقيم في بغداد الأخر من نهر الوتد تحت حكم العجم، ومن كلاوديوس جيمس ريج، وهو في الأصل موظف بدار الحكومة البريطانية في بومبي محصولات تلك الأنحاء التين المعتبر. وفي خانقین خان کبیر جید کان بناه حاجی علی (مومباي حالياً) رافق مسترريج في رحلته إلى كردستان العراق والموصل، وبعض خان من كرد الزنكنة، الحاكم السابق على كرمنشاه، عمله للمترددين. وفي جميع أنحاء خُانقين ألف فارس أقامهم والي بغداد في هذه المناطق المجاورة، بسبب معرفته بلغات وعادات المنطقة. الهدف المعلن للرحلة كان الثغور للحراسة كمفرزة حدود». ترويح المعتمد البريطاني عن نفسه، ولكن هذا الأمر لم يقنع والي بغداد حينها داود باشا (1767 - 1851 م) الذي اتهم مسترريج بإثارة ينتقل رحالتنا بعد ذلك للحديث عن قصر . شيرين التي تبعد عن خانقين خمسة فراسخ الفتن والقلاقل، وتأليّب الأكراد على السلطنة (حوالي 30كم)، وفي وصفها يقول: «لها خانّ وهو ما أدى إلى نشوب أزمة دبلوماسية

ذلك يقول: «تبعد بعقوبا عن بغداد ثمانية فراسخ (الفرسخ يساوي نحو ستة أميال) وهي من قرى خريسان، وتقع على الجانب الْآخَر من نهر ديالي، وفي شطي ديالي خمسون قرية معمورة، وفي هذه القرى أنواع الفواكه والكروم، ودود القرَّ كثير فيها، ومن

هذه القرى جيلان التي ينسب إليها الشيخ عبد القادر الجيلاني (الكيلاني). وفي وسط الطريق بين بغداد وبعقوبا على بعد أربعة

فراسخ «خان النص»، المعروف عند العرب باسم «خان بني سعد»، وهناك نحو خمسين بيتاً من قبيلة بني سعد قربه وقرى بعقوباً جميع أهلها شبيعة ماعدا بهرز والوجيهية،

ويتابع: «من بعقوبا إلى شهربان سبعة فراسخ (حوالي 40 كم)، ولا يوجد خان في الطريق، وهذه الناحية لا تعدُّ من خريساناً ويبعد نصف فرسخ عن الوجيهية بناءمن

شهربان وخانقين

قديم، وأهلها من دركزين من السنة، وقليل منهم لغتهم التركية والأكثر كرد، وهم غدارون وسراق وبيوتهم نحو مائة، ويبعد عنها بنجاح ريج في الهرب من بغداد، بعد أن منع قصر شيرين القديم نحو فرسخ، وهو خراب واسمه القديم جلولاء، وفيه حارب سعد بن أبى وقاص يزدجرد إيران أيام خلافة حضرة عمر، وأكثر الحيطان والأبواب لا تزال قائمة، فبل خمسة وسبعين عاماً المحامى عباس البوابة متكونة من أربعة صخور منحوتة نصبت الواحدة على الأخرى، وارتفاع البوابة اثنا عشر قدماً وعرضها سبعة أقدام، وجميع العماراتُ والبيوتُ هناك من الصخور التي لم تكن منحوتة، ويبلغ محيط البلد نحق فرسخ أو أزيد، وبعد فرسخ واحد عن ذلك المكان توجد عمارات وييوت وأسواق كثيرة، ويسمى هذا الموقع حوش كره». وبعد أن يصف البغدادي الأثار التي رأها في تلك المناطق يقول: «هذه المواطن لم يتردد إليها أحد حتى الآن، ونحن في سنة 1235هـ/ 1820م، ولا يستطيع إمرؤ الوصول إليها إلا أن يصحب معه جيشاً ليدخل مواطن السراق أو قطاع الطرق، وهم من أكراد باجلان وقبائل الكرد الأخرين، بقينًا 19 يوماً نتجول هناك متفرجين.. ومن قصر شيرين إلى «قنطرة زهاب» خُمسة فراسخ، وهنَّاكَ خَانَ كَبِيرِ على نهر الوند بناه محمد حسين خان قراكوزلو، وهو الذي أقام القنطرة، وأكراد باجلان يسكنون هناك ويأخذون الباج من المارة. وبلدة زهاب تبعد قرسخين عن القنطرة وتقع في لحف الجبل، فلا يهب فيها ريح الشمال، وبيوتها خمسة ألاف، وهي قاعدة أكراد باجلان، ورئيسهم يلقب باشا، وأكراد باجلان لهم نحو ثلاثمائة قرية، والبلدة رديئة الهواء والماء، فلو بقى المرء خمسة أيام أصابته

الحمى، ولكن ريَّجاو من أعمال زهاب محل

لطيف، طيب يصلح للإقامة، وفيها تين جيد،

فراسخ، وفي الطريق نهران، وأحد هذين

النهرين ماؤة مالح، وكان يقال لهذه البلدة

في القديم «مدينة الدجاج» وكانت في أيام

خلفاء بني العباس مدينة كبيرة. خارج

البلدة منارّة قديمة، وسورها قديم، وأهلها

جميعاً على مذهب أهل السنة، وجميعهم

يصلون، وفيها ستمائة بيت. ومن طاووق

إلى ليلان أربعة فراسخ، هي من قرى

كركوك، تتكون من ثلاث قرى صغيرة في

قرية واحدة عدد سكانها جميعاً 1200

بيت، ولغتهم الكردية والتركية، وأكثرهم

على اللهية، وأقلهم شافعية المذهب، وهم

أخيار يتوددون للغريب».

ويزرع أهلوها الحنطة والأرز كثيراً».

من 10 وحتى 25 سبتمبر/ أيلوك المقبك، وذلك في ظل التغشي الكبير لفيروس كورونا مؤخراً. وذكرت محطة (CCTV) التلفزيونية الصشةأن المدير العام للمجلس الأولمبي الآسوري، حسن المسلم، أعلن رسمياً عن القرار، مشيراً إلى أنه سيتم الإعلان عن

الموعد الجديد

للحدث في

قررت الصين

تأجيك النسخة

الـ19 من حورة

التي كان من

المقرر أن

تستضيفها

الألعاب الآسيوية

مدينة هانغتشو

في مقاطعة

تشيغيانغ

ضي الفترة



## وقت قریب. تأجيك الألعاب الآسيوية



بيغولا تضرب ... موعداً مع أنس جابر . في نهائي مدريد

ضربت الأميركية جيسيكا بيغولا موعداً مع التونسية أنسُ جابرٌ في نهائي بطولة مدريد المفتوحة للتنس بعد تغلبها على السويسرية حيل تايخمان. وتواجه بيعولا في النهائي التونسية أنس جابر، المصنفة العاشرة عالمياً والتّي أطاحت في نصف النهائي الروّسية إِيكاتَّرينا ألكسانُّدروفا، بواقَع (6ً - 2) و(6 - 3). وتطمح بيغولا للتتويج بثاني لقب في مشوارها بعد بطولة واشنطن عام 2019.

## رافاييك ناداك: ما عشته في صاراة سيتي كان رائعاً

أكد أسطورة التنس الإسبانية، رافاييل نادال، أنه قضى أمسية لا تُنسَى في ملعب سانتياغو برنابيو خلال مباراة ريال مدّريد ومانشستر سُيتي في إياب نصف نهائي دوري أبطال أوروبا. وقال نادال: «أمسية الأربعاء كانت رائعة ومؤثرة ولا تُنسى لنا نحن جمهور ريال مدريد، رسوس و مراد مانشستر سیتي. بصفتي کما کانت قاسیة علی مانشستر سیتي. بصفتي رياضياً، أعي مدى صعوبة الأمر بالنسبة لهم، و بالنسبة لنّا كانت أمسية لا تُنسى».

### خورخي جيسوس يرغب في العودة لتحريب فلامينغو

أكد البرتغالي خورخي جيسوس، أنه يريد العودة لتدريب فريق قلامينغو البرازيلي، الذي يقوده حالياً مواطنه باولو سوزا، لكنه وضع كحد أقصى يوم 20 مايو/أيار الحالي لتلقي عرض. وقال جيسوس في تصريحاتَّ لشبكَّة (UOL) الرياضية البرازيلية: «نعم، أريد العودة، لكن الأمر لا يعتمد على فقط. أستطيع الانتظار حتى 20 مايو. بعدها سيتحتم عليّ اتّخاذ قرارٌ بخصوص مسيرتي التدريبية».

الأسبوع

أكد جيرارد بيكيه أنه ليس لديه ما يخفيه في ما يتعلق بمسألة منح استضافة بطولة كأس السوبر الإسباني للسعودية، وشدد على أن كل

شيء قانوني، في الوقت الذي نفي فيه وجود أي تعارض للمصالح بسبب وضعه كلاعب في برشلونة ورئيس لشركة كوزموس. وفي مقابلة نشرتها صحيفة ليكيب الفرنسية قال بيكيه «ليس لدى ما أخفيه، كُل شيء قانوني. ثم هناك قضية تضارب المصالح. بالنسبة لي لا يوجد شيء من هذا القبيل. الشيء الوحيد غير القانوني هو أن شخصاً ما تمكِّن من الوصول إلى رسائل صوتية خاصة وقام بتسريبها إلى الصحافة ». وذكر المدافع

الإسباني أن برشلونة لم يفز بأي من كؤوس السوبر التي أقيمت في البلد الخليجي، الأمر الذي يظهر في رأية أنه لا يوجد تعارض مصالح. كما أوضح أن كوزموس أخذت عمولة عن وساطة قامت بها، لذلك فإن الاتحاد لم يكن مديناً للشركة بشيء، وبالتالي ليس عليه إظهار محاباة تجاهها. واعترف بيكيه بأنه تجمعه صداقة برئيس الاتحاد الإسباني لكرة القدم، لويس روبياليس، منذ أن كان رئيساً لاتحاد اللاعبين، وأن البعض خلط بين ذلك

بروكسك تنظر في إدراج لاعبة الجمباز الروسية

تنظر بروكسل في فرض عقوبات على لاعبة الجمباز الروسية السابقة ألينا كاباييفا، لدورها في «الدعاية» المؤيّدة للكرملين ولعلاقاتها «الوثيقة» بالرئيس الروسى فلاديمير بوتين، وذلك استناداً لما جاء في وثيقة اطلعت عليها وكالة «فرانس برس». وورد اسم كابابيفا في لائحة جديدة من الأشخاص المعرضين

لحظر دخولهم إلى الاتحاد الأوروبي وتجميد أصولهم فيه، في إطار حزمة

سادسة من العقوبات الأوروبية التي لا تزال قيد المناقشة حالياً، رداً على

جيرارد بيكيه: ليس لدنيّ ما أخفيه

وبين المحسوبية غير الموجودة في رأيه.

كاباييفا على لأئحة العقوبات

مباریات

## نقرير

تنطلق السبت مواجهات جولة ذهاب الدور نصف النهائب لدورب أبطاك أفريقيا لكرة القدم بحثاً عن نهائب عربي خالص بين الثلاثي العربي الأهلي المصرب ووفاق سطيف الجزائري والوداد المغربي.

## حوري أبطال أفريفيا

## النهائب.. هدف عربب

### لجزائر ـ **العربي الجديد**

🤝 تترقب الجماهير في مصر والجزآئر والمغرب، مواجهات جولة ذهاب السدور نصف النهائي لدوري أبطال أفريقيا لكرة القدم لموسم 2021-2022، بحثاً عن نهائي عربي خُالصُ بنسبة 100% من بين التثلاثي لعربى الأهلى المصري ووفاق سطيف لجزائري والـودّاد المغربـيّ. ويشهد ذهــّاب الدور نصف النَّهائي لدوريَّ أبطال أفريقياً، نادي الأهلي المصري حامل اللقب في آخر نسختين نظيره وفاق سطيف الجزائري في

العاصمة المصرية القاهرة. ويبحث صاحب الأرض عن الفورّ بفارق هدفين على الأقلّ لتسهيل الإيـاب، فيما يسعى الضيوف عن نتيجةً إيجابية مثّل التعادل أو الخسارة بـفـارق هــدف أو الـفـوز. ويــدخــل الأهـلــى المواجهة في ظروف صعبة، بسبب تراجع



لوداد المغربي واختبار أمام بيترو الأنغولي (فرانس برس)



النتائج التي عانى منها بطل أفريقيا في الدوري المحلي، وخسارته 7 نقاط في آخر 3 نامك الأندىة العربية مباريات، وتعرض الجنوب أفريقي بيتسو بخطوة كبيرة للتأهك موسيماني المدير الفني لانتقادات كبيرة من جانب الإدارة والجماهير، وصلت إلى حد نحو النهائت المطالبة بإقالته من منصبه. ويراهن الأهلى إلى تشكيلة قوية من النجوم مثل محمد الشُّناوي في حرّاسة المرمى، ومحمد هاني وياسر إبراهيم وعلي معلول ثلاثي الدفاع، وأليو ديانغ وعمرو السولية وحمدي فتحي ومحمد مجدي قفشة وحسين الشحات وأحمد حمدي عبد القادر في الوسط، وبيرسى تاو ومحمد شريف في الهجوم، طريقة لعب (4-2-3-1) المفضلة للمدرب الجنوب أفريقي في مبارياته على ملعبه التي يسعى إلىّ الفورْ بفارق من الأهداف. ويدخل وفاق سطيف المواجهة هو الآخر، في ظروف صعبة بسبب الأزمة المالية الكبرى التى يمر بها النادي الجزائري وعدم صرف ستحقات اللاعبين بشكل كامل بخلاف تمويل رحلة السفر إلى القاهرة. ويعتمد

توقعات بأن يلعب بطريقة (3-3-3) والتحول . إلى (4-5-1) وفقاً لسير أحداث اللقاء. ومن جانبه أكد سيد عبد الحفيظ مدير الكرة بالأهلى صعوبة لقاء وفاق سطيف الجزائري، مؤكّداً البحث عن الفوز بفارق جيد من الأهداف في الذهاب. وقال في تصريحات لـ«العربي الجدَّيد»: «وفاقٌ سطيفٌ فريقٌ قوى ورائع، لديه مجموعة مميزة من اللاعبين، تُخطّى عقبة الترجي التونسي، وبملك شخصية البطل، نواجة ظروفاً صعبة دون شك في الفترة الأخيرة، تلافينا العديد من الأخطآء فى الأيـام السابقة وكامل التركيز الآن يدور فنى كيفية الفوز بفارق تهديفى جيد، ولن يتم حسم أي شيء مهما كانت النتيجة في جولة الذهاب، ونريد التفوق فَى الْشُوطُ ٱلأُولُ هِنَا فَى القَاهَرَةُ، ثُم التَّفُوقُ يّ الجزائر من أجل التأهل». في المقابل أكد داركو نوفيتش المدير الفنى لوفاق سطيف

استعداد لاعبيه بشكل جيد للمواجهة

لوفاق على تشكيلة قوية، يتصدرها سفيان

خذايرية حارس المرمى وهـواري فرحاني

وهشام بلقروي ولعريبي وإبراهيم حشود

في الدفاع، وأمير قراويّ وأحمد قندوسي وإبراهيم فرحي وأكرم جحنيط وعبد الرحيم دغموم في الوسط، ورياض بن

عياد وإبراهيم بودبوس في الهجوم، وسط

المرتقبة مع الأهلى، بحثاً عن نتيجة مرضية في الذهاب. وقال في تصريحات لقناة «النَّهار» الجزائرية: «الإعداد للمباراة جاء رائعاً، حضرنا بدنياً وفنياً، وشرحنا كل التحليلات الفنية للأهلى، حتى نواجه المنافس بشكل جيد ونعود بنتيجة طيبة وإيجابية من القاهرة، ولا يمكننا القيام بكل شيء في القاهرة بكل تأكيد، لكننا سنحاول حدّاث المتاعب لهم». وتتجه الأنظار صوب ختبار عربي آخر بطله، نادي الوداد المغربي، الذي يحل ضيفاً على بترو أتلتيكو الأنغولي

الأهلاب المصراب يواجه وفاق سطيف من أجل التأهل (أيحن عارض/Getty/

في ثَالث مواجهة من المواجهات النارية التي

تجمع بينهما في النسخة الحالية. ويحل الوداد ضيفاً على بترو أتلتيكو، متسلحاً بخبرات لاعبيه والروح القتالية، بجانب تكرار التفوق على الفريق الأنغولي كما حدث في دور المجموعات، حينما فاز الوداد في المُغَّرِبُ (5-1) وخُسر في أَنغولا (1-2) ونجحَّ في التأهل إلى الدور ربع النهائي متصدراً لجدول ترتيب المجموعة الرابعة متفوقاً على منافسه الأنغولي، وهو السيناريو الذي يسعى لتكراره هذه المرة. ويخوض الوداد المواحهة الصعبة تحت قيادة مديره الفنى وليد الركراكي، وهو يراهن على طريقة لعب

أمام بوردو (5 - 4) بركلات الترجيح بعد

تعادلهما (1 - 1). وأعادت مسيرة نانت

جديدة (هي 4-4-2) التي لجأ لها مؤخراً، وهي الطرق التي بتناوب الركراكي على تنفيذه فى مبارياته الأخيرة بالدوري المغربي ويتَّعتمد الوداد على قوته الضاربة، ممثلة ف جاي مبينزا وتسومو رأسى الحربة المتألقي بشكُّل لَاقْتُ فَي الأُسابِيعِ الأَخيرةُ، بالإضاقة إلى أيمن الحسوني ويحيى جبران وأشرف داري ورضا التكناوتي حارس المرمى وزهير المترجى، وهي المجموعة التي نجحت في حصد صدارة جدول ترتيب البطولة المغربية المحترفة برصيد 49 نقطة، والتأهل إلى الدور نصف النهائي من عمر دوري أبطال أفريقيا

حسابات بترو أتلتيكو خاطئة، سنخوض مواجهة صعبة، ولدينا عزيمة وصمود

والسير قدماً نحو تحقيق حلم حصد اللقب القارى. ومن جانبه أكد وليد الركراكي المدير الفنى للوداد، جاهزية لاعبيه لخوض مباراة ىترو أتلتبكو، لتحقيق نتيجة يقترب بها من التأهل إلى المباراة النهائية. وقال في تصريحات صحافية: «المباراة تُقام في تُوقيت غريب، بترو أتلَّتيكو اختار اللعب قي الثانية ظهراً وسط ارتفاع كبير لدرجات الحرارة وتحت أشعة الشَّمس، وهو أمر تتمثل أسبابه في إرهاقنا، ولكن

في تقديم مستوى مميز في أرض الملعب،

وتابع «لدينا صورة كاملة عن بترو أتلتيكو،

ونعلم مواطن الخطورة في تشكيلة الفريق

الأنغولي، هم يبحثون عن حلم التأهل إلى

الدور النَّهائيٰ، في الوقت نفسه عايتنا هي

ألا نُسمح لهم بِٱلحُصولِ على النتيجة

المطلوبة، وسنلعب بكل قوة من أجل الفوز،

نملك تفوقاً سابقاً على بترو أتلتيكو، لكنه

صفحة وانتهت، ونحن نملك خبرة اللعب

في لواندا، وسنلعب بكل قوة، وحققنا نتائج

إذ احتل المركز السادس في موسم 2017-

2018، المركز الخامس في موسم 2018-

2019، المركز الثامن في موسّع 2019-2020،

المركز الثامن في موسم 2020-أ202، وحالياً

أرتيتا يسعب لضمان التأهك إلى أبطاك أوروبا (ستبوارت ماكفر لان/Getty)

راتعة في أخر 8 مباريات ولم نخسر».

وسنلعب من أجل الفوز».

## ما حقيقة عرض ميلان لنجم تونس إلياس السخيري؟

انتشرت في صفحات التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام التونسية أخبار تشير إلى أن فريق ميلان الإيطالي قدم عرضاً رسمياً للتعاقد مع نجم منتخب «نسور قرطاج» إلياس السخيري، من أجل ضمه إلى صفوف الفريق، الصيف نبأ اقتراب السخيري من ميلان مواقع التواصل الاجتماعي، وسط ترحيب كبير من جماهير النتخب التونسي التي تتمنى مشاهدة لاعبها المتألق بقميص النادي الإيطالي الشهير، خلال الموسَّم المقبل. ووفقاً لمعلومات حصل عليها «العربي الجديد»، فإن صحيفة بيلد الأللانية نشرت التقرير في شهر أغسطس/ آب الماضي، عندما أكد الموقع الرسمي للصحيفة الألمانية أن فالي رمضاني، وكيل إلياس، التقى مع مسؤولي ميلان الصيف الماضي، واقترح عليهم ضّم اللاعب التونسي. كما نفى نفس المصدر ما أكده موقّع «فوت مركاتو» عن اهتمام فريق بوروسيا دورتموند الألماني بالتعاقد مع السخيري، موضحاً أن إدارة كولن لم يصل إليها أي مقترح في خصوص إلياس إلى حد الآن، مضيفاً أن اللاعب التونسي لا يفكر سوى في ما تبقى من مشوار فريقه في «البوندسليغا» هذا الموسم. وينتهي عقد السخيري مع كولن في 30 يونيو/ حزيران من سنة 2023، ولا يمانع كولن بيع نجمة إذا حصل على عرض رسمى يلبّى طلبات النادي المادية.

ويحتاج لست نقاط من أجل ضمان التأهل

رسمياً. يُذكر أن أرتيتاً، الذي لعب خمسة

مواسم في أرسنال كلاعب، أمسى مدرياً للـ

«المدفعجية» في موسم 2020/2019 بعدما

كان مساعدا لمواطنه، بيب غوارديولا، في

فريق مانشستر سيتي. واستطاع أرتيتا أن يقود الفريق إلى نصف

نهائى الدوري الأوروبى وأن يفوز بلقب

كأس الاتحاد الإنكليزي مرة ودرع الاتحاد

وعلى الصّعيد الفني، يُقدم فريق أرسنال

مُستَّوى كرويا مِميِّزاً على أُرضُ الْلعبُ خصوصاً بعد تفوُّقه على كل من تشلسي

ومانشستر يونايتد في الجولتين

الأخيرتين، وهما اللتان ساهمتا في اقتراب

المدفعجيَّة أكثر وأكثر من تحقيقٌ بطاقةً

التأهل إلى الأبطال. فأرتبتا بعتمد على

الكرة الهجومية السريعة التى تركز على

البناء السهل والمميز من الخلف، ثم ضرب

المنافس عبر سرعة الأطراف والتسديدات

من خارج منطقة الجزاء، وهو ما جعل

الجماهير تسعد كثيراً بما يُقدمه أرثيتا

وخصوصاً هذا الموسم. ويحتاج أرتيتا

عدة لاعبين من الصف الأول لتحسين

المستوى الفنى أكثر وأكثر والعودة بقوة

في منافسات الدوري الإنكليزي الممتاز

ومِّنافسة الكبار مثلّ مأنشسترّ سيتي،

وليفربول، وتشلسي، وغيرهم. فهل ينجح

المدرب الإسباني، ميكيل أرتيتا، في تحقيق

الهدف الذي تريده الجماهير وتأكند أن ثقة

الإدارة التي وضّعتها فيه لمّ تكن صدفة أو

دون دراسةً لما يُقدمه المدرب مع الفريق على

الإنكليزي مرة أمضأ

## كأس فرنسا: نيس ونانت في نهائي ناري



القيود والاجراءات الصارمة المتعلقة بفيروس كورونا، وذلك للمرة الأولى منذ عام 2019، إذ من المتوقع أن يُتابع المباراة حوالى 80 ألف متفرج. ويتعادل الفريقان في سجل الانتصارات، إذ حققاً اللقُّب 3 مرات لكل منهما، فتوّج نُيس أعوام 1952 و1954 و1997، ونانت في 1979 و1999 و2000. ويدخل فريق نيس اللقاء كمرشح قـويّ للفوز بفضل نتائجه الجيدة هذا الموسم في الدوري، إذ يحتل المركز الخامس وما زال في سباق الصراع على مركز في مسابقة دوري أبطال أوروبا. وبلغ نيس

سان جرمان، المتوج مؤخَّراً بطُّلا للدوري للمرة العاشرة في تأريخه، من لقبه في دور ثمن النهائي بفوزه عليه (6 - 5) بركلات الترجيح بعد تعادلهما سلباً في ثمن النهائيّ،لّيعود ويقصى مرسيلياً (4-1ً)في ربع النّهائي وفيرسايّ من الدرجة الثانيةً بهدفين نظيفين في المربع الذهبي. وفاز فريق العاصمة بلقب المسابقة 6 مرات في الأعوام السبعة الأخيرة، علماً أنه بلغ جميع اليوم السبت بين فريقي نيس ونانت ضمن النهائيات منذ عام 2014. هذا ويخوض نيس أوَّل نهائي له منذ خسارته في نهائي كأُسُ الرَّابِطَةِ عَلَّم 2006 أمام نانسيُّ (2 - 1 في حين ابتسمت له ركلات الترجيُّح خلال تكريسه الأخير في كأس فرنسا 1997 بفوزه على غانغان 4-3 بعد تعادلهما (1 - 1) في، الوقّتين الأصلي والإضافي. في المقابل يسعى فريق نانت لتحقيق لقب وَّلَ مِنذَ فورَه بلقب الدوري في عام 2001، علماً انه يخوض النهائي الأول له منذ خسارته نهائي كأس الرابطة عام 2004

حقق که من نیس فی تاریخهما

الناجحة في الكأس بعدما أقصى موناكو من نصف النهائي بركلات الترجيح (4 -2) بعد تعادلهما (2 - 2) إلى الأذهان حقبة تألق النادي المتوج بلقب الدوري 8 مرات أخرها عام 2001، ووصوله إلى نصف نهائي مسابقة دوري أبطال أوروبا 1996 وتكريسه الأخير بالكأس على حساب نادي كاليه من الهواة (2 - 1). ويسعى فريق الـ «كاناري» للتصالح مع أمجاده الماضية بإشراف لاعبه السابق ومدربه الحالى أنطوان كومبواريه (1983-1990). وجاء التعاقد مع كومبواريه في بداية عام 2021 بهدف تفادي الهبوط إلى الدرجة الثانية، إلا أن الأخير نجح في إعادة الروح للفريق وتناسى الأوقات الصعبة والنتائج الهزيلة والأجواء المشحونة بين الجماهير والرئيس الملياردير البولندى فالديمار كيتا. وعلى غرار نیس، یعتمد کومبواریه علی عنصر الشباب المتمثل بالمهاجم راندال كولو موانى الذي يتحضر للانتقال إلى أينتراخت فرانكقورت الألماني الصيف الحالي وحارس

المرمى ألبان لافونت. وفي حال فوزه، يمكن لفريق «الكاناري» صاحب المركز التاسع في الدوري أن يعود للمشاركة في مسابقة أوروبية وتحديدا بطولة الدوري الأوروبي وذلك للمرة الأولى منذ عام 2004.

ونانت اللقب 3 مرات

ارتيتا يُمدد عقده إلى عَام 2025، ويُكمك مسير ته المُعيزة مع فرىق أرسناك الإنكليزي

أعلن فريق أرسنال الإنكليزي عن تجديد عقد المدرب الإسباني، ميكيل أرتيتا، لثلاث سنوات جديدة حتى عام 2025، وذلك بسبب النتائج المميزة التي حققها في المواسم الأخيرة وخُصوصاً في موسم 2021-2022، لمنحه فرصة أكبر لتطوير فريق المدفعجية والعودة معه إلى منصات التتويج لحصد الْأَلْقَابِ. وفي ظُلُّ الموسم الاستثنائي الذي يُقدمه فريق أرسنال بقيادة أرتيتا في عام 2022، واقترابه من حصد مقعد يُعيده إلى منافسات دوري أبطال أوروبا من جديد بعد غياب لسنوات، وهو الهدف الذي تريد إدارة المدفعجية تحقيقه من أجل تحسين المردود الاقتصادي وإغراء الأسماء الكبيرة للتوقيع في المستقبل، إذ إن غياب الفريق عن البطولة الأوروبية لا يُساعد على جدب الأسماء الكبيرة التي تساعد على تحسين المردود الفني على أرض الملعب. وبعد التجديد لثلاث سنوات جديدة،

الأبطاك وبناء الفريق من جديد يُعتبر التأهل إلى دوري أبطال أوروبا بمثابة تحقيق لقُب بالنسبة لفريق أرسنال هذا الموسم، وذلك لأن هذا الهدف سيساعد على بناء الفريق والتطور كثيراً بغية تقديم مستوى مميز على أرض الملعب. فأرتبتا بربد المشاركة في البطولة الأوروبية، للضغط على الإدارة من أجل التعاقد مع أسماء جيدة قادرة على تغيير الأداء ومساعدة المدفعجية على المنافسة

يسعى أرتيتا لأن يكون على قدر هذه

المسؤولية ويُعيد لأرسنال الهيبة التي

وبعد توقيع العقد الجديد حتى عام

2025، أكد أرتيتا في المؤتمر الصحافي

أنه سيُقاتل من أجل التأهل إلى منافساتُ

دوري أبطال أوروبا في الموسم القادم، ولن

يبخل بأي جهد من أحل تحقيق هذا الهدف

المهم جداً للفريق، خصوصاً أن الفريق

يحتل المركز الرابع حالياً ويملك حظوظا

فقدها منذ سنوات طويلة حداً.

على الألقاب محلياً ثم المنافسة على الألقاب القارية إن كان في دوري الأبطال أو الدوري الأوروبي أو دوري المؤتمرات الأوروبي. ويغيب فريق أرسنال عن منافسات الأبطال منذ عام 2017، عندما وصل إلى دور الـ 16 حينها، ليُكرر محاولاته على مدى 5 سنوات من أجل محاولة العودة للمنافسة



الحرب الروسية في أوكرانيا. ويزعم عدد من وسائل الإعلام أن هناك علاقة تربط الرئيس الروسي بكاباييفا منذ سنوات، وهو ما نفاه فلاديمير بوتين عام 2008. وقالت خدمة العمل الخارجي الأوروبي إن كاباييفا تشغل منصب «رئيسة مجلس إدارة مجموعة ميديا غروب الوطنية، وهي شركة قابضة تملك حصصاً كبيرة تقريباً في كل وسائل الإعلام الفدرالية الروسية الرئيسية» التي تبث دعاية الحكومة الروسية. وجاء في الوثيقة الأوروبية أنّ لاعبة الجمباز السابقة والنائبة السابقة في مجلس الدوما «مرتبطة في شكل وثيق بالرئيس

## أرسناك يُجِدد لأرتيتا: ثقة من أجِك الأبطاك



واحهة قوية مُنتظرة بين الفريقين من أحك لقب محلي (فالررب هاش/Getty)

تشهد الدوريات الأورويية الكبرى قمماً من العيار الثقيل، إذ يسعب ليفريوك لمواصلة مطارحة المُتُصحر مأنشستر سيتي ويُواجه ضيفة توتنهام، في الجُولة الـ36 منُ سباق اللقبُ. وفي الليقا، يُواجُه زياك مُدريد جَاره اللَّتيكو في ديربي العاصمة الإسبانية

# قمم الحوريات الأوروبية

صراع كبير بين ميلان

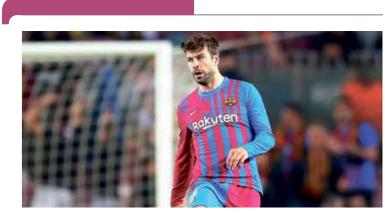
وحاره إنتر على لقب

الدوري الأيطالب

يطمح فريق ليفربول إلى مواصلة مطاردة المتصدر مانشستر سيتى، فى جدول الدوري الإنكليزي الممتأز، عندما يقابل ضيفا تُوتنهام، السبت، في الجولة الـ36 من سبّاق اللَّقِب، وذلك على مَّلعب «أنفيلد». ويحتلُّ «الريدز»، المركز الثاني في جدول مسابقة البريميرليغ، برصيد 22 نقطة، بفارق نقطة واحدَّة عَنْ غَريمُه مآنشستر سيتَى، متصدر لُبطولة، فيمّا يحل توتنهام قَّى المركزُ الخامس،برصيد 61نقطة،بفارق نقطتين عن أرسنال الرابع، لذا يطمح إلى دخول مربع الكبار والتواجد بدوري الأبطال الموسم القاّدم.وقبل القُمة المرتقبة، خسر ليفربول مواجهة واحدة فقط في آخر 27 مباراة في الدوري الممتاز على ملعبه ضد توتنهام (18 فوزاً و8 تعادلات)، ولم يهزم في آخر 10 مقابلاتحمعتالفريقانعلى متعبيهما منذ خسارته 2-0 في مايو/ أيار 2011 (فوز 7 مرات و 3 تعادلات). وبعد الفوز في أربع من أصل خمس مواجهات بالدوري الممتاز ضد ليفربول، بين نوفمبر/ تشرين الثاني 2010 ونوفمبر 2012 (تعادل واحد)، فاز توتنهام

مرة واحدة فقط في أخر 18 لقاء ضد ليفربول (5 تعادلات و12 خُسارة)، كما تتميز مواجهة الفريقين بأنها ثانى أكبر لقاء فى تاريخ الدوري الممتاز على مستوى معدل التهديف (170 هُدفا في 59 لقّاء)، في حين أنها شهدت أعلى رقم لضربات الجزآء، بـ23 ركلة. ولم يـخـسـر «الـريــدز» فـي 21 مـبــاراة بــالـدوري الممتازعلىملعبهم،وسجلوا 52هدفا ودخلت مرماهم 9 أهداف فقط، وانتصروا في أخر 12 مواجهة على ملعب «أنفيلد»، بماً في ذلك الخمس الأخيرة مع الحفاظ على شبباكهم نظيفة، في رقم تكرر للمرة الثانية، بعد الفترة بين 8 أكتوبر/ تشرين الأول 2005 ويناير/كانون الثاني 2006. وفى الليغا الإسبانية، تشهد الحولة الـ35

مواجهات من العيار الثقيل، أبرزها ديربي العاصمة بين أتلتيكو وريال مدريد، الأحد،



### برشلونة يفتقد بيكيه

أعلَت نادي برشلونة الإسباني، طبيعة إصابة لاعبه جيرارد بيكيه، في بيان عبر حسابه الرسمي على «تويتر»، مؤكدا أن مدافعه يعاني من تفاقع الآلام في أو تار عضلة الفخذ ، لكن الإصابة تبدو طفيفة ، على أن تحدد جاهزية اللاعب للمباريات، بناء على تطور تعافيه. وتتبقى للفريق الكتالوني 4 مباريات في مسابقة الحورب الإسباني هذا الموسم، أمام رياك بيتسي، سيلتا فيغو، خيتافي ومن ثم فيارياك آيام 7 و10 و15 و22 مايو/أيار الجارب.

الحقيقية للريآضة تماما وتشجيع التوتر والمواجهة بين المشجعين». ويحتل أتلتيكو المركز الرابع بـ61 نقطة، حُر المراكز المؤهلة لدوري الأبطال، ويبتعد بثلاث نقاط فقط عن ريال بيتيس الخامس، ولم يحقق سوى انتصار وحيد في آخر أربع مباريات. ويستعد المدرب الأرجنتيني دييغو سيميوني لإجراء تغييرات في المباراة، خاصة مع عدم اعتماده على كل منَّ ماريو إيرموسو ورينيلدو لعقوبة الإيقاف، وجواو فيلكس وتوماس ليمار للإصابة. وقبلها سيكون أتلتيكو على علم بنتيجة مواحهة برشلونة، الثانى برصيد 66 نقطة وبفارق خمس نقاط عن أبناء «التشولو»، الذي سيزور ملعب «بينيتو فيامارين»، معقل ريال بيتيس، الخامس ــ 58 نُقطَّة، السبت. وسيخوض البرسا المواجهة مستعيدا انتصاراته بعد الفوز على مايوركا والذي حاء بعد سلسلة من الأخفاقات، ليعزز

الذي ضمن التتويج باللقب، وسط منافسة ساخَّنة على المراكز المؤهلة لأوروبا. فبعدما

حسم ريال مدريد اللقب في الجولة الماضية،

واصل الفريق الملكى تألقه وأطاح بمانشستر

سيتى الإنكليزي ليتأهل لنهائى دورى

الأنطأل سُعيا لَلْقَبِ الـ14 في تاريخة، فيما

يزور برشلونة ثاني الترتيب ريال بيتيس

الخامس،السبت،والذي يتطلع لتخطى

عقبة أتلتيكو الرابع في حالسقوطه في

الديربي. كما سيلعب إشتيلية ثالث الترتيت

أمامُ فياريال، السابع، والذي لم يستوعب

بعد سقوطه أمام ليفربول في نصف نهائي

التشامبيونزليغ وستقام مواجهة الديربى

على ملعب «واندا متروبوليتانو»، بعد

أسبوع واحد من تتويّج اللكي باللقب، الذي ظفر به أتلتيكو الموسم الماضي،

وبعدما ضمن التأهل لنهائى دوري الأبطأل

الذي ستحتضنه باريش. وسيبحث

«الروخيبلانكوس» عن انتصار هام من أجل

الاستمرار في المراكز المؤهلة لدوري الأبطال،

وذلك بعد الهزيمة في الحولة الماضعة

أمام أتلتيك بلباو والتعادل من قبلها أمام

غرناطة. وستقام المباراة بدون ممر شرفي،

بعدما أكد أتلتيكو أنه «لن يتعاون تحت

. أي ظرف من الظروف، في هذه المحاولة

للسخرية التي يتم فيها نسيان القيم

مركز الوصافة الذي يحتله، مبتعداً فيه بنقطتين عن إشبيلية وبخمس نقاطعن أَتلتيكو وثماني نقاط عنبيتيس وحقق بطل كأس الملك تعادلا مخيبا أمام خيتافي في الجولة الماضية ، لكنه ما زال بنافس على مراكز «التشامبيونز»، وفاز الفريق الأندلسي بـ9 مباريات على أرضه من أصل 17، بينما فاز البرسا في 8 مباريات خارج قواعده من أصل 17. في المقابل، سيزور إشبيلية الذي تعادل مع قادش في الجولة

بعتبر المدافع

لعالب عوست

للاعسالمهمين

في منتخب للاده

وفري فريق ستاندر

د ي لياج البلجيكي

سساكو أحد

الماضية، ملعب فياريال، الأحد، في توقيت صعب لـ «الغواصات الصفراء» بعد خروجهم المشرف من نصف نهائي دوري الأبطال على يد ليفربول. وما زال فياريال يتشبث بأمل اللعب في «التشامبيونز» بقيادة أوناي إيمرى، ولم يخسروا خلال الزيارات الثلاث الأخيرة من قبل إشبيلية على ملعبهم.

وفى المرحلة السادسة والشلاشين من

الكالتشيو، يحل ميلان الساعي إلى التتويج باللقب للمرة الأولى منذ عام 2011 ضيفا على فيرونا الأحد، بعدما عانى في حسم أخر مباراتين له، فانتظر الوقت بدل الضائع للتغلب على مضيفه لاتسيو 2- ابفضل هدف سأندرو تونالي، وفي آخْر مبارياته

على أرضه ضد فيورنتينا، خرج فائزا بهدف سجله البرتغالي رافايل لياو. ويعي ميلان بدوره جيدا أهمية النقاط الثلاث أمام فيرونا خصوصا وأنه تنتظره مباراة قمة في المرحلة المقبلة أمام أتا لانتا، قبل أن يختم موسمه بمواجهة مضيفه ساسوولو في اختبار لا يخلو من صعوبة. في المقابل،

يحل إنتر ميلان ضيفا على كالياري، قبل أن يختم موسمه على أرضه وبين جماهيره ضد سمبدوريا.في المقابل، يحل نابولي ضيفا على تورينو السبت، على أمل مواصلة صحوته وتحقيق فوزه الثانى تواليا بعد

خسارتين وتعادل، والـ21 هذا الموسم من أحل

الاحتفاظ بالمركز الثالث على أقل تقدير.

قيادة ليغربوك للقب الدورب

ا**لإنكليزي** (صَّارُكْ اكتينس/Getty)

### صورة في خبر

حقق فريق ليفربول أقصى مكاسب ممكنة حتى الآن في هذه النسخة من دوري أبطال أوروبا بواقع 115,8 مليون يورو، لفوزه بجميع مبارياته في دور المجموعات والوصول إلى النهائي عندما سيواجه ريال مدريد الإسباني. والآن، سيتنافس الفريقان على الجائزة الأخيرة البالغة 4,5 ملايين يورو والتي سيحصل عليها بطل النسخة، ثم 3,5 ملايين يورو أخرى للمشاركة في كأس السوبر الأوروبي. وفي موسم 2021 /2022 الحالي، ومقارنة بالموسم السابق، رفع «يويفا» قيمة الجوائز التي سيتم توزيعها على جميع الأندية المشاركة بنسبة 3,6% ليصل مجموعها إلى مليارين و32 مليون يورو.



أكد المدير الفنى لمنتخب الإكوادور لكرة القدم، الأرجنتيني غوستافو ألفارو، أن فريقه نعقد حياة أي شخص، وإذا أضفنا الموهبة، فسنرتقي بالفريق».

بلغ البرتغالي جوزيه مورينيو، مدرب فريق روما، النهائي الأوروبي الثامن في مسيرته، بعد تغلبه على ليستر سيتي الإنكليزي في نصف نهائى دوري المؤتمر الأوروبي بنتيجة (2 - 1) بمجموع مباراتي الذهاب والإياب. وانتهت مباراة الذهاب بالتعادل الإيجابي (1 - 1)، وانتصر روما في مباراة الإياب بهدف نظيف جاء عن طريق المهاجم الإنكليزي، تامي أبراهام. وتستضيف العاصمة الألبانية، تيراناً، نهائي النسخة الأولى من دورى المؤتمر الأوروبي بين روما وفينورد في 25 مأيو/أيار الحالي، وسيكون ثامن نهائي

للمدرب البرتغالي في مسيرته، بعد خوض نهائيين في دوري أبطال أوروبا مع بورتو وإنتر ميلانو، ونهائيين في الدوري الأوروبي مع

### آينتراخت ورينجرز إلى نهائي الحوري الأوروبي

## ساليرنيتانا يُغادر منطقة الهبوط بانتصاره على فينيزيا في



اللقب الموسم الماضي والوصيف هذا الموسم، يليهما نابولي في المركز الثالث برصيد 70 نقطة، وبعده يوفنتوس رابعاً بـ69 نقطة، وضمن هذا الرباعي المشاركة في النسخة المقبلة

## وجه رياضي

## موسب سیساکو

عاش المدافع المالي موسى سيساكو (21 عاماً)، تجربة قاسية في الأشهر الماضية، وذلك منذ أن قدم هديتين لمنتخب تونس لكرة القدم، في ذهاب الدور الثالث والأخير من تصفيات كأس العالم قطر 2022. وسجل مدافع ستاندار دي لياج البلجيكي، هدفاً في مرمى منتخبه بعد أن فشل في إعادة الكرة إلى الحارس، واحتاج إلى أربع دقائق فقط حتى قدم هدية ثانية إلى المنتخب التونسي بعد أن طِرد سريعاً. وسرق سيساكو النجومية في تونس من مواطنه كوليبالي، الذي كان من أشهر اللاعبين الذين يعرفهم الجمهور، وذلك منذ عام 1994 عندما صدم الجماهير التونسية في افتتاح كأس أفريقيا التي أقيمت في تونس، وسجل هدفاً حاسماً حكم على تونس بمغادرة البطولة

بها الذاكرة الرياضية للتونسيين، وبعد قرابة 28 عاماً من صدمة كوليبالي، أسعد لاعب مالي الجماهير في تونس. وقد سبب الهدف صدمة للاعب، وتعاطفت معه الجماهير، واضطر إلى التعبير عن أسفه للأزمة التي سببها، نظراً لسوء الحظ الذي رافقه ضد المنتخب التونسي، وقد فشلت تعرض لإصابة في اليد، بعد أن عبر عن غضبه بتكسير إحدى النوافذ في اللعب الذي احتضن المباراة ضد تونس، وهو ما سبّب له إصابات خطرة، وكانت الجماهير المالية قد احتفلت، بقبول المدافع موسى سيساكو بتمثيل منتخبها، بما أنسه كسان مرشحاً لنحت مسيرة بطولية مع المنتخب الفرنسى، حيث لعب للمنتخب الأولمبي، وكان يتوقع له أن يكون خليفة رافائيل فاران، نجم دفاع بطّل العالم في 2018،

منذ الدور الأول، لتبقى من أسوأ الذكريات التي تحتفظ على رفع مستواه إن تابع المشاركة مع الفريق البلجيكي.

حيث تلقى تدريباً جيداً في أكاديمية باريس سان جيرمان الفرنسى، التي تعرف بأنها من أفضل الأكاديميات في أوروبا، وبرز مع شبان النادي، ليتوقع له الجميع مستقبلاً جيداً. وبعد أن فشل في إثبات نفسه مع بطل فرنسا، بحث عن فريق يضمن له اللعب باستمرار ، وانتقل إلى نادي دي لياج الذي وفر له فرصاً لإظهار قدراته، ولكنه لم مالى في التأهل إلى المونديال. كذلك ذكرت مصّادر مالية أنه يقدر علّى إقناع مدرب فرنسا ديشامب بقدراته، قبل أن يطلب تغيير جنسيته الرياضية، ومثل منتخب مالى منذ قرابة السنة، وكان حاضراً في كأس أفريقيا الأخيرة في الكاميرون، كذلك فإنه يلعب بأنتظام مع فريقه البلجيكي، وشارك هذا الموسم في أكثر من 20 مباراة. وقد ارتفعت قيمته التسويقية حسب موقع «ترانسفيرماركت» المختص في تقييم اللاعبين، لتصل إلى 1,2 مليون يورو، وهو قادر

## ليفربوك الأكثر ربحأ



### على هامش الحدث

## مدرب الإكـوادور: المنتخب يحتاج إلى المزيد من النضج

يحتاج إلى اكتسّاب المزيد من «النضج والهويةٰ» قبل المشارَّكة في مونديال 2022. وقال ألفارو في مقابلة مع محطة كانال دى فوتبول: «ينقصنا العمل على التركيز وإدارة الظروف والقدرة على الاستفادة من المواقف المواتية. هذا هو النضج. النضج والهوية اللذان لا نتمتع بهما حتى الآن كفريق». وأبدى المدرب الأرجنتيني أمله في الوصول إلى تلك المستويات مع الفريق الذي تأهل إلى كأس العالم، معتبراً أن لاعب كرة القدم الإكوادورى أقوى جسديا وأسرع مقارنة بلاعبى فرق أخرى بأميركا الجنوبية وأوضح في حديثه أنه «بعد تحليل الفرق العشرة في أميركا الجنوبية، تحققنا من أن اللاعب الإكوادوري هو الأقوى جسدياً بين جميع الآخرين. إذا ركضنا ونظمنا أنفسنا، فإننا

### جوزيه مورينيو يبلغ النهائي الأوروبي الثامن في مسيرته



بورتو ومانشستر يونايتد، و3 نهائيات في كأس السوبر الأوروبي (خسرها جميعًا). ويتصدر «سبيشيال وان» قائمة أكثر المدربين مشاركة في الأدوار نصف النهائية من البطولات الأوروبية في التاريخ وأول مدرب يصل إلى نهائى دوري الأبطال والدوري الأوروبي ودوري المؤتمر الأوروبي، كما يمكنه أن يصبح أول مدرب في التاريخ يُتوج بهذه البطولة في نسختها الأولى.

تأهل آينتراخت فرانكفورت وغلاسكو رينجرز إلى نهائي الدوري الأوروبي لكرة القدم بعد تغلبهما على ويست هام يونايتد ولايبزيغ على الترتيب. وانتصر فرانكفورت على ويست هام بهدف دون رد في مباراة الإياب وبنتيجة (3 - 1) في مجموع المباراتين ليبلغ نهائى الدوري الأوروبي. وفي المباراة الثانية انتصر رينجرز على لايبزيغ بثلاثة أهداف لهدف في مباراة الإيآب وبتتيجة (3 - 2) في مجموع المباراتين ليحجز مقعده في النهائي. وبهاتين النتيجتين ضرب آينتراخت ورينجرز موعداً في نهائي الدوري الأوروبي الذي يحتضنه ملعب فريق إشبيلية «رامون سانشيز بيزخوان» في 18 مايو/

## الدورب الإيطالي



برصيد 77 نقطة بفارق نقطتين فقط عن حامل



## هوامش

تصنع الزهور بهجة الطبيعة خلال فصل الربيع، وتتميز السكوكع بأنها تلفت الأنظار في أماكن عدة في لبنان ودول أخرى في المنطقة، ويجذب تنوع ألوانها الناس إلى صنع أشكال مجسمات منها

مرجعيون (جنوب لبنان) ـ عمر يحيم

سكوكع، بخور مريم، دويك الجبل، عصا الراعي، غليون الشايب، وغيرها أسماء لزهرة برية واحدة يجذب جمالها وأناقتها الكبار والصغار على حدّ سواء. يشرح مدير المدرسة الفنية الزراعية في بلدة الخيام بقضاء مرجعيون (جنوب لبنان)، المهندس الزراعي غيث معلوف، لـ«العربي الجديد» أن هذه الزهرة البرّية متعددة التسميات تنمو في بلدان الحوض الشرقي للبحر المتوسط، بدءاً من ديسمبر/ كانون الأول وحتى أواخر مايو/ أيار، ويقول: «ما إن يحلّ فصل الربيع في لتنان عامة وقضاءي مرجعيون وحاص والبلدات الريفية والجبلية حتى يتسابق الأطفال مع ذويهم الى البرية للتمتّع بالطبيعة وخيراتها وأزهارها، وأكثر ما يجذبهم هذه الزهرة متعددة الألوان من الأبيض الى الزهري واللّيلكي وغيرها، والتى تنمو في الجبال والأودية وعلى جوانب الحقول وبين الصخور، لدرجة أن من ينظر إليها للوهلة الأولى يعتقد بأنها

وتقول أمال يوسف: «يتخيّل البعض لدى رؤيتهم أزهار السكوكع الكثيرة التى تُفترش الأرض عندما يحلّ فصل الربيع أن السماء أمطرت ثلجاً، وألبست العش الأخضر حلَّة بيضاء». أمال التي رافقت صديقتيها نجوى وليا وأطفالهما في أحد الحقول المجاورة للحي الذي يقطنونه في بلدة القليعة قضاء مرجّعيون، تُعلّم أطفالها كيفية صنع خروف من زهرة السكوكع، وتقول في حديثها لـ«العربي الحديد»: «نقطف السكوكع ونأخذ واحدة مع ساقها الطويلة، ثم نفصل البقية عن سيقانها ونبدأ في إدخالها بالزهرة الكاملة حتى آخر الساق لتبدو بلونها الأبيض والوردي كما لو أنها خروف. هذه الزهرة الجميلة جداً تزيّن الطبيعة بشكل رائع وتبدو لافتة بوضوح عن باقى الزهور في فصل الربيع». وتغمر الفرحة الأطفال لامار نهرا وتيا ضاهر ولمار يحيى وشربل ضاهر وإيلى الحاصباني، خلال تسابقهم لجمع السكوكع الذي ينتشر بكثرة هذه الأيام، ويهتفون «الربيع حلو، الطبيعة حلوة،

مدأ هؤلّاء الأطفال بقطف السكوكع، أو دويك الجبل، أو بخور مريم، الأسماء الأكثر شيوعاً لهذه الزهرة في لبنان. ومنهم مَن ىتلذُّذ بطعمها ويتنافس آخرون لجمع أكبر باقة منها. وتتحدث لمار بفرح عن السكوكع «الجميل جداً، ونسمّيه أيضاً دويك الجبل ونحب أن نقطفه كثيراً عندما نكون في الطبيعة، ونصنع منه أشكالاً حلوة».

من جهته، يخبر المهندس غيث معلوف «العربي الجديد» أن «السكوكع نبات معمّر، تموت أوراقه في الصيف، فيما تبقى جذوره التي تسمي علمياً السّاق الأرضيّة حدّة. وقيمة هذه النبتة أنها تعيدنا الى طفولتنا حين كنًا نأكل ساقها ذات المذاق الحلو، ونصنع منها أشكالاً نسمّيها العقد والخروف وغيرها». يضيف: «يوجد 21



يقطف الجميع السكوكع لدات التواجد في الطبيعة (العرباب الجديد)

## جماك ربيع لبنان حتى بين الصخور

نوعاً من هذه النبتة التي تنتشر في لبنان

### باختصار

تنمو زهرة السكوكع في الجبال والأودية وجوانب الحقول وبين الصخور، لدرجة أن من ينظر إليها للوهلة الأولى يعتقد بأنها تنبت من قلب الصخر

تزيّن هذه الزهرة الجميلة جدأ الطبيعة، وتبدو مميزة بوضوح مقارنة بباقي الزهور

يوجد 21 نوعاً من هذه النبتة التي تنتشر في لبنان وفلسطين وسورية والأردن ومصر وصولاً إلى

وفلسطين وسورية والأردن ومصر وصولأ إلى إيران. وهي معمّرة وتعيش سنوات. صحيح أن أزهارها وأوراقها تموت صيفاً، لكن جذورها التى تعرف بالساق الأرضية تنبت مجدداً في الشتاء وتنمو أزهارها في لبنان مثلاً في مارس/ أذار وإبريل/ نيسان ومانو/ أبار. وتتجدد أزهارها خلال هذه الفترة بعدّة أفواج، وتختلف ألوانها بين الأبيض والزهري والأحمر الفاتح قليلاً».

يتابع: «هناك أصناف مهجّنة ذات أوراق ر وتزهر لفترات أطول، وتقدّم كهدي في مناسبات عيد الميلاد وعيد الأم بسبب جُمال أزهارها وألوانها. والأصناف المهجِّنة تنوّع ألوانها، وتُزهر لفترات أطول في الربيع لأنه يتم الاعتناء بها في شكل كبير، وريها طوال فصل الصيف».

فوائد طبية ويلفت إلى أن «هـذه النبتة تعيش الى جانب الصخور والحقول حيث ترتو*ي* بكمية المياه المطلوبة التي تسمح لأزهارها بالنَّموُّ فترات أطول، علماً أنَّ أوراقها إيران تستخدم أيضاً مثل ورق العريش أو

الدوالي، ويجري حشوها بالخضار أو

### أوراق تؤكك

ويقول مخايل نجم لـ «العربي الجديد» لدى بحثه عن السكوكع ذات الأوراق الكبيرة التي تشبه الى حد ما أوراق دوالي العنب: «تعرفنا منذ صغرنا على هذه النبتة، حين لم نكن نعلم أن أوراقها يمكن أن تؤكل مثل ورق العنب من دون لحمة، وهو ما ن «قاطع» في فترة الصوم لدى الطوائف ـة». ىضىف: «أنتظر موسم نه السكوكع كي أقطف ورقه من أجل أكله، وأنا أجده أطيب من ورق العنب، وتعرّفت على طريقة أكله من الأهل والأجداد».

أماً علاء سعد الدين الذي يسكن في كفرشوبا بقضاء حاصبيا (جنوب) فيشير إلى الجمال المميّز للسكوكع، «فورودها وألوانها رائعة. في الصغر كنا نأكل عيدانها وهي لذيذة وُنكهتها رائعة جداً. كان أجدادناً يخبروننا أن هذه الأرض مباركة بسبب قربها من فلسطين والمسجد الأقصى، وهذه النبتة لافتة جداً وتجذب الناظر إليها كي يقطفها لا شعورياً».

وبعد التمتع بالطبيعة وجمع باقات زهرة السكوكع، تحلّقت أمال ونجوّى وليا وأطفالهن ورموا هذه الباقات نحو السمآء لتمطر عليهم سكوكع.

## وأخيراً

## ما نحن فیه

### رشا عمران

منذ زمن طويل، لم يتح لنا، ابنتي الوحيدة وأنا، أن نقضى وقتا طويلا معا من دون وجود آخرين، فمنذ بداية عام 2011، مع انطلاق الثورة السورية، كل لقاءاتنا محكومة بوجود الأخرين. وبعد خروجنا من سورية، ذهبَت إلى أوروبا وقدمتُ للعيش في مصر، الظروف التي أحيطت بوجود السوريين والقيود التي وضعت على تنقلهم منعت إمكانية قدومها إلى، حتى في أوقاتٍ كنت في أشد الاحتياج لها (أوقات المرض والمشكلات الصحية الخطيرة). دائما كنت أنا من يسافر لرؤيتها، ما يعنى أننى سأراها برفقة آخرين، عائلة أو أصدقاء أو شركًاء سكن، ولم يكن متاحا لنا أن نقيم معا في مكانٍ خاص، في ظل الأوضاع الاقتصادية لكلتينا. كنا نكتفي بما نحن فيه، كان ذلك أيضا ترفا علينا أن نشكر الحياة عليه، فثمّة من الأمهات السوريات من لا يعرفن شيئا عن مصائر أبنائهن، وثمّة من دفنٌ أبناءهن بأيديهن. وثمّة من لا تتاح لهن رؤية أولادهن إلا عبر الشاشة الصغيرة، والحال ذاته بالنسبة لأبناء فقدوا أمهاتهم أو أي اتصال بهن، أو لا يرونهن إلا عبر الشاشات، وليس بإمكانهم أن يكونوا معهن في حالات الاحتياج والضعف والمرض. خلال لقاءاتي القليلة

والمتفرّقة بابنتي في السنوات الماضية، لم نكن معا قادرتين على التواصل الطبيعي بين الأم وابنتها، كان يحكم علاقتنا معا نزعة الاستقلالية الكاملة، ظرف الحياة اللوجستي الذي يحيط بها، وظرف عملها، كان يفرض شروطه على علاقتنا معا، كلتانا كنا نتصرف كما لو أننا منتهيتين تماما من فكرة احتياج إحدانا للأخرى، كنا نتصرف كما لو أننا صديقتان لكل منهما مساحة خاصة لا تقترب منها الأخرى، حتى في إبداء العواطف وإظهارها، هذا النوع من العلاقة كان يبدو صحيا وجميلا بالنسبة للآخرين، فأن تتطور علاقة الأم وابنتها إلى مرحلة الصداقة وتبادل احترام الخصوصية والاستقلالية لكل منهما أمر ليس سهلا لمن تربى في بيئةٍ مجتمعيةٍ ترى في استقلالية الأبناء قبل الزواج خروجا على المجتمع، وتتعامل مع فكرة الخصوصية بوصفها أمرا مضحكا أو تقليدا

غير أن شيئا ما كان ناقصا في هذه الصورة الجميلة، لم نستطع إدراكه وفهم أهميته، حتى أتيح لابنتى، قبل أسابيع، أن تأتي إليّ لتزورني في مصر، وتقيم معي في منزلي، حيث لا أحد سوانا، أنا وهي. لا أحد من افراد عائلتنا معنا، ولا شركاء سكن، وللأصدقاء أوقات مخصصة لرؤيتهم أو للخروج برفقتهم.

كنت أحتاج لأن أدلل ابنتي الوحيدة، أحتاج إلى رويتها طفلة لا امرأة ناضجة، أن أجهِّز لها فنجان قهوتها وأجهز لها فطورها، وأشتري لها ما تحتاج وما لا تحتاج، أن أقلق عليها حين تتأخر في سهرتها في الخارج، أن أطمئن عليها صباحا أنها نائمة بعمق، وأن لا شيء يقلق راحتها، كنت أحتاج أن أكون أمّا مثلما كانت هي تحتاج أن تكون ابنة، فهي أيضا تخفّفت عندي من كل توتّرها الذي كنت أراها فيه، حين أزورها في أوروبا. تنام بعمق وتضحك دائما وسعيدة وممتنة لكل الجمال الذي في العالم. ثمّة ابنة عادت

اللحمة والبصل وتوضع أيضاً في أطباق

السلطة. الجذور التي تنمو تحتّ الأرض

تحفظ الغذاء لزهرة السكوكع، وتجعلها

تنمو مجدداً كل عام. ويمكن الإفادة من

هذه الجذور (الساق الأرضية) لأغراض

طبيّة كثيرة لأنها تحتوي على مادة تحمل

اسم «غليكوسيد السيكلامان»، وهي مادة

سامّة قد يتسبب استهلاكها بكمية كبيرة

في مخاطر صحية كبيرة على الإنسان، أما

استعمالها الطبي والعلمي فيساعد على

سبيل المثال في شفاء الجروح المتقرّحة

استعمالها في معالجة الفطريات بين

الأصابع وتحتّ الأظافر، ولا يزال بعض

الصيادين يستخدمونها في صيد السمك

عبر طحن الجذور وخلطها بالعجين

ليصبح طعما للسّمك، فيتخدّر السمك

ويطفو على سطح الماء، لكن يجب تنظيفه

مباشرة كي لا ينتقل السّم الى البشر».

ويشرح معلوف: «السّاق الأرضية تتواجد

قرب وجه الأرض، بعمق بين 5 سنتيمترات

و30 سنتيمتراً، وقطر يتراوح بين 5

سنتيمترات و15 سنتيمتراً، ولونها بنّي. وتستخدم السكوكع أو بخور مريم أيضاً

في تزيين الكنائس».

ها ووضعها عليها،

نحت ضحايا لا أرقام لنا، ولا حتى ننتىه إلى أنفسنا حتى تأتي اللحظة التي ستجعلنا ندرك

حقيقة ما نحن فيه

مثلما استعادت هي أمها التي فقدتها أيضا خلال هذه السنوات. وعلى الرغم من أن حياة كل منا سارت في الاتجاه الصحيح، وتبدو أنها أخف تعقيدا من حيوات كثر آخرين، كان هناك ذلك الشرخ العاطفي الذي كان يكبُر شيئًا فشيئًا في دواخلنا، والذي أظنه أصاب غالبية السوريين وجعلنا نصاب جميعا باضطرابات نفسيةٍ تختلف حدّتها بين شخص وآخر. ما حدث في سورية والفقد المهول الذي أصبنا به، والهزيمة المريرة لآمالنا وأحلامنا، والقطيعة التي حدثت لنا مع مسقط رؤوسنا، والإحساس بالحرمان من العودة إلى بلادنا مهما بدت بلادا تعيسة وقاتلة، والإحساس بالقيود التي فرضها العالم على تحرّكاتنا، ذلك كله جعلنا نتصرّف كما لو كنا مكتفين بأنفسنا ونتعامل مع عواطفنا كما لو أنها ضعف علينا إنكاره دائما كما ننكر حنيننا واشتياقاتنا واحتياجاتنا.

إلى، كنت قد فقدتها خلال السنوات العشر الماضية،

ما من حفرةٍ نفسيةٍ لم يسقط فيها السوريون خلال السنوات العشر الماضية، وما من خلل لم نصب به، لم ننج إلا ظاهريا، بينما في العمق، نحن ضحايا لا أرقام لنا ولا يلحظنا أحد، ولا حتى ننتبه إلى أنفسنا حتى تأتي اللحظة المناسبة التي ستجعلنا ندرك حقيقة ما نحن فيه.